تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٨ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ٢٧ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ١٨ برمهات ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٢٣ | 27 Mar. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصر تبحث مشكلة التسرب النووى من إسرائيل وتصر على إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

اتفاق مبارك والرئيس المجرى على دعم التعاون الاقتصادى وتنشيط دور رجال الأعمال لزيادة الاستثمارات

□ مؤتمر صحفى للرئيسين مبارك وجونز بعد توقيع ٤ اتفاقيات بين البلدين :

الرئيس : مصممون على اعتبار «شرم الشيخ» قمة لصانعى السلام ومصر تبذل أقصى جهودها لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى

جونز : سوف نلمس نتائج ملموسة للمباحثات خلال ٣ شهور ونسعى لتوسيع نطاق الصادرات المصرية إلى المجر

فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس حسنى مبارك والرئيس المجرى أرباد جونز عقب انتهاء مباحثاتهما أمس، أكد الرئيس مبارك - خلال رده على سؤال «للأهرام» - أن مصر تبحث أبعاد مشكلة التسرب النووى من مفاعل ديمونة الإسرائيلى، وسوف تحدد موقفها إزاء هذا الموضوع ، وكيفية التعامل معه على ضوء دراستها للمشكلة. وجدد الرئيس إصرار مصر على أن تبقى منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، مؤكدا أن مصر ضد انتشار الأسلحة النووية، مشيرا إلى أن ذلك هو الموقف الذى التزمت به مصر والذى دعت إليه منذ عدة سنوات.

وقد اتفق الرئيسان مبارك وجونز - فى ختام مباحثاتهما التى عقدت أمس فى مقر رئاسة الجمهورية، وفى المؤتمر الصحفى - على توسيع نطاق التعاون الاقتصادى بين البلدين، وعلى تنشيط دور رجال الأعمال فى كل من مصر والمجر لزيادة حركة الاستثمارات بين البلدين. كما اتفق الزعيمان على رؤية مشتركة إزاء عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأعلن الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى أن مصر مازالت مصممة على أن قمة «شرم الشيخ» كانت قمة لصانعى السلام استهدفت دفع مسيرة السلام للأمام مع توفير إجراءات الأمن، وأكد الرئيس إصرار مصر على هذا الخط لأنه كان أساس انعقاد المؤتمر. وأشار الرئيس إلى اجتماعات واشنطن لمتابعة تنفيذ قرارات القمة.

وأكد الرئيس أن مصر تبذل أقصى جهدها من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى، وقال : إن مصر تحث الجانب الإسرائيلى، وتتحدث مع الولايات المتحدة، ومع الدول الأوروبية فى هذا الاتجاه، مشيرا إلى أن أساس قمة شرم الشيخ كان قضية السلام من أجل فك الحصار عن الشعب الفلسطينى.

وحول المباحثات مع الرئيس المجرى، قال الرئيس مبارك : إنها تركزت على الارتقاء بمستوى التعاون إلى أعلى مما كان عليه فى الماضى، وقال : لقد بحثنا التعاون فى المجال الاقتصادى والتجارى والزراعى وإنشاء الشركات المشتركة التى هى سمة العصر، وأكد الرئيس أن هناك توافقا كبيرا فى الرأى حول جميع هذه الموضوعات، مشيرا إلى أن رجال الأعمال المجريين قد تفقدوا سوق القاهرة الدولية.

ومن جانبه أعلن الرئيس المجرى أرباد جونز أن الجانبين المصرى والمجرى سوف يلمسان نتائج ملموسة لمحادثاته مع الرئيس مبارك خلال ٣ شهور، وقال فى المؤتمر الصحفى إنه تم وضع الأسس القانونية للتعاون بين مصر والمجر، مشيرا إلى أن الصادرات المجرية إلى مصر انخفضت منذ عام ٨٩ إلى الثلث تقريبا ، بعد أن كان الميزان التجارى متكافئا. وقال : نسعى إلى رفع الصادرات إلى مستوياتها السابقة وزيادتها، مشيرا إلى أن تركيبة الصادرات المصرية إلى المجر قد تغيرت، ولذلك نريد توسيع نطاق الصادرات المصرية، ولابد أن تتحقق هذه المساعى فى ظروف جديدة، وفى ظل اقتصاديات السوق.

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا ثنائيا مع الرئيس المجرى جونز صباح أمس، ثم امتدت المباحثات لتشمل الوفدين المصرى والمجرى، وقد شهد الرئيسان مبارك وجونز توقيع أربع اتفاقيات بين البلدين. الأولى : فى مجال التعاون الاقتصادى والعلمى والفنى، والثانية : فى مجال التعاون العلمى والتكنولوجى، والثالثة : فى مجال مكافحة الجريمة المنظمة، والرابعة : فى مجال التعاون القضائى فى المواد المدنية والتجارية.

وأكد الرئيس مبارك أن هذه الاتفاقيات سيكون لها تأثير كبير على التعاون بين البلدين، وستعمل على تقوية العلاقات. كما أكد الرئيس المجرى أن مصر هى أكثر شركائنا أهمية سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية، مشيرا إلى رغبة المجر فى الإسهام فى إعادة بناء المناطق الفلسطينية.

[وقائع المؤتمر الصحفى ص ٣]

الرئيس مبارك والرئيس المجرى أرباد جونز فى أثناء المؤتمر الصحفى

مشاورات مصرية لتنسيق المواقف قبل اجتماع واشنطن

توقع وزير الخارجية السيد عمرو موسى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول المشاركة فى قمة صانعى السلام بواشنطن فى شهر أبريل المقبل وهو ما توقعته أيضا مصادر سياسية أمريكية، وأوضح وزير الخارجية أنه لم توجه دعوات بهذا الشأن حتى الآن. وقال وزير الخارجية للصحفيين : إن مصر تجرى حاليا مشاورات مع فرنسا والدول العربية والفلسطينيين بصفة خاصة لتنسيق المواقف فى اجتماع لجنة متابعة تنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ التى تبدأ أعمالها على مستوى الخبراء غدا بواشنطن، وقد صدرت تعليمات بهذا الخصوص للسفير أحمد ماهر سفير مصر فى واشنطن الذى يرأس الوفد المصرى فى هذه الاجتماعات. وأضاف : أن تلك المشاورات تهدف إلى دراسة الموقف حتى تتم اجتماعات واشنطن فى الإطار العام لما اتفق عليه فى شرم الشيخ وطبقا لروح القمة سياسيا وفى كل عناصره الأخرى، مشيرا إلى أن بيان القمة ركز على دعم عملية السلام مما يتعارض معه إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وكل الممارسات غير المطلوبة مع الشعب الفلسطينى، وأكد أنه من واجب كل السلطات سواء الفلسطينية أو الإسرائيلية أن تعمل على وقف موجة الإرهاب، إنما فى الوقت نفسه لا يمكن قبول تجويع الشعب الفلسطينى أو الحصار الذى يتعرض له. وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الهدف من اجتماعات لجنة المتابعة هو مناقشة توصيات محددة يتم رفعها بعد ذلك إلى وزراء الخارجية.

مبارك فى حوار مطول مع مجلس نقابة المهن التعليمية:

إقامة ٧ آلاف كلية ومدرسة فى الصعيد وسيناء لاستيعاب ٨٠٠ ألف طالب وطالبة حتى عام ٢٠١٧

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية فى مصر الجديدة، أعضاء مجلس النقابة للمهن التعليمية. وحضر المقابلة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمى - عقب اجتماع الرئيس بأعضاء مجلس النقابة - بأن الرئيس مبارك استعرض بالمعلومات المستفيضة مسارات العمل الداخلية والخارجية، وأجاب عن كل ما طرح من قضايا عربية وإقليمية ودولية، حيث تناول أبعاد قمة صانعى السلام فى شرم الشيخ وآثارها على عملية السلام، كما تضمن الحوار مبادرة الرئيس مبارك بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، إضافة إلى قضايا العمل الداخلى وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشروعات البنية الأساسية والإسكان والمواصلات والطاقة.

وأضاف الدكتور مصطفى كمال حلمى - أن حوار الرئيس مبارك مع مجلس النقابة العامة للمهن التعليمية، والذى استمر ساعتين ركز على المشروعات القومية العملاقة مثل المشروع القومى لتنمية جنوب مصر بتكلفة تقرب من ٣٠٤ مليارات جنيه حتى عام ٢٠١٧، مشيرا إلى أن المشروع يتضمن بناء ٥ آلاف مدرسة تضم ١١٥ ألف فصل دراسى و٢٠ كلية جامعية، إضافة إلى تنمية مجالات الرعاية الصحية لجنوب مصر بتكلفة ٥,٥ مليار جنيه. وأشار الرئيس مبارك إلى المشروع القومى لتنمية سيناء بتكلفة ٧٥ مليار جنيه والذى يشمل بناء ٢١٠٠ مدرسة وكلية تستوعب ٨٠٠ ألف طالب وطالبة. وقال رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين : إن القضايا التى طرحها الرئيس فى حواره مع المعلمين تؤكد اهتمام الرئيس مبارك بكل ما من شأنه خير الشعب المصرى، وتوفير فرص العمل والرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية، إضافة إلى المشروعات التى يدعو إليها الرئيس فى كل موقع لخدمة أبناء مصر، وكذلك حرصه على مجانية التعليم حفاظا على العدالة الاجتماعية وحق محدودى الدخل فى التعليم.

[صورة ص ١٢]

مجلس الوزراء يبحث اليوم:

إنشاء هيئة قومية للإشراف على الأبنية الصحية
صيانة الأجهزة الطبية وتطوير مستشفيات الطوارىء

يناقش مجلس الوزراء - فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - التقرير المقدم من المجموعة الوزارية للشئون الصحية، ويطالب بضرورة إنشاء ٨٠ وحدة إسعاف متطورة على الطرق السريعة وإنشاء مراكز لتدريب الأطباء وتشكيل فريق عمل لصيانة الأجهزة الطبية والمبانى الصحية، وأن يتفرغ طبيب الوحدة الريفية ويحصل على الأجر المناسب والمسكن الملائم.

ومن المقرر أن يصدر المجلس مجموعة قرارات تهدف إلى وضع نظام صحى متكامل يتفق ورغبات واحتياجات المواطنين، ويناقش تقريرا من اللواء حسن الألفى وزير الداخلية حول الجولة التى قام بها مؤخرا إلى جنوب سيناء، وتم خلالها ضبط مساحات كبيرة مزروعة بالخشخاش، ويقدم السيد محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان ورقة عمل شاملة لتحديد الخطط الجديدة لتنمية بحيرة ناصر وفقا لتوجيهات الرئيس مبارك. وعلم مندوب «الأهرام» أن تقرير مجموعة العمل الوزارية لشئون السكان والصحة يتضمن عدة توصيات فى مقدمتها: المطالبة بالانتهاء من إنشاء هيئة الأبنية الصحية للقضاء على فوضى البناء والعشوائيات داخل المستشفيات، وتطوير أقسام الاستقبال خاصة مستشفيات الطوارىء على الطرق السريعة، وتأكيد توفير المستلزمات الطبية دون مطالبة المريض بشرائها، ومناقشة مشروع قانون التأمين الصحى.

سوزان مبارك لمؤتمر الروتارى : مناخ السلام أتاح فرصة للإعمار والتنمية

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن اختيار أندية الروتارى «شرم الشيخ» لعقد مؤتمرها يأتى نتيجة مباشرة لمناخ السلام الذى أصبح سائدا، وما أتاحه من فرصة لتوجيه الطاقات نحو الإعمار، والتنمية الاقتصادية، من أجل تحقيق التقدم والرخاء. جاء ذلك فى كلمة وجهتها لمؤتمر الروتارى.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

٦٠٠ مليون جنيه لإنارة قرى أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأنه تم تخصيص ٦٠٠ مليون جنيه لتوفير الكهرباء بالريف فى محافظات أسيوط وسوهاج، وقنا، وأسوان

[خطة إنارة الصعيد ص ١٢]

ارتفاع درجات الحرارة اليوم فى القاهرة والاسكندرية

[درجات الحرارة ص ١٢]

رئيس البنك الدولى بعد مباحثاته مع الجنزورى:

البنك مستعد لتقديم مساعدات إضافية للتنمية فى مصر
تحديد أسس تمويل المشروعات المشتركة مع البنك خلال أسبوعين

أعلن جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولى للإنشاء والتعمير أن البنك مستعد لتلبية أى مطالب للحكومة المصرية، ومشاركتها فى أى خطوات تقدم عليها من أجل التنمية، وتوسيع آفاقها التى تنتهجها الحكومة المصرية حاليا.

جاء ذلك فى تصريحات للصحفيين عقب اجتماعه أمس مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف رئيس البنك الدولى : أن الحكومة المصرية تسير فى الطريق الصحيح بعد أن رأت أن التنمية هى أساس التقدم، واتخذت فى هذا الشأن خطوات محددة للتنمية الاجتماعية وزيادة حجم الاستثمارات، وبالتالى أصبح من الممكن أن يقدم البنك مساعدات إضافية لمصر لتنفيذ برامجها، مشيرا إلى أن حجم التمويل لا سقف له ولا حدود بالنسبة لمصر، كما أعرب عن ثقته فى الحكومة المصرية ورئيسها، لاسيما أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على أن مصر فى بداية عهد جديد، وتتقدم بخطى سريعة برئاسة الرئيس حسنى مبارك. وأضاف : أنه سيعقد اجتماع خلال الأسبوعين القادمين فى بروكسل لوضع الخطوط الرئيسية للسياسة المالية اللازمة لتمويل المشروعات المصرية التى يسهم البنك فى تمويلها فى مجالات التعليم والصحة وتطوير القرية والمشروعات والصناعات الصغيرة خلال السنوات الثلاث القادمة. وأكد أن البنك سيتعاون مع الحكومة المصرية فى مجال آخر إلى جانب التمويل، وهو إمدادها بالخبرات المناسبة واللازمة خاصة أن البنك لديه خبرات واسعة فى مجالات المياه والصحة والتعليم، مما يعود بالفائدة الكبرى على الحكومة المصرية، ويساعدها على تنفيذ توجهاتها فى مجالات التنمية.

ومن جانبه أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الإدارية أن رئيس البنك الدولى أعرب خلال لقائه بالجنزورى والمجموعة الاقتصادية عن سروره لزيارة مصر.

وأكد أن مصر لابد أن تستعيد مكانتها كأكبر مركز مالى فى الشرق الأوسط لاسيما بعد تنفيذها لعدة خطوات على طريق الإصلاح الاقتصادى، إضافة إلى خطواتها لجذب أكبر قدر من الاستثمار، وتوسيع قاعدة الملكية.

وأضاف عبيد أن رئيس البنك الدولى أبدى خلال اللقاء استعدادات البنك لتمويل المشروعات التى سيتم الاتفاق عليها فى مجالات الزراعة والصناعة والثقافة وتنمية الأماكن الأثرية لاستقبال أكبر عدد من السياح، إلى جانب مشروعات التنمية الاجتماعية، وبصفة خاصة التى يساندها الصندوق الاجتماعى للتنمية. وأشار عبيد إلى أن رئيس البنك الدولى أكد فى اجتماعه أنه لا حدود فى عمليات التمويل بالنسبة لمصر، مؤكدا أن تمويل المشروعات سيمتد إلى جميع المحافظات.

[تقرير ص ١٤]

بعد انتخابه رئيسا للمؤتمر:

نافع : إعادة اتحاد الصحفيين العرب للقاهرة تبعث الحيوية والقوة فى الصحافة العربية

أكد الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين أن اهتمام نقابة الصحفيين المصريين بالمؤتمر العام الثامن لاتحاد الصحفيين العرب يتجاوز مجرد عودة الاتحاد إلى مقره القانونى الأصلى فى القاهرة، فنحن قد أكدنا دائما أن الاتحاد يجب أن يعود بالفعل إلى القاهرة وفقا لنص المادة الأولى من نظامه الأساسى، بل ونرى نقابتنا أن الوقت قد حان بالفعل لاتخاذ هذا القرار بروح الحسم والمسئولية، غير أننا لا نرى فى ذلك غير جانب واحد من مسألة أكبر وأعمق، وهى أن يكون هذا المؤتمر لإحياء الاتحاد وإعادة الروح إليه من جديد ولنفض الغبار عنه. وأضاف - فى كلمته فى افتتاح أعمال المؤتمر العام الثامن لاتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة أمس - أن إعادة الاتحاد إلى مقره بالقاهرة تعيد الحيوية والعافية إلى الصحافة العربية. وكانت أعمال المؤتمر - التى تختتم اليوم - قد بدأت بكلمة للأستاذ سامى المنيسى النائب الأول لرئيس الاتحاد قدم خلالها الشكر والتقدير لنقابة الصحفيين المصريين على استضافة المؤتمر الذى يعقد فى ظروف بالغة الدقة والخطورة تعيشها أمتنا العربية، وطلب المنيسى أخذ التصويت من الحاضرين بأن يرأس الأستاذ إبراهيم نافع المؤتمر، فقوبل ذلك بالموافقة الجماعية والتصفيق الحاد. كما ألقى الأستاذ ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد كلمة قال فيها : نحن نعمل للإجماع والتاريخ ونعمل لنؤكد أن لنا كيانا يجب أن نصونه ونجعله يتعاظم ويتوطد، فالذين يصفقون الأحداث هم وحدهم الذين يصفقون التاريخ ووجه صابر فلحوط نائب رئيس الاتحاد وعضو الوفد السورى التحية للأستاذ إبراهيم نافع وأسرة الصحافة المصرية على الدعوة لعقد المؤتمر، وقال : لقد لمست إجماعا من الحاضرين على البحث عما يوحد العرب والبُعد عن كل القضايا الخلافية.

وسبق انعقاد الجلسة الافتتاحية اجتماع للمكتب الدائم للاتحاد أقر فيه جدول أعمال المؤتمر. وفى الجلسة المسائية للمؤتمر ناقش الحاضرون ورقة العمل التى تقدمت بها نقابة الصحفيين المصريين حول إحياء اتحاد الصحفيين العرب «الأسباب والأهداف والوسائل»

[تفاصيل وقائع المؤتمر ص ٩]

إعلان حركة تنقلات الشرطة فى مؤتمر صحفى اليوم

صرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية بأن حركة تنقلات وترقيات قيادات الشرطة، ستعلن ظهر اليوم فى مؤتمر صحفى، بعد اعتمادها منتصف ليلة أمس، وشملت اختيار مجموعة من القيادات المتميزة فى مواقع جديدة، خاصة الذين أمضوا فتراتهم فى مناطق الصعيد وحصلوا على تقدير امتياز، مع نقل مجموعات من الضباط لظروف إنسانية واجتماعية وصحية، طبقا لرغباتهم.

[لقاء الوزير مع مسئولى المنيا ص ٢٥]

بيريز : لا سلام مع سوريا دون تنازلات فى الجولان

القدس - وكالات الأنباء : أكد شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا بدون تنازلات تنطوى على تغييرات إقليمية فى مرتفعات الجولان المحتلة. وقال بيريز - فى تصريحات له أمس - إن أى اتفاق للسلام سيطرح على الإسرائيليين فى استفتاء عام للبت فيه وأشار فى الوقت نفسه إلى أنه لا خيار أمام إسرائيل سوى السلام.

[تصريحات بيريز ص ٨]

التدخين السلبى يقتل ٥٠ ألف أمريكى سنويا!!

سان فرانسيسكو - ر : ذكرت دراسة أمريكية أن حوالى ٥٠ ألف شخص يموتون سنويا فى الولايات المتحدة بأزمات قلبية بسبب تعرضهم للتدخين السلبى!! وقالت الدراسة - التى أجراها الباحثون فى جامعة كاليفورنيا - إن الأبحاث التى أجريت على الأرانب أوضحت علاقة وثيقة بين التدخين ونوعية الغذاء.

□ فتحى سرور «للأهرام إبدو» :

الخصخصة لا تتعارض مع الدستور

صرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب - فى حديث ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم - بأن سياسة الخصخصة التى تطبقها الحكومة حاليا لا تتعارض مع الدستور. وقال : إن الدولة لم تعلن نيتها إلغاء القطاع العام وبالتالى فإن الأمر لا يتطلب تعديل الدستور.

مصر تطلب تسجيلا لبرنامج إسرائيلى تليفزيونى عن مفاعل ديمونة

طلبت وزارة الخارجية أمس من السفير محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل إرسال كل المعلومات التى أذاعها التليفزيون هناك عن البرنامج النووى لمفاعل ديمونة وتسرب النفايات النووية بعد الهزات الأرضية التى تعرضت لها المنطقة خلال الفترة الماضية. وأكدت مصادر الخارجية أن مصر تراقب أى نشاط إشعاعى بالمنطقة، وتخضع جميع المعلومات للتقويم الكامل.

إعلان جوائز الأوسكار و «القلب الشجاع» يفوز بخمس جوائز

[التفاصيل ص ٢٧]

بريطانيا تطالب من أوروبا إعطاءها الفرصة لإثبات سلامة اللحوم البريطانية

لندن - مكتب «الأهرام» - بروكسل - وكالات الأنباء: فى تطور جديد وبعد ساعات من الحظر الشامل المؤقت الذى فرضه الاتحاد الأوروبى على اللحوم والأبقار البريطانية، طلبت بريطانيا من أوروبا ضرورة إعطائها فرصة للدفاع عن سلامة ثروتها الحيوانية بعد الأبحاث التى أجراها العلماء البريطانيون. ووافقت اللجنة الأوروبية على دعوة خبراء الطب البيطرى للاجتماع مرة أخرى لإعادة النظر فى الحظر بعد أن نجح جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى فى إقناع جاك سانتير رئيس اللجنة - وهى بمثابة الجهاز التنفيذى للاتحاد الأوروبى - بإعادة عقد اجتماع الخبراء للقاء كبار الخبراء والعلماء البريطانيين الذين سترسلهم لندن إلى بروكسل لإثبات سلامة اللحوم والأبقار البريطانية.

وكان عدد من وزراء بريطانيا قد ندد بقرار الحظر الأوروبى الشامل غير المسبوق فى تاريخ الوحدة الأوروبية، وأعرب ميجور - فى اتصال هاتفى مع سانتير - عن دهشته البالغة، إزاء هذا الرد القوى. وقال وزير الصحة ستيفن دوريل - الذى كان قد فجر الأزمة منذ أيام - إن قرار الخبراء الأوروبيين ليس له ما يبرره.

وأكدت الحكومة البريطانية لمواطنيها أنه لن تتخذ أى إجراءات إضافية لأن مستشاريها للشئون العلمية أكدوا سلامة اللحوم والأبقار، وأن الخطر من تناول اللحوم لا يكاد يذكر.

وصرح متحدث باسم وزارة الزراعة البريطانية «للأهرام» بأن وفدا من العلماء البريطانيين توجه بالفعل إلى بروكسل للمشاركة فى الاجتماع الجديد. وقال : إن بلاده تأمل فى أن يعيد المسئولون الأوروبيون النظر فى مسألة الحظر بعد الإطلاع على الأدلة البريطانية التى أمضى العلماء البريطانيون ٥ أيام فى بحثها ومناقشتها. وأشار إلى أنه ليس هناك تفكير حاليا فى مسألة إعدام الثروة الحيوانية من البقر أو جزء منها بعد أن أكد العلماء عدم وجود مخاطر إلا بصورة طفيفة للغاية قد تصل إلى ١ : ١٠ ملايين.

وقد أكدت مصادر بريطانية أن الأزمة البريطانية الأوروبية الحالية ستلقى بظلال من الشك على قمة رؤساء الحكومات الأوروبية المقرر عقدها فى تورينو فى نهاية الأسبوع الحالى والتى من المتوقع أن تشهد زيادة فى العزلة البريطانية عن أوروبا

وإثر قرار الحظر الأوروبى، انخفض الجنيه الاسترلينى فى أسواق المال بمقدار سنت واحد أمام الدولار الأمريكى.

وأعرب خبراء الاقتصاد عن اعتقادهم بأن الأزمة سوف تؤثر بالسلب على النمو الاقتصادى وميزان المدفوعات.

وقررت شركة الطيران البريطانية منع استخدام لحوم البقر البريطانية، ورفعتها من قائمة الوجبات المقدمة على طائراتها خوفا على صحة الركاب.

وفى الوقت ذاته، بادرت الأرجنتين بإعلان استعدادها لتصدير كميات ضخمة من لحوم البقر ذات الجودة العالية. وقال الرئيس الأرجنتينى كارلوس منعم : إن بلاده جاهزة لتغطية كل احتياجات السوق البريطانية من اللحوم!

إحالة المتلاعبين بأسعار اللحوم إلى محاكم أمن الدولة

أصدر الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين تعليماته بإحالة المتلاعبين بأسعار اللحوم، ومنتجاتها، ورفعها عن الأسعار السائدة يوم الجمعة الماضية إلى محاكم أمن الدولة العليا، وذلك لإخلالهم باستقرار الأسواق. وأشار الوزير - خلال اجتماع المجلس الدائم لحماية المستهلك مساء أمس الأول - إلى أنه تم حصر جميع التجار والجزارين وأصحاب الشركات الذين استغلوا هذه الظروف ورفعوا الأسعار، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم. وقد أصدر وزير التجارة والتموين أمس قرارا بحظر استيراد اللحوم من منشأ أوروبى. ويشمل قرار الحظر الأبقار الحية ولحومها المبردة والمجمدة والمصنعة وكل أعضاء وأحشاء الحيوان والتى تشمل الكبد والكلاوى والقلوب والطحال والمخ، وكذلك جلود وأعلاف هذه الحيوانات، وقد تم تعميم القرار أمس على جميع المنافذ الجوية والبحرية.

[تقرير ص ١٤]

تسمع اليوم

مع وزير الداخلية

□ اللواء حسن الألفي وزير الداخلية هو ضيف برنامج «الميكروفون الرياضي» ٦,٤٠ الليلة من إذاعة الشباب والرياضة، حيث يتحدث عن أهمية النشاط الرياضي لضباط الشرطة والاتجاه للمشاركة في جميع المسابقات العالمية الرياضية للشرطة، وكيفية القضاء على شغب الملاعب. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة.

تسجيلات لعبد الحليم حافظ

□ يحيي برنامج «ذكريات إذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام ذكرى الفنان عبد الحليم حافظ فيقدم تسجيلات نادرة من مكتبة الإذاعة له مع عبد الوهاب ومسمعا من البرنامج الغنائي «شهامة عربي» وحلقة من مسلسل «ارجول لاتفهمني بسرعة» بطولته مع نجلاء فتحي. البرنامج تقديم سوسن سعيد.

يوم المسرح العالمى

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن احتفال البيت الفني للمسرح بيوم المسرح العالمي ويتضمن كلمة لعبد الله ونوس واحمد زكي ولقاءات مع سامي خشبة وسعد أردش ونهاد صليحة، مع مسامع من مسرحيات «منمنمات تاريخية» و«الملك هو الملك». البرنامج اعداد وتقديم امال علام.

فن وفن

□ يقدم برنامج «فن وفن» ١٢,١٠ الليلة من الشرق الأوسط مسامع من باليه «بحيرة البجع» ولقاء مع مدير فرقة باليه القاهرة ومخرج العرض د.عبد المنعم كامل وبطله مجدى صابر. ولقاءات من الندوة التى اقيمت على المسرح الصغير بالأوبرا فى ذكرى ميلاد الموسيقار عبد الوهاب. تقديم سميرة الديب.

أضواء على محافظ دمشق

□ يستضيف برنامج «اضواء على الجانب الآخر» فى منتصف الليل من صوت العرب زهير الثعلبي محافظ دمشق والذى يتحدث عن نشأته ومراحل حياته المختلفة وعلاقته باسرته وابنائه والمناصب التى تولاها حتى اصبح محافظا لدمشق. الحلقة إعداد وتقديم رباب البدراوى.

مسابقة الإبداع الفنى

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين المخرج سمير حسني الأمين العام لإقليم القاهرة الكبرى للحديث عن مسابقة الإبداع الفنى التى قدمتها اذاعة القاهرة الكبرى بالتعاون مع الإقليم. اخراج سامى الباجورى.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ عالم الصغار
١٠,٢٤ حرف وكلمة
١٠,٤٤ حواديت الأطفال
١١,١٠ فنون صغيرة
١١,٣٠ كارتون الأطفال
١١,٤٥ أنت وطفلك
١٢,٠٤ الأخبار
١٢,١٤ قضايا معاصرة
١٢,٤٢ أنت والحياة
١,٠٢ مصريات
١,٢٢ دنيا الشباب
١,٤٣ أماني وأغاني
٢,٢٥ مسلسل «ضمير ابله حكمت»
٣,٠٩ عشرة على عشرة
٣,٣٤ استشارة طبية
٣,٤٠ الفن الشعبي
٤,٠١ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٩ عالم الطيران
٥,٤٩ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٧,٢٠ مسلسل «خالتي صفية والدير»
٨,٣٦ على الطريق
٨,٥٣ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٤٥ دردشة مع الكاتب الصحفى سمير عبدالقادر
١٠,٤٩ «اخترنا لك»
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,١٤ لعب وفن
١,٤٤ زووم
٢,٢٩ ابتسامة آخر الليل
٢,٤٤ أوتار الليل
٢,٤٩ القرآن الكريم
٢,٥٧ الختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٨ فقرات اليوم المفتوح
١٢,٠٠ دنيا الأطفال
١٢,٣٣ مجلة الأصدقاء
١,١٠ مسافر على الهواء
١,٢٥ الأسبوع الرياضى
١,٥٥ خمسة لصحتك
٢,٠٠ التنمية والسكان
٢,٣٠ فيلم تسجيلى
٣,١٠ نادى المخترع الصغير
٣,٣٢ روضة الإسلام
٤,٠٢ «مناسك الحج»
٤,١٨ الفيلم الأجنبى
٦,٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية لإذاعة البطولة العربية للريشة الطائرة من مجمع الصالات باستاد القاهرة.
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٦ النشرة الجوي
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,٣٠ بين الواقع والخيال
٩,١٠ المسلسل الأجنبى
١٠,٢٧ الفيلم العربى «البيه البواب»
١٢,٤٥ اغنية لمياه
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
٢,٠٧ القرآن الكريم
٢,١٤ الختام

العميل رقم ١٣: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «العميل رقم ١٣» بطولة محمد صبحي وصابرين وإيمان واخراج مدحت السباعي، وتدور أحداثه حول شريف مأمور الجمرك الذى يتعاون مع الشرطة للقبض على إحدى العصابات وتشك فيه والدته وخطيبته. لأنه يخفى عنهما مهمته.

محمد صبحى

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ أنا المصرى ٢,٢٥ دائرة معارف ق ٣ ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ كاميرا الحياة ٣,٣٩ أنا والقراءة ٣,٥٦ كارتون الأطفال ٥,٠٠ الأخبار ٥,١١ عياة ق ٣ ٥,٣٦ الناس والقانون ٦,٠٣ البرامج التعليمية ٧,٣٣ النشرة المحلية ٧,٤٣ غدا تقول الصحافة ٧,٥٩ الفيلم العربى «العميل رقم ١٣» ١٠,٣٠ مسلسل «لؤلؤ واصداف» ١١,٢٢ نقطة تحول ١١,٥٣ سينمائيات ١٢,٢٣ أدوات استفهام ١٢,٥٤ أغنية فى فيلم ١,٢٤ السهرة الرياضية ٢,٥٤ ختام

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ عيادة ق ٤ - ٣,٣٠ فنون شعبية ٣,٤٠ قطار الرحلات ٤,٠٠ الطب والاعشاب ٤,٢٠ ناس من بلدنا ٤,٤٠ طرائف ٦,١٠ المرأة والمجتمع ٦,٣٠ نافذة على القانون ٦,٤٦ المسلسل «رحلة ابو الوفاء» ٧,٤٠ البرامج التعليمية «لغة انجليزية ودراسات اجتماعية» ٨,٤٠ معلومة ع الماشى ٨,٤٥ صفحات من التاريخ ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ سهرة رياضية ١١,١٠ من فيهم ١١,٥٥ القرآن الكريم ١٢,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,١٠ قول يالقلم ٣,٣٠ فيلم تسجيلي ٤,٠٠ دائرة المعارف ٤,٣٠ فهمان الفصيح ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ - ٥,٣٠ مسلسل الحوت ٦,١٥ دعوة للمشاركة ٦,٣٠ بين السطور ٦,٤٥ الاتريه ٨,٠٠ فى كل مكان نقطة ٨,١٥ المسابقة الدينية ٨,٣٠ بحور الفن ٨,٤٥ بوابة الحضارة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ نايت فلايت ١١,١٥ مسلسل: نصف ربيع الآخر ١٢,٠٠ السوبر فايف

سهرات الشاشة

دردشة صحفية

سهير شلبى — سمير عبد القادر

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الأولى الكاتب الصحفى سمير عبد القادر حيث يتحدث عن العلاقة بين الرجل والمرأة وكيف يصمد الإنسان عندما يرحل رفيق عمره وتوءم روحه، وكيف يستمسك بايمانه وقواه لمواجهة محنته ويستكمل مصيره فى الحياة. البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبي واخراج عبد الحكيم التونسى.

البيه البواب: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «البيه البواب» بطولة أحمد زكى وصفية العمرى وفؤاد المهندس ورجاء الجداوى واخراج حسن ابراهيم.

ملابس الحداد الحمراء: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة الفيلم التليفزيوني فيلم «ملابس الحداد الحمراء» بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار ورشوان توفيق واخراج سعيد عبد الله.

الإرهاب والمسرح الحديث

□ يقدم برنامج (تياترو) فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة خاصة بعنوان (الإرهاب والمسرح الحديث) تتضمن ندوة مناقشة حول كتاب (الإرهاب والمسرح) وأحاديث لمحمد سلماوي ود. نهاد صليحة، وأمين بسيوني، ود.أمين حسين الربياط مترجم الكتاب وجلال الشرقاوى وشاكر عبد اللطيف وأبطال مسرحية (الجنزير) البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج محيى الدين مصطفى.

كاميرا وكالة الإهرام فى سوق القاهرة

اليوم تصحبك كاميرا وكالة الاهرام للإعلان فى جولة عقب النشرة الأخيرة على القناة الأولى داخل اجنحة شركات موكيت ماك، كريازى غسالات، أميجو التركى، كرسبى، قاصد كريم بيومى، مصنع ٣٦٠ الحربى، الهيئة القومية للإنتاج الحربى، أبو زعبل للصناعات الهندسية، المصريين، شبيسى، نوفال.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢١
الشروق	٥,٤٩
الظهر	١٢,٠٠
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٢
العشاء	٧,٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ الأسرة والمجتمع: ٤,٣٥ عصرا عن التواضع.
□ أمسية دينية: ١٠,٢٠ مساء من مسجد النور بالسنبلاوين دقهلية وتتضمن تلاوة للشيخ الشحات محمد

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ نورى الجامعات ٩,٠٠ أيلت محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم ملابس الحداد الحمراء.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١١ فقرة مفتوحة للأطفال ٢,٣٨ خطوة على طريق البطولة ٣,٠٨ راى القانون ٣,٤٣ قصور ٣,٥٨ الطب الشعبى ٤,١٣ البرامج التعليمية ٥,٣٠ اخطاء رياضية ٥,٤٦ بساط الصعيد ٦,٤٥ الاول مين ٧,١٦ صورة ٧,٥٠ الأمل ٨,٢١ نورى ق ٧ ـــ ٨,٥١ عزيزى الطالب اهلا ٩,٢٢ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ المسلسل العربى امرأة وثلاث وجوه ١٠,٤٦ شقاوة ارقام ١١,٣٦ بروجيكتور ١٢,٢٣ سهرة على الهواء

صندوق الدنيا

التاريخ المسافر

افتح كتاب «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل» للأستاذ محمد حسنين هيكل. هات صفحة ١٧. العنوان الرئيسى فى الصفحة يقول: «التاريخ يسافر إلى المستقبل»

تحت هذا العنوان الرئيسى يضع الأستاذ هيكل بيتا من الشعر لأحمد شوقي.

يا أخت أندلس عليك سلام
هوت الخلافة عنك والإسلام

قال أحمد شوقي بيته هذا فى قصيدته التى مضى يرثى فيها الخلافة العثمانية. ويبكى على أطلالها. ويرى فيها تكرارا لمأساة الأندلس.

لم يكن لأحمد شوقي اتجاه إسلامي بارز عرف عنه ورغم ذلك فقد أدرك الرجل بحس الفنان أن سقوط الخلافة كان كارثة تشبه كارثة الأندلس حين سقطت فى يد الغرب فأباد من كان فيها من المسلمين واليهود.

نحن نقرأ كتابا موضوعه هو العرب وإسرائيل. ما هى علاقة الخلافة والأندلس بإسرائيل والعرب؟

هناك علاقة ياسيدى

إن مأساة الأندلس ومأساة سقوط الخلافة العثمانية ومأساة ضياع القدس وقعت فى جوهرها لأسباب واحدة.

هى ابتعاد عن روح الإسلام وجوهره، واحتفاظ بشكله الخارجي وطقوسه، وهجرة العقول من الحكمة إلى الحماقة ومن التوحد والتجمع للخلاف والاختلاف ومن العقل إلى النقل وهى تفريط الملوك والحكام وانقهار الشعوب وحجب المعلومات عنها، والكذب عليها والاتصال بالعدو والتحالف معه. كل هذه كانت أسبابا أدت إلى المآسى الثلاث وهى أسباب لايذكرها الأستاذ هيكل بشكل مباشر، وإنما يشير إليها إشارة ويومئ لها إيماء فى بيت الشعر الذى اختاره ووضعه قبل الفصل الأول من كتابه وهو بيت يلخص المأساة فى جملة واحدة.

بعد هذا البيت يحدثنا الأستاذ هيكل أن كتابه محاولة لقراءة التاريخ وليس لكتابته وهذا صحيح.

وهو يحدثنا بعد ذلك أن الاهتمام بالسياسة فكرا وعملا يقتضى قراءة التاريخ أولا، لأن الذين لايعرفون ماحدث قبل أن يولدوا، محكوم عليهم أن يظلوا أطفالا طوال عمرهم ولقد توقفت أمام هذه الجملة طويلا كما سيتوقف القارئ أمامها وهو يقرأ الكتاب.

أحمد بهجت

مؤتمر صحفي للرئيسين مبارك وجونز في ختام مباحثاتهما الناجحة

مبارك: آفاق واسعة ومجالات كثيرة للتعاون بين مصر والمجر

الاتفاقيات مع دول العالم تهدف للتعاون الاقتصادي وتوفير فرص العمل للقضاء على الإرهاب

اعلن الرئيس حسني مبارك ان مباحثاته مع الرئيس المجري ارياد جونز تركزت على دعم التعاون الاقتصادي، والتجاري، والاستثماري بين مصر، والمجر، مشيرا إلى قيام الرئيس المجري بتوجيه الدعوة له لزيارة المجر، وسيقوم بتلبية هذه الدعوة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيسان مبارك وجونز عقب اختتام مباحثاتهما الثنائية، والموسعة امس، وبعد حضورهما التوقيع على الاتفاقيات الأربع للتعاون فيما بين البلدين.

وقد استهل الرئيس مبارك المؤتمر الصحفي، بالترحيب بالرئيس المجري في مصر، والوفد المرافق له وقال إننا نعيد إحياء التعاون القديم بين المجر ومصر، وقد عقدنا عدة جلسات للمباحثات منذ وصول الرئيس المجري للقاهرة، وكان أساس هذه المباحثات الإرتقاء بمستوى التعاون بين مصر والمجر إلى أعلى مما كان عليه في السابق.

وأضاف الرئيس مبارك قائلا: لقد بحثنا مجالات التعاون المختلفة بين مصر والمجر في مجال الاقتصاد سواء كانت تجارية أو إنشاء شركات مشتركة أو التعاون في مجال الزراعة، وكان هذا التعاون قائما منذ زمن طويل.

آفاق واسعة للتعاون

وأضاف الرئيس: أن التركيز كله كان منصبا على الاقتصاد والتجارة، والشركات المشتركة لأنها سمة العصر الحالي، وهناك توافق كبير في جميع هذه الموضوعات التي تحدثت فيها مع الرئيس أرياد جونز، والوفد المرافق له الذي يضم عددا من رجال الأعمال، بعضهم ذهب إلى سوق القاهرة الدولية للتعرف على مجالات التعاون في المجالات التجارية وغيرها بين مصر والمجر، موضحا أن الرئيس المجري وجه له الدعوة لزيارة المجر وسوف يلبي هذه الدعوة، وقال: لقد اتفقنا على تنشيط تبادل الزيارات بين الجانبين المصري والمجري للتعرف على المجالات المختلفة التي يمكن أن نتعاون فيها.

وأكد الرئيس مبارك في نهاية كلمته أن مجالات التعاون بين مصر والمجر كثيرة وآفاقها واسعة. ومرة أخرى أرحب بالأخ الرئيس والوفد المرافق له متمنيا له زيارة طيبة وموفقة في مصر.

مصر منارة بالمنطقة

والقى الرئيس أرياد جونز كلمة قال فيها: في الحقيقة تم تشكيل الوفد المجري المرافق لي على أساس أن تكون أعمالنا في القاهرة ناجحة من أجل تطوير وتعميق العلاقات والتعاون بين البلدين لتكون هناك فرص لعقد لقاءات جانبية على هامش هذه الزيارة، وذلك على مستوى الوزارات المختلفة، وكذلك ليلتقي ممثلو القطاعات الاقتصادية المختلفة، ورجال الأعمال مع نظرائهم المصريين.

وأضاف: لقد تم خلال الزيارة بحث جميع جوانب العلاقات المصرية ـ المجرية ولم نلحظ أية اختلافات في المواقف بيننا، وأيضا نحن مشتركون في الاتفاق فيما بيننا بالنسبة لإمكانيات التطور والتقدم، وكذلك بالنسبة لإمكانيات تنشيط التعاون السياسي، واستطيع أن اقول أنها مرت بروح ودية للغاية، وكانت ناجحة جدا.

ولو التقينا بعد ثلاثة شهور، وسألني احد عن نتائج هذه الزيارة فإنني أستطيع أن أجيب وبكل تأكيد منذ الآن إننا سنشعر بنتائج ملموسة لهذه الزيارة في الأشهر القادمة، ويسعدني جدا أن أبلغ الرئيس حسني مبارك التقدير الخاص من المجر، ومني لدوره في الشرق الأوسط من أجل تخفيف حدة التوتر بالمنطقة، وقال إننا نرى أن مصر تلعب دور المنارة في المنطقة، كما أنها ممكن أن تقوم بدور المستشار للدول الأخرى بالنسبة لقضايا المنطقة.

وقال: اتمنى لمصر ولرئيسها التوفيق والنجاح. ثم بدأ الرئيسان في الرد على الأسئلة التي وجهها الصحفيون

وضع الأطر القانونية للتعاون

■ سؤال: إلى أي مدى ستؤثر هذه الاتفاقات التي وقعت اليوم على العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين؟

□ الرئيس مبارك: اعتقد أن الاتفاقيات التي تم توقيعها لها تأثير كبير على التعاون بين مصر والمجر وكما نعرف فإن هناك تعاونا قديما بين البلدين سواء في الزراعة أو في الصناعة وهناك اتفاقيات للتعاون بين مصر والمجر بعضها يحتاج إلى تعديل وأعتقد أن كل هذه الاتفاقيات ستقوي العلاقة الاقتصادية بين البلدين.

■ ورد الرئيس المجري على السؤال نفسه قائلا: استطيع أن أقول إنه تم وضع الأطر القانونية للتعاون بين الدولتين فلقد قمنا بإبرام اتفاقية جديدة هذه المرة وهي التعاون في مجال محاربة الجريمة المنظمة ولم تكن هناك اتفاقية بهذا الشأن سابقا. ومنذ عام ١٩٨٩ انخفضت قيمة الصادرات المجرية لمصر تقريبا إلى الثلث بعد أن كان الميزان التجاري بين البلدين متكافئا، ونحن نسعى إلى رفع الصادرات إلى مستوياتها السابقة بل ونريد تجاوزها، ولقد تغيرت تركيبة الصادرات المصرية للمجر ولذلك نريد توسيع نطاق الصادرات المصرية الى المجر ولابد إن تتحقق هذه المساعي في ظروف جديدة لأننا دخلنا عهد اقتصاديات السوق، واعتقد أن كل المعطيات والظروف موجودة لتحقيق هذا الهدف.

معاناة الفلسطينيين أو الإرهاب

■ سؤال للرئيس مبارك: ماهو دور مصر لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني من الحصار الذي يعاني منه؟

□ الرئيس مبارك: إن مصر تبذل


الرئيسان مبارك وجونز يشهدان توقيع الاتفاقية الخاصة بمكافحة الجريمة المنظمة

أرياد جونز:
المحادثات المصرية ـ المجرية ناجحة جدا وجرت بروح ودية

تابعت المؤتمر الصحفي
أفكار الخرادلي

اقصى جهدها من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ونحن باستمرار نحث الجانب الإسرائيلي ونتحدث مع الولايات المتحدة في هذا الاتجاه، وكان أساس انعقاد مؤتمر شرم الشيخ هو قضية السلام من أجل فك الحصار عن الشعب الفلسطيني ومحاولة رفع المعاناة عنه ليعيش حياته. وبالطبع هناك اجتماع سيعقد في واشنطن للجنة المتابعة الخاصة بقمة شرم الشيخ والتي ستبحث موضوع الآلية وموقفنا هو التأكيد والتركيز على موضوع السلام ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني علاوة على مسألة الإرهاب.

ومصر تسعى بأقصى طاقاتها من أجل رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني بكل السبل، باتصالاتنا المختلفة سواء مع الولايات المتحدة الأمريكية أو مع الجانب الإسرائيلي أو مع الدول الاوروبية.

التسرب النووي
وانضمام اسرائيل للمعاهدة

■ سؤال للرئيس مبارك من «الأهرام» بعد اعتراف إسرائيل أمس بحدوث تسرب نووي من مفاعل ديمونة هل ستعيد مصر طرح موضوع ضرورة انضمام إسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي رسميا؟

□ الرئيس مبارك: إننا نبحث ابعاد هذا الموضوع وفي ضوء ذلك سيتحدد موقفنا وكيفية التعامل معه. وقال الرئيس مبارك «نحن ضد انتشار الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها اننا نصر على ان تكون هذه المنطقة خالية من جميع هذه الأسلحة. وهذا التصريح إلتزام سبق إن دعونا إليه منذ عدة سنوات.

■ سؤال للرئيس مبارك. ماهي رؤية مصر إزاء التعاون بين المجر والاتحاد الاوروبي وتعاونهما مع دول البحر المتوسط؟

□ الرئيس مبارك: اولا أن التعاون المجري الأوروبي هو امر من شأن المجر، أما أن يكون التعاون المجري الأوروبي مع البحر المتوسط فهناك منتدى البحر المتوسط سبق ان عقد اجتماعية آخرها في الاسكندرية بمشاركة الدول المطلة على البحر المتوسط، ونحن لانمانع إطلاقا في تعاون المجر مع المجموعة الاوروبية أو في إطار منتدى البحر المتوسط ومادامت المجر تنضم للاتحاد الأوروبي فليست هناك أي مشكلة في ذلك، وفي الأساس لاتوجد مشكلة

■ سؤال للرئيس المجري: الى أي مدى ستؤثر الاتفاقات التي تم توقيعها على زيادة التعاون بين مصر والمجر؟

□ الرئيس المجري: أود أن أضيف الى ماذكره الرئيس مبارك في هذا الشأن إن المجر تنظر الى التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط على انه ليس به أي قدر من المنافسة، ولقد أكدت هذا الموقف المجري الثابت في المباحثات التي اجريتهما في البرتغال وأسبانيا وإيطاليا ومالطا. اما فيما يتعلق بالتعاون بين المجر ومصر فهناك امكانات مختلفة منها ـ على سبيل المثال ـ تصدير نظم انتاجية زراعية، وبذور، والتجربة المجرية في الهندسة الوراثية، وطرق استخدام المياه في الري، والبحث عن المياه. وهناك مجالات أخرى للتعاون في النقل مثل التصميمات للسكك الحديدية، وتصدير اتوبيسات للاستخدام في المدن، وتجميعها محليا. كما أن هناك مجالات للتعاون في البترول، حيث لدينا خبرات في مجال التنقيب عن النفط وكذلك نقل التكنولوجيات وهذه هي اهم النقاط التي تطرقنا اليها في المباحثات بالنسبة للتعاون الاقتصادي

مضمون اجتماعات واشنطن غدا

■ سؤال للرئيس مبارك: ماذا تتوقعون لاجتماع واشنطن الذي سيعقد غدا ـ الخميس ـ للجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر صانعي السلام، في شرم الشيخ؟

□ الرئيس مبارك: نحن مازلنا مصممين على أن قمة شرم الشيخ كانت قمة لصانعي السلام، تدفع من خلالها عملية السلام للأمام مع إجراءات الأمن. وسنظل نصر على هذا الخط لأنه كان أساس انعقاد المؤتمر.

أما بالنسبة لاجتماعات واشنطن الخاصة بالآلية فلن تخرج عن هذا المضمون لأن المؤتمر عقد على هذا الأساس والآلية لابد أن تحمل طابع الاتفاق عليه

الاتفاقات وتوفير
فرص عمل للمواطنين

■ سؤال للرئيس مبارك: هل تستطيع القول بأن كل الاتفاقات التي توقعها مصر أو وقعتها مع مختلف دول العالم للتعاون الثنائي تأتي في اطار مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة الى جانب الاصلاح الاقتصادي؟

□ الرئيس مبارك: ان الاتفاقيات تشمل التعاون الاقتصادي في المجالات المختلفة، وانشاء شركات مشتركة، وكل ذلك يوجد وظائف جديدة للمواطنين، وايجاد الوظائف وتشغيل المواطنين من شأن العمل على التخفيف من حدة العمليات الارهابية

■ سؤال للرئيس المجري: بعد انهيار النظام الشيوعي في شرق أوروبا ماهي رؤيتكم للتعاون بين مصر والمجر بعد هذه التغييرات؟

□ الرئيس المجري. لقد شهدت المجر تغييرات جذرية خلال السنوات الخمس الماضية وقد تمت خصخصة ٧٥٪ مما كانت تملكه الدولة.

وفي العام الماضي استطعنا أن نضع اقتصادنا على الطريق السليم. وبالطبع تم ذلك بتكلفة اجتماعية عالية، ولكننا مقتنعون بأننا سوف نتمكن من وضع الاقتصاد المجري على أسس قوية.

ونحن نسعى لإعادة علاقاتنا بالخارج وزيارتنا لمصر تأتي في هذا الإطار، فمصر كانت من أكثر الشركاء بالمجر سياسيا واقتصاديا في الشرق الأوسط. ونحن نود أيضا أن نسهم في اعادة بناء المناطق الفلسطينية كجزء من الأنشطة المتعددة الأطراف في عملية السلام مثل: التنمية الاقتصادية وادارة المياه ونحن نريد أن نقوم بالمزيد من الخطوات الى الأمام مرة أخرى في هذا المجال.

مبارك وأرياد جونز يشهدان توقيع ٤ اتفاقيات للتعاون بين مصر والمجر

شهد الرئيس حسني مبارك والرئيس المجري أرياد جونز صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية توقيع أربع اتفاقات للتعاون بين مصر والمجر يتعلق الاتفاق الاول بالتعاون الاقتصادي والعلمي والفني ووقع هذا الاتفاق عن الجانب المصري الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد وعن المجري السيد ايمري دوناي وزير الصناعة والتجارة ويتعلق الاتفاق الثاني بالتعاون العلمي والتكنولوجي ووقعه عن الجانب المصري الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة لشئون البحث العلمي ومن الجانب المجري ايمري دوناي وزير الصناعة والتجارة

■ فينيس كامل جودة: تشكيل مجلس علمي مشترك لتنفيذ بروتوكول التعاون التكنولوجي والاقتصادي والصناعي

■ المستشار فاروق سيف النصر: استكمال التعاون القضائي بين مصر والمجر في المجالين الجنائي والمدني

ويتعلق الاتفاق الثالث بالتعاون على مكافحة الجريمة المنظمة ووقعها عن الجانب المصري السيد حسن الالفي وزير الداخلية وعن المجر جابور كوتثة وزير الداخلية. كما يتعلق الاتفاق الرابع القضائي في المواد المدنية والتجارية ووقعها عن الجانب المصري المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وعن المجر جابور كوتثة وزير الداخلية وشهد توقيع الاتفاقات اعضاء الوفدين المصري والمجري.

وقد تضمنت الاتفاقية التي تم توقيعها بين مصر والمجر في مجال التعاون الاقتصادي والعلمي والفني تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني تجتمع مرة كل عام بالتناوب في القاهرة وبودابست.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوي بأنه يجري مناقشة انشاء شركة مشتركة بين مصر والمجر لتنمية الصادرات والتعاون الاقتصادي.

وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة بأن الاتفاقية الموقعة تغطي مجالات التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا الدواء وتصنيع الغذاء وتحديث التكنولوجيا من أجل دعم الاقتصاد القومي وتطوير الصناعة.

وسوف يتم تشكيل مجلس علمي مشترك بين البلدين لامكان تنفيذ بروتوكول التعاون الذي تقرر أن يغطي مجالات تبادل المعلومات وتنفيذ برامج علمية مشتركة للتطور التكنولوجي من أجل الاستفادة بها في المجالات التطبيقية وعقد المؤتمرات العلمية المشتركة.

كما صرح المستشار فاروق سيف النصر بأن اتفاقية التعاون القضائي بين مصر والمجر تتضمن القواعد المدنية والتجارية بين البلدين وكذلك التعاون والمساعدة والاعلانات والانابة القضائية وتبادلها وتنفيذها والاعتراف بالاحكام وتنفيذها والصادرة من محاكم احدى الدولتين.

واضاف المستشار سيف النصر انه بهذه الصورة يستكمل التعاون القضائي بين البلدين في المجالين الجنائي والمدني وقد سبق لمصر ان وقعت اتفاقية في ١٣ ديسمبر ٨٧ خاصة بالمساعدة القضائية في المواد الجنائية وتسليم المجرمين ونقل المحكوم عليهم بين البلدين.

التعاون الأمني بين مصر والمجر يشمل الجريمة المنظمة ومكافحة المخدرات والتزوير

كتب ـ أحمد موسى:

بحث السيد حسن الألفي وزير الداخلية مع السيد جابور كوتر وزير الداخلية المجري أمس الموضوعات الأمنية ذات الاهتمام المشترك ووضع الصيغة المناسبة للتبادل الأمني والمعلومات حول الأساليب الإجرامية المختلفة وبصفة خاصة جرائم المخدرات والتزوير والجرائم المنظمة وأشاد الوزير المجري بالسمعة الدولية المتميزة لأجهزة الشرطة المصرية وأعرب عن سعادته بتوقيع الاتفاقية الأمنية لتعزيز التعاون بين البلدين.

ومن جانبه أشار الألفي إلى اهمية التعاون الدولي بين اجهزة الشرطة والأمن من خلال الاتفاقات الدولية والثنائية لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدولي وتبادل المعلومات بين الأجهزة فيما يتعلق بالعناصر الإرهابية والتكاتف لتعقب مرتكبيها. وقال الألفي إن مصر ترحب بدعم أساليب التعاون مع المجر وتوسيع دائرة تبادل الخبرات الفنية انطلاقا من العلاقات المتميزة بين البلدين.

■ الرئيس المجري يزور مجلسي الشعب والشورى والجامعة العربية
سرور وحلمي يشيدان بالتعاون المصري المجري في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والبرلمانية

قام الرئيس المجري أرياد جونز أمس بزيارة مجلسي الشعب والشورى وجامعة الدول العربية، وأكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الاشعب أهمية توطيد العلاقات والتعاون الثنائي بين مصر والمجر في جميع المجالات ومن جانبه أعرب الرئيس المجري عن تقديره لما تقوم به مصر في تحقيق السلام وخطوات الاصلاح الاقتصادي بقيادة الرئيس حسني مبارك

وخلال زيارته لمجلس الشورى اعرب الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى عن الاعتزاز بالعلاقات القوية بين مصر والمجر والتطلع إلى دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والبرلمانية

وأكد الدكتور مصطفى كمال حلمي على أن السياسة المصرية ترتكز على مبادئ أساسية تقوم على الحرية والديمقراطية والعدل والشرعية واحترام حقوق الانسان ودعم السلام القائم على العدل والتعاون الدولي من اجل إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ونبذ الإرهاب بكافة صوره وأشكاله واهمية التعاون الدولي لمواجهة هذه الظاهرة التي تؤثر على السلام وأهمية التعاون الدولي لمواجهة هذه الظاهرة التي تؤثر على السلام والاستقرار

وقد قام الدكتور مصطفى كمال حلمي بتقديم ميدالية مجلس الشورى التذكارية للسيد أرياد جونز رئيس جمهورية المجر تقديرا لعلاقات الود والصداقة التي تربط جمهورية مصر العربية بجمهورية المجر.

وقد اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الرئيس المجري أرياد جونز وأعرب الرئيس المجري ـ عقب الاجتماع ـ عن اعتزازه بزيارة الامانة العامة لجامعة الدول العربية ولقائه مع الدكتور عبد المجيد، وقال أن محادثاته مع عبد المجيد كانت ايجابية ومثمرة مشيرا إلى أهمية الدور الحيوي الذي تضطلع به الجامعة العربية.

سليمان متولي: مساهمة مجرية في تصنيع قطع غيار القطارات وتنفيذ ازدواج خط سكة حديد إدفو ـ أسوان

كتب ـ سلامة حسن:

بحث المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات مع السيد إيمر دوناي وزير الصناعة المجري مجالات التعاون المصري المجري. في مختلف المجالات خاصة مجال السكك الحديدية. وأكد وزير النقل وجود تعاون فعلي بين البلدين في توريد ٢٢٠ مجموعة تحميل للقاطرات خلال العام الحالي خاصة أن المجر من اكثر دول العالم تقدما في هذا المجال.

وقال متولي إن التعاون مع الجانب المجري امتد ليشمل تنفيذ المرحلة الأخيرة من مشروع ازدواج خط السكة الحديد من إدفو إلى أسوان بطول ١٠٠ كيلومتر والذي سيتم افتتاحه خلال أعياد اكتوبر القادمة

وأشار الوزير إلى الاتفاق مع الجانب المجري على تصنيع قطع غيار القطارات والقاطرات بالشركة الوطنية لتصنيع مستلزمات السكك الحديدية (سيماف) وأن ذلك يأتي في إطار التعاون القائم بين البلدين موضحا انه تم الاتفاق كذلك على تبادل الخبرات بين البلدين وتكثيف الدورات التدريبية للعاملين بالسكك الحديدية.

بعد انتهاء المناورات الصينية:

الحياة تعود لطبيعتها فى مضيق تايوان

واشنطن تسحب سفنها الحربية من المنطقة

تايبيه ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ عادت الحياة فى مضيق تايوان إلى طبيعتها عقب انتهاء المناورات العسكرية الصينية هناك وسط بوادر على رغبة الصين وتايوان فى إنهاء حرب الأعصاب التى دامت بينهما نحو ثمانية أشهر، وذلك فى الوقت الذى دعت فيه تايبيه السلطات الصينية إلى التخلى عن التهديد باستخدام القوة.

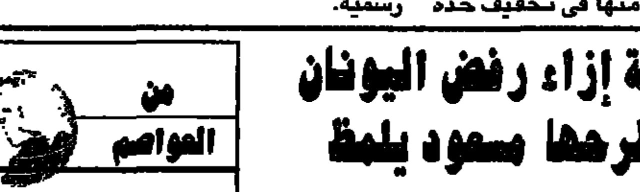
وذكر مسئول تايوانى أمس أن قوارب الصيد وسفن الشحن عادت للسير فى النصف الغربى من مضيق تايوان بعد أن كانت المناورات العسكرية الصينية قد تسببت فى تحويل مسار السفن والطائرات المتجهة نحو تايوان، ومنع معظم سفن الشحن الصينية من استخدام الخطوط البحرية بين شنغهاى وهونج كونج.

وفى تايبيه عادت عمليات التجارة والأعمال إلى نشاطها العادى بعد تلاشى المخاوف من حدوث مواجهة مع الصين وانتهاء الانتخابات التاريخية فى البلاد.

ومن جانبها أعلنت واشنطن أنها سوف تبدأ فى خفض وجودها العسكرى قرب تايوان خلال الأيام القليلة القادمة مساهمة منها فى تخفيف حدة التوتر بين تايوان والصين، وأعلن مسئول بوزارة الدفاع الأمريكية أن حاملة الطائرات «انديبندنس» التى تمركزت شرق تايوان خلال المناورات الصينية ستعود إلى قاعدتها فى ميناء يوكوسوكا باليابان خلال الأيام القليلة القادمة.

وعبر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ـ الذى أثار قراره بإرسال حاملات طائرات أمريكية للمنطقة، غضب الصين ـ عن ترحيبه بتهدئة التوتر بين الصين وتايوان، كما رحب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بصدور إشارات تعرب عن رغبة بكين وتايبيه فى حل خلافاتهما عن طريق الحوار.

وبينما دعا رئيس وزراء تايوان «لين شان» الصين إلى التخلى عن التهديد باستخدام القوة لحل خلافاتهما مع تايوان، أكدت الصين ـ على لسان المتحدث باسم الخارجية ـ أن الباب مفتوح أمام قادة تايوان لإجراء محادثات معها، ولكن بشرط وقف الأنشطة التى تدعو لاستقلال جزيرة تايوان عن الصين، مثل زيادة الخطوات التى تتخذها تايبيه نحو تأسيس علاقات دولية رسمية.



خيبة أمل تركية إزاء رفض اليونان لمبادرة سلام طرحها مسعود يلمظ

أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ أعرب رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ عن خيبة أمله إزاء رد اليونان بالرفض على المبادرة التى طرحها للتفاوض غير المشروط بين البلدين لإنهاء النزاع حول جزر بحر إيجة. وقال يلمظ للصحفيين فى أنقرة إنه لم يكن يتوقع هذا الرد من اليونان.

وأضاف ان السفير التركى فى أثينا سيجتمع مع رئيس الوزراء اليونانى كوستاس سيميتيس خلال الأيام القادمة لشرح تفاصيل مبادرة السلام التركية. وأعرب رئيس الوزراء التركى عن اعتقاده بأن الحكومة اليونانية سوف تشعر على نحو افضل بالحاجة إلى إعطاء رد إيجابى بدرجة أكبر فى أقصر وقت ممكن.. وكان يلمظ قد اقترح أيضا إلى جانب التفاوض غير المشروط لتسوية النزاع فى بحر إيجة أن توقع تركيا واليونان إعلانا للصداقة والتعاون ووضع مجموعة شاملة من إجراءات بناء الثقة العسكرية. وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية قد قال فى معرض رفضه للمبادرة التركية أن طلب اجراء مفاوضات ليس كافيا، وانه يتعين على تركيا اتخاذ خطوة فى إتجاه تحويل تهديداتها بالحرب إلى أعمال سلام. وأضاف أنه يجب على تركيا أن تحترم الاتفاقيات والقوانين الدولية وتدين كل أشكال استخدام القوة أو التهديد باستخدامها تحيل الأمر إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى. وترتب على ذلك تأجيل اجتماع كان من المقرر عقده أمس بين الاتحاد الأوروبى وتركيا فى بروكسل، لبحث تزويد أنقرة بمساعدات مالية أوروبية تزيد على مليار دولار بما يعنى أن هذه المساعدات ستظل مجمدة.

من العواصم

هيلارى تزور تركيا

○ أنقرة ـ وصلت إلى أنقرة أمس هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى فى زيارة رسمية لتركيا تستمر ثلاثة أيام فى إطار جولتها الأوروبية التى زارت خلالها البوسنة وإيطاليا. ومن المقرر أن تلتقى هيلارى مع الرئيس التركى سليمان ديميريل ورئيس وزرائه مسعود يلمظ والسيدة تانسو تشيللر رئيسة الوزراء السابقة. كما تعتزم هيلارى التى ترافقها ابنتها حضور حوار مفتوح مع سيدات المجتمع التركى حول وضع المرأة وحقوقها فى تركيا والعالم.

مرض نادر

○ بورت أوبرنس ـ أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن ٧٠ شخصا أصيبوا بمرض نادر له علاقة بالالتهاب السحائى فى هايتى خلال العام الماضى، ومات منهم أكثر من ٣٥ شخصا. وقال المتحدث انه منذ ظهور المرض فى مارس ١٩٩٤ أصيب به ٢٠٠ شخص مات منهم ٦٠٪ حتى الآن.

مساعدات للاجئين

○ طوكيو ـ تعهد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى بتقديم مزيد من المعونات اليابانية للاجئين بمن فيهم لاجئو دول يوجوسلافيا السابقة. جاء ذلك خلال اجتماع عقده هاشيموتو فى طوكيو مع صاداكو اوجاتا رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة التى تزور اليابان حاليا. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية عن مسئولين فى طوكيو قولهم ان هاشيموتو وأوجاتا تبادلا وجهات النظر حول الوضع فى دول أوروبا الشرقية وعملية إصلاح الأمم المتحدة.

غالى وحديقة السلام

○ سول ـ يصل إلى سول غدا الخميس الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة قادما من الصين، فى زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة أيام يجرى خلالها محادثات سياسية مع المسئولين الكوريين تتناول الوضع فى شبه الجزيرة الكورية. ويفتتح بطرس غالى خلال زيارته حديقة السلام التى انشئت وسط العاصمة سول وسوف يقوم بغرس «شجرة السلام» تعبيرا عن أمل المجتمع الدولى فى استقرار السلام فى ربوع شبه الجزيرة الكورية. ويجتمع الأمين العام للأمم المتحدة مع مائة من المتطوعين الكوريين الذين سوف يعملون مع قوات حفظ السلام فى أنجولا.



سيدتان من البوسنة تبكيان بحرقة تعبيرا عن حزنهما لاحتجاز الصرب ـ لأسباب غير معروفة أحد شباب العائلة ويدعى «نرمين» فى أحد ضواحيه العاصمة سراييفو.

[صورة للأهرام من أ . ب]

المطالبة بتصديق البرلمان على مبيعات الأسلحة وإجراء مراجعة للسياسات الدفاعية فى جنوب إفريقيا

جوهانسبرج ـ محمد صابرين ـ أوصت اللجنة القضائية المستقلة المكلفة بالتحقيق فى صفقات الأسلحة لهيئة تصنيع السلاح فى جنوب إفريقيا بإجراء مراجعة شاملة لسياسات التسليح الخاصة بالبلاد، إضافة إلى صناعة الأسلحة الوطنية، وطالبت بان يتم تفويض البرلمان سلطة الموافقة على كل صادرات السلاح فى المستقبل.

وتضمن تقرير اللجنة التى يرأسها القاضى «ادوين كاميرون» والمعروفة باسم لجنة كاميرون، العديد من التوصيات الأخرى التى قبلها مجلس وزراء جنوب إفريقيا. وكان التقرير الأول للجنة قد صدر العام الماضى وتضمن مبيعات السلاح غير القانونية إلى لبنان.

ومن أبرز توصيات اللجنة إعطاء البرلمان سلطة الاعتراض على مبيعات الأسلحة، والدعوة إلى صياغة سياسة تسليح واضحة ومسئولة فضلا عن إلزام الحكومة بتقديم «ورقة بيضاء» خاصة بصناعة التسليح وفرض حظر على التسويق والتصدير لمدة ٢٠ عاما ضد أى مصنع للأسلحة يخرق القيود المتعارف عليها فضلا عن غرامة تعادل خمسة أضعاف صفقة التصدير، بالإضافة إلى عقوبة السجن للشخص المسئول عن مثل هذه الصفقة.

واقترح التقرير ايضا طرد جميع أعضاء مجلس إدارة هيئة تصدير السلاح «أرمسكور» من مناصبهم وحرمان المؤسسة من دورها كصانع للقرار فيما يتعلق بمبيعات السلاح.. وأشار التقرير إلى أن تحقيق الوضوح والشفافية فى هذا الشأن يتطلب النشر داخل وخارج البرلمان عن حجم ونوعية الأسلحة التى تم بيعها وإلى أى دولة بجانب تشكيل دوريات حدودية، خاصة برا وجوا لمنع تجار السلاح من تصدير واستيراد الأسلحة بطرق غير قانونية فضلا عن تخويل الجمارك مزيدا من الصلاحيات وإجراء عمليات التفتيش علاوة على إنهاء مشاركة جنوب إفريقيا فى أنشطة المرتزقة.

سياسة خارجية

درس البقر

منذ اللحظة الأولى لظهور «أزمة جنون البقر» برز عنصران ميزا موقف الحكومة البريطانية.. هذان العنصران هما: التزام الصدق والصراحة فى المعلومات، والتسليم بمبدأ تعويض المزارعين عن أى أضرار قد تلحق بهم نتيجة للأزمة.

ويجب أن نذكر هنا لحكومة المحافظين بزعامة جون ميجور رئيس الوزراء أنها اعتبرت أن أى محاولة للكذب أو للتعتيم على الحقيقة ستكون نتيجتها وبالا عليها. فالرأى العام البريطانى كان سيعتبر ان الحكومة لاتعبأ بصحة المواطنين، ومستعدة للتضحية بهم من أجل مغازلة أصحاب مزارع البقر. ويضاف إلى هذا كله أن الأسواق العالمية التى حظرت استيراد اللحوم البقرية البريطانية قد ازدادت ثقتها فى البريطانيين لأنهم هم مصدر المعلومات وليس أحدا سواهم.

ثم من الذى لم يشعر بينه وبين نفسه بالاحترام العميق للحكومة البريطانية التى أظهرت درجة عالية من الشعور بالمسئولية ومن الثقة بالنفس؟!

وعلى الرغم من أن قطاع الثروة الحيوانية فى بريطانيا، هو قطاع خاص فإنه قد يكون من الضرورى لمن يعنيه الأمر، أن يتابع الإجراءات التى ستتخذها الحكومة البريطانية والبنوك، وإدارات الضرائب إلخ، مع أصحاب المزارع. فهذا القطاع جزء مهم من الاقتصاد البريطانى، وتعرضه لأزمة من نوع الأزمة الحالية، قد يكون كافيا لاصابته بكارثة لايفيق منها إلا بعد سنوات طوال، كما يحدث للأسف الشديد فى أغلب الدول النامية.

ولهذا، فقد التزمت الحكومة من أول لحظة بمبدأ التعويض فى حالة اتخاذ أى قرار بإعدام أى عدد من البقر. ومن شأنه أن يطمئن المزارعين، ويقلل من احتمالات قيامهم بمظاهرات. وأغلب الظن أن البنوك التجارية، ومعها جمعيات منتجى لحوم البقر يعكفون حاليا على دراسة أساليب تخفيف وطأة الكارثة على المزارعين، سواء بتأجيل سداد الديون، أو إعادة جدولتها، أو بإمدادهم بقروض ميسرة لتتوافر لهم السيولة اللازمة لسير أعمالهم. والأكيد أن جهات تحصيل الضرائب ستتعامل معهم بنفس الأسلوب.

ولأجل هذا فإن قطاع الثروة الحيوانية البريطانى سيجتاز هذه المحنة، وسوف يستعيد مكانته. ولن تذهب استثماراته هباء. ولأن بريطانيا التزمت الصدق والأمانة من أول لحظة، وطوال فترة المحنة، فإن الجميع سيصدقونها عندما تعلن فى لحظة قادمة أن المرض لم يعد ظاهرة وبائية، وسوف تستأنف صادراتها من اللحوم البقرية الخروج لأسواق العالم لتنافس فيها بقوة.

وهذا درس لمن يعنيه الأمر.. كيف تكشف معلومات تسبب لك أزمة، ثم كيف تستغل نقاط قوتك لتخرج منها أقوى مما كنت؟

حازم عبدالرحمن

بدء الحملة الانتخابية فى كوريا الجنوبية

١١ حزبا تتنافس على ٢٩٩ مقعدا فى أبريل

سول ـ وكالات الانباء ـ بدأت أمس رسميا الحملة الانتخابية فى كوريا الجنوبية استعدادا للانتخابات العامة التى تجرى فى أبريل المقبل ويخوضها ١١ حزبا منها أربعة فقط لها مقاعد فى البرلمان الحالى.

ويقول المحللون السياسيون فى كوريا الجنوبية إن الانتخابات القادمة ستحدد مسار البلاد للفترة المقبلة.

وتشير الاستطلاعات إلى أن أيا من الأحزاب المشاركة فى الانتخابات لن يحقق الأغلبية فى البرلمان، الأمر الذى سيؤدى إلى إثارة خلافات سياسية.

كما يعتقد المحللون أن نتائج الانتخابات ستعد مؤشرا قويا للانتخابات الرئاسية التى تجرى فى العام القادم، والتى يمنع الدستور الرئيس الحالى كيم يونج سام من إعادة ترشيح نفسه لها.

ويعتقد زعيم المعارضة كيم داى جونج أن الانتخابات العامة القادمة تعد خطوة مهمة على طريق تحقيق طموحاته للفوز بالرئاسة بعد ثلاث محاولات فاشلة ويخوض الانتخابات العامة فى أبريل القادم حوالى ١٣٠٠ مرشح يتنافسون على شغل مقاعد البرلمان التى يبلغ عددها ٢٩٩ مقعدا.

السلطات الهندية تتفاوض مع ثوار كشمير المعتصمين داخل مسجد حضرة بال

سرينجار ـ نيودلهى ـ وكالات الأنباء ـ بدأت السلطات الهندية التى تحاصر مسجد حضرة بال، أكبر المزارات الدينية فى ولاية جامو وكشمير، مفاوضات مع ٢٠ مسلحا من أعضاء جبهة تحرير جامو وكشمير يعتصمون داخل المسجد فى محاولة لإقناعهم بإنهاء الاعتصام سلميا ومغادرة المسجد. وأعرب متحدث باسم الحكومة الهندية أن مسئولا كبيرا فى الشرطة الهندية دخل المسجد مع ممثلين من صندوق الأوقاف الإسلامية صباح أمس وقال انه يتوقع أن تنتهى الأزمة قريبا. وفى الوقت نفسه قام المعتصمون داخل المسجد بتسليم أربع جثث لزملائهم الذين لقوا حتفهم فى المواجهات مع الشرطة إلى ذويهم، بينما لاتزال القوات الهندية تحاصر المسجد وتفرض حظر التجول فى المنطقة المحيطة به. وفى المقابل أعلن متحدث باسم ثوار كشمير رفض الموعد النهائى الذى حدده المسئولون الهنود لإنهاء الاعتصام ويوافق مساء اليوم. وقال إن الثوار المعتصمين داخل المسجد لن يستسلموا ونفى إجراء مفاوضات مع السلطات الهندية.

وكانت الأنباء قد أفادت بمصرع ١٤ مسلحا و١٢ من رجال الشرطة فى المواجهات التى دارت بين الجانبين فى أروقة المسجد إثر لجوء الثوار إليه، ومحاولة القوات الهندية اقتحام المسجد بعد معارك دارت بين الطرفين فى مدينة سرينجار قبل يومين.

المقاتلات الأفغانية تقصف موقعا لحركة طالبان جنوب كابول

كابول ـ وكالات الأنباء ـ قصفت المقاتلات الحكومية الأفغانية أمس معسكرا للمتمردين جنوب العاصمة الأفغانية، مما أسفر عن تدمير العديد من المبانى ومصرع ٣٠ شخصا على الأقل.

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية أن الهجوم الأخير يعد ضربة إجهاضية تهدف لمنع قوات حركة طالبان المتمردة من شن الهجوم الذى تخطط له.

وقال المتحدث إن المعلومات المتوافرة لدى الحكومة الأفغانية تؤكد أن حركة طالبان تخطط لشن هجوم على المواقع الأمامية للقوات الحكومية.

قمة أمريكية ـ يابانية الشهر القادم

مستقبل الوجود العسكرى الأمريكى يتصدر جدول الأعمال

حاكم أوكيناوا يرفض تجديد عقود إيجار أراضى القواعد الأمريكية

طوكيو ـ من منصور أبو العزم ـ أعلنت اليابان امس أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيقوم بزيارة رسمية لليابان خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ أبريل القادم.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية إن كلينتون سيلتقى مع الامبراطور اكيهيتو، وسيجرى مباحثات مهمة مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء، تركز على طبيعة العلاقات الثنائية بينهما، خاصة قضية القواعد الأمريكية فى اليابان، بالإضافة إلى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار المتحدث إلى أن وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى سيصل إلى طوكيو قبل أيام من بدء زيارة كلينتون وسط توقعات بأن يتولى الإشراف على إنجاح الجهود المبذولة حاليا من أجل التوصل إلى تسوية الأزمة الناشبة بسبب القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا ومسألة تخفيض عددها بعد تفجر مشاعر الغضب ضد الوجود العسكرى الأمريكى فى أعقاب قيام ثلاثة جنود أمريكيين باغتصاب فتاة يابانية فى العام الماضى، وهو الحادث الذى تسبب فى توتر العلاقات بشكل ملحوظ فى الآونة الأخيرة.

وذكرت مصادر يابانية مطلعة أن هناك محادثات مكثفة تجرى حاليا على المستوى الرسمى وعلى مستوى الخبراء لإعداد اتفاق حول القواعد.

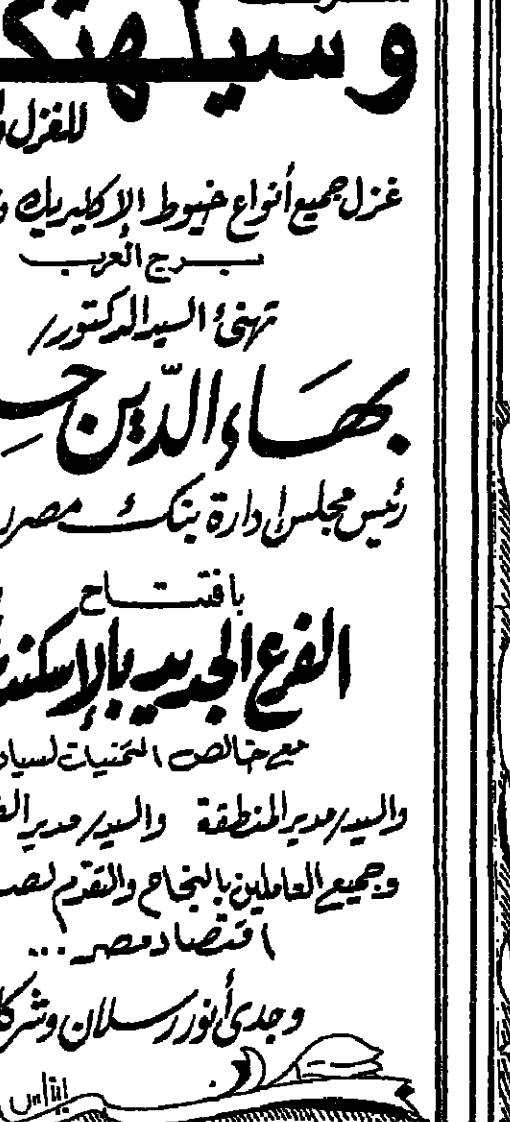
وأكد ماساهيدى أوتا حاكم أوكيناوا إصراره على رفض توقيع عقد تجديد إيجار الأراضى المقامة عليها القواعد الأمريكية، على الرغم من صدور قرار من المحكمة يقضى بتجديدها استجابة لطلب الحكومة اليابانية.

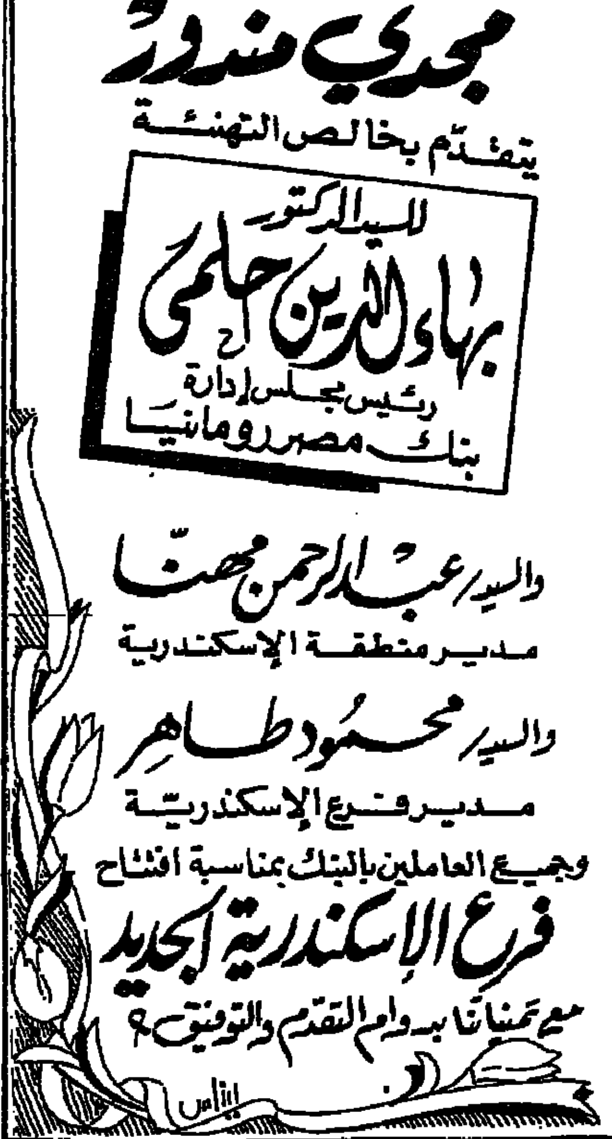
واستنادا إلى الإجراءات السارية يتعين على الحاكم التوقيع على العقد فى حالة رفض أصحاب الأراضى التوقيع عليه، وقد رفض ٣٥ من أصحابها بالفعل التوقيع، وإذا رفض الحاكم فإنه يمكن لرئيس الوزراء القيام بذلك ولكن لفترة محدودة.

ويطالب سكان أوكيناوا برحيل القوات الأمريكية منها، والتى تحتل ٢٥٪ من مساحة الجزيرة وينتشر فيها ٢٨ ألف جندى أمريكى من أصل ٤٧ ألفا موجودين فى اليابان.

وقد شكلت مؤخرا لجنة خاصة من اليابانيين والأمريكيين لدراسة اتخاذ إجراءات بحلول نهاية العام الحالى تهدف إلى تقليل النتائج السلبية المنبثقة عن وجود القواعد، وسوف تبحث هذه النقطة بالتفصيل خلال زيارة الرئيس الأمريكى







برلمان بنجلاديش يوافق على إجراء انتخابات نيابية جديدة

الرئيس يعين حكومة انتقالية محايدة للإشراف على الانتخابات

دكا - وكالات الأنباء - صدق برلمان بنجلاديش على مشروع قانون يقضي بتعديل دستور البلاد بما يتيح تشكيل حكومة انتقالية غير حزبية للإشراف على الانتخابات البرلمانية المستقبلية في بنجلاديش وهو إجراء تطالب به المعارضة منذ عامين.

وينص مشروع القانون، الذي تم التصديق عليه أمس بعد مناقشة استمرت ٦ ساعات، على أن تتألف الحكومة المحايدة الجديدة من ١١ عضوا ليست لديهم انتماءات حزبية يرأسهم قاض متقاعد ويقوم رئيس بنجلاديش بتعيين هؤلاء الأعضاء.

ومن المقرر أن يقوم رئيس بنجلاديش عبد الرحمن بيسواس بتشكيل الحكومة الانتقالية خلال ١٥ يوما من حل البرلمان الحالي على أن تجرى انتخابات برلمانية جديدة خلال ٣ أشهر.

وقد أعربت البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء، الذي لم يتحدد بعد موعدا لاستقالتها حتى تتولى الحكومة الجديدة السلطة، عن ارتياحها إزاء مشروع القانون ووصفته بأنه تاريخي خصوصا وأنه يأتي مواكبا لاحتفال البلاد باليوبيل الفضي للاستقلال.

وحثت خالدة أحزاب المعارضة على التوحد من أجل تسوية الأزمة السياسية الحالية.

وذكر المراقبون السياسيون أنه بالرغم من أن إقرار مشروع القانون جاء استجابة لمطلب المعارضة إلا أن زعماء المعارضة لم يظهروا أي رد فعل حتى الآن.

ومما يذكر أن أحزاب المعارضة الرئيسية في البلاد كانت قد قاطعت الانتخابات البرلمانية التي أجريت في فبراير الماضي كما نظمت سلسلة من الإضرابات على مدى الأسابيع الماضية مما أصاب البلاد بالشلل التام، وذلك للضغط على البيجوم خالدة لتقديم استقالتها وتسليم السلطة لحكومة انتقالية محايدة تتولى الإشراف على انتخابات برلمانية جديدة.



المئات من موظفي الحكومة في بنجلاديش ينظمون مظاهرة في العاصمة دكا احتجاجا على إصابة أحد زملائهم والذي يحمله البعض على أكتافهم في اشتباكات بين أنصار الحزب الحاكم وأنصار المعارضة وتلك خلال الإضراب الذي نظمته أحزاب المعارضة الرئيسية في إطار حملة عدم التعاون مع الحكومة للضغط على البيجوم خالدة للاستقالة.

(صورة للأهرام من أ.ب)

بوكانن يصر على طرح أفكاره في مؤتمر مندوبي الحزب الجمهوري الأمريكي

لوس أنجلوس - سان دييجو - وكالات الأنباء - أصبح في حكم المؤكد فوز السناتور «بوب دول» رئيس مجلس الشيوخ الأمريكي بترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة الأمريكية، بعد خروج منافسه الوحيد المعلق السياسي اليميني المتشدد «باتريك بوكانن» ليعلن أنه لن ينسحب من السباق وأنه سينتظر لحين انعقاد المؤتمر العام للحزب ويوزع على المندوبين مذكرة كتب فيها كل أفكاره أطلق عليها اسم «منشور مكلين» نسبة إلى مدينة مكلين موطنه في ولاية فيرجينيا.

ولم يتبق للسناتور دول سوى ثلاث ولايات هي، كاليفورنيا وواشنطن ونيفادا.. ولا يواجه أية صعوبات للفوز في هذه الولايات الثلاث. إلا أن بوكانن أكد إصراره على مواصلة المعركة حتى النهاية قائلا إنه سيواصل كفاحه حتى يغير مسار الحزب الجمهوري.

وأوضح المعلق السياسي المعروف أن مذكرته ستركز على ثلاث قضايا رئيسية هي معارضة الإجهاض الذي وصل إلى ٤ آلاف حالة يوميا في الولايات المتحدة، ومعارضة الهجرة غير الشرعية والتصدي للتدهور في مستويات معيشة الطبقة المتوسطة.

القوات الروسية تشن هجوما ضاريا على المقاومة الشيشانية

جراتشيف يعلن خلال زيارته لجروزني أنه سيبحث سحب قوات بلاده

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - شنت القوات الروسية هجوما ضاريا واسع النطاق على مواقع المقاومة الشيشانية غرب الشيشان، في محاولة لتكبيد المقاومة أكبر قدر من الخسائر قبل التوصل للهدنة التي يسعى إليها الرئيس الروسي بوريس يلتسين، قبيل الانتخابات الرئاسية. وأكد القادة الروس في تصريحات لوكالة أنباء «إنتر فاكس» أن الهجمات لاتزال مستمرة للقضاء على الثوار الشيشان. وفي تطور آخر، أعلن بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسي أنه سيبحث خلال زيارته المفاجئة التي بدأت لجروزني أمس الأول، إمكانية سحب القوات الروسية من الشيشان بعد إعلان الرئيس يلتسين خطة للتسوية السياسية. وأوضح جراتشيف أن زيارته للشيشان مرتبطة بمساعي القيادة الروسية لإنهاء العمليات العسكرية بها.

ومن جانبهم هدد الثوار الشيشان بقتل الأسرى الروس رميا بالرصاص في حالة معاودة الطائرات الروسية مهاجمة مواقعهم. وأعلن قادة الثوار أنهم لايعتزمون الانسحاب أو الاستسلام من مواقعهم في القرى الواقعة غرب الشيشان، مهما كانت ضراوة القتال. وأكدوا أنهم يتأهبون لخوض حرب طويلة الأمد ضد الوحدات الروسية.

وذكر راديو مونت كارلو مساء أمس الأول أن القوات الروسية تتحصن في مواقعها داخل العاصمة الشيشانية جروزني تحسبا لهجوم وشيك للمقاومة. وقال إن عشرات الآلاف من المواطنين الشيشان يهربون إلى الجمهوريات المجاورة.

ومن ناحية أخرى، صرح الجنرال تيخو ميروف قائد القوات الروسية بأن قواته تحاصر منذ يومين عددا ضخما من أنصار الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف في منطقة باموت غرب جروزني، وتواصل قصفهم بالطائرات والمدفعية الثقيلة.

خبراء أمريكا اللاتينية يبحثون مشاكل الفقر والمخدرات

سانتياجو - أ.ش.أ - يناقش خبراء من أمريكا اللاتينية خلال اجتماعهم في سانتياجو سبل مكافحة الفقر والمخدرات ومعالجة المشاكل الاجتماعية الأخرى في المنطقة.

وذكرت أنباء صحفية في سانتياجو أمس أن مناقشات الخبراء خلال الاجتماع الذي بدأ ليلة أمس الأول تتناول التجارب التي مرت بها في هذا المجال كل من الأرجنتين وشيلي وكولومبيا والسلفادور والمكسيك وبيرو وفنزويلا والولايات المتحدة.

والد حفيد

● باريس - كشف مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس أن والد حفيد شيراك الذي أنجبته ابنته غير المتزوجة كلود في الأسبوع الماضي هو «تيري ري» البطل السابق للعبة الجودو والمحرر الرياضي حاليا. وأن الطفل سيحمل اسم «مارتين ري شيراك»، وكانت كلود (٣٢ عاما) قد تزوجت بالمستشار الإعلامي لوالدها منذ سنوات مضت، إلا أنه توفي بعد عام من الزواج ولم تنجب منه أطفالا.

مشاكل ويني مانديلا

● جوهانسبرج - نفى محامي نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا ما ادعته جريدة محلية من أن مانديلا يتعرض للإهانة والاعتداء من زوجته ويني بعد انفصالهما في عام ٩٢. وقال المحامي إن هذا الخبر تسبب في إزعاج مانديلا بشدة. وكانت الجريدة قد ادعت أن ويني هاجمت زوجها أكثر من مرة حتى أن الحرس الخاص لمانديلا اضطر في

أخبار قصيرة

شيراك

مانديلا

إحدى المرات إلى استخدام مسدسه لحماية الرئيس.

قنبلة بالصدفة!

● بون - قامت الشرطة الألمانية بإجلاء ١٠ آلاف شخص على الأقل واضطرت لاستخدام القوة لإخراج بعضهم من أحد أحياء مقاطعة ماجوبيورج بعد اكتشاف قنبلة تزن طنا واحدا وتعود للحرب العالمية الثانية. وقالت الشرطة إنها أكبر قنبلة يتم العثور عليها منذ سنوات في هذه المنطقة، وأنه تم اكتشافها بالصدفة أثناء قيام بعض المهندسين بأعمال ترميم في موقع أثري.

الموسيقى وأمراض القلب

● نيودلهي - أظهرت دراسة هندية أن الموسيقى الهادئة تساعد في تحقيق الشفاء من الأزمات القلبية بل يجري الاستعانة بها حاليا كوسيلة فعالة في فترة النقاهة من أمراض القلب في المستشفيات الهندية، كما يتم استخدامها في أحيان أخرى لإتمام عملية التخدير أثناء إجراء جراحة في القلب. ونصحت الدراسة الأطباء والمرضى الاستماع للموسيقى الهادئة بانتظام يوميا للتخفيف من حدة التوتر الذي يمرون به.

دواء شائع بأوروبا يزيد احتمالات الوفاة

أورلاندو (ولاية فلوريدا) - ر - فيما وصف بأنه مفاجأة خطيرة، اكتشف العلماء أن دواء «إيبوبامين» الجديد الذي يستخدم على نطاق واسع في أوروبا لعلاج قصر وظائف القلب، يزيد احتمالات وفاة المصابين بهذا المرض. وحذر الأطباء من تناول هذا الدواء الذي تصنعه شركة إيطالية ويوزع في إيطاليا وهولندا والعديد من الدول الأوروبية الأخرى.

وتجري الآن مناقشة نتائج بحث مهم أجري حول هذا الدواء في مؤتمر الكلية الأمريكية لأمراض القلب بمدينة أورلاندو بالولايات المتحدة.

وصرح الدكتور جون هامبتون، الذي يعمل في المستشفى الجامعي في نوتنجهام ببريطانيا أمس بأنه كان من المقرر أن يجري الباحثون فحوصا على ٢٣٠٠ حالة من ١٣ دولة أوروبية، غير أنهم توقفوا عن العمل بعد متابعة ١٩٠٦ حالات فقط عقب توصلهم إلى هذه النتيجة الخطيرة.

وقال هامبتون إن عقار «إيبوبامين» يعمل على توسيع الشرايين كما يستخدمه البعض كمدر للبول.. وكشف عقب اجتماع للكلية الأمريكية عن أن الباحثين توصلوا إلى أن ٧٥٪ من المرضى الذين يتعاطون المهدئات يعيشون بمرض قصور وظائف القلب فترات أطول، بينما لا تتجاوز هذه النسبة ٦٠٪ بين المرضى الذين يتناولون الإيبوبامين.

وقال هامبتون أنه رغم أن أسباب زيادة هذا الدواء من مخاطر الوفاة لاتزال غير معروفة، فإن هذه النتيجة الطبية مفاجأة لاسيما في ظل شيوع استخدامه في بعض الدول.

توقع فوز آلان مادلان برئاسة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الفرنسي

باريس - من سعيد اللاوندي: أظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت في فرنسا مؤخرا توقع فوز آلان مادلان وزير المالية الفرنسي السابق برئاسة حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية خلفا للرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان الذي جدد تأكيده بعدم ترشيح نفسه في انتخابات الحزب التي ستجرى الأحد القادم.

وأشارت استطلاعات الرأي إلى حصول مادلان على تأييد ٤٦٪ من الفرنسيين، في حين حصل منافسه فرانسوا ليوتار وزير الدفاع الفرنسي السابق على تأييد ٣٨٪، أما المرشح الثالث أندريه روسينو فقد حصل على ٥٪ فقط.

السجن ٣ سنوات لزعيم الحزب الاشتراكي السابق بإيطاليا

روما - ر - قضت إحدى محاكم مدينة بالمي الإيطالية أمس بالسجن ثلاث سنوات ونصف على جياكومو مانسيني الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الإيطالي لاتهامه بالتورط في علاقات مع المافيا وعصابات الجريمة المنظمة عندما كان حزبه في السلطة في إئتلاف مع الحزب المسيحي الديمقراطي إبان السبعينيات.

وهذه هي أول إدانة لأحد رموز الحرس السياسي القديم في إيطاليا بالتورط في علاقات مع الجريمة المنظمة منذ بدء فضائح الفساد قبل أربعة أعوام. وقد نفى مانسيني «٧٩ عاما» هذه الاتهامات، وأعرب عن عدم ثقته - بعد هذه المحاكمة التي بدأت في مارس من العام الماضي - في القضاء الإيطالي.

حريق في ناديين للأتراك بفيينا

فيينا - مكتب الأهرام - أضرم مجهولون النار في ناديين للأتراك بفيينا أمس، ولم يسفر الحريق عن وقوع خسائر في الأرواح.

وذكرت مصادر الشرطة النمساوية أن أحد الناديين لطائفة العلويين التي تشكل ٣٪ من مجموع سكان الشعب التركي، ومعروف عنها اتجاهاتها المتحررة، وتتعرض لانتقادات حادة من جانب الجماعات الدينية التركية المتشددة.

هكذا منذ الأزل

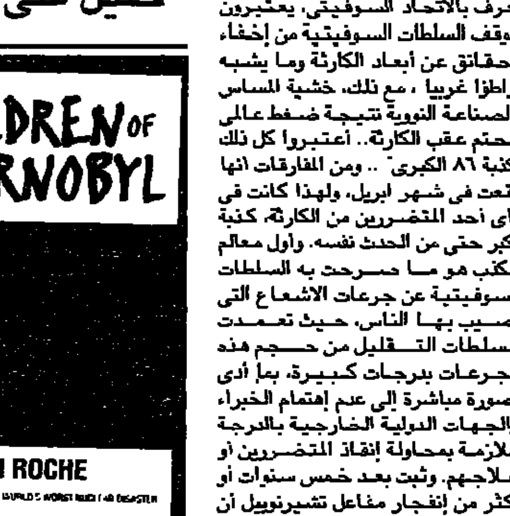
هكذا من الأهرام

عشر سنوات على "كذبة ابريل" الكبرى!

الحقيقة الغائبة فى كارثة تشيرنوبيل

فى يوم ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ وقع أسوأ حادث نووى عرفه العالم فى محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية فى شمال أوكرانيا. وخرج إلى مناخ الكرة الأرضية ١٩٠ طنا من اليورانيوم والجرافيت بدرجات عالية الاشعاع، وتحركت سحبه الكثيفة لتغطى روسيا البيضاء شمالا، ثم بولندا والسويد غربا، وهناك فقط تم رصد الكارثة للمرة الاولى، بعد أن غطى الإشعاع رؤوس الملايين، وتلوثت بالمواد المشعة منطقة تمتد على مسافة ١٦٠ ألف كيلومتر مربع.

عرض وتقديم :
خليل على فهمى



القضية الرئيسية، محور الكتاب الذى بين ايدينا "أطفال تشيرنوبيل" ليست فى مجرد مرور عشر سنوات على الكارثة، أو أنها مناسبة لتذكير البشرية بالاخطار التى تشكلها الصناعة النووية على الحياة فوق كوكب الارض فحسب، وإنما تكمن فى واقع الامر فى أن حقائق كثيرة من أمور هذه الكارثة النووية فى مفاعل تشيرنوبيل ظلت غائبة لسنوات، وربما لن تتكشف أبعادها وحقائقها الكاملة الا بعد سنوات أخرى قادمة. وإذا كانت عواقب تفجير القنبلة الذرية فى هيروشيما ونجازاكى عام ١٩٤٥ لم تعلن الا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعشر سنوات، فإن الكاتبة الايرلندية أيدى روشه مرت فى تشيرنوبيل بتجربة مشابهة رغم تطور وسائل الاعلام والاتصالات المعاصرة. فبعد سنوات من عملها فى مجال مكافحة انتشار الاسلحة النووية، وقع حادث تشيرنوبيل.. لكنها لم تتمكن من دخول المنطقة الا بعد خمس سنوات، وعندئذ وقعت عيناها على مشاهد مروعة فظيعة وحقائق أشد فظاعة وترويعا.

ولم تكتف روشه برحلة عام ١٩٩١ فعادت الى تشيرنوبيل مرة أخرى فى عام ١٩٩٣ وبصحبتها طاقم للتصوير من أجل صنع أفلام هدفها استثارة الرأى العام والسياسى فى أيرلندا لصالح أطفال تشيرنوبيل – الضحية البريئة– الذين أصيبوا بعاهات أو أمراض لا أمل فى الشفاء منها. واستثارتهم أيضا ضد مشروع كان يهدف إلى بناء مفاعل نووى فى أيرلندا بمكان طبيعى جميل فى منطقة "كاونتى وكسفورد" .. وشاءت إرادة "الحملة من أجل نزع الاسلحة النووية" التى تعمل فيها الكاتبة أن تكون "كاونتى وكسفورد" ملاذا لعلاج مجموعة من ضحايا تشيرنوبيل من الاطفال يزيد عددهم على مائة.

رحلتا الكاتبة الى تشيرنوبيل فى عامى ٩١ و١٩٩٣ كشفتا لها عدة حقائق وأبعاد إلى الحد الذى أكتشفت من خلاله ان خبراء، وعلماء، فيما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى، يعتبرون موقف السلطات السوفيتية من إخفاء الحقائق عن أبعاد الكارثة وما يشبه تواطؤا غربيا ، مع ذلك، خشية المساس بالصناعة النووية نتيجة ضغط عالمى محتم عقب الكارثة.. أعتبروا كل ذلك "كذبة ٨٦ الكبرى" .. ومن المفارقات انها وقعت فى شهر ابريل، ولهذا كانت فى رأى أحد المتضررين من الكارثة، كذبة أكبر حتى من الحدث نفسه. وأول معالم الكذب هو ما صرحت به السلطات السوفيتية عن جرعات الاشعاع التى اصيب بها الناس، حيث تعمدت السلطات التقليل من حجم هذه الجرعات بدرجات كبيرة، بما أدى بصورة مباشرة إلى عدم إهتمام الخبراء والجهات الدولية الخارجية بالدرجة اللازمة بمحاولة إنقاذ المتضررين أو علاجهم. وثبت بعد خمس سنوات أو أكثر من إنفجار مفاعل تشيرنوبيل أن سكان شمال أوكرانيا وكل روسيا البيضاء، تعرضوا لاكبر كمية إشعاع فى تاريخ العصر الذرى. وفى الامم المتحدة، قال علماء روسيا البيضاء إن كارثة تشيرنوبيل هى اكبر كارثة بيئية فى تاريخ البشرية.

أكبر من هيروشيما

وثبت أنه لم يتعرض أحد، وعلى هذا المستوى المستمر لاشعاع نووى طويل الامد، ومن صنع بشرى، بهذه الصورة. ويكفى أن نعرف – كما تقول الكاتبة – أن شعب تشيرنوبيل تعرض لاشعاع يفوق الاشعاع الذى صدر عن تفجير القنبلة الذرية فوق هيروشيما بتسعين مرة.

أشتملت دائرة الكذب فى كارثة تشيرنوبيل أيضا، على حجب خطير للمعلومات من جانب سلطات الاتحاد السوفيتى ، وأدى نقص المعلومات الضرورية الى الحيلولة دون تطوير مساعى جادة لتضامن دولى، يرقى لمستوى الكارثة، كما أدى إلى منع تدفق المساعدات التطوعية للضحايا. وترى المؤلفة انه سهل من حجب المعلومات، نقص خطير فى استعداد الحكومات الغربية لمواجهة الكارثة.. وإذا كانت المانيا قد فرضت قيودا كثيرة على حركة الاطفال، واستهلاك منتجات الالبان .. لكن فى دول غربية أخرى كثيرة كان يقال للناس إنه ليس هناك ما يخشونه. وهكذا أثارت مواقف السرية والتكتم السوفيتية ممتزجة بسلبية غربية مريبة، إشمئزازا شديدا لدى الاطلاع عن قرب على حجم الكارثة. وإذا كان لكلا الطرفين فى هذا من مبرر، فهو بلا شك الخشية على مستقبل الصناعات النووية وأن يطرح هذا للنقاش والجدل على مستوى يزعج انصار هذه الصناعات فى اعقاب حادثة تشيرنوبيل. وهذه الخشية بدورها لا تبرر نقص المعلومات التى أتيحت للمجتمع الدولى عن النطاق الحقيقى للكارثة.

حجب المعلومات أدى أيضا الى تقييد حركة العاملين فى حقل مناهضة الاسلحة النووية عن العمل تجاه الكارثة، لسنوات وأتاحت زيارة أيدى روشه الى أوكرانيا وروسيا البيضاء، بعد خمس سنوات كاملة من وقوع الكارثة إلى إطلاعها على ما سمته "بفضائح الكذب والتعتيم المرعبة" من جانب السلطات السوفيتية

٤٠ بروتوكولا سريا

وجدت مثلا أن المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى وقع فى إجتماعه لبحث الكارثة بعد الكشف عنها، على ٤٠ بروتوكولا سريا، نصت على فرض رقابة شديدة على أخبار الكارثة وتقييد وسائل الاعلام إلى درجة "الفضيحة" – على حد تعبير المؤلفة. ومنها ، مثلا، بروتوكول ينص على تقييد المعلومات المقدمة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومن الاسف الشديد أن منظمة الصحة العالمية بنت ارقامها واستنتاجاتها على المعلومات المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكانت النتيجة أن ٨٠٠ ألف طفل فى روسيا البيضاء وحدها، و٣٨٠ ألفا فى أوكرانيا لا يزالون يعيشون خطر الاصابة إما بالسرطان أو اللوكيميا. هذا غير ملايين الضحايا الذين وصل عددهم إلى تسعة ملايين تأثروا بصورة أو بأخرى بالكارثة. وبينهم نماذج تدمى لها القلوب. تزعم الكاتبة أنها تكشف عنها لاول مرة– مثل انتحار أكثر من ثلاثة الاف رجل دفعة واحدة ليأسهم من إمكان الشفاء من أمراض وتشوهات بشعة أصابتهم، ووجود مئات الاطفال المشوهين والمرضى بتأثير الاشعاعات دون ذويهم، وعندما سألت قيل لها: لقد تركتهم امهاتهم ليأسهن من شفاء أطفالهن.

قضت البروتوكولات السرية أيضا بتقييد المعلومات المقدمة الى قادة معينين فى الدول الرأسمالية. ومن الواضح أن الهدف من حجب المعلومات كان التأكيد على أن تظل العواقب الحقيقية للكارثة سرية. وصادف – كما ذكرنا– الاتجاه السوفيتى فى ذلك هوى لدى انصار تطوير الصناعات النووية فى الغرب. تقول أيدى روشه: "وجدنا أن هذه القوى لا تريدنا أن نعلم شيئا"..

مأساة كوكبية

عواقب الكارثة كانت اكبر وافظع مما كان متوقعا من جانب الكثيرين بمن فيهم علماء، وخبراء بارزون. وظهر فيما ظهر من نتائج أن مأساة تشيرنوبيل كانت بحق مأساة ذات أبعاد كوكبية – تخص الكرة الارضية كلها. فقد انتشرت اشعاعات البلوتونيوم مسافة أبعد من المنطقة العازلة بحوالى ٣٠ كيلومترا. ووجدت الاختبارات التى اجريت لاحقا اثارا خطيرة للاشعاع النووى فى اناس كانوا يعيشون على بعد مئات الكيلومترات من تشيرنوبيل.

وقد تعرض مليونان و٢٠٠ الف شخص من شعب روسيا البيضاء، وحدها الى تلوث دائم، بدرجات متفاوتة. وهناك تلوث ربع مساحة الاراضى الزراعية، وابيدت عشرات القرى والمدن. ومن البروتوكولات السرية المثيرة كذلك بروتوكول رقم (٩) الذى أعطت السلطات السوفيتية لنفسها بمقتضاه حرية زيادة أو تغيير المستويات المقبولة للاشعاع، وهى مستويات تختلف من دولة الى أخرى، لكن الزيادة فى النموذج السوفيتى كانت صارخة، حيث أعلنت أن درجة الاشعاع المقبولة هى ٥٠ مرة بعد أن كانت قبل الكارثة عشر مرات– وشهد الرجل الثانى فى المكتب السياسى امام المحكمة الدستورية أن ما حدث كان لاسباب اقتصادية . لانه كان يعفى السلطات من نقل الملايين الذين كانوا يعيشون داخل حزام الاصابة بنسبة اشعاع عالية، بما كان يقتضيه نقلهم هذا من تعويض وإسكان. وعلق مسئول على ذلك ساخرا بقوله : تركناهم ليدفنوا حيث يقيمون فهذا أرخص تكلفة! ولا عجب فى أن يصدر عن مسئول هذا التصريح– ففى البروتوكول (٣٢) السرى أنه تم حلب ونبح قطعان من الماشية عقب الكارثة، وكانت النتيجة أن ٤٧٫٥٪ طن من اللحم المشع كان مختلطا بلحم بقر، وتم بيعه للابرياء من سكان شتى جمهوريات الاتحاد السوفيتى. ونص البروتوكول على أن هذا القرار أتخذ لتوفير ١٧ مليار روبل.

وقد كتب على من كتب الجلاء، وكتب على الذين بقوا ولا يزالون فى سجن المأساة البيئية حتى اليوم أشياء غريبة، كضرورة تغيير كل ملابسهم أكثر من مرتين يوميا، وعدم السير لاكثر من ساعتين شهريا فى مناطق بها غابات أو زرع، وعدم زراعة أو إنتاج أى طعام.. ويبقون على المعونات . ومن المنسى أن هناك فقراء يلجأون للمناطق المتضررة للحصول على الاعانات.

انتحار ليجاسوف

وتبقى تشيرنوبيل بعد عشر سنوات من وقوع الكارثة ، علامة سوداء، وسبة كبرى فى سجل خطايا البشرية فى حق أرضهم وكونهم وأنفسهم، لكنها لا تزال تبقى أيضا ذاكرة تدمى قلوب شعب روسيا البيضاء حتى اليوم، بما يسجل من درجات ونسب اشعاعية تغطى حقولهم وشوارعهم ومدنهم وقراهم حتى الآن. لقد عجزوا عن زرع أرض زرعها أجدادهم وأكلوا ورزقوا منها قرونا، وعجزوا عن إنقاذ أطفالهم وهم يموتون ويشوهون امام أعينهم، ورحلوا عن أرض ولدوا وعاشوا فيها عشرات السنين وكتب عليهم عدم العودة اليها ابدا، ولم يخلفوا فيها سوى مقابر للاقرباء والاحباب.

لقد أنتحر فاليرى ليجاسوف رئيس الوفد السوفيتى فى مؤتمر فيينا لبحث الكارثة الذى عقد عام ٨٦، لعجزه عن التعامل مع عواقب الكارثة، وذلك بعد عامين من وقوعها. وكانت كلمته فى فيينا إيذانا بوخز الضمير الذى لم يتحمله حيث قال: "إن الجهود المبذولة ازاء تلك الكارثة توضح أن الانسانية لن تقدر على تفادى حرب نووية أو أثارها.. ولا أرى مهمة أكثر الحاحا ونبلا لاى ذى عقل سليم من منع الجنون النووى."

واخيرا ترى المؤلفة أن أينشتاين كان قد تنبأ بهذه الكارثة حين قال ، وهو يشفق من نظرية انشطار الذرة:"لقد غير إنشطار الذرة من كل شئ فيما عدا اسلوبنا فى التفكير ، وهكذا سينجرف بنا التيار نحو كارثة لا مثيل لها" . وقد كانت تشيرنوبيل كارثة لا مثيل لها.

باريس: د.سعيد اللاوندى

مسلسل انتحار رجال البوليس مازال مستمرا!

وجد جهاز البوليس نفسه فى مازق حقيقى بعد ان تبين ان مسلسل الانتحار لا يزال مستمرا بين ابنائه حتى ان ١٢ شخصا قد لقوا مصرعهم بالانتحار إما شنقا او باطلاق الرصاص على رؤوسهم منذ بداية العام وحتى منتصف مارس الجارى.

وكانت احدى الدراسات كشفت مؤخرا رقما اثار الرعب فى نفوس جهاز البوليس الفرنسى عندما اكدت ان ٤٠ شخصا من رجال الشرطة ينتحرون فى فرنسا كل عام اى بمعدل حالة انتحار واحدة كل تسعة ايام.

ويبدو ان هذا الرقم قد زاد منذ بداية عام ١٩٩٦، حيث تدل الاحصاءات على ان حالة انتحار واحدة تقع كل ستة ايام.

وقد اعتمدت هذه الدراسة التى ظلت لسنوات طويلة من المحرمات التى يحظر نشر نتائجها على وثائق وزارة الداخلية فى السنوات الاخيرة وتذكر ان الانتحار يمثل ١٤٪ من نسبة حالات الوفاة بين رجال البوليس. والغريب ان صاحبة الدراسة وهى الباحثة فردريك فيرابلييه اكدت ان اسباب الانتحار ترتبط بطبيعة العمل فى جهاز البوليس فاجور العاملين فيه ضعيفه وكراهية الشعب لهم فى ازدياد. كما ان حياتهم الاجتماعية والعائلية غير مستقرة فاكثر من ٢٠٪ من المنتحرين ثبت انهم كانوا مطلقين او منفصلين عن زوجاتهم.

وقد اعترف احد زملاء المهنة ان عمل رجال البوليس شاق ووطاته النفسية مرعبة لان معظم العاملين فى هذا الحقل يعتبرون انفسهم «جامعى قمامة المجتمع» ولكى يصمدوا فى عملهم ليس امامهم سوى ثلاثة طرق الاول اهمال العمل والثانى الاقبال على شرب الخمور والثالث ابتلاع اكبر قدر من المهدئات.

وكان وزير الداخلية جان لوى ديبريه قد ابدى انزعاجه لنتائج هذه الدراسة واوصى بضرورة انشاء قسم خاص بالعلاجات النفسية والسيكولوجية داخل جهاز البوليس تكون مهمته تفريغ القلق الذى يعيش فيه رجال البوليس وتجديد ثقتهم فى انفسهم وزرع الامل فى حياة افضل ثم اعادة النظر فى الاجور. [illegible]

تعاون فرنسى-أوروبى لمواجهة الهجرات غير الرسمية!

طالب جان لوى ديبريه وزير الداخلية الفرنسى بانشاء مكتب مركزى داخل الوزارة، تكون مهمته متابعة دراسة أوضاع الاجانب المقيمين فى فرنسا بطريقة غير شرعية. وتاتى هذه الخطوة فى اطار مجموعة القرارات الإدارية التى اتخذها وزير الداخلية مؤخرا، وتقضى بتنظيم اوضاع الاجانب على الاراضى الفرنسية وبمقتضاها تم ترحيل نحو ٢٠ الف اجنبى من غير المقيمين اقامة رسمية صحيحة فى فرنسا، فى الفترة الاخيرة وكانت مصادر الداخلية الفرنسية قد ذكرت ان اجراءات امنية جديدة تم اتخاذها خصوصا على الحدود الفرنسية منذ تولى وزير الداخلية الحالى ديبريه المسئولية كما شهد عام ١٩٩٥ رفض اكثر من ٧٠ الف شخص كانوا يحاولون الدخول الى فرنسا بطرق غير شرعية.

واكد وزير الداخلية انه تم ترحيل اكثر من عشرة آلاف اجنبى فى العام الماضى وتم استبعاد ٧٢٢ شخصا بهذه الطريقة فى الفترة الماضية، وقال ان وسيلة الترحيل هى طائرات شارتر التى استخدمت حتى الآن ١٤ مرة حيث يوضع فيها الاجانب لابعادهم عن الحدود الفرنسية. واكد ان هذه العملية تتم بالتعاون مع عدد من الدول الاوروبية مشيرا بذلك الى الطائرة التى استقلها ٦٥ شخصا من غير المقيمين اقامة صحيحة باتجاه كينشاسا عاصمة زائير [illegible]

جيسكار ديستان فى الانتخابات

اشعل تاخير اعلان الرئيس الفرنسى الاسبق فاليرى جيسكار ديستان موقفه من الترشيحات الخاصة برئاسة حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية النيران فى المرشحين الثلاثة لهذا المنصب وهم : فرانسوا ليوتار وزير الدفاع السابق، ورئيس الحزب الجمهورى، والان مادلان وزير المالية ورئيس مجموعة فرنسا - العمل، ثم اندريه روسينو المرشح الثالث.

وقد اثار هذا التاخير لغطا واسعا فى اوساط حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية لان احدا لا يعرف ما اذا كان جيسكار ديستان سوف يرشح نفسه مرة اخرى ام لا؟ ثم ما هو موقفه من المتنافسين الثلاثة وفى اى صف سيكون؟

وقد طرح بعض المنتسبين للحزب قضية انقسمت حولها الاراء وهى تتعلق بطبيعة حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية، وهل سيكون حزبا حكوميا ام كونفدراليا ام يظل تجمعا يشمل عدة احزاب لكل منها توجهاته الخاصة؟

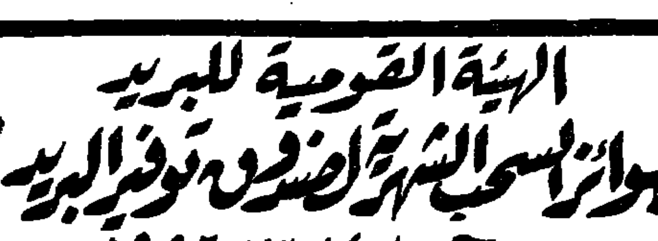
خلافات حول أورو

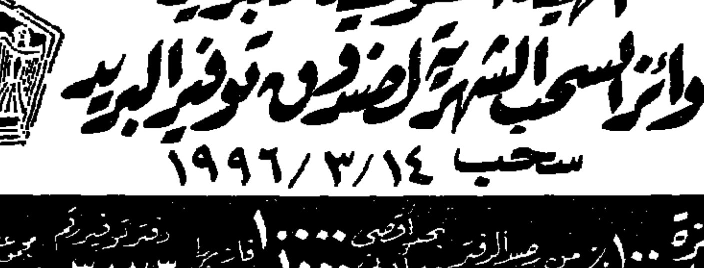
قبيل انعقاد المؤتمر [illegible] الاوروبى بعد غد المنوط [illegible] ميثاق عمل لاوروبا [illegible] استطلاعات الرأى ان ٤٨٪ من الفرنسيين يرغبون فى تسريع اجراءات الوحدة الاوروبية بينما يعتقد ٤٣٪ ان السرعة الحالية مناسبة ويرى ٤٠٪ ان من الضرورى السير ببطء فى هذا الاتجاه

وحول العملة الاوروبية الموحدة يعتقد ٤٣٪ من الفرنسيين انه ينبغى بذل جهود اكثر لتحقيق العملة الموحدة قبل نهاية هذا القرن بينما يفضل ٤٢٪ التاخير.

وبينما يعرب ٤٩٪ من الفرنسيين عن استعدادهم للتعامل بالعملة النقدية الاوروبية الجديدة «اورو» قبل عام ٢٠٠٠ يفضل ٤٢٪ الابقاء على العملات الوطنية.

ويؤكد المراقبون ان هذا التحفظ من شريحة لا يستهان بها من الفرنسيين ازاء العملة الاوروبية الموحدة يرجع الى توجس نحو ٣٩٪ من الفرنسيين من انعكاسات هذه الخطوة على البناء الاقتصادى الفرنسى.

















المجر.. من اشتراكية الجولاش إلى آلام الإصلاح الاقتصادي!

التحول السياسي والاقتصادي في المجر تجربة فريدة ومثيرة، فهو لم يبدأ عندما عمت الثورة الديمقراطية دول أوروبا الشرقية فور انهيار سور برلين في نوفمبر ١٩٨٩ لكن بوادره الخافتة لاحت في أفق المجر قبل ذلك بأكثر من عشرين عاما، ولذلك كانت من أسرع دول أوروبا الشرقية في التحول نحو اقتصاد السوق، وتحمل السياسات المترتبة الجديدة.

والسؤال الآن كيف تسنى للمجر أن تشرع في انتهاج سياسات إصلاحية في وقت كانت تخضع فيه للهيمنة السوفيتية؟

■ جيولا هورن يتحدث مع المواطنين

رسالة بودابست من:
محمد عيسى الشرقاوى

في محاولة للاجابة عن هذا السؤال، قد يمكن القول بأن ثورة أكتوبر ١٩٥٦، التي تفجرت في المجر ضد الوجود العسكري والسياسات السوفيتية، كانت قاطرة هذا التحول.. صحيح أن الدبابات السوفيتية قمعت الثورة التي كانت تمثل تحديا غير مسبوق للنظام الشمولي الشيوعي. ولكنها نظرا لعنفها واتساع نطاقها قد جعلت القيادة المجرية الجديدة - التي نصبها الاتحاد السوفيتي لحكم البلاد - تحاول إعادة التفكير بحذر في الأوضاع الاقتصادية المتردية سعيا لامتصاص غضب الشعب المجري. ولذلك شكلت حكومة يانوش كادار لجنة من خبراء الاقتصاد لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها لاقالة الاقتصاد من عثرته، وصولا لتحسين مستوى حياة الشعب. وقد أوصت اللجنة بانتهاج سياسات ليبرالية في المجال الاقتصادي، لكن كادار لم يستطع تطبيق هذه التوصيات في عام ١٩٥٨، واكتفى بتنفيذ جانب منها، وعلى نحو جزئي، في المجال الزراعي.

غير أن يانوش كادار لم يستطع الإفلات من طوق الأزمة، رغم حرصه على توفير السلع الاستهلاكية. ولذلك شرع في عام ١٩٦٨ إلى تطبيق سياسة اصلاحية أطلق عليها «الآلية الاقتصادية الجديدة». وكان من أبرز سماتها اللامركزية في اتخاذ القرار الاقتصادي في ظل مبدأ الملكية العامة لوسائل الانتاج. كما سمحت السلطات للمشروعات الصناعية والزراعية بما يمكن أن يشبه الادارة الذاتية. وأصبح قانون العرض والطلب هو الذي يحدد الأسعار. والواقع أن هذه السياسة الاصلاحية أعطت دفعة جديدة للاقتصاد. وإن كانت قد تمخضت عن زيادة أسعار معظم السلع، مما أدى في النهاية إلى السخط الشعبي، خاصة أن الاجور لم تطرأ عليها زيادة يعتد بها.

مأزق الجولاش

وفي تلك الفترة كان الاتحاد السوفيتي يطلق مصطلح «اشتراكية الجولاش» على سياسات يانوش كادار، في محاولة للنيل منها، والتقليل من شأنها. غير أن المأزق الحقيقي الذي تعرضت له «اشتراكية الجولاش» هو ارتفاع أسعار البترول في العالم في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤. مما أدى إلى تعثر السياسة الاصلاحية. ثم أفرطت الحكومة المجرية آنذاك في الحصول على قروض من البنوك الغربية، وهو ما يعد بداية للمشكلة التي تؤرق المجر حاليا وهي المديونية الخارجية. وعموما دخلت «اشتراكية الجولاش» في النفق المظلم، خاصة بعد أن زادت أسعار البترول زيادة كبيرة في عام ١٩٧٩، ثم سقطت في دوامة الأزمة العاتية في منتصف الثمانينيات..

وهنا لابد من القول بأن السياسات الاصلاحية التي انتهجها يانوش كادار، وأيا كان تقويمها وتباين وجهات النظر بشأنها، إلا أنها هيأت الأوضاع في المجر بحيث غدت أكثر دول أوروبا الشرقية استعدادا لسياسات التحول السياسي والاقتصادي. ولهذا أيضا كانت المجر من أسرع هذه الدول في عملية الممارسة الديمقراطية. ولعل الحزب الشيوعي المجري كان أسبق أحزاب دول أوروبا الشرقية في التخلي عن الأيديولوجية الشيوعية، وتغيير اسمه إلى الحزب الاشتراكي.

المعارضة الديمقراطية

واللافت للنظر أن المعارضة الديمقراطية الجديدة قد تبلورت في المجر في عام ١٩٨٨، أي قبل عام من الثورة الديمقراطية. فقد جرى الاعلان عن تشكيل «المنتدى الديمقراطي المجري» رسميا في ٣ سبتمبر ١٩٨٨. كما تشكل حزب تحالف الديمقراطيين الأحرار في ١٣ نوفمبر ١٩٨٨، وقد صار المنتدى الديمقراطي بزعامة المؤرخ المجري جوزيف انتال من أقوى الأحزاب في مستهل فترة التحول.. وليس أدل على ذلك من فوزه بأعلى الأصوات في الانتخابات العامة التي جرت في مايو ١٩٩٠ فقد حصل على ١٦٥ مقعدا من مقاعد البرلمان، بينما حصل حزب تحالف الديمقراطيين على ٩٤ مقعدا، وحزب صغار الملاك «وهو حزب كان قد تأسس أصلا في ١٩٣٠، وحصل على أغلبية ساحقة في انتخابات ١٩٤٥» على ٤٤ مقعدا، والحزب الاشتراكي على ٣٣ مقعدا، والحزب المسيحي الديمقراطي على ٢١ مقعدا.

وقد شكل جوزيف انتال زعيم حزب المنتدى الديمقراطي حكومة إئتلافية مع حزب صغار الملاك والديمقراطي المسيحي، واضطلعت الحكومة بالأعباء الجسيمة لبدايات فترة التحول نحو اقتصاد السوق ومؤسسات الممارسة الديمقراطية. وقد اقترنت هذه الفترة بتدفق رؤوس الأموال الأجنبية والاستثمارات على المجر. وتشير بعض التقديرات إلى أن المجر حصلت وحدها على ٥٠٪ من إجمالي الاستثمارات التي حصلت عليها دول أوروبا الشرقية

غير أن عملية التحول صوب اقتصاد السوق قد اقترنت بما يطلق عليه في المجر آلام الاصلاح الاقتصادي. ولعل أبرز هذه الآلام هي تزايد معدل البطالة فقد بلغت البطالة نحو ١٣٪ عام ١٩٩٣، ثم انخفضت إلى نحو ١٠٪ في الوقت الحالي، نتيجة تزايد الاستثمارات في المجال الصناعي.

وأيا ما كان الأمر، فإن آلام الاصلاح الاقتصادي هذه، كانت إلى حد كبير، وراء تغير المشهد السياسي في المجر في الانتخابات العامة في مايو ١٩٩٤، فقد أسفرت نتائجها عن فوز الحزب الاشتراكي بأغلبية الأصوات، إذ حصل على ٥٤.١٢٪ من أصوات الناخبين، مقابل فوز حزب المنتدى الديمقراطي بـ ٩.٨٤٪، وفوز تحالف الديمقراطيين بـ ١٧.٨٨٪ وحزب صغار الملاك بـ ٦.٧٤٪ والديمقراطي المسيحي بـ ٥.٧٠٪ واتحاد الديمقراطيين بـ ٥.١٨٪

تحديات جديدة

ولئن كان في وسع الحزب الاشتراكي بزعامة جيولا هورن أن يشكل وحده الحكومة، إلا أنه آثر أن يشكل حكومة إئتلافية بمشاركة حزب تحالف الديمقراطيين. وتشكلت الحكومة الجديدة برئاسة هورن في يوليو ١٩٩٤.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن جيولا هورن من أبرز الشخصيات المجرية، وقد اضطلع بدور مهم خلال الثورة الديمقراطية ١٩٨٩ التي اجتاحت أوروبا الشرقية. فقد كان آنذاك وزيرا للخارجية، وساهم على نحو فعال في فتح حدود المجر مع النمسا لتتدفق عبرها موجات من الألمان من ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية آنذاك وقد منحت ألمانيا وسام الاستحقاق من الصليب الأكبر لجيولا هورن تقديرا له على هذا الدور.

غير أن حكومة جيولا هورن - التي طرحت برنامجا طموحا لاتمام عملية التحول نحو اقتصاد السوق، وانجاز برامج الخصخصة - تخوض غمار تحديات صعبة. لعل منشأها أن الغالبية التي صوتت لصالح حزبه الاشتراكي في انتخابات ٩٤ تنتظر تنفيذ وعود الحزب بتخفيف آلام الاصلاح الاقتصادي.

وفي حوار في بودابست مع السفير مختار الحمراوي سفير مصر في المجر حول رؤيته لتجربة التحول السياسي والاقتصادي، قال: إن عمر هذه التجربة لايزيد على خمس سنوات، وأشار إلى أن المجر في سبيلها إلى تكوين طبقة قوية من رجال الأعمال، ذلك أن حتى الآن قد يمكن القول بأن ملامح هذه الطبقة لم تكتمل بعد، وإن كانت توجد في المجر ظاهرة آلاف الشركات التي تعتمد على الرجل الواحد، ويعلل السفير هذا بأنه ظاهرة طبيعية عندما تتحول الدولة من المركزية إلى اللامركزية

ويرى السفير الحمراوي أن المجر تسعى لتنفيذ برامج الخصخصة في إطار التحول الكامل حتى تغدو مؤهلة للحاق بقطار الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلنطي ومع ذلك فإن المجر تبحث الآن عن سبيل لإعادة تنشيط علاقاتها بأسواقها القديمة خاصة في الشرق الأوسط وآسيا.

وفي ضوء كل ما سلف، فإن المجر - التي جربت مذاق «اشتراكية الجولاش».. ثم كابدت أزمتها - لاتزال تسير في طريق آلام الاصلاح الاقتصادي.. غير أنها تخطط لتجاوز هذه الآلام وهذه مسألة جد مثيرة تستحق المتابعة والتأمل



□□ مواطنو هونج كونج يصطفون أمام قسم الهجرة في المستعمرة البريطانية أملا في الحصول على جواز سفر بريطاني قبل حلول يوم ٣١ مارس من عام ١٩٩٧ حين تتحول السلطة السياسية في المستعمرة البريطانية إلى الحكومة الصينية.

الهروب الجماعي

بعد ان بدأت الصين المتمثلة في دب الباندا الضخم في التهام هونج كونج حاولت اظهار رغبتها في التهام تايوان كذلك، الا ان مذاق تايوان المر حال دون ذلك في المدى القريب على اقل تقدير وهذا ما ظهر واضحا عندما اعاد الشعب التايواني انتخاب لي تنج هوى رئيسا للبلاد وهو الشخص الذي تعتبره الصين خائنا لها!

التنين يستيقظ

إعداد:
عزة سامى

هكذا فشلت الصين بحشودها العسكرية و حملاتها الكلامية في ترهيب الناخبين التايوان وإثنائهم بالقوة عن انتخاب من يروه افضل المرشحين و اكثرهم قدرة على تمثيلهم فرغم مناخ التوتر والقلق واحتمالات تفجر مواجهة عسكرية قد تمحي الجزيرة بسكانها من الوجود . فازالرئيس التايواني لي تينج هوي مرشح الحزب الحاكم بنسبة ٥٣٪ من الاصوات في اول انتخابات رئاسية ديمقراطية شهدتها الجزيرة التايوانية .

على اية حال فقدكانت نتيجة الانتخابات موافقة تماما لتاكيدات المحللين السياسين من ان ما تقوم به الصين من مناورات لن تتعدى مرحلة استعراض القوة للتأثير على الناخبين التايوان لمنعهم من التصويت لصالح مرشحهم المفضل لي تينج هوي والذي يعد من وجهة النظر الصينية خائن يبغى الانفصال عن الوطن الأم .

ولكن اذا كانت احتمالات المواجهة العسكرية مازالت حتى الآن أمرا مستبعدا لان مثل هذا القرار قد يكون بمثابة انتحار اقتصادي بالنسبة للصين . فإن هذا الموقف العدواني الذي انتهجته في الايام الاخيرة قد قلب جميع الموازين الاقليمية واثار موجة من الفزع والرعب في الأوساط الاقتصادية وخاصة الشرق أسيوية .

فدول جنوب شرق أسيا ترى ان هذه المناورات العسكرية والتهديدات الصينية هي احدى مراحل سياسة استراتيجية توسعية تشمل جميع دول المنطقة من اليابان و جنوب كوريا في الشمال حتى دول جنوب شرق اسيا متضمنة فيتنام و تايلاند و سنغافورة والجزر الاندونسية و الفلبين .

ولعل الطفرة الاقتصادية الرهيبة التي حققتها الصين في فترة زمنية محدودة منذ عام ١٩٧٨ بفضل الاصلاحات الرأسمالية لرئيسها دانج حتى بلغ معدل النمو ١٠٪ في سابقة لم تحدث في اي دولة اخرى من قبل هو السبب المباشر لاستيقاظ العملاق الصيني بعد سنوات من الانغلاق الكامل سيطرت عليه خلالها رغبة ملحة في اثبات الذات بعيدا عن المؤثرات الخارجية .

اما اليوم فقد استيقظ التنين وتحول من مجرد شريك تجاري اقليمي الى ترس رئيسي في الآلة الاقتصادية الاقليمية و العالمية ... عاملة رخيصة واسواق تجارية واسعة بالاضافة إلى انه يعد من اكبر الموردين للملابس والاحذية والدراجات و الالكترونيات حتى انه يحتل الآن المركز الحادي عشر في قائمة كبرى الدول التجارية في العالم .

غير ان هذا التكامل الاقتصادي الواضح لم يترجم حتى الآن الى تكامل سياسي ولعل الموقف العدواني الاخير تجاه الانتخابات التايوانية لابرز دليل على ذلك ففي الوقت الذي بدأت فيه ملامح الايديولوجية الشيوعية تخبو من الحياة السياسية الصينية . ظهرت على السطح سياسة بديلة تعتمد على الافكار القومية المتشددة.

وتثير هذه المعطيات والمتغيرات الجديدة للمنطقة العديد من التساؤلات وخاصة في الاوساط الشرق اسيوية : ككيفية التعامل مع هذا المارد الذي بدأ يستيقظ؟ وهل كان الخوف هو الدافع الرئيسي لموقفه العدواني الاخير تجاه تايوان ؟ وعما اذا كانت امكانيته كمحرك اقتصادي للمنطقة في القرن القادم توحي بالثقة ام بالخوف ؟ويقول جوزيف وننادي مدير المركز الاستراتيجي والدراسات الدولية بجاكرتا "من الناحية الاقتصادية فان الصين تمثل فرصة عظيمة . منافس حقيقي . ولكن على الصعيد السياسي فهي حقا مشكلة عسيرة".

اما سفير اليابان في تايلاند واحد كبار المحللين السياسين المتخصصين في الشئون الدولية فيؤكد "اننا لا نستطيع ان ننفي احتمالات ان تتحول الصين في السنوات العشر القادمة الى قوة عسكرية خطيرة "ولكن اذا كانت قوة الصين العسكرية في المستقبل امرا حتميا ومؤكدا بهذه الصورة فما هو الاسلوب الامثل للتعامل معها ؟التهدئة ام التهديد ؟ الاحتواء، ام الترويض ؟يرى مستر وننادي ان عدوانية الصين في الازمة الاخيرة نابعة من مشاعر الخوف الدفينة للادارة الصينية بسبب غياب الرئيس الصيني دانج "٩١ عاما" عن الساحة منذ عامين تقريبا وهو ما اصابهم بما يسمى بجنون الاضطهاد ة وحالة من التخبط الواضح في اتخاذ القرارات السياسية وعلى هذا فمن الضروري ان نطمئنهم من ناحية و نروضهم من ناحية اخرى اي ان تجعلهم يتعلمون قواعد اللعبة .

ولكن مهما كان حجم القلق الذي تستشعره دول جنوب شرق آسيا من الوضع الحالي في المنطقةفي ضوء استيقاظ التنين الصيني فان اليابان ستظل اكثر خوفا من ان تجد نفسها متورطة ذات يوم في صراع مع الصين والتي تعتبرها اكبر شركائها التجاريين اذا ما فكرت الولايات المتحدة الامريكية في استخدام قواعدها العسكرية في اليابان ضدها.

وايا كان الاسلوب الذي ستنتهجه الدول الشرق اسيوية في التعامل مع المارد الصيني فان الشئ المؤكد حتى الآن هو انها قد بدأت مرحلة واسعة لتحديث امكاناتها العسكرية في الوقت الذي تحاول فيه تجنب توجيه اى انتقادات صريحة للصين والسبب ببساطة ان معدل النمو الاقتصادي بهذه الدول في تزايد مستمر منذ دخول الصين كشريك تجاري كامل في المنطقة ..فاعداء الامس هم شركاء اليوم اما المستقبل فمازال مجهولا!



اجتماع للجنة المركزية لفتح في غزة غدا

غزة - أ.ش.أ - تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية اجتماعا موسعا لها في غزة غدا يعقبه اجتماع للمجلس الثوري للحركة السبت القادم. وصرح مصدر فلسطيني ان اتصالات تجري مع اعضاء الحركة الموجودين في تونس لاقناعهم باهمية وضرورة عقد هذا الاجتماع في غزة. واضاف المصدر ان الاجتماع الموسع للحركة واجتماع المجلس الثوري سيمهد ان لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده بعد شهرين لاجراء تعديلات علي الميثاق الوطني الفلسطيني.

السلطة الوطنية تعتزم مطالبة الأمم المتحدة بإعلان الأراضي الفلسطينية مناطق منكوبة

إسرائيل تعتقل ١٠ من أعضاء حماس.. وبيريز يدافع عن نسف منازل الفلسطينيين

غزة، القدس - وكالات الأنباء - أكد فريح أبو مدين عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أن السلطة الوطنية ستطلب من الأمم المتحدة إعلان ولايتي بيت المقدس - الضفة الغربية - وغزة مناطق منكوبة بسبب الإغلاق المحكم الذى تفرضه إسرائيل على هذه المناطق منذ شهر.

وقال أبو مدين إن الوقت حان لدعوة الامم المتحدة، ومجلس الأمن والجمعية العامة لإعلان الأراضي الفلسطينية مناطق منكوبة لتتولاها المنظمة الدولية، وتوفر رغيف الخبز للشعب الفلسطيني حتى يتمكن من العيش بكرامة. وأضاف أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستعد للقيام بتحرك رسمي في هذا الصدد.

ودعا أبو مدين المجتمع الدولي إلى تحمل مسئولياته كما فعل في كثير من دول العالم وتوفير الغذاء والدواء بلا ثمن للشعب الفلسطيني، محذرا من أنه لابديل غير انهيار عملية السلام وإنفلات العنف.

وفي غضون ذلك اعتقل الجيش الإسرائيلى ١٠ فلسطينيين يشتبه في انهم من عناصر حركة المقاومة الإسلامية «حماس» خلال المداهمات التى قام بها في منطقة جنين بولاية بيت المقدس أمس، وأوضح متحدث عسكرى أن قوات الجيش عثرت خلال هذه المداهمات على كميات من المنشورات والأسلحة.

وأكد المتحدث أن قوات الجيش ستواصل حملات المداهمة ضد عناصر حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والتي بدأتها منذ وقوع العمليات الإنتحارية الإخيرة في القدس وعسقلان وتل أبيب.

كما أكد الجنرال غابي أوفير قائد القوات الإسرائيلية في ولاية بيت المقدس أن الجيش الإسرائيلى اعتقل خلال الأسابيع الماضية أكثر من ٤٠٠ شخص من نشطاء حماس والجهاد الإسلامي وأحبط العديد من محاولات الاعتداء.


عرفات


بيريز

وفي الوقت نفسه دافع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي عن عمليات تفجير منازل منفذى العمليات الإنتحارية الأخيرة، وقال في تصريحات لراديو إسرائيل إن هذه العمليات ليست بدافع الإنتقام وإنما وسيلة للردع!

ومن ناحية أخرى دعت شخصيات فلسطينية بينها فيصل الحسيني مسئول شئون القدس في السلطة الوطنية كلا من حركة حماس إلى وقف أنشطتها العسكرية والسلطة الفلسطينية إلى وقف عمليات اعتقال عناصر الحركة.

واقترحت الشخصيات - في وثيقة من ٧ نقاط أعلنها المركز الفلسطيني للاتصالات في القدس - على الطرفين حوارا وطنيا بفتح الطريق أمام المفاوضات، وإطلاق سراح جميع الأسرى المعتقلين بدون مبرر قانوني في سجون السلطة الفلسطينية.

وأعلنت حنان عشراوى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أنها ستدلي بشهادتها أمام المحكمة الفيدرالية في نيويورك لإثبات معارضتها لتسليم موسى أبو مرزوق أحد مسئولي حركة حماس إلى إسرائيل.

وقالت عشراوى أنها ستؤكد أن حركة حماس ليست مؤلفة من نشطاء فقط وأن شهادتها خطوة سياسية رأتها لاتعرف أبو مرزوق.

الاحتفال بالعيد القومي لباكستان في مصر


أقام سفير باكستان في مصر منصور علم حفل إستقبال في منزله يوم ٢٣ مارس للاحتفال بالعيد القومي لباكستان ويظهر في الصورة سعادة السفير منصور علم سفير باكستان والسيدة حرمه يستقبلان سعادة سفير سريلانكا السيد/ هـ.ك.ج.ر باندارا والسيدة حرمه.

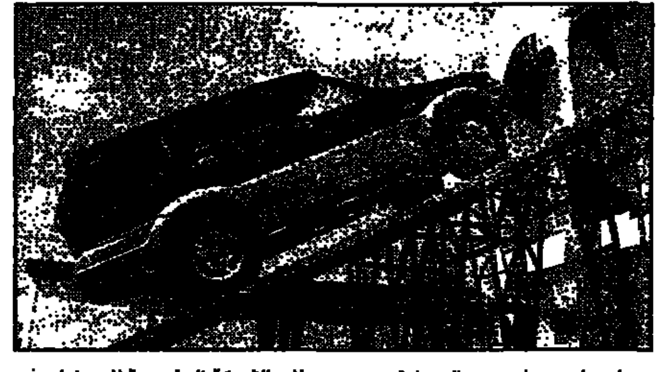
احتفلت يوم السبت ٢٣ مارس ١٩٩٦ السفارة الباكستانية بالقاهرة بالعيد القومي لباكستان بشكل لائق وحماسي كبير.

أقيمت بالسفارة مراسم رفع العلم الباكستاني حضرها عدد كبير من الجالية الباكستانية، وطلاب جامعة الأزهر. وقد قرأ سفير باكستان في القاهرة السيد منصور علم رسالة الرئيس الباكستاني ورئيسة الوزراء الباكستانية. كذلك أنشد أطفال المدرسة الباكستانية الدولية بالقاهرة النشيد القومي لباكستان، والقيت الكلمات احتفالا بمغزى هذا اليوم.

أقام السفير الباكستاني منصور علم حفلا بمنزله حضره عدد من الوزراء المصريين، وكبار المسئولين في الحكومة المصرية، والسفراء وكبار الدبلوماسيين وعدد من أبرز العلماء المصريين ورجال الفكر والأعمال وأعضاء الجالية الباكستانية.

رؤساء كينيا وتنزانيا وجنوب افريقيا يمتلكون السيارة موسو لاستخدامهم الشخصي

السيارة موسو تتفوق بالمتانة والاستخدام الشاق في الطرق الوعرة وإرتفاع معدل الأمان


- اعجاب جماهيرى بالسيارة موسو بجناح الشركة الهندسية للسيارات في أضخم عرض مكشوف بسوق القاهرة الدولية في شرق اسيا وفي العصور القديمة وجدت اسطورة التنين التوأمين وفي تلك العصور كانوا يقدسون هذه المخلوقات وكانا يحلمان طوال الآف السنين بالتحليق الى السماء مستخدمين مركبات نارية واخيرا اطلق الملك سراح احدى هذه المركبات والتى بواسطتها يستطيع واحدا منهم فقط ان يحقق الحلم ويطير بها الى السماء واراد كل منهما ان يضحي بنفسه في سبيل ان يحقق الحلم المرغوب حتى أمر الملك بإطلاق سراح مركبة تمكن التنينين التوأمين من تحقيق الحلم الذى اشتاقا اليه وحلقا في السماء ومن هذه الاسطورة الشهيرة ومن هذا الرمز للقوة والامل والتحليق في سماء الخيال خططت شركة سانج يونج ببداية انتاج ٤٠٠٠٠ سيارة دفع رباعي تحت اسم موسو لاقت نجاحا منقطع النظير في الاسواق العالمية تصل الى ٧٠٠٠٠ سيارة موسو عام ١٩٩٨ وإلى ١٢٠٠٠٠ سيارة بحلول عام ٢٠٠٠

ومما هو جدير بالذكر ان شركات صناعة السيارات في العالم تصدر حوالى ١٠٠٠٠٠ سيارة دفع رباعي سنويا الى اكثر من ١٤ دولة منها فرنسا وأسبانيا ومن المعروف أن المانيا من اكثر أسواق أوربا استهلاكا لسيارات الدفع الرباعي حيث يستوعب ٨٠٠٠٠ سيارة سنويا من السيارة ٤×٤ واخيراً صرح بطل سباق رالي المجر الصحراوى الدولي بانه كان يقود اشهر الماركات اليابانية من سيارات ٤×٤ ذات الجر الرباعي ولكنى عندما اتيحت لي الفرصة لقيادة السيارة موسو ادركت تماما انها اقوى من جميع السيارات التى شاركت بقيادتها في لسابقات السابقة وان السيارة موسو هى الاقوى بلا شك.

وأكد رأي هذا البطل العالمي خبراء صناعة السيارات في العالم ان السيارة موسو فعلا جديرة بالثقة خاصة وانها احدث انتاج أحدى شركات سانج يونج موتور العملاق الكورى في صناعة السيارات وهي شركة مشتركة بين مرسيدس بنز العالمية الالمانية ومجموعة سانج يونج العملاقة علاوة على محركها المرسيدس بنز مما زاد من اقبال العامل والدول الافريقية عليها لقوة تحملها وتجهيزها للخدمة الشاقة وتحتل مكانه كبيرة في سوق جنوب افريقيا بنسبة ٢٠٪ من اجمالي السوق وفي سوق كينيا ١٠٪ اما بالنسبة لسوق الكاميرون فقد وصلت النسبة الى ٣٠٪ نظرا لقوة السيارة ومكانتها في الطرق الوعرة ورحلات السفارى

بيريز: لا سلام مع سوريا بدون تنازلات في الجولان

دمشق تطالب واشنطن بسرعة التحرك لإنقاذ عملية السلام

دمشق عاطف صقر - تل ابيب وكالات الأنباء - أكد شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل انه لا يمكن التوصل إلى سلام مع سوريا بدون تنازلات تنطوي على تغييرات إقليمية في مرتفعات الجولان المحتلة. ونقل راديو إسرائيل عن بيريز قوله أمس أن نتائج أى إتفاق سيتم التوصل إليه ستعرض على الإسرائيليين في استفتاء عام للبت فيها وأضاف انه في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات العامة القادمة التي ستجرى باسرائيل في مايو القادم فانه سيواصل عملية السلام على جميع المسارات.

وفي واشنطن بررت وزارة الخارجية الأمريكية تعليق المفاوضات السورية - الإسرائيلية برغبة الولايات المتحدة في منح إسرائيل بعض الوقت للتأكد من أن كل التدابير قد اتخذت لمنع وقوع هجمات انتحارية ضدها. واستبعد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة إستئناف المفاوضات قريبا بين البلدين ولكنه نفى أن تكون عملية السلام على المسار السورى - الإسرائيلي قد توقفت نهائيا.

وكانت سوريا قد رفضت يوم الأحد الماضي شروط بيريز لاستئناف المفاوضات والتي طالب فيها دمشق بوقف دعمها لحزب الله اللبناني بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي نفذتها ميليشيات حزب الله ضد إسرائيل في جنوب لبنان المحتل.

وقد دعت سوريا أمس الولايات المتحدة إلى التحرك بسرعة لانقاذ عملية السلام مشيرة إلى ان هذا هو الطريق الوحيد لوضع حد لمحاولات تل ابيب لابقاء عملية السلام رهينة سياستها.

واتهمت صحيفة «سوريا تايمز» شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي بالعمل على تجميد مفاوضات السلام إلى مابعد الانتخابات الإسرائيلية.

أنباء عن قمة ثلاثية بواشنطن بين كلينتون وحسين وبيريز

عمان - ق.ن.أ - ذكرت مصادر صحفية في عمان أمس أن قمة ثلاثية ستعقد بواشنطن في أبريل القادم بين الملك حسين عاهل الأردن والرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز وقالت صحيفة أردنية أن القمة ستبحث التطورات الأخيرة في المنطقة وأثرها على عملية السلام بالشرق الأوسط.

القوات الإسرائيلية تقصف قرى جنوب لبنان بالمدفعية

بيروت - أ.ش.أ - واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى إعتداءاتها ضد الأراضى اللبنانية حيث قصفت مدفعيتها الثقيلة عددا من البلدات المحررة الواقعة عند خطوط التماس بجنوب لبنان.

إلا أن معلومات أمنية من الجنوب كشفت عن أن قوات الاحتلال الإسرائيلى سحبت الليلة قبل الماضية تعزيزاتها العسكرية الموجودة بمنطقة الشريط الحدودى المحتل من جنوب لبنان، وذلك في خطوة مفاجئة، مما يعنى أن إسرائيل عدلت عن العملية العسكرية الهجومية التى كانت تنوى القيام بها ضد جنوب لبنان.

بوش في دمشق

●● دمشق - استقبل الرئيس السورى حافظ الأسد أمس الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذى وصل أمس إلى دمشق في زيارة تستغرق عدة ساعات. وصرح جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية بأن الرئيس بوش سوف يغادر دمشق متوجها إلى بيروت في ختام جولته الحالية بالمنطقة العربية لإجراء محادثات مع كبار المسئولين اللبنانيين

رفض ترشيح

● عمان قررت لجنة الانتخابات بمحافظة البلقاء جنوب الأردن رفض طلب الترشيح الذى تقدم به المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الأردنيين والموجود حاليا بالمعتقل والذى تقدم به لخوض الانتخابات للمقعد النيابي الشاغر في المحافظة والذى تم تقديمه بواسطة وكيله المحامى رسمى الخزاعي. وأوضح السيد ديب سليمان محافظ البلقاء ورئيس اللجنة المركزية للانتخابات بالمحافظة أن رفض طلب الترشيح جاء لأسباب ثلاثة تتعلق بمخالفة قانون الانتخاب الاول أن المرشح لم يحضر شخصيا للتقدم بطلب الترشيح والثانى انه تم الحكم عليه بثلاث سنوات سجنا أمام محكمة أمن الدولة والثالث أن شبيلات يرتبط بمنفعة مادية لدى دوائر الحكومة عن طريق بعض العقود والاتفاقيات المتعلقة بالخدمات الهندسية.

من المحيط إلى الخليج

الأسد

رسالة للملك الحسن

●● الرباط - تسلم الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية أوراق اعتماد محمد سعد الفهيد سفيرا لدولة قطر لدى المغرب. وقد نقل السفير الجديد تحيات الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر الى للملك الحسن وتمنيات للشعب المغربى بمزيد من التقدم والازدهار.

جنون البقر

●● مسقط - اتخذت سلطنة عمان إجراءات لمنع استيراد لحوم الأبقار البريطانية بعد الاعلان عن ظهور مرض جنون البقر وأوضح مصدر عماني مسئول أن نسبة ما تستورده البلاد من اللحوم البريطانية يبلغ ٣٫٥٪ من جملة اللحوم المستوردة.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية واليمنية فرض حظر شاملا على استيراد هذه النوعية من اللحوم وحذرت المواطنين المواطنين شراء أى من انواع هذه اللحوم وطلبت من المستوردين اعدام الكميات الموجودة لديهم.

فرشاة أسنان مضيئة للأطفال

على هامش المؤتمر الدولي السابع لطب الأسنان خلال الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ مارس بفندق ميناهاوس يقام المعرض السنوى للمنتجات المتعلقة بمجال طب الأسنان.

وتعرض شركة الفار التجارية لحدث ماانتجته شركة جوردان العالمية لفرش الاسنان احدث ماانتجته نتيجة الابحاث العالمية في مجال الأسنان، وتقدم الشركة هذا العام فرشاة أسنان «ليون كنج» المصنوعة من مادة تضئ في الظلام عند استخدامها مما يسبب الإبهار للأطفال مشجعا لهم على العناية بأسنانهم.

كما تقدم شركة الفار أيضا المنتج الجديد من فرش الاسنان «اكتيف تيب» ذات الراس المرتفع حيث تقوم بالعناية الكاملة بالاسنان. ويفتح المعرض أبوابه للجمهور يوميا طوال فترة المؤتمر من التاسعة صباحا حتى الخامسة عصرا.

مؤتمر صحفى لشركة ارتوك أوتو مع مونرو العالمية في أتوماك ٩٦

عقد ممثلو شركة مونرو العالمية لانتاج ممتصات الصدمات مع الاستاذ عبد الحميد حلمى مدير عام وعضو مجلس ادارة ارتوك اوتو مؤتمرا صحفياً في معرض اتوماك ٩٦

واوضح عبد الحميد حلمى ان مونرو هى اكبر الشركات الأوروبية العالمية في مجال انتاج ممتصات الصدمات. وقد تم تعاقد شركة ارتوك أوتو معها انطلاقا من حرص الشركة على تامين أقصى السلامة أثناء القيادة في مصر وهو أحد مبادىء ارتوك أوتو الإساسية.

واضاف عبد الجميد حمدى ان ممتص الصدمات من مونرو سيحسن بشكل رائع ومؤثر في راحة وسلامة السائق بالإضافة لتحقيق أقصى درجات السيطرة على السيارة أثناء القيادة على المنعطفات.

عبدالحميد حلمى

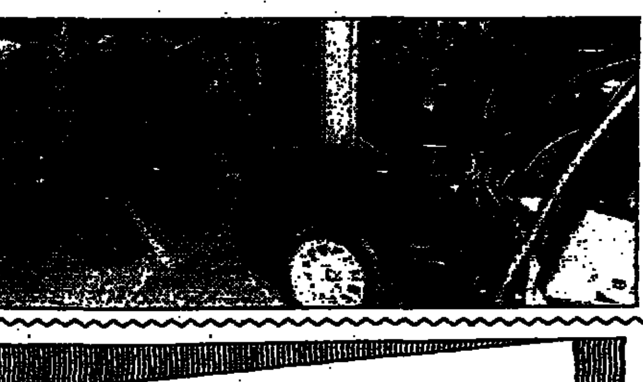
وعن انتاج مونرو قال ان الشركة تنتج ثلاثمائة الف ممتص صدمة يوميا وان ست سيارات من كل عشرة سيارات الاكثر مبيعا تستخدم ممتص صدمات من مونرو وان الشركة تمنح ضمانا لمدة عام واحد في مصر على إنتاجها واضاف ان أرتوك أوتو توفر التدريب. وتقدم خبراتها وتسهيلاتها المميزة من اجل تحقيق السلامة في القيادة.

حفل استقبال وعشاء في جناح BMW في معرض Automech

اقامت شركة الفتوح للسيارات BMW حفل استقبال وعشاء في جناحها بمعرض Automech 96 على شرف تقديم سيارة BMW الفئة الخامسة الجديدة

وقد كان المهندس/ حسام ابو الفتوح رئيس مجلس إدارة الشركة على رأس مستقبلي السادة المدعوين، الذين اعجبوا بجناح الشركة وكذلك بالسيارات المعروضة وبالاجزاء الداخلية للسيارة المعروضة والتى شهدت إستحسان السادة الزوار ونالت إعجابهم.

كما شهد جناح المعرض - ولأول مرة في مصر والشرق الاوسط - وجود سيارة BMW 23 - Roadster الرياضية الحديثة التى جذبت انظار جميع السادة المدعوين بشكلها الرياضى المتميز وبأناقة تصميمها الداخلي.



بعد عملية «الثعلب الأسود»!

الخرطوم تتهم إثيوبيا بإرسال قوات عسكرية لمساعدة المتمردين في جنوب السودان

الخرطوم - وكالات الأنباء: اتهمت السودان السلطات الإثيوبية بإرسال قوات عسكرية لدعم المتمردين في جنوب السودان، ومساعدة الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد في الإستيلاء على مدينتي أبوش بجنوب ولاية النيل الأزرق، وفشلا بولاية أعالى النيل. وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في بيان لها أمس أن القوات الإثيوبية تبادلت إطلاق النار بالدبابات والمدفعية الثقيلة مع القوات السودانية المتمركزة في منطقتي أبوش وفشلا على الحدود بين البلدين. وأضاف البيان أن القوات الحكومية السودانية تمكنت من إستعادة السيطرة على المدينتين بعد قتال ضارى إستخدمت فيه الأسلحة الثقيلة. وذكر البيان أن هناك حشودا عسكرية إثيوبية على الحدود الشرقية للسودان، مشيرا إلى أن الخرطوم اتخذت كل الإجراءات اللازمة لحماية أمن وسلامة اراضيها، ويأتى هذا الاتهام ليضيف إثيوبيا إلى كل من أوغندا وتنزانيا بمساعدة المتمردين الذين يخوضون قتالا ضاريا منذ ١٣ عاما لفصل جنوب السودان عن شمال البلاد. وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان للتمرد قد أعلن في بيان له أمس الأول أنه بدأ في تنفيذ عملية عسكرية، أطلق عليها اسم «الثعلب الأسود» ضد القوات الحكومية السودانية في ولاية النيل الأزرق.

وأشار البيان إلى أن استيلاء المتمردين على أبوش وفشلا، يعتبر مؤشرا على أن أيام جبهة الترابي في الحكم أصبحت معدودة.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الرأى الآخر» السودانية غير الحكومية أن السلطات الإريترية احتجزت ثلاثة من الإيرانيين من ركاب الطائرة السودانية المختطفة التي عادت إلى الخرطوم أمس الأول. وقالت الصحيفة إن الطائرة كان على متنها ١٠ أجانب إلى جانب الإيرانيين الثلاثة وأردني ومدير شركة شل بجنوب إفريقيا. وصرح مصدر رفيع بالخارجية السودانية للصحيفة بأن السودان سيطلب من الحكومة الإريترية إعادة الركاب الثلاثة الإيرانيين إلى الخرطوم فورا وأوضح المصدر أن القوانين واللوائح والمواثيق الدولية لمنظمة الطيران الدولية تحظر مثل هذا الاحتجاز.

عقوبات سياسية تنتظر السودان لعدم تنفيذ قرار مجلس الأمن

لندن - عبد الله عبد السلام:

يتوقع معارض سوداني يعيش في لندن أن يتخذ مجلس الأمن قرارا بفرض عقوبات على النظام السوداني بعدم تنفيذه قرار المجلس رقم ١٠٤٤ الداعى لتسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك الفاشلة في أديس أبابا في يونيو من العام الماضى. وقال الدكتور الحارث إدريس رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الأمة السوداني المعارض للأهرام، إن هذه العقوبات قد تتمثل في فرض عزلة دبلوماسية على الخرطوم عن طريق سحب السفراء أو تخفيض التمثيل الدبلوماسى. كما ستفرض حظرا على شحنات السلاح للسودان.

وأوضح الحارث إدريس أن فرض حظر على شحنات السلاح سيؤثر سلبا على قدرات الجيش السوداني في حربه مع قوات جيش التحرير الشعبي بزعامة جون جارانج، وقال إن الجيش السوداني سيتعرض نتيجة الحظر إلى الهزيمة وبالتالى سيطرة قوات جارانج أو الإنسحاب من الجنوب، وفي كلا الأمرين سيؤثر ذلك على التركيبة السياسية للنظام في الخرطوم.

وذكر المعارض السوداني أن العقوبات السياسية ستؤدى إلى زيادة عزلة النظام وإبتعاده عن المجتمع الدولي وعن الشعب، وسينتج عن ذلك فشل النظام في أى محاولة لتحقيق إنفتاح سياسى على العالم والشعب السودانى عن طريق تغيير خطابه الذى ركز فيه على تصدير الثورة للخارج. وقال إن الضربة الشديدة ستأتى فيما لو قررت دول الاتحاد الأوروبي سحب سفرائها من الخرطوم أو خفض تمثيلها ومن شأن ذلك أن يترتب عليه أضرارا شديدة اقتصاديا وسياسيا

وأشار الدكتور الحارث إدريس إلى أن بعض الخبراء المقربين يتوقعون وقوع صدام مسلح قد ينتهى إلى حرب بين السودان وإريتريا خلال الصيف المقبل. وذلك بسبب التنافر الشديد بين النظامين في السودان وإريتريا، وكذلك بسبب نشاط الجبهة العسكرية السودانية الشرقية بقيادة العقيد عبد العزيز خالد.

وأضاف انه في كل الحالات فإن السودان مقبل على أزمات شديدة خلال العام الحالى

ليبيا تحتج لدى الأمم المتحدة على استمرار فرض العقوبات

الأمم المتحـدة - من مكتب الأهرام - طرابلس وكالات الانباء. بعثت الحكومة الليبية بمذكرة احتجاج إلى الامم المتحدة على قرار مجلس الأمن وبيان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اللذين طالبا بإستمرار وتشديد الحصار على ليبيا حتى تقوم بتسليم الليبيين المشتبه في ارتكابهما حادث تفجير الطائرة الأمريكية فوق «لوكيربي» باسكتلندا.

ونكرت ليبيا أن بيان الدول الثلاث يكشف عن تعنتها وإمعانها في عرقلة توجه غالبية أعضاء مجلس الأمن الذين يعربون عن تقديرهم للعرونة الليبية، من أجل التوصل إلى تسوية عادلة لهذا الخلاف، ويؤيدون اقتراح الجامعة العربية بشأن محاكمة المشتبه فيهم في مقر محكمة العدل الدولية أمام قضاة إسكتلنديين، ومرفقا للقانون الإسكتلندى وهو الاقتراح الذى حظى بتأييد حركة عدم الإنحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامى

الوفد المصرى يصل إلى الكويت لاستطلاع مشاكل العاملين في الخارج

جدة - من أحمد عصمت:

وصل إلى الكويت أمس الوفد المصرى الذى يمثل أجهزة الدولة للالتقاء بأبناء الجالية المصرية قادما من الرياض بالسعودية للتعرف على مشاكل المصريين بالخارج والرد على إستفساراتهم.

وكان الوفد الذى يرأسه السفير د. مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية قد عقد إجتماعه الثاني في الرياض في إطار جولته الخليجية التى بدأت بمدينة جدة، حيث التقى مع جميع الفئات التى تمثل العاملين في السعودية بحضور السفير المصرى بالرياض محمد كامل عمرو والقنصل طاهر دناته

وأعلن السفير المصرى إن هذه المشاكل لا يقتصر بحثها خلال جولة الوفد المصرى فقط وإنما يتم إستكمال بحثها بعد عودة الوفد، حيث يتم تجميع كل المشاكل سواء كانت جماعية أو فردية، ويتم بحثها مع المسئولين في الوزارات المعنية في مصر وإرسال ردود عليها. وأعلن مساعد وزير الخارجية في لقائه مع المصريين ترحيب الدولة بإنشاء شركات مساهمة جديدة يساهم فيها المصريون بالخارج بمدخراتهم.

ورد السيد محمود سالم مستشار وزير قطاع الاعمال على استفسارات المصريين بخصوص العمالة الحالية بشركات قطاع الأعمال التى يتم خصخصتها. وقال إنه تم تصنيف هيكل العمالة الموجودة، ويصل إلى مليون و٥٠ ألف عامل بحيث يتم إعادة تأهيلهم وتدريبهم للعمل وفقا للنظم الجديدة.

وأكد إبراهيم عليوة ممثل وزارة التعليم أن الجامعات قد استوعبت عددا أكبر من خريجي الثانوية المصريين من الدول العربية يفوق الأعوام السابقة رغم أعباء الدفعة المزدوجة. وأن النية تتجه هذا العام لسرعة الانتهاء من إجراءات التنسيق الخاصة بالشهادات المعادلة ليتسنى توزيع الطلاب المصريين من الدول العربية مع زملائهم من الحاصلين على الثانوية من مصر.

توقع رئاسة عزيز لوفد العراق في الجولة القادمة للمفاوضات مع الأمم المتحدة

ارتفاع معدل وفيات الأطفال العراقيين بنسبة ٦٠٠٪ خلال ٥ سنوات

نيويورك - من صلاح عبد العزيز:

من المتوقع أن يرأس طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى وفد بلاده في مفاوضات العراق مع الأمم المتحدة في ٨ أبريل القادم بنيويورك التى قد تكون الجولة الأخيرة في المفاوضات بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن الخاص بالبترول مقابل الغذاء.

وكان الجانب العراقي في المفاوضات برئاسة الدكتور عبد الأمير الانبارى. ووفد الأمم المتحدة برئاسة هانز كوريل المستشار القانوني لمنظمة الأمم المتحدة قد إختتما مفاوضاتهما في الأسبوع الماضى في نيويورك في جولتها الثانية بعد أن طلب الدكتور بطرس غالى تأجيل المفاوضات إلى ١٨ أبريل القادم بعد عودته من جولته الآسيوية.

وقد توصل خلال مفاوضات الجولة الثانية إلى حل لعدد من أهم نقاط الخلاف بين الجانبين المتعلقة بالمسائل الفنية لتنفيذ القرار ومنها مسألة التوزيع العادل في المناطق الشمالية من العراق التى يقيم بها الاكراد، التى كانت العقبة الرئيسية في المفاوضات، كما تم الاتفاق على النقطة الخاصة بمراقبة كميات ونوع البترول الخام الذى ستقوم العراق بتصديره حسب قرار مجلس الأمن الصادر في أبريل من العام الماضى، الذى يسمح للعراق ببيع ما قيمته ٢ مليار دولار من البترول على مدى ستة أشهر، ويمكن تجديدها لستة أشهر أخرى بقرار من مجلس الأمن، وذلك لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وإمداده بالغذاء والدواء والحاجات الأساسية التى يعاني من نقصها بسبب الحصار المفروض عليه منذ غزو العراق للكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠. وقد تم خلال المفاوضات التى بدأت جلساتها في السادس من فبراير القادم، الاتفاق على الكثير من نقاط الخلاف حول تنفيذ القرار. ويتوقع المراقبون هنا أن الجولة القادمة من المفاوضات في الثامن من ابريل القادم ستكون الختامية التى يتوقع أن يرأس الجانب العراقي فيها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذى كان على اتصال مستمر بالسكرتير العام للأمم المتحدة في الأسبوع الماضى.

وكان الجانبان قد أعربا عن تفاؤلهما بما توصلت إليه المفاوضات في الجولة الثانية. وعاد الوفد العراقي إلى بغداد لإجراء مشاورات مع الحكومة العراقية حول التقدم الذى طرأ على المفاوضات بينهما

يأتى ذلك في الوقت الذى ذكر فيه تقرير لمنظمة الصحة العالمية نقلا عن وزارة الصحة العراقية أن معدل وفيات الأطفال العراقيين الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات قد ارتفعت بنسبة تزيد على ٦٠٠٪ خلال الخمس سنوات الأخيرة.

اتهام حركة معارضة عراقية بشن تفجيرات داخل بغداد بدعم من المخابرات المركزية الأمريكية

لندن - مكتب الأهرام: ذكرت مصادر عراقية أن الولايات المتحدة قدمت دعما ماليا ضخما لحركة عراقية معارضة للقيام بتفجيرات وزرع قنابل داخل العراق. أسفرت عن مصرع أكثر من ١١٠ عراقيين خلال السنوات القليلة الماضية.

ونكرت صحيفة «الاندبندنت» أمس أن أبو أمينة الخادمي عضو حركة الوفاق الوطنى العراقية التى تتخذ من عمان مقرا لها، اعترف في شريط فيديو مسجل بارتكابه عمليات تفجير في العديد من المدن العراقية

وأكد مصدر عراقى معارض في لندن «للأهرام» أن حركة الوفاق الوطنى العراقية تورطت في تفجيرات أخرى ضد عناصر من المعارضة العراقية بالخارج، وقال المصدر، الذى رفض ذكر اسمه - إن المؤتمر الوطنى العراقى «تجمع الأحزاب المعارضة العراقية» اتهم حركة الوفاق التى يتزعمها إياد علاوى بالمسئولية عن تفجير مقر للمؤتمر الوطنى شمال العراق في نهاية العام الماضى، مما أسفر عن مقتل ٣٦ شخصا. وفي المقابل قامت عناصر المؤتمر الوطنى بعمليات انتقام أخرى ضد أعضاء حركة الوفاق

وأشار المصدر إلى أن المخابرات الأمريكية تدعم حركة الوفاق الوطنى العراقية المعارضة وأن جريدة أردنية تدعى «الأردن» أجرت لقاء قبل ١٠ أيام في عمان مع إياد علاوى قدمته فيه على أنه ممثل المخابرات الأمريكية في المعارضة العراقية. واتهم المصدر حركة الوفاق والمؤتمر الوطنى بتلقى أموال بالملايين من المخابرات الأمريكية لشن عمليات إرهابية المتضرر الأول فيها هو المواطن العراقى العادى وليس مسئولو النظام.

وأضاف أنه تحت يده رسالة من أحد ممثلى إياد علاوى في شمال العراق إليه يتهمه فيها بصرف الأموال دون ضابط أو توجيه، ويهدد فيها بالاستقالة

وصرح أبو أمينة الخادمى عضو حركة الوفاق العراقية المعارضة في شريط الفيديو الذى حصلت عليه «الاندبندنت» بأنه قام بعمليات التفجير عقب خروجه من السجن العام الماضى بطلب للمخابرات الأمريكية، وقال إن أحد رؤسائه أبلغه بأنه ما لم ينفذ هذه العمليات فإن المخابرات الأمريكية ستقطع المعونات عن الحركة.

وكانت المخابرات المركزية الأمريكية قد كشفت في العام الماضى عن أنها قدمت ١٥ مليون دولار للمعارضة العراقية، خاصة المؤتمر الوطنى.

مظاهرة في البحرين عقب إعدام شاب لإدانته بقتل ضابط شرطة

المنامة - وكالات الأنباء - اندلعت مظاهرة عنيفة أمس شارك فيها مئات الأشخاص في ضواحي المنامة أمس عقب الاعلان عن إعدام شاب بحريني رميا بالرصاص لإدانته بقتل ضابط شرطة بحريني.

وذكر شهود عيان أنه تم تخريب مدرستين خلال المظاهرة كما احرق المتظاهرون إطارات السيارات في حى «سترة» جنوب المنامة، كما ردد المتظاهرون الشعارات المعادية للحكومة، واستخدمت الشرطة البحرينية القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم

وكان شقيق المتهم البحريني قد ذكر أن شرطة مكافحة الشغب أطلقت قنبلة مسيلة للدموع لتفريق النساء اللواتى تجمعن أمام منزل العزاء لتقديم العزاء .

وقال أن شقيقه دفن بعد ساعات من تنفيذ حكم الاعدام، مشيرا إلى أن الشرطة اتصلت صباحا وطلبت منهم التوجه لاستلام الجثمان، وأن الجنازة تمت بهدوء، وحضرها الرجال فقط.

وأضاف أن اجواء القلق تسيطر على حى «النويدرات» في الضاحية الجنوبية للمنامة حيث تقيم عائلته، موضحا أن اعدادا كبيرة من قوات الشرطة منتشرة في المنطقة.

إعتبرت حركة أحرار البحرين المعارضة في لندن أمس أن إعدام المواطن البحريني يرقى إلى جريمة سياسية وأضاف أن البحرين تحكم عشوائيا وأن إعدام المواطن سيؤدى إلى مزيد من الاضطرابات وطالبت الحركة بأن يمثل أمام القضاء العادل ضباط الأمن الذين قتلوا ١٤ مواطنا خلال السنة الماضية.

في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اتحاد الصحفيين العرب:

نافع: الظروف الحالية تحتم النهوض بالاتحاد من جديد وتمكينه من القيام بواجباته

بدأت أمس فى القاهرة أعمال المؤتمر العام الثامن لاتحاد الصحفيين العرب، وقد اختارت الوفود المشاركة - وبالاجماع - الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين رئيسا للمؤتمر والذى قال فى كلمته التى ألقاها فى الجلسة الافتتاحية.

لقد كانت نقابة الصحفيين المصريين تترقب هذا المؤتمر باهتمام بالغ، وترى فيه خطوة حاسمة على الطريق إلى إحياء اتحاد الصحفيين العرب باعتباره واحدا من حصون الصحافة والثقافة العربية وباعتباره أيضا واحدا من أهم المؤسسات الشعبية والمدنية والمهنية التى لعبت دورا مشهودا فى التاريخ العربى الحديث، وواحدا من ركائز النضال من أجل مستقبل عربى واعد.

ويهمنى أن أؤكد لكم فى البداية أن اهتمام نقابة الصحفيين المصريين ومصر كلها بهذا المؤتمر يتجاوز بكثير كونه حدثا سياسيا من الدرجة الأولى، بعد انقطاع طويل لعمل هذا الاتحاد كاد يجعل منه أثرا من آثار الماضى.

إن اهتمام نقابتنا بهذا المؤتمر يتجاوز أيضا كونه مناسبة ممتازة لاجتماع شمل زملاء المهنة وطلائعها الذين طال بهم الشوق إلى اللقاء والحوار فى شئون وشجون المهنة والأمة مع مالذلك من مغزى لايخفى على الأذهان.

ولعلى أبادر أيضا إلى القول أن اهتمام نقابة الصحفيين المصريين بهذا المؤتمر يتجاوز أيضا مجرد عودة الاتحاد إلى مقره القانونى والأصلى، فنحن قد أكدنا دائما على أن الاتحاد يجب أن يعود بالفعل إلى مقره الأصلى فى القاهرة وفقا لنص المادة الأولى من نظامه الأساسى، بل وترى نقابتنا أن الوقت قد حان بالفعل لاتخاذ هذا القرار بروح الحسم والمسئولية غير أننا لانرى فى ذلك غير جانب واحد من مسألة أكبر وأعمق، وهى أن يكون هذا المؤتمر هو مؤتمر لإحياء اتحاد الصحفيين العرب ولإعادة الروح إليه من جديد ولنفض غبار الأيام والمحن عنه بما يعيد الحيوية والعافية أيضا إلى الصحافة العربية.

وليست عودة الاتحاد إلى القاهرة هذا السياق إلا عودة للشريان إلى القلب، وكل منهما لازم للآخر لزوما لايقبل الجدل.

إن البعض قد يرون أن الظروف المصاحبة للأزمة العربية الخانقة فى اللحظة الراهنة ليست مواتيه لحركة إحياء قوية لاتحاد الصحفيين العرب أو لغيره من مؤسسات الأمة لكننا - فى نقابة الصحفيين المصريين - نرى العكس إذ نرى أن هذه الظروف بالتحديد هى التى تحثنا على النهوض بالاتحاد من جديد وعلى تمكينه من القيام بواجباته القومية والمهنية الكبرى.

ولدينا فى هذا السياق أربعة أسباب للاعتقاد بأن مهمة ورسالة هذا المؤتمر هى بدء حركة إحياء قوية وشاملة لاتحاد الصحفيين العرب.

- السبب الأول: هو أنه لايرجى خير من منظمة مدنية ومهنية عربية إذا ماقنعت بانتظار حل للأزمة الراهنة حتى تقوم بأدوارها.

السبب الثانى: هو أننا نمر بمرحلة صعبة بالفعل من تاريخنا الحديث، مرحلة تعتمل فيها الهواجس وتنبثق الطموحات والأشواق فى أركان الثقافة العربية مما قد يفضى إلى مخاض عظيم يتولد عنه مشروع جبار لاستئناف النهضة، ولايستطيع الصحفيون العرب أن يعزلوا أنفسهم عن هذا المخاض الثقافى الكبير.

والسبب الثالث: هو أنه برغم الظروف المأساوية التى تعيشها أمتنا فى اللحظة الراهنة، فإنه مما لاشك فيه أن الصحافة العربية تمر بحالة فوران معقدة، فهى تملك الآن كثيرا من مقومات التقدم والازدهار التى لو وظفت بكاملها لاقتربت بها من مشارف الصحافة العالمية.

أما السبب الرابع: فهو أن حركة التطور الهائلة والثورات التكنولوجية والعلمية والاقتصادية التى تجتاح العالم لاتغفر للمتأخرين تقاعسهم ولاترحم المتخلفين عن الركب بل إنها تهدد بانسحاقهم وتضاعف المسافة الفاصلة بينهم وبين التقدم.

والاختيار المطروح أمام الأمة العربية هو ببساطة لاختيار بين ا واللحاق.

والصحافة هى القوة المؤهلة لإدراك حتمية الإنطلاق العربى إلى القرن الجديد وعليها تقع مسئولية دق جرس الإنذار، ومناداة الأمة لكى تفيق من غيبوبتها الراهنة وإلا فاتها قطار القرن الحادى والعشرين، والمستقبل كله.

لهذه الأسباب كلها نعتقد أن علينا أن نتخذ هنا والآن قرارا شجاعا ومسئولا بإحياء الاتحاد والنهوض السريع به فى شتى الجوانب.

إننا نحتاج إلى برنامج متكامل لتفعيل كل إمكانات الانطلاق واللحاق بالتقدم فى الصحافة العالمية، ويجب أن نصوغ هذا البرنامج معاً من خلال عمل علمى دءوب وحوار ديموقراطى متصل.

ويكفينى فى السياق الحالى أن أطرح عليكم أيها الزملاء الأعزاء بعض المسائل الأساسية التى تصلح كاستهلال مناسب لهذا الحوار حول إحياء اتحادنا الكبير، وأهمها فى تقديرى هو ما يلى:

١ - أول ما نحتاج إليه فى الاتحاد هو تقديم كل صور الدعم والمساندة لمحاولات ومجهودات النهوض بالصحافة العربية من خلال ضمانات استقلال وحرية مهنة الصحافة والمؤسسات الصحفية فى الوطن العربى.

٢ - إن مساندة محاولات ومجهودات النهوض بالصحافة العربية يجب أن تمتد لطائفة متكاملة من الأنشطة التعزيزية وتشمل تعميم الخبرات فى مجال التجديد التكنولوجى وتغذية ومضاعفة قوة شبكات المعلومات القائمة وصولا إلى شبكة معلومات خاصة بالصحافة العربية.

٣ - إحياء الدور السياسى القومى للاتحاد بما يتواءم مع المرحلة الراهنة من تطور النظام العربى، وبما يتفق مع التراضى والاجتماع الضرورى لتماسك الاتحاد وازدهاره. إن القيام بهذا الدور على أكمل وجه يتطلب عملا قويا من جانب اتحاد الصحفيين العرب.

تابع المؤتمر

فاروق عبد المجيد
عبد الناصر سلامة
محمد أمين المصرى

٤ - إن القيام بهذا كله يتطلب تعميق الروابط بين إتحاد الصحفيين العرب والمنظمات الصحفية والثقافية والنقابات العربية الأعضاء.

٥ - والقيام بهذا كله يتطلب من ناحية أخرى تحديث هياكل الاتحاد وآليات عمله ومناهج وتوجهات هيئاته الداخلية بما يكفل أعلى مستوى ممكن من الكفاءة والسرعة والفعالية. ولا يمكن لنا أن نحقق ذلك بدون تحديث النظام الأساسى للاتحاد، ونحن نقترح هنا تشكيل لجنة مصغرة لقيادة الحوار الديموقراطى حول مسألة تحديث النظام الأساسى وهياكل الاتحاد تنتهى إلى وضع مشروع محدد لمناقشته فى المستويات التنظيمية للاتحاد وإقراره بواسطة المؤتمر العام (التاسع) المقبل.

وإننى على ثقة كاملة بأن هذه الأمة قادرة على إحياء أمجادها الماضية، واحتلال موقعها الصحيح بين الأمم الناهضة والقادرة على صنع مستقبلها وتقدمها وتحررها.

كما أننى على ثقة كاملة بأن الصحافة العربية قادرة على أن تكون فى موقعها الطليعى فى عملية النهوض القومى وعلى أداء دورها فيه خير الأداء.

وقد يكون فى ذلك كله طموح لا يلتزم بقيود الواقع الراهن.

غير أنى أصر على هذه الدعوة للاستبشار، وأرفض كل ما يدعونا للانكسار.

والقى الأستاذ سامى المنيسى النائب الأول لرئيس الاتحاد كلمة قال فيها إن اجتماع اليوم يعد امتحانا لإرادة وحرص على استمرار الاتحاد، وإعادة مؤسساته للعمل وفق النظام الأساسى وضمن حدود الشرعية التى يجب عدم الخروج عليها أو تجاوزها.

وقال إنه حرصا على أن يأخذ الصحفيون العرب دورهم ويلم شملهم، وإيمانا برسالة الصحافة ودور الكلمة الحرة المسئولة التى تشكل شعار وهدف اتحادنا الذى عملنا فيه خلال ثلاثين عاما، ورافقنا نشأته وتطوره عبر هذا الزمن الطويل. يعقد مؤتمرنا هذا ولنستذكر معا ونحيى جهود وعطاء زملاء أعزاء خلال هذه المسيرة الطويلة، الأستاذ/ حسين فهمى أول رئيس للاتحاد العام للصحفيين العرب، والمرحوم الأستاذ/ صبرى أبو المجد الأمين العام، والأساتذة الأفاضل رؤساء الاتحاد أحمد بهاء الدين، كامل زهيرى، والأمين العام صلاح الدين حافظ، والشهيد/ حنا مقبل..

ومن جانبه وجه صابر فلحوط نائب الرئيس وعضو الوفد السورى التحية للأستاذ إبراهيم نافع وأسرة الصحافة المصرية على دعوتها الكريمة لعقد هذا اللقاء، وقال - فى كلمته - إنه بعيدا عن التفاؤل المفرط أو التشاؤم المحبط أقول ويسعدنى أننى أرى أمامى فى هذه القاعة أخوة أعزاء كان لى شرف العمل معهم..

وقال: لقد ساهم الاتحاد مساهمة فعالة فى القضايا المصرية حيث رافق انتكاسات هذه الأمة فى ١٩٦٧ ورافق انتصاراتها عام ١٩٧٣ واعتز الجميع يوم أن نفضت الأمة ترابها فى تشرين المشهود، كان للاتحاد موقف مبهر.

وأضاف أننا نجتمع اليوم لا لنقلب فريقا على فريق، أو ندعم شقيقا على أخ، إنما من أجل انطلاقة جديدة للاتحاد. ومع هموم هذه الأمة يأتى دور الاتحاد، وأطمئن أنه من خلال المناقشات التى استمعنا إليها اليوم فى المكتب الدائم أن هناك إجماعا من النقباء فى قضايا الحريات وهناك إصرارا على البحث عما يوحد العرب ويهمش كل مايفرق هذه الأمة. واستثناء من كل القضايا الخلافية من المحيط إلى الخليج، نرجو أن ينطلق اتحادنا من خلال انطلاقة مأمولة أمامنا الحضارات العتيدة. نريد سلاما عادلا لا استسلاما، نريده صادقا مثل نوايانا وقلوبنا.

وأكد الأستاذ ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد أن هذا اللقاء لايمكن أن يكون الحافز إليه موقف من الشعب العراقى، ولا من الصحفيين العراقيين، فكل هؤلاء زملاؤنا وإخواننا، إنما الحافز إليه هو أن ننقذ كيانا قام ليعطى وليضخ الدم فى الشرايين، فإذا هو معطل لايقوم بما يتحتم على كيان عملاق أن يقوم به فى التصدى والمواجهة. وسلفا أزيل من الأذهان وعلى سبيل الجزم أننا نسعى لقيام اتحادين اثنين للصحفيين العرب. فتلك آخر مايجرى به خيالنا جميعا، بل نريد اتحادا واحدا يكون هو الجامع والإطار الموحد. وعندما تجتمع نخبة كهذه فهى لاتعمل للمناسبة ولا تعمل للنكاية بل للهداية، للوفاق، للموادعة، وللتاريخ. إنها لا تأتلف إلا على مايحقق الإجماع والصف المرصوص ولن ندع المناسبة تفوت دون أن نؤكد أننا لانقبل بكلمة مبتورة وبحرية مبتورة، بل إن القيادة النقابية تتصدى لذلك ولا نريد إرادة مبتورة وكلمة حق منقوصة فى نهجنا الصحفى..

هذا وقد وجه الأستاذ فاروق أبوعيسى رئيس اتحاد المحامين العرب كلمة للمؤتمر قال فيها: يسعدنى فى مستهل أعمال دورة اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب والتى تنعقد بالقاهرة فى رحاب شعب مصر المضيافة أن أعبر لكم عن تقدير واعتزاز الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بالدور الذى تؤديه الصحافة والصحفيون العرب لأوطانهم وقضايا شعوبهم.

الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين يرأس جلسة الافتتاح وإلى جواره نواب رئيس الاتحاد
[تصوير : صلاح إبراهيم]

بوزادة يطالب بعقد المؤتمر القادم بالجزائر

أوضح نصر الدين بوزادة رئيس جمعية الصحفيين الجزائريين أن الصحافة الجزائرية تمر بمرحلة صعبة للغاية، مشيرا إلى أن الصحفيين الجزائريين يشكلون باستمرار الهدف المفضل للإرهاب تحت غطاء الإسلام الحنيف.

وأضاف - فى كلمته التى ألقتها نيابة عنه الصحفية نورا بوجدالى عضو الوفد الجزائرى المشارك فى المؤتمر - أنه حتى الآن تم اغتيال ٦٤ صحفيا جزائريا وأن هذا الهجوم البربرى لم يتمكن ولم ينل من عزيمة الصحفيين فى الاستمرار فى مهمتهم المتمثلة فى الإعلام والنضال اليومى من أجل حرية التعبير فى ظل دولة القانون وضمن مجتمع تسيره القواعد الجمهورية.

واقترح أن يتعقد المؤتمر القادم للصحفيين العرب بالجزائر، فالصحفيون الجزائريون وبحكم وضعيتهم الخاصة بحاجة لتضامن زملائهم العرب. كما أن إقامة مؤتمر للصحفيين العرب بالجزائر سيشكل فرصا لإخراجنا من العزلة عن زملائنا العرب التى نعرفها اليوم.

وقد واصل المؤتمر جلساته مساء أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس المؤتمر وتحدث فى هذه الجلسة رئيس وفد الكويت فأكد أن المؤسسات الصحفية الكويتية تعرضت للسلب والنهب من جراء الغزو العراقى للكويت، وأن اتحاد الصحفيين فى تلك الفترة لم يتحرك ثم تحدث رئيس وفد تونس حيث قدم التهنئة للأستاذ إبراهيم نافع على الثقة واختياره رئيسا لهذا الاجتماع، وأكد أن أعمال هذا المؤتمر قانونية والدعوة له بصورة قانونية مما يضفى الشرعية على قراراته للانطلاق نحو تطوير الصحافة العربية.

ثم أعلن الأستاذ إبراهيم نافع عن تشكيل ٣ لجان للمؤتمر وهى: اللجنة السياسية واللجنة المهنية ولجنة الحريات. وبدأت اللجان الثلاث أعمالها.

وعقب الانتهاء من مناقشاتها سوف تعقد اللجنة العامة لاستعراض نتائج أعمال اللجان لإقرارها على أن يتضمنها البيان الختامى للمؤتمر.

رؤساء الوفود المشاركة يعقدون آمالا واسعة على نقل مقر اتحاد الصحفيين للقاهرة:

تونس: الهدف من المؤتمر تنشيط الحركة الصحفية فى العالم العربى

فلسطين: الاتحاد يجب أن يكون فاعلا ويعالج جميع القضايا العربية

أكد رؤساء الوفود العربية المشاركة فى المؤتمر العام الثامن لاتحاد الصحفيين العرب فى تصريحات «للأهرام»، رغبة بلادهم فى تنشيط الحركة الصحفية فى الوطن العربى وبث الروح مرة أخرى فى الاتحاد، مؤكدين أن انعقاد المؤتمر فى القاهرة يمثل إضافة مهمة فى تاريخ اتحاد الصحفيين العرب بعد فترة الركود الطويلة. وأعربوا عن أملهم فى أن يمثل المؤتمر إنطلاقة جديدة وقوية للعمل الإعلامى العربى بوجه عام.

فقد أكد محمد سعيد معروف رئيس الوفد السودانى أن المشاركة السودانية فى مؤتمر الصحفيين العرب، جاءت من أجل بث الروح مرة أخرى فى الاتحاد العام للصحفيين العرب.

وقال نصر الدين بوظاظا نقيب الصحفيين الجزائريين إن الهدف من انعقاد المؤتمر العام لاتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة، هو تنشيط الحركة الصحفية فى العالم العربى. وأعلن تأييده لنقل مقر الاتحاد من بغداد إلى القاهرة لأنها مهيأة جغرافيا لذلك، وتربط بين الشرق والغرب. وأضاف أن الاجتماع التمهيدى كان متجانسا واتفق فيه الجميع على أن تكون الدعوة باسم الصحفيين كلهم بنقل المقر الدائم إلى القاهرة. وأكد بوظاظا اهتمام جميع الصحفيين العرب بضرورة تنشيط الاتحاد، مشيرا إلى أنه لم تحدث أية مشاكل لأن الاتحاد له نظام أساسى ونحن نسير على هذا النظام.

وأشار نور الدين الحصفى رئيس وفد الصحفيين التونسيين إلى أن المؤتمر يشكل إضافة مهمة فى تاريخ تأسيس اتحاد الصحفيين العرب، لأنه ينعقد بعد فترة طويلة جدا من التوقف والإنقطاع. وتوقع أن يناقش المؤتمر خلال انعقاده قضايا كثيرة وحساسة ومهمة طرأت على الساحة الصحفية فى العالم العربى، نتيجة المتغيرات السياسية والأوضاع الاقتصادية، وكذلك التطورات الإدارية التى وقعت داخل الدول العربية.

وقال: نحن نعلم ثقل القاهرة كعاصمة إعلامية وسيكون هناك دفع إعلامى قوى لإنجاح دور الاتحاد، خاصة بعد نقل مقره إلى القاهرة. وأوضح أن الاجتماع التمهيدى للمؤتمر قام ببعض الإجراءات من أجل إقرار بعض القرارات الخاصة بوضعية الاتحاد واختيار رئيس دائم للاتحاد.

وأعرب أيمن حبيب - مراقب سعودى - عن أمله فى أن يمثل هذا المؤتمر إنطلاقة جديدة وقوية ودفعة لعمل الإعلام العربى، وتوضيح القضايا المهنية الحقيقية للإعلاميين العرب. ودعا إلى أن يقوم الاتحاد خلال الفترة القادمة بالدور المناسب له فى كل المجالات حتى تسير الأمور بصورة طبيعية.

وقال زياد عبدالفتاح رئيس الوفد الفلسطينى إن الفلسطينيين أكثر المعنيين فى المؤتمر من الناحية الموضوعية وليست الشكلية، والمناصب فى الاتحاد، ولكن بتفعيل اتحاد الصحفيين العرب، بمعنى أن يصبح هذا الاتحاد فاعلا يأخذ مواقف ويصدر بيانات وينظم اجتماعات، ويعالج كل القضايا. وأضاف أن هناك تراكمات من القضايا العربية حيث أن كل إعلام يعزف منفردا والمطلوب من اتحاد الصحفيين العرب والإعلاميين العرب عزف نغمة واحدة. وأشار إلى أن القضايا المطروحة هى قضايا واقعية كقضية الحصار وقضية الإرهاب.

وطالب زياد عبدالفتاح بأن تكون مواقف الصحفيين محددة وواضحة أمام الاتحاد وكذلك فى بعض المشكلات الأخرى التى تخص العرب.

وأكد د. صابر فلحوط من وفد الصحفيين السوريين أن المؤتمر يستمد أهميته من الظروف التى ينعقد فيها، ومن الحالة التى بلغتها الأمة العربية. ومن الشعور بالحرص على تحقيق نقلة شديدة فى اتحاد الصحفيين العرب شبه المشلول والمعطل منذ عقد ونصف العقد من الزمان. وقال: ونحن نؤيد نقل المقر إلى القاهرة لأن هذا يشكل حدثا جديدا فى تاريخ هذا الاتحاد على صعيد التدريب والتأهيل وإقامة الدورات والمعارض وإجراء التواصل مع الصحفيين داخل الوطن العربى، وتأكيد حضور الاتحاد فى المنظمات الدولية ومنها اتحاد الصحفيين العالمى. وأوضح أن النتائج المرجوة من هذا المؤتمر تعتمد على جهودنا وبذلنا وعطائنا وعدم استكانتنا. كما أوضح أن مهمتنا وصناعتنا كصحفيين، هى التفاؤل ولذلك أنا أرى أن المستقبل يجب أن يكون أفضل مما نحن فيه.

ملامح ورقة العمل المصرية

ناقشت الوفود فى الجلسة المسائية للمؤتمر ورقة العمل التى تقدمت بها نقابة الصحفيين المصريين بعنوان نحو إحياء اتحاد الصحفيين العرب: الأسباب والأهداف والوسائل.. جاء فيها إن رأى نقابة الصحفيين المصريين يتفق مع رأى أغلبية النقابات العربية ويرتكز على الأسس التالية:

١- لقد سبق أن تقدمت النقابات العربية أعضاء الاتحاد، بطلبات لعقد اجتماعات منتظمة لهياكل ومؤسسات الاتحاد، الأمر الذى لم يستجب له أحد، ولم يحدث على مدى أكثر من عشر سنوات، بينما النظام الأساسى يحتم عقد المؤتمر العام.

٢ - تقدم ثلاثة من نواب الرئيس بدعوة أخيرة - يناير ١٩٩٥ - لعقد المؤتمر العام فى بيروت فى ضيافة النقابة اللبنانية ولم يستجب الرئيس أو الأمانة العامة.

٣ - حين اجتمعت الآراء على عقد المؤتمر العام بالقاهرة، وبدأت نقابة الصحفيين المصريين، تحركها النشيط فى هذا الإتجاه، كان أول ما فعلته أن وجهت خطابا رسميا لرئيس الإتحاد فى بغداد، تطالبه بتعزيز الدعوة لعقد المؤتمر بالقاهرة، على أن يسبقه عقد المكتب الدائم.. ولم يستجب أحد، إلا بمذكرة تتهم كل ما يجرى بأنه تصرف غير نظامى وغير مشروع.

٤ - حين نعود إلى النظام الأساسى المعدل فى المؤتمر السادس ابريل ١٩٧٩ بالحبانية - العراق، نجد أن المادة التاسعة عشر منه تقول نصا: «يعقد المؤتمر العام دورة عادية كل سنتين، بناء على قرار من المكتب الدائم».

٥ - هذا هو الأمر الذى ينطبق تماما على حال دعوة القاهرة للمؤتمر العام، فلا رئيس الاتحاد استجاب للدعوات المتكررة لعقد المؤتمر، خصوصا فى لبنان وتونس والأردن ثم فى القاهرة، ولا الأمانة العامة، أو المكتب الدائم إجتمعا على مدى السنوات العشر الأخيرة على الأقل ليقررا عقد المؤتمر العام بينما تلاقت الأغلبية المطلقة من أعضاء الإتحاد على ضرورة عقد المؤتمر بالقاهرة.

فإن كانت هذه هى الأسس القانونية، لشرعية دعوة نقابة الصحفيين المصريين لعقد المؤتمر العام بالقاهرة فى ٢٦ - ٢٧ مارس ١٩٩٦، فإن ما يثار عن الأسس السياسية والمعنوية، يستحق منا وقفة مصارحة، تتمثل فى الآتى:

أولا: يعلم الجميع أن قرار نقل مقر الإتحاد من القاهرة إلى بغداد، قد تم فى مؤتمر إستثنائى - فبراير ١٩٧٨ - عقد فى بغداد، وجرى وسط عاصفة سياسية معروفة للجميع لا نريد العودة إلى سلبياتها. ومن ثم فقد كان قرارا سياسيا بالدرجة الأولى ولم يكن قرارا نقابيا أو تنظيميا أو مهنيا.

ثانيا: أن نظائر هذا القرار السياسى، قد جرت مع إتحادات مهنية عربية كثيرة، جرى نقلها من القاهرة آنذاك ضمن موجة مقاطعة مصر وعزلها عربيا، لكن هذه الاتحادات قد عادت الآن سيرتها الأولى وإستعادت مكانتها ومكانها بالقاهرة، بينما كان إتحاد المحامين العرب على سبيل المثال، هو الإتحاد الأقوى والأفعل الذى رفضت قيادته العربية نقله من القاهرة، وبقى بها نشيطا كعادته قويا كالعهد به، يقول رأيه صراحة وينشره علنا، فى السياسات العربية عموما، وفى السياسات المصرية خصوصا، دون حرج أو مضايقة.

ثالثا: إن الجريرة التى أخذت بها النقابة المصرية فى تلك الفترة، هى الخوف على الإتحاد، فى الوقوع فى شرك الصلح المصرى الإسرائيلى، لكن المفارقة، تكمن فى أن نقابة الصحفيين المصريين كانت أول نقابة مصرية وعربية تتخذ قرارا حاسما وعلنيا، برفض أى شكل من أشكال التطبيع مع اسرائيل حتى يحصل الشعب الفلسطينى على حقوقه المشروعة كاملة، بما فى ذلك إقامة دولته المستقلة. ومنذ أوائل الثمانينات حتى الآن، والجمعية العمومية للنقابة، تجدد وتؤكد قرارها برفض التطبيع، تمسكا بمبدأ وطنى وقومى، وسياسى ونقابى أصيل.

رابعا: يبقى ما يقوله البعض من أن عقد المؤتمر العام فى القاهرة، وإعادة انتخاب قيادته وتشكيل هياكله وتحديد مقره، فى هذا الوقت بالذات، قد يحمل شبهة مشاركة الصحفيين العرب ولو ظاهريا، فى عزل العراق الشقيق وتشديد الحصار المفروض دوليا عليه، منذ غزوه للكويت.

من قريب

وأشبه الليلة بالبارحة!

٤ ـ ربما كان من المفيد وسط الانباء المتلاحقة عن إجراءات القمع ونسف المنازل والتجويع، وحملات الاعتقال الجماعي التي تقوم بها القوات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، واحتمالات قيام إسرائيل بتوجيه ضربات عسكرية إلى جنوب لبنان. بدعوى مطاردة الإرهاب والإرهابيين من انصار حماس وحزب الله، أن تستعيد الذاكرة العربية مواقف مشابهة حدثت قبل بضع سنوات في أعقاب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر.. حين اجتاحت القوات الإسرائيلية بقيادة شارون أراضي لبنان. تحت دعوى القضاء على عمليات المقاومة الفلسطينية التي كانت توجه ضد إسرائيل من الأراضي اللبنانية.

نعم، هكذا تبدو الليلة أشبه بالبارحة. وقد روى محمد حسنين هيكل في كتابه عن «قنوات التفاوض السرية» بين العرب واليهود. تفاصيل هذه المأساة. التي انتهت بمذابح صبرا وشاتيلا وبخروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان إلى تونس.. وتمت هذه العملية من أولها إلى آخرها بموافقة ضمنية من كبار المسئولين في الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس ريجان، ووزير خارجيته الكسندر هيج، كما يحدث الآن. ووقعت أول وأخطر عملية انتحارية ضد القوات الأمريكية في لبنان، والتي راح ضحيتها ٢٤١ جنديا من جنود البحرية الأمريكية.

ومن الملاحظ أنه كانت كلما زادت حدة التوترات بين العرب وإسرائيل، واتسعت رقعة الصدام، تعددت القنوات السرية والاتصالات غير العلنية.. وهو ماكان سببا في بداية مرحلة جديدة من التفكير السياسي الذي بدأ يهبط على القيادات الفلسطينية تحت وطأة عوامل كثيرة. وبلغت هذه المرحلة ذروتها بعد حرب الخليج وانقطاع كثير من المساعدات والموارد المالية عن المنظمة، وخروج العراق من المعادلة العربية، وانهيار الاتحاد السوفيتي، وظهور أمريكا على المسرح كقوة مهيمنة. وفي خلال هذه السنوات انفتحت قنوات سرية عديدة. ودفع زعماء فلسطينيون حياتهم ثمنا للاتصالات التي جرت في عواصم غربية مختلفة.

وإذا كانت القضية الفلسطينية قد شهدت نقاط تحول عديدة في مسيرتها الدامية، فإن أهم نقطة تحول وقعت خلال ٩٢ و٩٣، عن طريق عدد من القنوات السرية، يذكر هيكل أنها بلغت تسع قنوات تمر عبر القاهرة.

ولكن المشهد يصبح أكثر إثارة من خلال تفاصيل التطورات التي أحاطت بقناة أوسلو وانتهت بالنجاح في التوصل إلى اتفاق يعكس ٩٠٪ من مطالب طرف، و١٠٪ من مطالب الطرف الآخر. وربما كان هذا هو السبب في كثير من النتائج الراهنة التي يتحتم على السلطة الوطنية الفلسطينية تحمل تبعاتها.

سلامة أحمد سلامة

العالم المتغير معنا وبنا

عاطف الغمري

بين ثنايا سطور ما سمي «التقييم الاستراتيجي لعام ١٩٩٦ ـ أدوات قوة أمريكا» مؤشرات عن توجهات المستقبل للاستراتيجية الأمريكية، بشكل يلقي بظلاله علينا نحن في عالمنا العربي باعتبارنا منطقة تأتي ضمن إطار النظرة التحليلية لهذا التقييم، وهو ما يجعلنا بالضرورة ننظر إلى دورنا بالشكل الذي ينبغي أن نكونه وليس بالصورة التي قد يفترض الآخرون ـ من زاوية حساب المصالح الوطنية لديهم ـ أن نكونها.

فنحن جزء من عالم يعاد تشكيله، ولم يستقر أحد بعد ـ حتى الكبار فيه ـ على الشكل النهائي الذي سيكون عليه بنيانه، لكن الكل يحاول أن يكون له فيه مكان ومكانة، حسبما تصل به المحاولة والسعي المستمر، وما تسمح به قدراته في مواجهة قدرات الآخرين الذين يبذلون أيضا نفس المحاولة وذات السعي.

.. ولأن الجميع في هذه المرحلة التي لم تكتمل لأي منهم فيها قدرة السيطرة على تشكيل ما سيكون من أمور العالم، ولأننا كقوى إقليمية نوجد في منطقة يحسب الآخرون جميعا لقيمتها وأهميتها ألف حساب، فإننا من باب أولى أمام فرصة تاريخية متاحة أمامنا أو على عتبة باب مفتوح على مصراعيه، لكي نشارك نحن أيضا في هذه المحاولة وذلك المسعى.

يقول التقييم الاستراتيجي لعام ١٩٩٦ في أحد فصوله السبعة عشر، والتي تتناول مؤشرات التغيير في الاستراتيجية الأمريكية للمستقبل لمواجهة التغيير الذي حدث في التحديات التي تواجه أمنها القومي، في عالم مشحون بعدم الاستقرار والتقلبات المتلاحقة ـ يقول: إن التهديدات غير التقليدية للأمن القومي للولايات المتحدة لاتقوم على قدرتها على السيطرة على أراض، أو هزيمة قوات عسكرية، ولكن هذه التهديدات غير التقليدية بطيئة ولكنها تدريجية فيما تحدثه من تآكل في الوضع الأمني للولايات المتحدة، وأنه من الأفضل المبادرة بالتعامل مع مثل هذه التهديدات وهي مازالت في بدايات تكوينها قبل أن يصبح التعامل معها فيما بعد أكثر صعوبة.

وإذا ما تركنا هذه السطور من التقييم الاستراتيجي لعام ١٩٩٦ جانبا، فإننا ونحن نحاول أن نلم بمدى أوسع من آفاق التوجهات والرؤى التي راحت تتناول هذا الموضوع عن قرب، وتضع أيضا علامات أو مؤشرات لما سيكون التعامل معه، نجد أن الكثير منها يرى أن هناك تحولا عن مفهوم التدخلات العسكرية الأمريكية التقليدي في مواجهة مثل هذه التهديدات الجديدة، وإن أمام الولايات المتحدة فرصة لاتباع نهج جديد أسماه البعض الاستقلال الاستراتيجي، وهو سياسة جديدة تعني أن الولايات المتحدة ستستخدم قواتها العسكرية في الدفاع فقط عن مصالح أمنها القومي، وأن تطبيق هذا الاستقلال الاستراتيجي سوف يصحبه تغيير أساسي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة يتضمن:

(١) تقليص الدور الأمريكي المشارك عسكريا في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، بحيث تكون مجرد طرف مشارك ضمن أطراف آخرين وليس الطرف الرئيسي.

(٢) تلاشي معظم أنظمة ومؤسسات تحالفات فترة الحرب الباردة تدريجيا بحيث لا يبقى لها وجود، أو يكون وجودها مجرد معالم على ماكان، وذلك قبل نهاية هذا القرن.

(٣) رفض الولايات المتحدة بشكل قاطع دور رجل الشرطة للعالم، سواء كانت ممارسة هذا الدور ستكون فردية أو ثنائية أو من خلال الأمم المتحدة.

(٤) أن تتبع الولايات المتحدة سياسة العمل على تحقيق التوازن في النظام الدولي، وليس التدخل لفرض اتجاه معين.

(٥) أن تتحلل الولايات المتحدة مع نهاية القرن من التزاماتها الإقليمية تجاه شركاء أو حلفاء أو أصدقاء، لتكون لها التزامات متبادلة جديدة تتفق مع التغييرات الدولية الجذرية، وبما يتماشى مع مصالح أمنها القومي ومصالحها الحيوية في مواجهة التهديدات غير التقليدية والمستمرة لهذه المصالح.

وإذا كانت هذه التوجهات مازالت حتى الآن مجرد مؤشرات، فإنها لا تبتعد كثيرا عن وجود مؤشرات أخرى تضعها الولايات المتحدة في حسابها وهي تأخذ ذلك كله في اعتبارها، أهمها أنها مقبلة على عصر ستدخل فيه في تنافس مع قوى دولية قوية، وأن المناطق الإقليمية الاستراتيجية في العالم ـ ومنها الشرق الأوسط أو بالتحديد عالمنا العربي ـ ستكون ساحة لهذا التنافس، وبالتالي فإن من بين التغييرات التي تلقي بظلالها هذه المؤشرات عليها، سواء ما جاء ضمن التقييم الاستراتيجي لعام ١٩٩٦ عن كيفية مواجهة التحديات غير التقليدية والجديدة للأمن القومي والمصالح الحيوية أو ما طرحته أفكار الاستقلال الاستراتيجي عن تغيير مفهوم التحالفات، سوف تكون في اتجاه تكثيف التوجه الأمريكي نحو البحث عن علاقات مشاركة مع قوى إقليمية قوية ـ حتى ولو امتلكت استقلالية دورها ـ أكثر من التشبث بروابط تقليدية مع قوى أول دول كانت أهميتها في سنوات صراع الحرب الباردة تنبع من كونها: مواقع أمن، أو نقاط وثوب، أو مراكز نفوذ.

بينما صار مجرد تمتعها بهذه المزايا ـ أو ما كان من قبل في عداد المزايا يمثل عبئا استراتيجيا على الولايات المتحدة، خاصة إذا ما كانت هذه القوى أو هذه الدول لا تخدم هدف الاستقرار الإقليمي الذي صار عنصرا مستجدا في اهتمامات الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، بعد أن كان زعزعة الاستقرار الإقليمي أحيانا هدفا في بعض فترات صراعات القوى العظمى على مناطق النفوذ.

وقد لا يعني ذلك التحلل العاجل من روابط تقليدية مع مثل هذه القوى أو الدول، لكن مادام كل شيء مازال في مرحلة التشكيل.. فإن العملية تأخذ مسارها بالتدريج، في التحول من التركيز على الروابط التقليدية التي كانت مطلوبة لمواجهة تهديدات كانت تقليدية، إلى علاقات مشاركة مختلفة، تملك خاصية مواجهة تهديدات جديدة غير تقليدية.

هنا ـ تصبح أمام القوى الإقليمية في هذه المرحلة ونحن منها فرصة تاريخية لكي تصيغ لنفسها دورا ومكانا ووجودا، سواء كانت هذه القوى دولا تملك امكانات التأثير، أو كانت تنظيما اقليميا مثل جامعتنا العربية، التي قد لا تتوافر لها في القرن القادم الفرصة المتاحة لها الآن لكي تتحول إلى تكتل فعال ومؤثر يفرض وجوده كمحور لأي تطورات اقليمية مستقبلا، إلى جانب بعث دوره كتعبير عن الارادة العربية الواحدة. وإن كانت تلك مسئولية الدول العربية ذاتها، لأن الجامعة كمؤسسة هي مرآة تعكس ما هو قائم وما هو موجود. والمهم أن الكل يعيد في هذه المرحلة من الزمن حساباته.

.. والمرحلة بالضرورة تفسح مجالا رحبا لمن يقدر على المبادرة بأفكار تصنع المستقبل وتعيد صياغته.

مصر.. وتصحيح مسار السلام

تابعت مع الاف الملايين من البشر عبر مختلف أجهزة الاعلام في كل انحاء الدنيا أحداث المؤتمر التاريخي العظيم الذي انعقد في شرم الشيخ بدعوة من الرئيس مبارك لإنقاذ السلام وابعاد شبح الحرب واطفاء حريق الكراهية والإرهاب الذي تأجج سعيره في منطقة الشرق الأوسط اثر الحوادث الانتحارية الأخيرة التي قامت بها بعض المنظمات الفلسطينية المتطرفة في داخل اسرائيل وردود الفعل الاسرائيلي عليها وحوادث العنف المتبادل التي لو تركت هكذا لكانت كفيلة بتدمير كل فرص السلام وإعادة المنطقة كلها الى أتون النار والحروب وتحطيم آمالنا جميعا في الأمان والاستقرار والتقدم والبناء وجرنا من جديد إلى ويلات الخراب والدمار والقحط والفقر ونزيف الدم والمال بل وتهديد سلام واستقرار العالم كله وتحويله ثانية إلى معسكرات وصراعات لاتنتهي وتبديد طاقاته وتدمير آماله وطموحاته.

المستشار

د. محمد مجدي مرجان

لقد شاهد مبارك ببصيرته الفذة ونظرته الثاقبة وفراسته الشديدة كل هذه التداعيات وأحس بدنوها واقترابها وكأنه قد سمعها بأذنه وشاهدها بعينه تدق طبول الحرب وتشهر سيوف الكراهية وتطل بوجهها الأسود الكئيب وتلوح بنواحها المقبض اللعين وترفرف بأجنحتها الملوثة الدنسة وتتأهب للانقضاض على المنطقة كلها وتلطيخ العالم بأسره.

ولقد سبق للرئيس مبارك أن حذر مرارا ومنذ أكثر من عشر سنوات من خطورة الإرهاب ونبه كافة دول العالم إلى شره وخيانته وظاهرة تفشيه في مختلف البلاد متخفيا تحت رداء الدين والعقيدة والمبدأ، في حين أن الإرهاب لا دين له ولا وطن ولايرحم صغيرا أو شيخا أو عجوزا، وأن الدول التي تئوي الإرهابيين أوتساعدهم بأي وسيلة ستكون أول من يكتوي بنارهم ويحترق بجرائمهم.

والحقيقة أن معظم دول العالم لم تأخذ هذه التحذيرات وقتئذ بالجدية اللازمة أو حتى بالتصديق أو مجرد التصور فقد ظنتها نوعا من المبالغة والتضخيم أو ضربا من التشاؤم والتطير أو أنها مجرد رد فعل للجرائم التي كان يرتكبها عملاء الإرهاب في مصر في ذلك الوقت وظلت دول الغرب تأوي الإرهابيين وتمنحهم الأمان وحق اللجوء السياسي وداومت مختلف المؤسسات والمنظمات تمدهم بالأموال والمساعدات. وحتى بعض الدول العربية والصديقة فقد كانت فيها بعض الهيئات والجهات والأفراد الذين انخدعوا بأباطيلهم وصدقوا أكاذيبهم فكانوا يساعدونهم بشتى الوسائل وبكل حسن نية وسلامة طوية. ولكن اثبتت الأحداث والتفجيرات والجرائم المتلاحقة التي ارتكبها الإرهاب وعملاؤه في شتى دول العالم الغربي والعربي على السواء، في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وباكستان والرياض وغيرها. لقد أكدت هذه الأحداث الخطيرة وغيرها من الشواهد الهامة مدى صدق حدس الرئيس مبارك وعمق رؤيته وكأنه كان يقرأ في كتاب مفتوح ويتنبأ بالمستقبل ويستوحي الغيب ويستكنه البواطن ويعرف الخفايا والخبايا ويكشف المحجوب ويخبر بالمجهول بصوت المؤمن الواثق وينظرة المشاهد المتيقن. ولاشك أن هذه الرؤية المستقبلية الصادقة للرئيس مبارك وحكمته العميقة وادراكه الواسع وسرعة وصواب حكمه على الأمور ومعالجته لمختلف مشكلات العالم الأساسية في الماضي والحاضر هو السر والدافع للاستجابة الفورية التي تلقاها من قيادات المنطقة ومختلف اطرافها ومن زعماء الدول الكبرى في العالم على دعوته لعقد هذا المؤتمر التاريخي غير المسبوق على أرض مصر وتكريما لرئيسها العظيم لانقاذ السلام ودعم الأمن وإبادة الارهاب. لقد كانوا جميعا كمن يبحث عن طوق النجاة وسط محيط العواصف والأمواج والصخور، وكمن يتلهف على منقذ من جحيم النار ولهيب الدمار، ويتوق الى مخرج من دائرة العنف والحروب والهلاك. فلما ألقى إليهم مبارك بحبل النجاة وأرشدهم الى المنفذ والمخرج والخلاص، تركوا كل مسئولياتهم وهرعوا من جميع انحاء الدنيا لتلبية دعوته وسماع نصيحته الاسترشاد برأيه واتباع ارشاداته والسير على نهجه، وقد أكد هذه الحقيقة الثابتة البيان الختامي للمؤتمر والنتائج العملية الباهرة التي أسفرت عنه وتأكيد زعماء العالم واقتناعهم برؤية الرئيس مبارك وتحليلاته للمشكلات وسبل علاجها وتلافيها مستقبلا وتصميمهم على مواصلة عملية السلام وتدعيم الأمن المتبادل لجميع اطراف المنطقة ودولها واستئصال شأفة الإرهاب وتحطيم جذوره ومأويه في كل مكان وابعاد شبح الحروب وتحقيق الاستقرار والرخاء للجميع. وهي نفس الأهداف التي من أجلها دعا الرئيس الى عقد هذا المؤتمر العظيم وأشرف بنفسه على صياغة بيانه الختامي وأقنع العالم كله بضرورة تنفيذه واتباعه. ومن حق كل مواطن مصري ان يفخر بما حققته بلاده في عهد رئيسها المبارك وما وصلت إليه من رفعة ومجد ومكانة جعلتها قبلة العالم ومحط أنظاره ورائدة خطواته وراعية لسلامه وأمنه. حفظ الله مصر وزعيمها العظيم وشعبها الأمين وهدانا دوما إلى الحق واليقين.

شرم الشيخ: تهافت نقاد القمة وخصوم السلام

جوهر الأمر، ان منفذي ومؤيدي العمليات الحماسية الانتحارية كانوا يريدون: وأد السلام قبل ان يكتمل نموه على الجبهة الفلسطينية، ولإجهاضه قبل أن يولد على الجبهتين السورية واللبنانية، بل وقتله – لو أمكن – على الجبهة المصرية. ولعل الأمر الخطير هو ان ضرورة السلام بدت تحجبها عن بعض الأبصار والبصائر عواصف التشفي، من جانب، ونوازع الانتقام، من جانب آخر. وغاب عن الأذهان أن التهديد الرئيسي للأمن القومي العربي هو الضعف والتأخر الاقتصادي التكنولوجي، قبل أي شيء. وإذا كان ذلك كذلك بالنسبة للشعوب، فانه يتوجب ان نبادر فنقول إن السلام غير منشود من قبل قوى الإرهاب والتطرف.

د. طه عبدالعليم

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

وعلى الأغلب، انه وراء مزاعم الجهاد – أو الدعوة الى الجهاد – من أجل تحرير فلسطين تتخفى تطلعات الى السلطة؛ وإن على حساب قضية فلسطين والتراب الوطني والشعوب العربية وأولويات أمنها وتقدمها. ولم تكن حملة الهجوم على قمة شرم الشيخ سوى حلقة في حملات الهجوم على السلام، من قبل أولئك الذين لا تعنيهم – عملا وإن ادعوا العكس قولا – أن تستمر وتتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني، أو أن تهدر فرصة لاحت لانقاذ ما يمكن انقاذه من ترابه وهويته. ومادامت لاسرائيل قد تلقت ضربة موجعة: فليس مهما أن العمليات الانتحارية قد فتحت مزيدا من جحيم الحصار والتجويع والتشريد واهدار الكرامة على الشعب الفلسطيني. وليس مهما تدمير فرص اقامة الدولة الفلسطينية، وهي الامكانية التي يقود اليها منطق عملية السلام واتفاقات أوسلو في نهاية المطاف، ويسعى المتطرفون اليهود بدورهم الى وأدها!

وفي هذه المناسبة، ولجهنا ذات النفرة، التي ما أن يقع مايتذر الأمة بمصيبة، حتى يهتف من الأعماق: ها هو النصر ات مع الثورة الزاحفة، وكأنهم السائرون في جنازة يصيحون ببهجة: ان شاء الله دائمة!. وهكذا، ورغم استمرار صراخهم بأن قوى "الاستكبار" قد شنت هيمنتها خصوصا بعد نهاية الحرب الباردة، يخلصون دون برهان – ومشيرين الى اسرائيل وأمريكا خصوصا – الى أن كل الظروف الدولية التي تساندهم حاليا في طريقها للتحول باذن الله الى غير صالحهم خلال سنوات قليلة"! والأدهى أن يفتي ناقد للقمة وخصم للسلام قائلا: "اعتقد بالفعل أن حركة حماس وغيرها من المنظمات التي تقاوم – بالسلاح – الاحتلال الاسرائيلي هي منظمات ارهابية، ذلك لأنها تقوم بارهاب اعداء الله والاسلام والأمة، امتثالا لقول الله تعالى: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم". فهل يجد المرء ما يقول سوى قول شاعرنا أحمد شوقي:

خطبت فكنت خطبا لا خطيبا

أضيف الى مصائبنا العظام!

وقد يدفع البعض بأننا لا نملك بعد ما يتوجب من قوة، كما يتكشف من اختلال توازن القوى الراهن. لكن هذا الدفع يقابله وهم ناقد آخر – لا فض فوه – بأنه لو استمرت التفجيرات البشرية لفروا من البلد كله إن استطاعوا ... ولا تظنوا أن في الأمر مبالغة ... شيء من ذلك حدث ايضا مع صواريخ سكود العراقية"! يقصد فرار اليهود من اسرائيل بفضل سلاح "الانتحار"، متجاهلا وحشية الرد الاسرائيلي، ومتناسيا عواقب كارثة الغزو العراقي للكويت على الشعب العراقي وغيره من الشعوب العربية المسلمة.

ومن المحزن أننا على الجانب العربي وبعد كارثة حرب الخليج الثانية، نواجه ذات العقلية التي هللت لصدام عقب غزوه الكويت. إذ لمجرد زعم الزعيم بأن العراق سوف يحرر الشقيقة فلسطين بالصواريخ الكيماوية بعد اغتصابه للشقيقة الكويت! وبافتراض أن الزعم جد، مع انه كان هزلا في هزل، فلم يعد مهما – لدى المؤمنين برسالة صدام والمنافقين له – أن ثمن تحرير فلسطين سيكون هلاك أهلها! والا فأين كان للفلسطينيين المفر والمنأى بعيدا عن مرمى الصواريخ التي توعد بها زعيم العروبة وحامي الاسلام! لكن الله أراد خيرا بفلسطين وأهلها فلم تحمل الصواريخ شحنات كيماوية، والحمد له أن كانت عاجزة عن حمل رؤوس نووية، والا لهلك الفلسطينيون بأيدي محرريهم، فضلا عن هلاك انصار الزعيم – ومعهم ملايين المسلمين – حين يوجه ما يتبقى من قنابله الذرية المزعومة الى مصر وغيرها من البلدان التي صنفها الزعيم – كما يصنفها انصاره وانصار القنابل البشرية الحماسية – ضمن معسكر الأعداء!

وباختصار فاننا ازاء طنين لا تخطئه الأذن لصدى هتاف البعض أن تقدم أماما ياصدام، تماما كما هتف – من قبل – أن تقدم ياخميني! ويود لو هتف – من بعد – أن تقدم ياترابي! وكما من قبل لم نحصد سوى اضعاف وانقسام الوطن الممتد من المحيط الى الخليج، وجوع أهله رغم الوفرة النفطية وغير النفطية.

ولا يتوهم واهم أن المقصود بخطاب خصوم السلام هو تأييد الحرب العادلة والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال، بل المقصود بالذات هو ما جرى من قتل لمدنيين على الهوية. وتكفي هنا كلمات وزير الخارجية السعودي في شرم الشيخ: "اننا نجتمع اليوم على ادانة وشجب اعمال العنف التي حدثت مؤخرا في تل أبيب والأراضي المحتلة، حيث أن هذه الأعمال تدخل جميعا في نطاق العنف الذي يستهدف الأبرياء والمدنيين والتي يستحق منا الادانة والشجب الشديدين، أيا كانت مصادره ومهما كانت مبرراته". ورغم هذه الادانة الأكثر قطعا وصراحة للعمليات المسماة "استشهادية"، فقد انفرد الوزير السعودي اللامع – مع وزير خارجية اليمن – بالمدح من قبل محرضي المسلمين على القاء انفسهم الى التهلكة. وفي المقابل كان الاتهام بالخيانة من نصيب حكام مصر والذم المقيت من نصيب المخالفين لهم في الرأي من مواطني مصر.

وقد نتذكر بأن اسرائيل تكاد تتفرد بتوجيه تهمة الارهاب الى عمليات المقاومة اللبنانية المسلحة والمشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فلم نسمع أن مصر أو غيرها من الحكومات العربية، التي شاركت في قمة شرم الشيخ، تصنف مثل تلك المقاومة ضمن الارهاب. ومن المعروف ان اسرائيل والولايات المتحدة كانتا تنفردان بتوجيه تهمة الارهاب الى عمليات المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد أهداف عسكرية اسرائيلية بغية انهاء الاحتلال او لتحسين شروط السلام. ولنتذكر أن الدولتين كانتا تعتبران منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية حين انفردت بقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تحت زعامة عرفات. وأنذاك، فان اسرائيل قد ساندت منظمة حماس بهدف اضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك قبل أن تقبل حكومة رابين / بيريز بالتقدم على طريق يدركان انه لا يقود الا الى قيام دولة فلسطينية مستقلة! وكان العامل المباشر وراء التحول في موقف اسرائيل هو الانتفاضة الفلسطينية، التي كشفت الوجه القبيح للاحتلال الاسرائيلي وكسبت الحركة الهامة – معركة كسب تعاطف وتأييد الرأي العام العالمي ومنه الأمريكي، وهو ماتكفلت العمليات الانتحارية بتشويهه واهداره!

ولقد أرادت مصر أن تكون قمة صناع السلام من أجل انقاذ عملية السلام، التي لم يكتمل بناؤه بعد. ونجحت مصر عبر القمة في تحجيم تداعيات القنابل البشرية الانتحارية، التي أيدتها فئة ترفض السلام مهما ادعت أنها تستهدف سلاما عادلا! ولا نبالغ إذ نقول انه كان يمكن لتداعيات العمليات الحماسية المنسوبة الى الاسلام زورا أن يقود الى عود على بدء أي الى أجواء قد تدفع نحو اندلاع نيران حرب عربية اسرائيلية جديدة. لكن خصوم السلام يجهلون أو يتجاهلون ليس فقط مصير التهديد الرئيسي كما أسلفنا، وانما أيضا حقيقة التحول، من حال الى حال، عالميا واقليميا وعربيا. إذ عالميا، يكفي أن نذكر أولي الألباب بأن الاتحاد السوفيتي قد اختفى من على الخريطة العالمية، وكان حليف العرب، وأما روسيا الوريثة، فلم يجف بعد مداد اتفاق التعاون العسكري الذي وقعه وزير دفاعها مع اسرائيل بغرض تقديم ما قد تحول الاعتبارات العملية الأمريكية دون تقديمه الآن! وعربيا، حدث ولا حرج عن حال الصف العربي، الذي كانت تمثل وحدته شرط مواجهة التداعيات، التي قد تترتب على انهيار عملية السلام. ولنتذكر انه لم يعد ذلك الصف الذي كانت وحدته – وإن في حدودها الدنيا – شرطا حاسم الأهمية في تحقيق انتصارنا في حرب أكتوبر. وأما اقليميا، فقد صارت اسرائيل – بفضل ما فعله العرب بأنفسهم قبل أي شيء – قبلة للعالمين؛ فتسابقوا من أربعة أرجاء الأرض استرضاء لإسرائيل!

ولذلك، اذا سألت بعض القائلين بأنهم مجرد معارضين للتسوية السلمية الجارية: هل تتخذون قرار الحرب لو تمكنتم من الوصول الى الحكم؟ لتعددت الاجابات. فقد يرد البعض بأنه سوف يقبل صلحا حتى نعد لهم ما استطعنا من قوة! ويذكرك بعض آخر بقبول لينين صلحا وصفه بأنه مثل مهين – فرط به في التراب الوطني الروسي حتى يبني الاشتراكية! ويقول لسان حال بعض ثالث بيدي لا بيد عمرو لقيل دفع ثمن هزيمة ١٩٦٧! وهكذا، تبدو الغاية المقصودة لخصوم السلام ونقاد القمة هي القفز الى الحكم. واذا كان هذا مطمعا مشروعا للقوى المعارضة، فان الوسيلة لا تكون نحو ما يرد لشاعر شهير أن يرد اتهامه للعرب بأنهم: يرعدون ولا يمطرون، يبطلون الحرب ولا يخرجون!

والواقع، أن مصر قد أرادت أن يكون بريئا تلك المرور الى معضلات التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي عبر قمة شرم الشيخ؛ أي الى السلام – العادل والشامل، الضروري والممكن؛ ولا نقول السلام العادل – لأن العدل مفهوم نسبي وقيمي يتوقف على تصور أطراف الصراع لما يرونه عدلا! وهكذا، تأكيدا لأولوية قضية السلام، أصبح "صناع السلام"، بدلا من "محاربة الارهاب"، عنوانا للقمة في شرم الشيخ كما أرادت مصر. ورغم اصرار اسرائيل المعاكس، تمسكت مصر على رفض أن ينص البيان الختامي على مجابهة الارهاب مصحوبا بنعت "الاسلامي". وأكد البيان الختامي للقمة على "منع أعداء السلام من تحقيق هدفهم الأول وهو تدمير الفرص الحقيقية للسلام في الشرق الأوسط". ولا يتوجب نسيان أن الكثرة من الحاضرين جاء مدفوعا بحقيقة أن: "عدم الوصول الى سلام مسألة لا تلحق الدمار بمنطقة الشرق الأوسط فحسب، بل لنا جميعا"، بكلمات المستشار كول. والأمر أن هذا بالذات هو ما شددت مصر عليه لبان القمة، وسوف يركز عليه دورها اللاحق. وبعبارة أخرى، لابديل عن تحقيق معادلة السلام بوتائر متوازنة، في مسيرتها وصيرورتها: أي انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتوفير الأمن المتكافيء لجميع الأطراف، وتسريع التنمية في الشرق الأوسط، وهو ما يقود الى نقيضه التطرف والارهاب على الجانبين الاسرائيلي والعربي.

بلغة المسرح .. تقدر تقول

خروج على النص ..!!

سياسة تعيين الخريجين ... بين المحاذير والمعايير

يرى الفيلسوف الفرنسي الشهير بودريلار ,, أن التاريخ المعاصر لا يتقدم في خط مستقيم,, بل يعود إلى الوراء قاضيا بحركته هذه على بعض الملامح التي سادت المجتمع البشري في القرن العشرين ويؤكد ذلك البروفسير هرمن شفارتز أستاذ السياسة بجامعة فيرجينيا الأمريكية حيث يرى أن النظام الاقتصادي العالمي في القرن الحادي والعشرين سيشبه إلى حد بعيد مثيله في نهاية القرن التاسع عشر حيث غمرت (قوة الأسواق) (قوة الحكومات) على المتابعة والتحكم بعكس القرن العشرين الذي سادت فيه قدرة الدولة على الهيمنة والسيطرة على (تضاريس) الأسواق بطرق مختلفة.

د طارق عبد العظيم أحمد

عميد كلية التجارة - جامعة الزقازيق - فرع بنها

ولقد شهدت مصر تغييرا هيكليا في النظام الاقتصادي وذلك بالانتقال من التنمية القائمة على التخطيط المركزي الشامل إلى الانفتاح الاقتصادي وآليات اقتصاد السوق، ومن أبرز دعائم هذا الاقتصاد (الحرية الاقتصادية) وما يتفرع منها من (حرية العمل) فضلا عن الالتزام باتفاقية الجات وما يعكسه ذلك من سيادة المنافسة في ,, منظومة العلاقات الاقتصادية ,, دون أدنى تطبيق لسياسات الحماية أو فرض قيود.

وليس معنى ذلك انعدام دور الدولة في عملية ترويض وتطوير البيئة الاقتصادية والاجتماعية، ووضع بعض ,, الحواجز ,, لامتصاص قوة دفع الأمواج العاتية، وبذلك تتفاعل ,, قدرة الدولة ,, مع ,,قوة السوق ,, لتحقيق قيم ذات بعد اجتماعي، وتأتي سياسة تعيين الخريجين ومواجهة البطالة في صدر أولويات المسئولية الاجتماعية للدولة التي تتطلب صياغة ,, استراتيجية واضحة المعالم,, وفق برنامج زمني يساندها استثمارات وامكانات لتطوير أنظمة العمل الداخلي، واعادة هيكلة الجهاز الإداري بالحكومة، وتوسيع دائرة فرص العمالة والتوظيف، وتشجيع الاتجاه نحو الصناعات الصغيرة وزيادة البنية الإنتاجية.

وهناك العديد من التجارب الدولية الرأسمالية حيث يمكن الاستفادة من ,,محصلة الدروس ,, في هذا الشأن حيث تتباين قدرة الدولة في قيادة السوق وتوجيهها في اليابان وكوريا وتايوان والولايات المتحدة وبريطانيا وذلك من خلال التخطيط ,,التأشيري ,, وليس ,, التخطيط الملزم ,, حيث يتم تنظيم العمالة حتى لا يسود ,, قانون الغاب ,, علاقات سوق العمل.

ولاشك أن سياسة تعيين الخريجين ,,الحالية ,, أصبحت في حاجة إلى إعادة ,, صياغة ,, بما يتفق مع الواقع الاقتصادي الجديد محليا وإقليميا وعالميا. ولابد من الاعتراف بأن تعدد المراحل التي مر بها الاقتصاد المصري من التمصير إلى التأميم إلى الانفتاح الاقتصادي كانت ذات آثار سلبية على هيكل العمالة واختلال سوق العمل وزيادة مظاهرتي البطالة، «الفعلية»، والبطالة «المقنعة»، وأصبحت الأجور في العديد من مواقع العمل إعانة اجتماعية وليس مقابل إنتاج حقيقي وتقلصت نوعية العمالة الماهرة الفنية في حين تزايدت العمالة المكتبية.

كما تشير الإحصاءات إلى وجود فائض في بعض التخصصات، وعجز في تخصصات أخرى الأمر الذي يعكس ضرورة للتنسيق الكيفي والعددي بين هيكل العمالة ومخرجات هيكل التعليم؛

وحتى لا نضع رأسنا في الرمال كالنعامة فإنه يجب مواجهة بعض السلبيات بكل شجاعة بعيدا عن الحساسيات فكليات الطب مثلا تتخذ أعدادا من الطلاب قليلة يساندها في ذلك قرارات نقابة الأطباء الأمر الذي لا يتفق مع حاجة المجتمع الماسة للكوادر الطبية في كل التخصصات خاصة بعد مد مظلة التأمين الصحي، في حين تكتظ كليات الطب بأعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حيث تكاد في بعض الجامعات الإقليمية أن تفوق أعداد الطلاب ؟؟ فهل من أجل رفع سعر خريج كلية الطب في سوق العمل نفتعل هذه الندرة ونضرب بعرض الحائط مصلحة المجتمع وحاجاته الملحة؟

ولا ينبغي ونحن نهيئ مصر بلدا مفتوحا للاستثمار أن نسرف في منح مزايا وحوافز للمستثمرين دون أدنى تفرقة بين المستثمر الذي يضيف فرص عمل حقيقية للسوق والمستثمر الذي لا يقدم ذلك ويعمل في أعمال الوساطة والسمسرة والمضاربة. ولا يضيف إلى الناتج القومي، حيث يحصل على أرباح هائلة تحت عباءة ومظلة تيسيرات الاستثمار وحوافزه ويمكن اتباع سياسة التمييز التي تستهدف توفير فرص العمل عند أعداد قانون الاستثمار الموحد، أو من خلال صياغة سياسة ضريبية جديدة في هذا الصدد.

اننا لا ينبغي أن نجعل من قضية تعيين الخريجين حائطا للمبكى ذلك أن البكاء على اللبن المسكوب هو منهج اليائسين، ولكن ينبغي أن تحتل هذه القضية المرتبة الأولى، لإنها حجر الزاوية في التنمية والتقدم ودعم الاستقرار الاجتماعي.

اننا بذلك لا نطالب الحكومة بأن تمسك بعصا موسى أو خاتم سليمان لكي تنتهي مشكلة البطالة في عشية وضحاها، ولكننا نأمل دون (تهويل أو تهوين) أن يتم وضع استراتيجية للعمالة والقضاء على البطالة وفقا لبرنامج زمني، ذلك أن هؤلاء الخريجين هم بترول مصر المستقبل الذي لا ينضب، كما أن تعيين كل خريج يعني التخفيف من الاعباء التي تقع على كاهل الأسرة التي تحملت بأعباء مادية ومعنوية حتى تخرجه.

ومن ناحية أخرى، هناك العديد من التفسيرات لنشوء ظاهرة التطرف والإرهاب (والتي تم تطويقها الآن في مصر) وأسبابها، فهناك التفسير الاقتصادي الذي يرجع الظاهرة إلى الأزمة الاقتصادية وما تولد عنها من انتشار البطالة بين الشباب. وتشير بعض الإحصاءات أن نسبة العاطلين بين حملة المؤهلات في المنيا ٨١٪ في حين تبلغ ٨٤٪ في أسيوط لذلك فإن مشروع الأمل المعروف بالمشروع القومي لتنمية جنوب مصر والذي تبلغ استثماراته المقدرة ٥-٣ مليارات جنيه والذي يستهدف توفير ٢,٨ مليون وظيفة هو بمثابة استراتيجية جادة وعملية حيث يتم هذا المستهدف ويحقق ثماره على مدى عشرين عاما ..

وهناك عدة معايير يمكن أن تحكم سياسة تعيين الخريجين وتخطيط العمالة في وحدات الجهاز الإداري للدولة والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية والأجهزة التي لها موازنة خاصة بها، ووحدات قطاع الأعمال العام والقطاعين الإستثماري والخاص منها :

أولا: معيار حماية العمالة الوطنية: وذلك بوضع الضوابط الصارمة لمنع تسرب العمالة الأجنبية دون تصاريح إلى داخل سوق العمل، والعمل على الحد من العمالة التي لها نظير وطني وذلك بمنع منح تراخيص العمل لها .

ثانيا : معيار الالتزام القانوني وذلك بأن يتم الإلتزام بقانون لتنظيم العمل ويكون هذا القانون مطبقا على كافة الوحدات الإقتصادية بكل أشكالها القانونية، على أن يقترن عدم الالتزام بهذا القانون بعقوبات رادعة، لأن القاعدة القانونية بلاجزاء كالنار التي لا تحرق أو المصباح الذي لا يضيء.

ثالثا : معيار الإستعانة بقاعدة بيانات ومعلومات عن العمالة وذلك بوضع خريطة للعمالة لكل محافظة وذلك لتعرف أصحاب الأعمال على مدى توافر احتياجاتهم من العمال في سوق العمل

رابعا : معيار التأهيل العملي والتدريب التحويلي: ذلك بضرورة التركيز على التنمية البشرية المتكاملة التي تعنى بتدريب العمالة على أنظمة أساليب العمل التكنولوجية الحديثة، وكذلك اتباع أسلوب التعليم المستمر، والتدريب التحويلي لإعادة تأهيل العمالة لوظائف إنتاجية مرغوبة في سوق العمل ولإكسابهم مهارات جديدة.

خامسا معيار التخطيط للقوى العاملة وذلك بالعمل على وضع (استراتيجية) لها أهداف طويلة الأجل، (وتكتيك) قصير الأجل لمواجهة البطالة وتوفير الاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل وتطوير القدرات والمهارات المطلوبة من خلال برامج التدريب والتنبؤ بالاحتياجات من العمالة في الأجلين القصير والطويل.

سادسا : معيار التأهيل العلمي : وهذا يتطلب التأكيد على المحاولات التي تتم الآن للتوازن بين سياسات التعليم وسياسات التشغيل، وذلك لضمان أن تكون مخرجات التعليم من العمالة متناسبة كما وكيفا مع احتياجات السوق، كما يجب تطوير النظم الإنتاجية القائمة بنفس كيفية تطوير التعليم حيث أنها ميدان العمل الفعلي خاصة لاستخدام الأساليب التكنولوجية وتطوير ويدعم الإدارة العلمية الحديثة، وأن نطبق المبدأ الذي نتحدث عنه كثيرا ونطبقه قليلا وهو ,, وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ,,

سابعا: معيار كفاءة الاستثمار ويعني العمل على تشجيع المشروعات الإستثمارية التي تضيف لسوق العمل فرص عمل حقيقية كما تضيف للناتج القومي (قيمة مضافة) وذلك باتباع سياسة للتمييز في منح الحوافز للمستثمرين وفقا لهذا المعيار واتباع أيضا سياسة ضريبية تحقق ذلك كما أن هناك مشروعات استثمارية تأخذ بأساليب تكنولوجية متطورة تقوم على عدم الاستعانة بأعداد من العمالة لذلك فإن هذا المعيار يعمل على تشجيع المشروعات التي تضيف فرص عمل حقيقية وكثيفة.

ثامنا : معيار الكفاءة : وذلك بالعمل على رفع إنتاجية العمالة من مواقع العمل من خلال وضع معدلات للأداء في كل مواقع العمل الإنتاجي والخدمي وربط الأجر بالإنتاج وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

تاسعا : معيار الفعالية : ويعني العمل على تحقيق الخطة الإنتاجية على مستوى الوحدة، وأن يتم التوسع في مواجهة البطالة لكي يتحقق الهدف من خلال برنامج زمني.

عاشرا: معيار الجدوى: وهي أن يتم رفع معدل النمو الإنتاجي لكي يسابق معدل النمو السكاني ويزيد من الدخل الحقيقي للمواطنين

أحد عشر: معيار التفضيل الزمني: تكون الأولوية في التعيين للأقدم مؤهلا والأكبر سنا لاعمال مبادئ تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة.

ثاني عشر: معيار التفوق: تكون الأولوية في التعيين للأكثر مجموعا والأعلى تقديرا والذي تكشف قدراته للسابقات.

وبعد: إن تأسيس هذه المعايير لا يمكن أن يتم من خلال دراسة مكتبية وإلا أصبحت ,, شعارات ,, وليست ,, مبادئ ,, تحكم سياسة تعيين الخريجين ولكن ينبغي أن تتم هذه للمعايير بأن تقوم لجنة تشكل من لجنتي التعليم والقوى العاملة بمجلس الشعب بعقد جلسات استماع لكل الأطراف أصحاب المصلحة في هذه القضية من أصحاب أعمال وخريجين ونقابات عمالية ومهنية وأساتذة جامعات، حيث تنصهر كل الآراء والاجتهادات والخبرات في بوتقة واحدة لتخرج برؤية ومعايير قابلة التطبيق العملي ويتحقق معها الآمال في القضاء على مشكلة البطالة لكي تسطع شمس الطمأنينة على شباب مصر حتى يواجهوا تحديات القرن الحادي والعشرين بأقدام ثابتة وسواعد قوية وقلوب لمنه راضية مطمئنة وعقول راجحة، وانتماء وحب للوطن وقيمه ومثله..

فضيلة الإمام شيخ الأزهر .. في رحاب الله

مع الرضا بقضاء الله والتسليم لمشيئته شق على نفسي رحيل الإمام الراحل فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق كما شق على نفوس المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولعلي من اكثرهم إحساسا بحجم الفجيعة فيه . فنحن ابناء جيل واحد ممن شرفهم الله بحمل رسالة القضاء بين الناس . صحبته ثلاث سنوات متواليات في العمل بالتفتيش القضائي بوزارة العدل من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦ وبحكم كون هذا الموقع من مواقع العمل المرموقة في خدمة العدالة بما هو منوط به من تقييم عمل القضاة ، فلا يختار للعمل به الا من كان اهلا لهذه الأمانة الثقيلة من الأعلام المتميزين من طلائع القضاة علما واداء ومسلكا - بما يوفر الثقة في حسن ادائهم ويجعلهم موضع التقدير من قرنائهم ، ويكفل لكلمتهم في تقييم أعمال زملائهم أن تكون محل الاقتناع والاعتبار .

وظل يؤدي رسالته في هذا الموقع المتميز حتى خلت وظيفة مفتي الجمهورية ورشحته وزارة العدل لشغل هذا المنصب على منهجه القويم في القضاء

ثم تولى مشيخة الأزهر بعد فترة قصيرة قضاها وزيرا للأوقاف - وفي كافة هذه المواقع الريادية لم تنقطع صلتي به - بل توطدت وزادت توثقا وهو شيخ الأزهر وأنا أعرض عليه ما وفقني الله إليه في قريتي « شبرابخوم» بمحافظة المنوفية من توفير خدمات للتعليم الأزهري ، ورعاية مشروع ناجح قمت به لتحفيظ القرآن الكريم .

وقد طلبت من فضيلته أن يتولى الأزهر إقامة بناء خاص بهذا المعهد تكريما لقرية شبرابخوم التي بذلت جهودا مباركة وبارزة في خدمة القرآن الكريم . والأمل كبير في أن يكون الوفاء لذكرى فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق لدى الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ووزير شئون الأزهر ، ولدى المسئولين بالأزهر دافعا إلى إنجاز هذا المشروع الجليل الذي بدأه فضيلته وكان فيه سابقا ، وإطلاق إسم فضيلة الإمام الراحل على المعهد تخليدا لخطوة مباركة لفضيلته غير مسبوقة في خدمة القرآن الكريم .

المستشار حامد عبد الدايم

رئيس محكمة الاستئناف السابق

رأي الأهرام

الشباب.. والصندوق الاجتماعي للتنمية

بعد مرور ٥ سنوات على بدء مهام الصندوق الاجتماعي للتنمية، والاستعداد لدخول المرحلة الثانية، آن الأوان لالتقاط الانفاس وتقييم ماتم من إنجازات تتناسب مع الطموحات التي ارتبطت بإنشائه، والاستفادة من التجربة لتحقيق أكبر فائدة مرجوة في المرحلة الثانية والتي تستمر لمدة ٥ سنوات أخرى مع مطلع العام القادم.

فمن المؤكد أن إقامة الصندوق ارتبطت بعلاج الآثار الجانبية للإصلاح الإقتصادي، وخاصة مايتعلق منها بتوفير فرص عمل للشباب، وتوظيف طاقاتهم في خدمة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وطبقا للأرقام التي ناقشتها اللجنة التنفيذية للصندوق في اجتماعها أمس، فقد أسفرت جهود الصندوق عن توفير ١٨٨ الف فرصة عمل دائمة و٨٤ الف فرصة عمل مؤقتة، أي أن الصندوق تمكن من توفير نحو ٢٧٢ الف فرصة في السنوات الخمس الأولى، وإذا أضفنا اليها مايستهدف من توفيره في المرحلة الثانية وهو نحو ١٢٥ الف فرصة، فإن إجمالي فرص العمل - على مدى المرحلتين - سيقترب من ٤٠٠ الف فرصة عمل للشباب الذين تضعهم الدولة في قمة أولوياتها.

وإذا كان عدد المستفيدين من مشروعات الصندوق في المرحلة الأولى قد بلغ ١٥ مليون نسمة، فإن حجم الاستفادة سيتزايد - بكل تأكيد - خلال المرحلة الثانية، بعد اعتماد مخصصات التمويل، والتي ستبلغ مليارى جنيه، وتخفيض أسعار الفائدة والأعباء المالية بنسبة ١٪ للمشروعات القائمة والجديدة. ولعل تلك المؤشرات كانت ماثلة أمام إجتماع اللجنة التنفيذية للصندوق أمس مما دفعها إلى الإشادة بدوره وأهمية استمراره.

الصين وتايوان ولغة العقل

مع إنهاء الصين لمناوراتها العسكرية قرب جزيرة تايوان، انتهى التوتر الذي خيم على المنطقة قبل الانتخابات الرئاسية في تايوان والتي تصاعدت خلالها دعاوى الاستقلال عن الصين بصورة فجرت التوتر في المنطقة، والذي لم ينهه سوى سقوط دعاة الاستقلال وفوز الرئيس التايواني لي تنج هوى في الانتخابات الرئاسية التايوانية. ويمكن القول أن الشعب الصيني في تايوان اختار السلام مع الوطن الأم بدلا من المواجهة التي كانت ستصبح حتمية لو فاز أحد دعاة الاستقلال عن الصين. وإذا كان التوتر قد انتهى، فإن الاتجاه للتفاهم حل محله بسرعة كبيرة. بل صدرت دعوات لإعادة توحيد تايوان مع الصين الأم، مهما كانت العقبات التي تعترض مثل هذه الوحدة. فقد أعلن الحاكم الاقليمي لتايوان أن الجزيرة يمكن أن تتحد مع الصين مرة أخرى إذا أجريت انتخابات رئاسية حرة في الصين الأم وفي جزيرة تايوان لانتخاب رئيس واحد للصين الموحدة. لكن مثل هذا التوحيد مرتبط بشروط كانت حكومة تايوان قد أعلنتها سابقا مثل وجود نظام ديمقراطي في الصين وارتفاع مستوى المعيشة في الصين لنفس المستوى المتحقق في تايوان. ورغم أن هذه الشروط غير متحققة حاليا بالمعنى الذي تريده تايوان وربما لا تتحقق قبل نهاية العقد الأول من القرن القادم - بالذات - مسألة تعادل مستوى المعيشة في الصين وتايوان، إلا أن الحفاظ على خطاب التهدئة بين بكين وتايبيه والبحث في قضية الوحدة وإعادة الأسلحة إلى مرابضها هي أمور أفضل للشعب الصيني في الصين الأم وفي تايوان، لأنها تعني أن قطار التنمية السريع سيستمر في الصين وتايوان لمصلحة الشعب الصيني في الأراضي الرئيسية وفي جزيرة تايوان، فضلا عن أن السلام في مضايق تايوان هو في مصلحة السلام الإقليمي والتنمية في الشرق الأقصى.

وجهة نظر

تجربة رائدة لتشغيل الشباب

المشروع القومي للتشجير التابع لوزارة الزراعة - تجربة رائدة لتشغيل الخريجين والخريجات، ومثل يجب أن يحتذى به في كافة الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى التي تسعى للمشاركة في إيجاد فرص عمل جديدة.

لقد استطاع د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء النشيط وأمين عام الحزب الوطني الديموقراطي - بهذا المشروع أن يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد: - أولا فقد أدى هذا المشروع الذي وضعته وزارة الزراعة ضمن برامج التدريب العملية على المشاتل القائمة بالمحافظات المختلفة بأنحاء الجمهورية إلى تشغيل (٣٠) الف شاب في أماكن عمل بالقرب من محال إقامتهم بالقرى والمدن حتى لاتحملهم مصاريف انتقال - وثانيا فقد استطاع هذا المشروع نشر الخضرة واستمراريتها في كل مكان من خلال تشجير الترع والقنوات والطرق والمجاري المائية وغيرها - وثالثا العمل على إضفاء الخضرة واستمراريتها وصيانتها ودعمها حتى تعم أرض مصر والمساعدة في نظافة البيئة والحد من التلوث وإيجاد الظروف الصحية الملائمة لمعيشة الانسان.

إن هذا المشروع القومي الذي يلحق مئات الشباب يوميا للعمل به من خلال الادارة المركزية للتشجير برئاسة ممدوح رياض ومساعده المهندس نصر الدين احمد وباقي الجهاز الذي يعمل معه في صمت واجتهاد يستحق منا جميعا الشكر والتقدير.

صحيح أن المكافآت المخصصة للشباب نتيجة عملهم اليومي في هذا المشروع متواضعة - حيث يحصل خريجو الجامعات على ٦٥ جنيها شهريا و٥٠ جنيها شهريا الحاصلين على مؤهلات متوسطة و٢٩ جنيها شهريا للعمال العاديين غير الحاصلين على مؤهلات، وتبلغ جملة مرتبات العاملين في هذا المشروع حوالي ٢ مليون جنيه شهريا - إلا أنه يعتبر خطوة على الطريق لشغل أوقات الفراغ للشباب وتثبيتهم في العمل بعد ذلك عن طريق القوى العاملة عندما يحل عليهم الدور المقرر لذلك عن طريق القوى العاملة.

لذى أدعو جميع الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص والنوادي الرياضية والأحزاب السياسية أن تحذو حذو وزارة الزراعة بالنسبة لهذا المشروع القومي الناجح وذلك بإقامة مشاريع قومية مماثلة لتشغيل الشباب طبقا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك - وإذا ماتم ذلك وبأسرع وقت فإننا سنقضي حتما على مشكلة البطالة ومايترتب عليها من أمراض اجتماعية خطيرة وكلنا يعلم أن الانحراف سببه وقت فراغ أسيء استغلاله، وأن القنبلة الذرية إن لم تقض على العالم فإنه يمكن أن يحل محلها وقت الفراغ في ذلك.

حسين الشاعر

رباعية الإسلام والديموقراطية ... العنف والتخلف!

صلاح الدين حافظ

يفترض أن تجتمع خلال ساعات، في واشنطن، اللجنة الدولية لمتابعة قمة صانعي السلام بشرم الشيخ، بحثا عن آليات نشيطة وفاعلة، لتحويل المبادئ الأساسية، التي صاغها البيان الختامي للقمة، إلى سياسات وإجراءات محددة، تلتزم الدول الأعضاء - والعالم - بتنفيذها وتتعهد بمراعاتها، من الآن فصاعدا..

ونظن أن اجتماع واشنطن المرتقب، لن يكون اجتماعا بروتوكوليا، ولن يكون لمجرد المتابعة الشكلية، لكننا نعتقد أنه وقد أخذ وقته في الإعداد الجيد والنضج الكافي والبحث اللازم، سوف يكون بأهمية شرم الشيخ، رغم انه سيكون على مستوى الوزراء والخبراء، وليس على مستوى الرؤساء وممثلي الزعماء كما كان الأول.

والسبب الذي يدفعنا إلى هذا الاعتقاد، هو ان قمة شرم الشيخ قد عقدت على عجل، لصياغة موقف دولي عام يصلح إطارا واسعا لرسم سياسة محددة تجاه قضية السلام وما يعترضها من صعوبات، وفي مقدمتها ظواهر العنف والتطرف، وصولا للارهاب المندلع، اما اجتماع واشنطن فهو مكلف بتحويل هذا الموقف العام إلى تعهدات والتزامات، إلى إجراءات وخطوات عملية، بل إلى سياسات طويلة المدى.

وكما سبق أن قلنا في مقال سابق، إن اختلاف المفاهيم والآراء والتوجهات، بين الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ، والوقت القصير الذي سبق الإعداد لها، قد ظهر واضحا خصوصا خلال الكلمات والمناقشات، وخلال صياغة البيان الرئاسي الختامي، الذي حاول أن يرضي كل الاتجاهات، شأن أي بيان في أي قمة تتعدد فيها الرؤى وتختلف المواقف.

هكذا علمنا وسمعنا عن حدة الجدل التي سبقت وواكبت قمة شرم الشيخ حول تسمية المؤتمر تارة، وحول جدول أعماله تارة ثانية، وحول النتائج المطلوبة تارة ثالثة. فقد كانت اسرائيل تساندها أمريكا، تريد مؤتمرا «لمكافحة الإرهاب الذي تتعرض له الدولة العبرية»، وكانت تريد جدول أعمال من نقطة واحدة، هي الاتفاق الدولي على «استئصال الإرهاب الاسلامي»، بحيث تخرج نتيجة واحدة، هي حشد الدعم العربي والدولي كله، وراء إسرائيل لمجابهة حماس والجهاد وحزب الله!

بينما كانت مصر تساندها الدول العربية، وبعض الدول الاوروبية المشاركة، تريد «مؤتمرا لصانعي السلام» بجدول أعمال ونتيجة واحدة، هي كيفية حشد واستنفار الجهد الدولي، لتدعيم السلام الشامل في الشرق الأوسط، بعد أن دخلت تسوياته في مرحلة حرجة، وقبل أن تنجح قوى التطرف والعنف على كل الجبهات العربية والإسرائيلية، في عرقلة وصول هذا السلام إلى محطته الرئيسية.. محطة الأمن والاستقرار للجميع، السلام والعدل للجميع!

■■■

وحين سادت «الحلول الوسط» خرج المؤتمر بما خرج به من بيان سياسي عام، ونجح كل طرف في الحصول على جزء من هدفه، وليس هدفه كله... ومن هنا تتضح أهمية لاجتماع المتابعة المقرر انعقاده في واشنطن.

فثمة من يعتقد أن إسرائيل، قد فشلت خصوصا في استنطاق قمة شرم الشيخ ببيان يطلق يدها ويضمن مساعدة دولية لها، في شن حرب شاملة ضد ماتسميه «الإرهاب الإسلامي» تحديدا، وفي ضمان زيادة الدعم الدولي لصيانة أمنها الذاتي، بإعطائها «شرعية دولية جديدة» للقيام بعمليات عسكرية جراحية وعدوانية، ضد الأطراف التي تتهمها بإيواء منظمات التطرف، مثل إيران وسوريا ولبنان، فضلا عن الأراضي الفلسطينية ذاتها، لكنها فشلت بعد أن واجهت معارضة مصرية وعربية، وربما أوروبية خجولة.

لذلك، فإن إسرائيل، وقد انتقل اجتماع المتابعة، إلى عاصمتها الكبرى - واشنطن - سوف تستغله، منطلقة من مركز قوة يؤمنه لها عرين الأسد الأمريكي، لكي تحاول تحقيق مالم تقدر على تحقيقه في قمة شرم الشيخ بكل أجوائها وضغوطها المصرية والعربية المؤثرة.. ونحسب أن المشاركة المصرية والعربية في اجتماع واشنطن سوف تقاوم مرة أخرى كل محاولات ابتسار بيان شرم الشيخ، وتحويله إلى غطاء دولي تمارس تحته إسرائيل سياسة عدوانية، أو عمليات حربية، تدفع المنطقة إلى حافة الهاوية من جديد!

ومن المؤكد أنه من الأفضل لضمان نجاح اجتماع واشنطن، وما قد يتلوه، أن يركز المجتمعون على دراسة «تأصيل» واستكمال المبادئ العامة التي حملها بيان شرم الشيخ، تحقيقا لسلام عادل وشامل ومتوازن في أشد مناطق العالم حساسية وأكثرها قابلية للتوتر، بدلا من أن يسحبه البعض نحو «تفصيل» سلام منفرد على المقاس الإسرائيلي وحده، وبين كلاسيكية التأصيل، وموضة التفصيل أعماق غائرة!!

نتذكر جميعا، أن قمة شرم الشيخ قد انعقدت، وسط تصاعد الحمى العدوانية الشرسة في إسرائيل، ضد «الإرهاب الإسلامي» بعد انفجارات القدس وعسقلان وتل أبيب. فجاء الإسرائيليون بمساندة الأمريكيين، طالبين حق الثأر، ولولا ماكينة ضبط الأمور لانفلت المؤتمر، أو لخرج بنتائج باهتة، وتلك أن لصق الإرهاب بالإسلام كدين، كان ولايزال خطيئة كبرى، لكل من يرتكبها أو يوافق عليها حتى بالصمت.. وإلا فأين يمكن أن يوضع الإرهاب الإسرائيلي - ولا نقول اليهودي تعميما - في مثل هذه التصنيفات..

نتذكر أيضا أن الجميع، بما في ذلك بيان شرم الشيخ، يتحدث عن السلام، وعن التطرف والإرهاب، بعمومية شديدة، دون تكليف النفس عناء ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم، ولاعناء البحث عن مفهوم صحيح للسلام العادل، أو عن الأسباب الحقيقية والدوافع الرئيسية للعنف والتطرف..

ولاشك في أن اجتماع المتابعة، سوف يصنع خيرا لو استطاع أن يضع المفاهيم في إطارها الصحيح، فيفرق بين الحقيقة والزيف، ويغوص في باطن الأشياء، ليصوغ للجميع قواعد راسخة لسلام راسخ، ويبحث بعمق وترو، عن دوافع اليأس والاحباط والتخلف والقهر، التي تدفع لممارسة العنف وسلوك التطرف واستسهال الإرهاب المسلح!

لقد تحدثوا طويلا في إسرائيل، بل وفي الغرب، عن «الإرهاب الإسلامي» وكأنما الإسلام هو الارهاب، دين التطرف والتعصب والعنف، وكأنما غيره من الأديان لاتعرف هذه الظاهرة، رغم انها قائمة وواقعة وواضحة .. وتحدثوا عن السلام وكأنما هو السلام الإسرائيلي وحده، بينما السلام العربي لاوزن له ولا وجود، وتحدثوا عن التطرف والعنف، وكأنما هذا وذاك طبيعة بشرية، اختص الله بها العرب والمسلمين دون سواهم..

■■■

هكذا نلاحظ بقلق، سريان نزعة واضحة من التحيز الصريح بل الانحياز الفاضح ضدنا على وجه الخصوص، كنا نتصور انها نزعة تحريضية نلمحها أحيانا في بعض التحليلات السياسية والاعلامية الغربية، ونراها دائما في الخطاب الإسرائيلي، وكنا نتصور أنها نزعة مؤقتة ارتبطت بظروف الصراع العربي الإسرائيلي إبان اشتعاله، سرعان ما تتوارى وتخفت ثم تزول، بحلول عصر التسويات التاريخية والمفاوضات السلمية .. لكن وقائع اليوم تثبت أنها ليست مجرد تصورات مؤقتة أو تخيلات طارئة، إنما هي عقائد راسخة في العقل والوجدان، يصعب زوالها بالتمني وحده!

وكما أن التحيز يؤدي حتما إلى التحيز المضاد، مثلما أن العنف يسوق أيضا إلى العنف المضاد، فإن الملحوظ الآن، أن اختلاف المفاهيم بيننا وبين الغرب وإسرائيل، قد أدى إلى تشويه المعاني وخلط الحقائق والتباسها، وصولا لتناقض حاد في أساليب التفكير والتنفيذ» الأمر الذي يباعد حتما بيننا وبين السلام والأمن والاستقرار المتوازن والمتكافئ للجميع، دون تحيز أو انحياز.

واذا كنا نلاحظ أن أجواء وكواليس قمة شرم الشيخ، تحدثت طويلا عن العنف والإرهاب والتطرف، فإنها لم تتحدث عن المسببات، نعني عن القهر والفقر والتخلف، كذلك نلاحظ أنها تحدثت عن الإسلام والإرهاب، لكنها لم تتحدث عن العدل والديموقراطية، ولعل في هذا كله مفارقة واضحة شديدة الغرابة.

فإن كانت هذه القمة قد انشغلت بالظواهر الطارئة، دون المسببات الغائرة، فإن على لجنة المتابعة - وأمامها الوقت الكافي على عكس القمة - أن تنشغل بالأسباب والدوافع التي أدت إلى ما نحن فيه الآن، وأن تتفق على مفاهيم واضحة، لا أن تستدرج من قبل بعض الأطراف للحصول منها، على مافشلت في الحصول عليه في قمة شرم الشيخ وإلا لتحولت «هذه المتابعة» إلى مظاهرة دعائية تمارس ضغطا سياسيا ونفسيا، على الذين لم يعد في نفوسهم قدرة على مزيد من الضغط فقد نفد الصبر ووهن الاحتمال!

ربما يكون أكثر جدوى للجميع، أن تنصرف مثل هذه الضغوط السياسية والنفسية، نحو معالجة جذرية لممارسات الظلم والقهر والديكتاتورية، ولمظاهر التخلف والفقر المتزايد، وتأثير هذه وتلك على تباطؤ التطور الديموقراطي، وتراجع التقدم وتخلف التنمية البشرية المستديمة، وضياع قيم الحرية والعدالة، وانتهاك حقوق الإنسان هنا وهناك، وبكل الطرق والأساليب الخفية والعلنية!

■■■

ربما يكون أجدى نفعا للجميع، أن تتركز مثل هذه الضغوط، عبر جهد دولي منظم، قد تفتتحه لجنة المتابعة في مؤتمرها الوشيك بواشنطن، على الأساليب العملية الموحدة لمجابهة اتساع نطاق منظمات الإرهاب الدولية، وتشعب نشاطاتها وتداخل خططها وتعاونها، وتحديث أساليبها وأسلحتها.

ولعلنا نستعيد هنا، التحذيرات المدوية التي أطلقها قبل أسابيع «روبرت كوبرمان» الخبير الاستراتيجي الأمريكي الشهير مستشار مركز الدراسات الدولية بواشنطن، والتي ملخصها أن العالم رغم تقدمه واستقراره النسبي، خصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة، مقبل على قلاقل شديدة الوعورة، قوامها العنف السياسي الذي تدعمه مخترعات التكنولوجيا الحديثة، التي بفضلها يتحول هذا العنف سريعا، من السيارات المفخخة والهجمات الانتحارية البسيطة، إلى استخدام الأسلحة الجرثومية والكيماوية - وربما النووية - وكلها لم تعد بعيدة المنال، بل هي متاحة الآن حتى في صورها البسيطة وبأسعار مقبولة!!

يضيف الخبير الأمريكي الشهير، إن العنف السياسي في العالم ينتقل سريعا إلى مسايرة العصر التكنولوجي، ولقد افتتح اليابانيون السباق، من خلال استخدام بعض الجماعات الإرهابية هناك لغازات الأعصاب في محطات المترو، وتبعهم الامريكيون الذين استخدموا «نترات الأمونيوم» شديدة الحرارة سواء في تفجيرات نيويورك أو أوكلاهوما، ولايزال الباب مفتوحا على مصراعيه في هذا السباق الرهيب، وسط مناخ دولي يتسم بالفوضى الشديدة والحركة غير المنضبطة، التي أدت، وستؤدي في المستقبل القريب، إلى توسع الجماعات الفوضوية، وتعدد المنظمات المتطرفة والإرهابية، في استخدام التكنولوجيات الجديدة، سواء من الأسلحة التقليدية أو غير التقليدية .

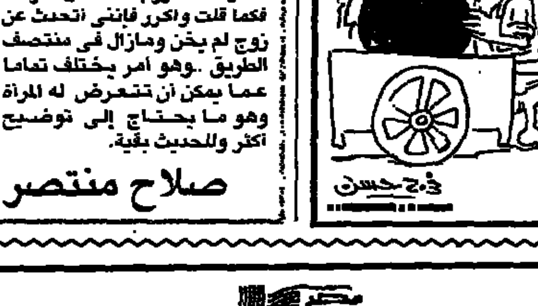
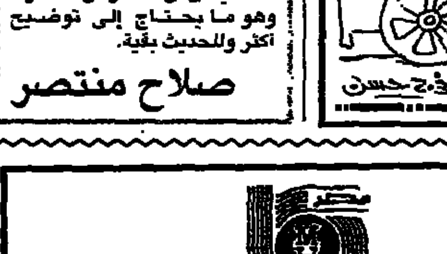
لقد أصبح متاحا اليوم في الأسواق العامة، الحصول بيسر على المواد الجرثومية، والغازات السامة خصوصا، «الانثراكس والبوتولين والريسين» والأخير يمكن استخلاصه بسهولة تامة من زيت الخروع المتوافر بكثرة، وكلها مواد فتاكة وقاتلة، يمكن توفيرها في أيدي «الإرهاب التكنولوجي» الجديد، الذي إن كان يصعب عليه الحصول على أسلحة نووية تكتيكية في الوقت الحالي، فإن سوق التكنولوجيا الحديثة، لم تعد مغلقة في وجه أحد، ولم تعد كما كانت في الماضي، حكرا على بعض الحكومات وحدها ، ولم تعد مقصورة على سلاح دون غيره، في عصر الفوضى الدولية الجديد، وليس عصر النظام الدولي الجديد.

تلك هي المعضلة الحقيقية ذات الخطر الآتي؟ أفلا تتدبرون يا أولي الألباب!!

●●●

خير الكلام: ربنا اغفر لي خطيئتي وأنت أرحم الراحمين!



مجرد رأي

لزوم الإيضاح

عندما كتبت عن نصف ربيع الآخر لم يكن قصدي الحديث عن المسلسل وحواديته، ولكن كان هدفي التوقف أمام ما يمكن أن يتعرض له أي زوج عندما تحاول امرأة أخرى اغراءه واختطافه، سواء كانت هذه المرأة تمثل الحب الأول له أو أنها وافدة جديدة على حياته.. وكان سؤالي هو : كيف تواجه الزوجة هذه الأزمة؟

ويبدو انني في حاجة إلى توضيح عدد من النقاط المهمة حتى لا نبتعد عن الموضوع الرئيسي ونجد أنفسنا - كما يبدو من خطابات كثير من القراء - أننا سنناقش كل مشاكل العلاقات الزوجية .وهو أمر مستحيل ، خصوصا في مجتمع ليست فيه خطوط مستقيمة بسبب اختلاف حالات الزواج نتيجة التناقضات العديدة من تعليم وأمية وغنى وفقر وإقامة في الريف أو في المدن. وفي القاهرة أو غيرها، وفي بعض المناطق دون المناطق الأخرى، وفي المستويات والعلاقات الاجتماعية .. الخ .. وليست هذه إلا بعض العناصر العديدة المكونة للعلاقات الزوجية..

ما أريد أن أوضحه ابتداء حتى نشترك معا في موجة واحدة من الارسال والاستقبال ما يلي:

١- انني لا اتحدث عن موضوع خيالي وانما عن مشكلة تحدث بالفعل ..

زوجان مضى على زواجهما فترة طويلة وانجب زواجهما أسرة وأولادا .ورغم ما بين الزوجين من علاقات الا أن الزوج اعترضت طريقه فجأة امرأة أخرى

٢- انني لا اتحدث هنا عن الزوج «أبو عيون زايغة» ولا عن زوج وصلت علاقته مع المرأة الأخرى إلى درجة الخيانة، ولكنني أتحدث عن زوج وصل إلى منتصف الطريق تجاه المرأة الأخرى الوافدة. وكان رأيي ومازال أن أسلوب التكشيرة الدائمة التي استخدمتها «سعاد الانصاري» وكلام السياط الموجع الذي يلهب ظهر الزوج، قد يدفعه إلى تجاوز نصف الطريق إلى المرأة الأخرى فتخسر الزوجة زوجها ومملكتها

٣- انه رغم عالم المثاليات الذي تتطلع اليه أية زوجة إلا أنه لا يمكن في الوقت نفسه تجاهل أن هناك نوعا من النساء يريد خطف الزوج «على الجاهز» خصوصا أن هذا الزوج يكون عادة بل دائما قد وصل إلى درجة من النجاح المادي الذي تتطلع اليه المرأة الأخرى ويجعلها تطمع فيه.

٤- إن معركة الزوجة في واقع الأمر ليست مع الزوج وحده وإنما مع المرأة الأخرى أولا .. والزوجة هنا قد تنسى لماذا نجحت المرأة الأخرى في محاولة الاغراء .. فقد يكون ذلك لأسباب أهملت فيها الزوجة خاصة بالنسبة لنفسها ولزوجها

٥- إنني لا أبرر هنا خيانة الزوج كي يقال وماذا إذا تعرضت الزوجة لنفس الموقف فكما قلت وأكرر فإنني أتحدث عن زوج لم يخن ومازال في منتصف الطريق .وهو أمر يختلف تماما عما يمكن أن تتعرض له المرأة وهو ما يحتاج إلى توضيح أكثر وللحديث بقية.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

يسر.. لا عسر!

«ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» صدق الله العظيم

أما التدافع بالمناكب في الطواف حول البيت الحرام فهو مالم يأمرنا به الله تعالى ولا هو من مناسك الحج والعمرة - بعكس مايتصوره الكثيرون من الحجيج، وبالذات إخوتنا في القارة العذراء افريقيا.. الذين يوسعون الطائفين دفعا ورغدا - معتقدين أن «الأجر على قدر المشقة» يعني تعذيب الطائفين من حولهم والتنكيل بهم بلا مبرر. وقد كان لي - والحمد لله وحده - شرف تلقي العديد من هذه الضربات العنيفة أثناء الطواف من هؤلاء العمالقة الذين جعلوا من البيت الحرام ساحة للملاكمة، بل والمصارعة بلا سبب مفهوم..

ومن هنا فقد اهتديت بعون الله تعالى إلى هذه الفكرة التي أتقدم بها إلى سلطات الحرم المكي.

والفكرة تتلخص في تحديد مسار حلزوني تحدده أعمدة نحاسية أو رخامية - حول الكعبة من سبع دوائر متداخلة ويكون الدخول إليه من مدخل متسع على أقصى محيطه الخارجي في موقع يقابل الحجر الأسود - وباكتمال الطواف فيه عكس اتجاه الساعة ينتهي إلى موضع الحجر الأسود نفسه، حيث مدخل متسع لنفق يفضي إلى نقطتين: الاولى داخل الحرم بالقرب من مدخل المسار المذكور - لمن ينوي البقاء داخل الحرم - والأخرى خارج حدود الحرم لمن يشاء الإنصراف ويمكن تقسيم لفات طريق هذا المسار إلى نصفين متوازيين - أحدهما ثابت لمن يستطيع الطواف على قدميه - والآخر على هيئة الأرصفة المتحركة للمقعدين وثقيلي الحركة - بدلا من حملهم على هذه المحفات التي تشبه النعوش المكشوفة،وبكل مالها من دلالات نفسية خاصة على راكبها وحاملها معا.

ولكل من سيهب من فوره معارضا هذه الفكرة أسوق دفاعي هذا:

١- الدين الإسلامي يسر لاعسر - ونظام لا فوضى وراحة لا مشقة، مادام تجنب هذه المشقة ممكنا.

٢- انظر ما آل إليه السعي بين الصفا والمروة من نظام وهدوء يليق بهذه الشعيرة المقدسة بعد أن تم تحديد مسار الساعين في كلا الإتجاهين بينهما مسار خاص للمقعدين تحملهم فيه مقاعد ذات عجلات مطاطية - في يسر ونظام وهدوء - قارن كل هذا بما كان عليه الحال قبل هذا التحديد والتنظيم.

٣- الله سبحانه وتعالى يأمرنا أن نستعمل عقولنا فيما فيه تسهيل أمور ديننا ودنيانا - متخذين إلى هذا وسيلة سلطان العلم والعقل الذي كرمنا به الله عز وجل - وأمرنا أن نوسع به على أنفسنا في أرجاء الأرض والكون.

د.سراج الدين الحلفاوي

في أضعف الإيمان

البنوك المصرية عند وفاة أحد عملائها تجمد حسابه ولا تصرف للورثة أي مبالغ إلا بعد التسوية الضريبية. وقد تستمر هذه الاجراءات سنوات تطول أو تقصر وغالبا مايكون الورثة قصرا يحتاجون إلى مواصلة حياتهم وبتجميد هذا الحساب فإن المستفيد الوحيد هو البنك نفسه. ولذلك فإنني أقترح أن يحول هذا الرصيد إلى وديعة يصرف عائدها للورثة لحين إنهاء الضرائب المختلفة، وبهذا يتمكن ورثة المتوفى من استمرار حياتهم العادية. وفي أضعف الايمان يعتبر الحساب وديعة مجمدة تضاف اليها الفوائد حتى تتم تسوية الموقف الضريبي.

م/محمد وجيه المهيلمي
٩ شارع استامبول - العطارين

وليس هذا كلامي!

أقول لابنتي.. إن أجدادك الأطباء المصريين القدامى.. كانوا هم:

١- أول من أجرى عملية شق القصبة الهوائية وهي العملية التي لا خلاف على ضرورتها ولابديل عنها لانقاذ حياة الانسان في الحالات الحرجة.. حتى الآن. وليس هذا كلامي ولكنه كلام - البروفيسور ماران - الأب الروحي لكل أطباء الأنف والأذن - في انجلترا.

٢- وهم أول من شخصوا الحمل المبكر من خلال تقويم عمل الغدة الدرقية. وهو فهم متقدم علميا جدا لعلم وظائف الأعضاء. وليس هذا كلامي ولكنه كلام - البروفيسور والتر - المرجع الرئيسي والمهم في علم الأمراض - جامعة تورنتو.

وقد نشر - ادوين سميث - كتابه الشهير «كتاب أوراق البردي الطبية» وكتب عن جراحات كثيرة بدأها وابتكرها أجدادك المصريون..

وهانحن يابنتي نعاود الكرة نتسابق ونسبق ليعود لنا سبق الاوائل في بعض مجالات الطب.. من خلال د.مجدي فراج، ود.مجدي يعقوب، ود.شفيق، ود.عمر شاهين، ود.المفتي،و د.مورو وغيرهم ممن يسطرون أسماءهم بالذهب في المراجع الطبية الأم.

.. أسماء هي تاج للعلاء في مفرق الطب.. يابنتي.. لك الحق أن تقولي كان أبي.. ولكن الفتى من يقول هاأنذا.

دكتور أحمد صبري راشد
أخصائي الأنف والأذن - دمياط

قدمت.. ولاتزال

أصبحت الإصابة بالفشل الكلوي إحدى أهم المشكلات التي تواجه الشعب المصري في السنوات الأخيرة وتحول الازدياد المطرد في عدد المصابين به إلى عبء اقتصادي ثقيل يقع على كاهل الدولة والمواطنين معا مما يؤكد الحاجة المستمرة إلى الجهود الذاتية في مواجهة نفقات العلاج.

ومن هذه الزاوية قدمت وحدة الكلى الصناعية بمستشفيات جامعة عين شمس - ولاتزال تقدم جهودها باستمرار لعلاج هؤلاء المرضى. غير أن تواضع ميزانيتها، وكثرة المترددين عليها، جعلاها غير قادرة على الوفاء بالمتطلبات الأساسية المبتغاة منها.

والأمر هكذا: فنحن نرحب بتبرعات أهل الخير لدعم الوحدة حتى تستطيع مواصلة جهودها في رعاية هؤلاء المرضى، وتوفير العلاج اللازم لهم

أ.د/ مغازي علي محجوب
رئيس الوحدة

مادة الترميم والصيانة!

فوجئ مديرو مدارس المرحلة الابتدائية فضلا عن طاقم التدريس بها بأن مديريات التربية والتعليم حددت يوم الثلاثاء ٣٠ ابريل موعدا لامتحان مادة الصيانة والترميمات للصف الخامس وهي مادة نجاح ورسوب ولاتضاف للمجموع وقبل شهر كامل من بدء امتحان الشهادة الابتدائية يوم السبت أول يونيو، فاذا عرفنا أن هذا التاريخ يوافق ثالث أيام عيد الاضحى المبارك لادركنا أي عسف وتعنت نرتكبه في حق هؤلاء الصغار بإكراههم على الانتظام في لجان الامتحان يوم العيد، والسؤال الآن ماالذي يضير مديريات التعليم في أن - تؤجل امتحان هذه المادة ليوم لاحق وأمامها متسع من الوقت قبل بدء امتحانات نهاية العام وحتى لانحرم النشء من طفولتهم وبهجة الاحتفال بالعيد.

محمد حسين حجازي
بكالوريوس علوم - طنطا

لقاء الجمعة!

لم أسعد في حياتي كلها بلقاء سواء على مستوى العائلة أو الأصدقاء أو العمل بقدر سعادتي بلقاء يوم الجمعة ٩٦/٣/٢٢.. عندما تحققت أمنية فرسان وأصدقاء «بريد الأهرام» في لقاء طال انتظاره حتى كاد يصبح حلما بعيد المنال..

واعترف بأنني عندما تلقيت الدعوة للحضور انتابني شعور غريب بالسعادة والخوف، سعادة اللقاء مع هؤلاء الذين أضاءوا الطريق بكلماتهم الصادقة ولمسوا بأقلامهم آمال الناس وآلامهم.. فصنعوا من تلك النافذة المضيئة تمثالا للحق والعدل تحت مظلة حرية الرأي والفكر والكلمة..

وكان مصدر خوفي أن تحول هموم الحياة ومشاغلها دون مشاركة البعض في هذا الفرح الكبير.. «ولكن عندما حان موعد اللقاء تحول مبنى مؤسسة الأهرام إلى خلية نحل.. وازدحمت القاعة بنجوم البريد.. والغريب أن معظم أصدقاء البريد كانوا يتعانقون وكأنهم يعرفون بعضهم البعض منذ سنوات طويلة بفضل صورهم التي رسموها بكتاباتهم في خيال قراء البريد، فجاءت أقرب ماتكون إلى الحقيقة..

وأدار محرر بريد الأهرام اللقاء.. فأشاد بهؤلاء الذين ساهموا في صنع هذا الصرح الهائل بوقتهم وجهدهم وعرقهم وخاصة هؤلاء الجنود الساهرين ليل نهار بين تلال الرسائل ونداءات الاستغاثة وأنات المرضى..

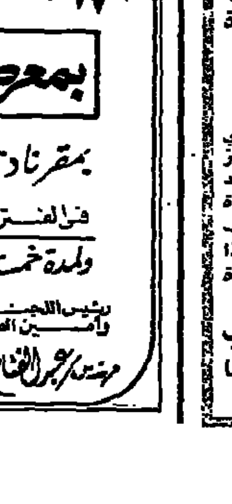
وخرج الجميع من اللقاء وهم أكثر إصرارا على استمرار مسيرة الحب والوفاء وأكثر قدرة على الخير والعطاء وعلى وعد وعهد بلقاء قادم تتسع فيه نافذة النور لتطل منها نجوم جديدة تشارك في تجميل الحياة.. وتخفيف الآلام.

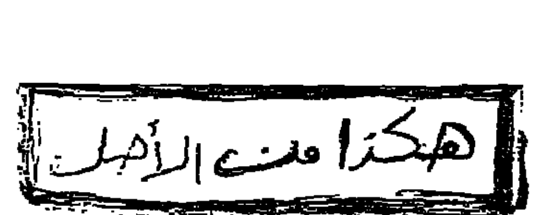
مهندس/هاني عبدالخالق
المقاولون العرب

مكافأة إجادة

موظف الحكومة الحاصل على تقارير سنوية بمرتبة ممتاز طوال مدة خدمته... اقترح عند احالته للتقاعد منحه مكافأة إجادة على غرار مايصرف للاعبي كرة القدم تحت هذا المسمى نتيجة فوزهم في مباراة مدتها ٩٠ دقيقة فقط

علي أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا



من حق أعضاء هيئة تدريس الجامعات البالغين السن القانونية العمل فى وظيفة استاذ متفرغ

كتبت ـ مشيرة موسى

إنتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس إلى احقية من بلغ السن القانونية لانتهاء الخدمة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ان يصير استاذا متفرغا طبقا لقانون تنظيم الجامعات أيا كانت درجة وظيفته السابقة ضمن أعضاء هيئة التدريس وأوضح المستشار احمد عبدالفتاح رئيس للكتب الفنى للجمعية انه لايخل حمله لقب استاذ متفرغ من معاملته المالية حسب الوظيفة التى كان يشغلها قبل بلوغه سن انتهاء الخدمة وكان المعروض حالته على درجة مدرس. كما انتهت الجمعية الى تحصن القرارت الصادرة بمنح العلاوات التشجيعية للمحامين فى الادارات القانونية مشيرة إلى أنه لما كانت تلك القرارات مرجعها إلى التفسير الخاطئ غير المتعمد للقانون فانه بانقضاء المواعيد المقررة لسحب القرارات الادارية الباطلة فان القرار المعيب يصبح حصينا من السحب.

وانتهت الجمعية الى احقية اشرف محمد عزت المحامى بمشروع فوسفات ابو طرطور التابع للجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية في الاحتفاظ بالمكافأة الشاملة التى كان يتقاضاها اثناء عمله السابق.

لجنة لدراسة ومراجعة التشريعات المنظمة لأنشطة الخدمات

كتبت ـ ماجدة عطية:

تم تشكيل لجنة من المتخصصين والخبراء بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة لدراسة ومراجعة التشريعات المنظمة لانشطة الخدمات، وتتضمن برامج التطوير أدماج التشريعات المكملة لبعضها البعض وتنقيتها بحيث يكون التعامل مستقبلا مع اقل عدد منها وأن يكون دور الجهاز الحكومي هو تقديم الخدمة الميسرة والفورية وفى مكان واحد.

ويستهدف تعديل التشريع التوازن بين متطلبات اطلاق حرية نشاط القطاع الخاص والحاجة إلى الضبط لحماية المصالح العليا للمجتمع مع وضع نظام للمشاركة فى اعداد التشريعات من قبل الأطراف المعنية ذات العلاقة كالجمعيات الأهلية والغرف التجارية والنقابات.

اعادة بناء قرية دميان بالتبرعات من ذوى الخير

اصدر عدد من رجال الاعمال والشخصيات العامة نداء إلى أبناء الوطن، يناشدونهم الاسهام بتبرعاتهم لاعادة بناء قرية دميان التى احترق عدد من منازلها بيد التعصب البغيض. لكى تصبح رمزا للوحدة الوطنية.

مبارك يهنئ رئيس مدغشقر بعيد الجمهورية

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس انديرا البيرت زافى رئيس جمهورية مدغشقر بمناسبة احتفال مدغشقر بعيد الجمهورية

..ومندوب للتهنئة بالعيد القومى لبنجلاديش

وأوفد الرئيس السيد كمال شريف امين رئاسة الجمهورية لسفارة بنجلاديش بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القوى.

..ومندوبان للتعزية

كما اوفد الرئيس مبارك العميدين فرج زين العابدين للتعزية فى وفاة فاطمة محمود حامد، وقدرى عبدالعزيز للتعزية فى وفاة الدكتور رفيق عدلى رؤوف.

برقية تأييد لمبارك من عمال الغزل والنسيج

أعلن ممثلو نصف مليون عامل فى قطاع الغزل والنسيج تأييدهم المطلق للرئيس حسنى مبارك فى سياسته الحكيمة داخليا وخارجيا من اجل تحقيق آمال شعب مصر فى غد افضل وبناء مصر الحديثة وأعربوا فى برقية بعث بها السيد راشد رئيس اتحاد العمال ورئيس نقابة الغزل والنسيج فى ختام مؤتمرهم أمس عن تقديرهم للرئيس لرعايته الكاملة لمصالح العمال.

وفد سودانى للعزاء فى شيخ الأزهر

استقبل امس فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الازهر وفدا سودانيا برئاسة الدكتور احمد السيد حمد وزير التجارة السودانى موفدا من السيد محمد عثمان الميرغنى رئيس التجمع الوطنى الديمقراطى ورئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى بالسودان للتعزية فى وفاة الامام الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر.

تأكيد دور البحث العلمى فى تطوير الصناعة المصرية

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى أهمية دور اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى تخطيط وتمويل العشرات من البحوث الصناعية التى تم تنفيذها فى الجامعات ومراكز البحوث وأشادت بدور صندوق الاستشارات التابع للوزارة فى القيام بالعديد من الدراسات والبحوث الصناعية والتصميمات الهندسية فى عدة مجالات . جاء ذلك فى افتتاح ندوة دور البحث العلمى والتكنولوجيا فى تطوير الصناعة المصرية.

اتفاقية للتعاون التعليمى توقيعها مع التشيك

وقع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اتفاقية للتعاون المشترك مع السيد إيفان بيليب وزير التعليم بجمهورية التشيك فى إطار التعاون المشترك بين البلدين فى مجال التعليم. وصرح الوزير بأن الاتفاقية تعمل على تدعيم وتوطيد أواصر العلاقات بين البلدين فى مجالات تبادل الخبراء، وأساتذة الجامعات والتدريب المشترك، وتقديم منح متبادلة لتدريب الطلاب والعلماء الشبان الذين لايتجاوز تخرجهم من الجامعة ٣ سنوات

رفع كفاءة المرافق فى ٥ أحياء بالقاهرة

تفقد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة فى جولة ميدانية صباح امس لمدة ٥ ساعات بأحياء الزيتون، والقبة، والمطرية، ومصر الجديدة، وعين شمس مشروعات المرافق والنظافة والصرف الصحى وبرامج تطوير المناطق العشوائية. وقرر المحافظ رفع كفاءة الإنارة ، وتطوير الارصفة وصيانة إشارات المرور ومتابعة تشغيلها مع رفع الاشغالات وتكثيف أعمال النظافة بشوارع هذه الاحياء .

الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه مع مجلس نقابة المهن التعليمية وحضره الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين والدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم. [تصوير : محمد حسين]

سوزان مبارك فى افتتاح مؤتمر الروتارى بشرم الشيخ:

مناخ السلام أتاح فرصة للإعمار والتنمية الاقتصادية لتحقيق التقدم

شرم الشيخ ـ من سيلفيا النقادى وسعيد شلش:

دور مشرف للروتارى فى خدمة مجالات العمل الاجتماعى والانسانى

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان اختيار اندية الروتارى لمنطقة شرم الشيخ لعقد مؤتمر الروتارى للمنطقة يأتى نتيجة مباشرة لمناخ السلام الذى أصبح سائدا وما اتاحه من فرصة لتوجيه الطاقات نحو الإعمار والتنمية الاقتصادية من أجل تحقيق التقدم والرخاء.

وقالت فى الكلمة التى القاها نيابة عنها المهندس سالم مشهور محافظ منطقة الروتارى ان هذه المدينة تمثل رمزا لكثير من المعانى النبيلة، وفى مقدمتها اهمية توثيق أواصر التفاهم والتفاعل بين سائر شعوب العالم لتحقيق التآلف فيما بينها لخدمة قضية السلام والاستقرار على الصعيد الدولى.

واشادت بأهداف منظمة الروتارى والجهود المتواصلة والمخلصة لاعضائها عبر تاريخها الحافل بالإنجازات المشرفة فى مجالات العمل الاجتماعى والإنسانى. وأنه لمن دواعى سعادتى أن أرحب بكم فى هذه البقعة الخلابة من أراضى مصر التى أصبحت إحدى المراكز الرئيسية للجذب السياحى فى بلادنا واقترن اسمها منذ أسابيع قليلة بحدث تاريخى هام هو انعقاد قمة صانعى السلام فى رحابها.

ثم القى المهندس سالم مشهور كلمة شرح فيها الدور الذى يقوم به الروتارى لخدمة المجتمع ويتمثل فى إرسال ٧ ممرضات إلى المانيا للتدريب والتعاون مع نادى روتارى الدولى لانشاء قرية للايتام والعجزة وإرسال بعض الأطفال الذين يعانون من أمراض القلب إلى امريكا وإيطاليا لعمل الجراحات المطلوبة بصحبة مرافقين من الروتارى ويتكفل الروتارى بدفع التكاليف كاملة.

واشار محافظ الروتارى إلى المشروعات التى تم تنفيذها فى دول المنطقة، ومنها إنشاء نادى للعجزة والأيتام فى لبنان وشراء سيارة إطفاد من المانيا إلى لبنان وشراء خمس كلى صناعية إلى مصر، وإعداد سيارة لنقل الموتى لمدينة شرم الشيخ.

مؤتمر عمال الغزل والنسيج يطلب:

إنشاء صندوق طوارئ لمواجهة أعباء الاصلاح الاقتصادى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

فى ختام أعماله أمس طالب مؤتمر الجمعية العمومية لنقابة عمال الغزل والنسيج بإنشاء صندوق طوارئ لمواجهة الاعباء الناتجة من الاصلاح الاقتصادي، وتوجيه حصيلة بيع أسهم الشركات لإصلاح الهياكل التمويلية للشركات المتعثرة، وتطوير الآلات والمعدات للإنتاج الجيد، وإعادة النظر فى القيادات الإدارية، وعدم الجمع بين عضوية مجلس الإدارة فى أكثر من شركة.

وأوصى المؤتمر برئاسة السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ورئيس النقابة بتعديل قانون التأمين الاجتماعى بما يتفق والمرحلة القادمة لعملية الخصخصة، وخفض مدة الاشتراك فى التأمين ٣٢ سنة بدلا من ٣٦ سنة، واعتبار أجر الإنتاج أو القطعة أجرا أساسيا يخصم على أساسه تأمين الأجر الثابت ، وليس الأجر المتغير، وتشديد العقوبة على صاحب العمل المتهرب من سداد المستحقات التأمينية، وأن تكون عقوبة الحبس وجوبية.

السيد راشد

وصرح سعيد الجوهرى الأمين العام للنقابة بأن ممثلى نصف مليون عامل فى صناعة الغزل والنسيج طالبوا بتعميم صرف بدل طبيعة العمل بشركات قطاع الأعمال العام طبقا لبداية الدرجة ، مضافا إليه العلاوات الاجتماعية ورفع قيمة الوجبة الغذائية بما يتناسب وارتفاع الأسعار، وصرف بدل الإقامة والبدل النقدى المقرر للعاملين بشركات الوجه القبلى.

١٦٥ مستشارا ورئيس محكمة لفحص أقرارات الذمة المالية

اصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بندب ١١٧ مستشارا و٤٨ رئيس محكمة لفحص اقرارات الذمة المالية بهيئة الكسب غير المشروع خلال شهور ابريل، ومايو، ويونيه. وصرح المستشار نبيل بنيتى مساعد وزير العدل لشئون جهاز الكسب غير المشروع بانه اذا تبين من الفحص عدم وجود شبهة جنائية للشخص صاحب القرار فيتم حفظ الملفات . اما اذا تبين وجود شبهة فيتم تحويله إلى محكمة الجنايات بتهمة كسب غير مشروع

آمال عثمان تفتتح السوق الخيرية لتحسين الصحة

افتتحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس نيابة عن السيدة قرينة رئيس الجمهورية السوق الخيرية للجمعية النسائية لتحسين الصحة. ويشارك فى السوق ٦٠ سفارة عربية وأجنبية بمنتجاتهم المتميزة التى تشتهر بها بلادهم.

٦٠٠ مليون جنيه لتوفير الكهرباء للريف بمحافظات جنوب الصعيد

كتب ـ أحمد هاشم:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم تخصيص ٦٠٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات جديدة ضمن المشروع القومى لكهربة الريف لتوفير الطاقة الكهربائية لمحافظات الصعيد.

وقال إنه تم تخصيص ١٥٣ مليون جنيه لمحافظة أسيوط لتنفيذ المشروعات الخاصة بها لإقامة محطتى محولات كهربائية جديدة فى الغنايم، وبنى غالب توفران ١٠٠ ألف كيلو فولت، مع توسيع محطات المحولات العاملة فى ابو تيج، ومنفلوط، والقوصية، بالإضافة إلى أنه تجرى حاليا إنارة ١٦٠ تابعا بالمحافظة، وتدعيم شبكات ٢٥ قرية رئيسية سبق إنارتها. مع كهربة جميع المناطق العشوائية، وتجديد شامل لشبكات المدن الرئيسية مع توصيل التيار الكهربائى لمشروعات استصلاح ٥ الاف فدان جديدة.

جاء ذلك فى الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير أمس مع قيادات هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس أحمد صالح إبراهيم، وحضره المهندس حسب الله أبو العلا رئيس شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد والمهندس أحمد السحيتى رئيس شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد.

وتم تخصيص ٨٥ مليون جنيه لمشروعات محافظة سوهاج لإقامة محطتى محولات المنشأة وساقلتة لتوفير ١٠٠ الف كيلو فولت وإنارة ٧٧ تابعا جديدا، وتدعيم شبكات ٤٠ قرية رئيسية سبق إنارتها وتوصيل التيار الكهربائى للمنطقة الصناعية على طريق سوهاج ـ البحر الأحمر بحوالى ٥٨ كيلو مترا من الكابلات الأرضية والخطوط الهوائية، وإقامة ١٢ كشكا للكابلات والمحولات. كما تم تخصيص ١٢٠ مليون جنيه لمحافظة قنا لإقامة محطة محولات قوص الجديدة بطاقة ٢٥٠ الف كيلو فولت وكهربة ٤٢ تابعا جديدا، وتدعيم الشبكات فى ٤٠ قرية رئيسية سبق إنارتها .

وتم تخصيص ٢٤٠ مليون جنيه لمحافظة أسوان تخصص لإقامة ٣ محطات محولات بوادى الصعايدة والسياحية ووادى النقرة لتوفير ١٥٠ الف كيلو فولت.

إنارة ٥٦ قرية سياحية بالساحل الشمالى

مطروح ـ مكتب الاهرام: قرر وزير الكهرباء والطاقة التوسع فى مشروعات الكهرباء بالساحل الشمالى الغربى وتدعيم الشبكات الحالية لانارة أكثر من ٥٦ قرية سياحية يجرى حاليا استكمالها وذلك عن طريق ربطها بالشبكة الموحدة القومية للكهرباء. صرح بذلك السيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح .

التقرير الفنى عن سقوط سقف جامع عمرو خلال يومين

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

اكد الدكتور عبدالحليم نور الدين أمين عام المجلس الأعلى للآثار أن تقريرا مفصلا عن سقوط أحد الاسقف بمسجد عمرو بن العاص يتم اعداده بواسطة خبراء الإدارة الهندسية بالمجلس ومركز هندسة الآثار لعرضه على السيد وزير الثقافة خلال ايام واوضح ان تقرير اللجنة سينتهى خلال يومين على ان يرفق به التقرير النهائى الذى سيعرض على الوزير .

وأشار إلى انه قد تم تشكيل لجنة مشتركة من خبراء مركز هندسة الآثار بجامعة القاهرة ومعهد القياس والإتزان قامت أمس بزيارة للمسجد حيث ستبدأ على الفور فى رصد وقياس الإتزان ودرجة الميل فى الأبراج والمآذن.

وتبين من الفحص المبدئى ان سقوط السقف كان بسبب ميل فى أحد الأعمدة .

وأضاف أن عمل اللجنة يأتى فى إطار بروتوكول كان قد تم توقيعه بين المجلس الأعلى للآثار ومعهد القياس منذ حوالى ٤ شهور ومن المنتظر ان تبدأ اللجنة عملها فى عدد من المواقع الأثرية بالجمهورية لدراسة كل العناصر المعمارية المستقيمة والمرتفعة سواء كانت معابد او كنائس او مساجد، مشيرا إلى أن العمل سيشمل فى المرحلة الأولى للمشروع مئذنة جامع محمد على بالقلعة وابراج الكنيسة المعلقة بمصر القديمة ومسجد الغورى بالحسين وعددا من المواقع الأثرية الإسلامية بمدينة رشيد.

مطبات

● يلتقى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب مع اعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية مساء غد الخميس فى اطار البرنامج الثقافى الذى تنظمه الكلية.

● تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة العليا للمتحف المصرى الجديد برئاسة الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس الأعلى للآثار ووفد وزارة الخارجية الإيطالية الذى يضم مجموعة من الخبراء فى المتاحف للاتفاق على الشكل النهائى لكراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمتحف المزمع اقامته بأول طريق الفيوم.

● حصل الدكتور مهندس نادر رياض رئيس شركة بافاريا مصر على جائزة «الفارس الذهبى» والتى منحتها له مؤسسة الرأى العام الدولية لجهوده فى خدمة اقتصاد مصر.

● طالبت ندوة تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية بالاسكندرية بضرورة تطوير مناهج اقسام المكتبات والمعلومات لتساير النهضة الحالية فى العالم.

● قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى أبو النعاس تأجيل نظر الدعوى المقامة من الأستاذ محمد عصفور المحامى لوقف تنفيذ فرض الحراسة على نقابة المحامين إلى جلسة ٧ إبريل القادم، وذلك للوقوف على ما انتهى اليه الاستشكال المقدم فى الحكم أمام القضاء المستعجل.

قياس ترسيب ومرسبات الطمى ببحيرة ناصر

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تعود سفينة الابحاث «السد العالى ـ٢» إلى أسوان يوم ٣ ابريل القادم بعد أن قضت نحو شهر فى مياه بحيرة ناصر داخل الأراضى السودانية والمصرية عقب قيامها بإجراء عدد من الأبحاث العلمية والعملية لقياس عمليات ترسيب ومرسبات الطمى فى قاع البحيرة وكذا جمع عينات من المياه من مناطق متفرقة ومن اعماق مختلفة لقياس نوعية المياه فى البحيرة وسوف تعلن النتائج النهائية لهذه الابحاث خلال ثلاثة أشهر من الآن تمهيدا للقيام بالاجراءات المناسبة المترتبة على هذه النتائج. صرح بذلك الدكتور محمد المعتصم قطب نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه ورئيس معهد بحوث النيل الذى يقوم بالاشتراك مع هيئة السد العالى فى اجراء هذه الرحلات العلمية والعملية.

واضاف أن هناك نتائج فورية سوف تعلن مع دخول السفينة نظرا لاجراء بعض التحاليل الكيمائية والبيولوجية والطبيعية السريعة.

٧ مليارات جنيه خسائر الدولة سنويا من أهدار المياه

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اكد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ضرورة الحفاظ على النيل ، ومنع مصادر التلوث لمياهه، وطالب جميع الأجهزة التنفيذية والجمعيات والمواطنين بمنع القاء الملوثات فى النيل للحفاظ على الصحة العامة ودفع عملية الإنتاج.

جاء ذلك فى افتتاح ندوة «الحفاظ على مياه الشرب» والتى ينظمها البرنامج الأهلى للحفاظ على مياه الشرب حتى عام ٢٠٠٠ وبالتنسيق مع جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء.

وأوضح الدكتور صبرى طه مدير مكتب البرنامج الاهلى لمياه الشرب بالقاهرة أن الحفاظ على المياه يندرج تحت محورين الأول: وهو الحفاظ على النيل وعدم الاعتداء عليه وتجريم تلوثه تحت أيه مسمى والثانى: استخدام أدوات مطابقة للمواصفات تمنع تسرب المياه ، حيث إن الاستخدام الخاطئ يؤدى إلى خسارة سنوية تقدر بسبعة مليارات جنيه.

وقال المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى دور الجمعيات الأهلية وأجهزة الاعلام مهم لتوعية المواطنين والتعريف بأهمية المياه والحفاظ على المرافق العامة.

عمر عبدالآخر

استبعاد مدير مستشفى مدينة ٦ أكتوبر وإحالته للتحقيق

كتب ـ عادل الديب:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة استبعاد مدير مستشفى مدينة ٦ اكتوبر، وإحالته للتحقيق وتكليف وكيل الطب العلاجى بمديرية الصحة بإدارة المستشفى، وإصلاح الخلل الإدارى الموجود به.

وطلب المحافظ من الدكتور مصطفى حمودة وكيل وزارة الصحة بالجيزة متابعة المستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية بالريف. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس تنفيذى المحافظة حيث ناقش د. عبد الرحيم شحاتة تقريرا المتابعة حول الخلل الإدارى بمستشفى مدينة ٦ أكتوبر، وقال إن المستشفى يجب ان يمارس دوره الطبيعى فى خدمة سكان المدينة. وطلب المحافظ من سيد صالح رئيس مدينة الجيزة غلق المحجر البيطرى الملحق بمجزر المنيب حيث ان المحاجر البيطرية لاتوجد إلا فى الموانئ الرئيسية فقط

واكد المحافظ على رؤساء الأحياء وشرطة المرافق ضرورة إزالة الاكشاك حول المدارس ومراكز الشباب. وطلب أيضا إزالة الباعة الجائلين من حول محطة مياه الشرب بشارع النيل والتى تعوق حركة المرور.

عبدالرحيم شحاتة

حالة الجو

تقل كميات السحب على المناطق الداخلية وإن ظلت متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء، حيث مازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك وتستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها.

القاهرة	٢٥	١٠	السويس	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢١	١٢	سوهاج	٢٤	٨
الاسكندرية	٢٢	٩	العريش	١٨	١٠	الغردقة	٢٠	١١	الأقصر	٢٥	٩
مطروح	١٩	٩	الطور	١٩	١٠	المنيا	٢٢	٨	أسوان	٣٦	١١
بورسعيد	١٩	١٠	كاترين	١٥	٥	الفيوم	٢١	٨	الوادى الجديد	٢٤	١٠
الاسماعيلية	٢٠	٩	رفح	١٨	١٠	أسيوط	٢٢	٧	وسط الدلتا	٢٠	١٠

توجيهات بإزالة المعوقات أمام تصدير المنتجات الزراعية

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان توجيهات الرئيس مبارك تقضى بإزالة كافة العقبات والمعوقات أمام الفلاحين باستمرار لانطلاق الانتاج الزراعى نحو النمو وفتح اسواق جديدة لتصدير المنتج الزراعى المصرى إلى الأسواق الأوروبية والعربية. وقال والى فى كلمته خلال الاحتفال بتوزيع عقود التمليك لواضعى اليد بالتل الكبير والقاها نيابة عنه المهندس عصمت المطاوى وكيل وزارة الزراعة ان اعمال حصر وتثمين اراضى واضعى اليد فى كافة المحافظات قد انتهت من حوالى ٧٠٪ من عملها تمهيدا لتمليك الاراضى باسعار وشروط ميسرة ومن المقرر ان تنتهى هذه العملية تماما فى خلال شهور معدودة. وقال ان سياسة تحرير القطاع الزراعى حققت زيادة تتراوح بين ٧٠٪ و١٠٠٪ فى كافة المحاصيل الزراعية وانه اعطى توجيهات لبنك التنمية والائتمان الزراعى بتيسير جدولة الديون المستحقة على الفلاحين واسقاط لجزء من الفوائد المتراكمة بالاضافة الى تيسير منح القروض الجديدة لمشروعات استصلاح الاراضى وتنمية الثروة الحيوانية بفائدة لاتزيد على ٦٪.

واكد السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية خلال الاحتفال انه يجرى تنفيذ برنامج تمليك اراضى واضعى اليد وفق جدول زمنى موضوع وقد تم حتى الآن الانتهاء من تمليك اكثر من ٧٠٠ الف فدان فى المرحلة الأولى ومن المستهدف تمليك اكثر من ٢٠ الف فدان بأسعار ميسرة فى المراحل القادمة




مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب حول بيان الحكومة

اتخاذ كل الضمانات التى تكفل حماية حقوق العاملين عند بيع الشركات

الإبقاء على المجانية والحفاظ على مقررات الدعم من السلع الأساسية

واصل مجلس الشعب مناقشاته أمس حول بيان الحكومة فى جلسته التى عقدها برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور.

اعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن مصر بها فى الوقت الحالى أربعة عشر حزبا، وهو ما يمثل دلالة على عصر الحرية والديمقراطية الذى تعيشه..

وقال الوزير - فى رده على ما أثاره نائب الأحرار رجب حميدة - أن العالم كله يدرك اليوم انه لا حرب ولا سلام فى منطقة الشرق الأوسط بدون مصر، وان قوات التحالف ما كان لها أن تطأ قدمها اثناء حرب الخليج، إلا بعد أن تحرك جيش مصر لحماية الشرعية فى دولة شقيقة هى الكويت.. وان هذا المعنى هو الذى اكده الرئيس الأمريكى بوش أثناء الحرب.

وكان نائب الأحرار قد اقترح انشاء جيش عربى موحد مبررا ضمان عدم تكرار ما حدث فى حرب الخليج من استقدام قوات التحالف..

وكان المجلس قد طالب فى مناقشاته بعدم المساس بالاعتمادات المقررة، لدعم السلع الأساسية وعلى رأسها رغيف الخبز وبالإبقاء على مجانية التعليم. والعلاج من أجل الطبقات محدودة الدخل.

وطالب نائب الوفد أيمن نور بضرورة الإسراع فى مناقشة قانون الصحافة الجديد مع الاستجابة لطموحات ومطالب الصحفيين من أجل حماية الصحافة واستمرار دورها المؤثر.

كما اقترح النائب سعد شلبى تطبيق نظام إعانة البطالة كما هو معمول به فى دول أخرى وذلك من أجل أن يتسنى للعاطلين مواجهة أعباء المعيشة.

وكان قد طرح اقتراح فى الجلسة بأن يشغل شيخ الأزهر منصبه بالانتخاب وليس بالتعيين، وأجاب الدكتور سرور أن اختيار شيخ الأزهر يحكمه القانون، والذى حدد وسيلة الاختيار دون أن يكون مطروحا فيه اسلوب الانتخاب.

وفى بداية الجلسة طالب الدكتور مدحت عبد الهادى بسرعة تطبيق مشروع الرقم القومى، وإعداد برنامج متكامل لرعاية وتشغيل المعوقين وتحقيق التوازن بين الأجور والأسعار.

وقال محمد عوض عبيد لابد من زيادة الميزانية المخصصة لمشروعات المياه والصرف الصحى والطرق والاتصالات السلكية حتى تغطى المناطق الريفية فى جميع المحافظات.

قانون الصحافة

قال الدكتور أيمن نور (حزب الوفد) إن بيان الحكومة يحتل اهمية خاصة لأنه اول بيان للحكومة الجديدة امام مجلس الشعب الجديد. لكن البيان لم يتضمن عددا من القضايا المهمة وفى مقدمتها تزايد معدلات الفقر وزيادة الأسعار، وعدم إحساس المواطن بجدوى الإصلاح الاقتصادى.

وحول ما تضمنه بيان الحكومة من تأكيد حرية الصحافة، أشار أيمن نور إلى ضرورة الإسراع فى مناقشة قانون الصحافة الجديد مع الاستجابة الواعية لطموحات الصحفيين فى أن يصدر القانون بصورة متوازنة لحماية الصحافة المصرية واستمرار دورها المؤثر مصريا وعربيا وأخيرا فإننى أتحفظ على بيان الحكومة ولا أرفضه.

قال سعد شلبى: معدلات البطالة فى زيادة مستمرة حتى أن الحكومة تقوم حاليا بتعيين خريجى المعاهد المتوسطة دفعة ١٩٨٤ وخريجى الجامعات دفعة ١٩٨٥ مما يتطلب منح الخريجين معونة بطالة اسوة بالدول الأخرى مع وضع حلول سريعة لمشكلات توزيع الأراضى المستصلحة على الخريجين.

وأكد سعد شلبى أن قطاع الأعمال العام فى تدهور مستمر، حتى أن خسائر شركة الألبان والأغذية وصلت إلى ٥٠ مليون جنيه، وخسائر شركة دولسى ٤٠ مليون جنيه وخسائر شركة الحلويات والبسكويت بالاسكندرية ١٠ ملايين جنيه، مما يؤكد أهمية اعطاء دفعة قوية لسياسة الخصخصة لوقف نزيف المال العام فى شركات القطاع العام مع حماية حقوق العمال.

وقال حسن جبريل: لدينا أربع آلاف مركز رياض بلا ملاعب.. ونطالب نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأن يخصص فدانا على الأقل لكل مركز شباب كملاعب.

ان انتهاء حدة البطالة فى مصر يساوى بناء الهرم الرابع فى مصر، وأن الحكومة المصرية التى تستطيع أن تحل هذه المشكلة سيكون لها فضل بناء الهرم الرابع فى مصر.

حزب ليبرالى

رجب هلال حميدة «حزب الأحرار» نحن فى حزب الأحرار حزب ليبرالى نتفق مع الحكومة فى بعض المحاور ونختلف معها فى محاور أخرى.

اننى بداية أحيى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق لأنه الذى قاد وبدأ سياسة الإصلاح الاقتصادى.. إننا مع توسيع قاعدة الملكية الخاصة.

أطالب بزيادة أسهم العمال من ١٠ إلى ٢٠٪ مع الإبقاء على المصانع العملاقة التى ترتبط بالأمن القومى المصرى حتى لا يتم سيطرة رأس المال الأجنبى عليها.

لقد عقد مؤتمر شرم الشيخ من أجل حماية إسرائيل، نحن مع السلام، لكن أى سلام مع دولة تمتلك ٢٠ قنبلة نووية.. إننى أطالب بجيش عربى إسلامى موحد.

جيش مصر قادر

كمال الشاذلى: لقد تكلم الأستاذ رجب هلال حميدة ممثل حزب الأحرار.. فمن حيث الإشادة بمؤتمر صانعى السلام فى شرم الشيخ ومطالبته بإنشاء جيش عربى موحد، فإننى اقول إن مصر تملك جيشا مصريا عربيا قويا ليس من أجل مصر فقط، ولكن من أجل كل شعوب المنطقة.

أما عن حرية الأحزاب فيوجد فى مصر الآن ١٤ حزبا منها من خرج إلى النور عن طريق لجنة الأحزاب وبعضها عن طريق القضاء.

ولقد قابلت من الإخوة أعضاء المجلس سعة الصدر وحسن الخلق.. وأنا أقول لك إن جموع أهل القاعة يتسمون بحسن الخلق.

وعقب رجب هلال حميدة قائلا: عندما طالبت بجيش عربى موحد لم أكن أشكك فى جيشنا فلدينا فى مصر جيش قوى قادر.. ولكن ما حدث فى حرب الكويت من الاستعانة بقوات التحالف يؤكد أهمية وجود جيش عربى موحد.

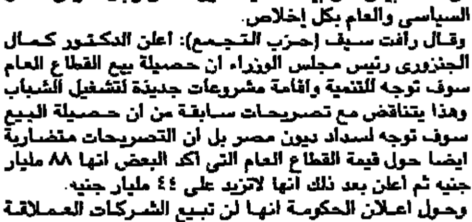
وقال كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: ان ما أثاره الأخ رجب حميده حول حرب تحرير الكويت والاستعانة بقوات التحالف أود أن أصحح له انه لا حرب بدون مصر ولا سلام بدون مصر وهو ما اكده الرئيس الامريكى السابق جورج بوش حين قال ان جيوش التحالف ما كانت تستطيع ان تطأ ارض المنطقة إلا بعد ان تحرك جيش مصر لتحرير الكويت!

انتخاب شيخ الأزهر

وقال الدكتور احمد فتحى سرور: إن ما أثاره رجب هلال حميده حول انتخاب شيخ الأزهر فان اختيار شيخ الأزهر يخضع للقانون وليس للحكومة ان تنحرف عن تطبيق القانون والقانون لا يتضمن أى شئ عن انتخاب شيخ الأزهر.

وعقب ذلك وقعت ضجة فى القاعة وقال رجب هلال حميدة، هل يرضى المنصة ان أتعرض للشتم داخل قاعة المجلس!





د. فتحى سرور — كمال الشاذلى — رجب حميده

وقال الدكتور احمد فتحى سرور: ارجو من الاخ رجب حميدة ان يتقبل المداعبات البرلمانية التى هى موجودة فى كل برلمانات العالم.

وقال يحيى شعلان: استمرار الدولة فى دعم السلع الاساسية يتمشى مع التزامها برعاية الفقراء، ومحدودى الدخل ونرجو ان تنجح الحكومة فى تحسين مستوى معيشة المواطنين ومعالجة مشكلة البطالة من أجل مستقبل افضل لكل المصريين.

وقال شفيق شاهين: السيد نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة هناك شباب فى القرى يحتاجون إلى السماح لهم بالبناء على أراض زراعية من أجل نواديهم والملاعب فيها.

مركز مصرى تنافسى

وقال محمد ابوالعينين عضو المجلس ان المنتدى الاقتصادى العالمى «بديفوس» قام بدراسة تحليلية علمية عن التنافسيات بين الدول وذلك على ٤٩ دولة منها ٢٥ دولة متقدمة و٢٤ دولة نامية.. ومن الـ ٢٥ دولة المتقدمة فازت الدول الصناعية السبع الكبرى بالمراكز التنافسية واعتمدت هذه الدراسة على ٣٧٨ تمثل الكفاءة الانتاجية والادارة والتكنولوجيا والمساواة بين حقوق الرجل والمرأة والمفاضلة بين المستثمر الوطنى والأجنبى ومستوى الدخول ومستوى الخدمات الى الدخل .. الى آخر هذه المؤشرات وفازت مصر بالمرتبة الـ ٢٧ من بين الـ ٤٩ دولة.. وسبقت مصر بذلك العديد من الدول النامية فى المركز التنافسى حيث احتلت تايلاند المركز الـ ٤٠ والهند المركز الـ ٣٩ وأندونيسيا المركز الـ ٤٢ مما يؤكد أن مصر قد خطت خطوات واسعة فى الوضع التنافسى بينها وبين بعض الدول النامية التى خطت خطوات كبيرة فى الاصلاح الاقتصادى.

وطالب بصياغة رؤية مستقبلية لمصر واستراتيجية للصناعة المصرية كما تحدث عن ضرورة توافر تكنولوجيا مصرية، وشكر الرئيس مبارك على مؤتمر شرم الشيخ.

وقال صالح محمد عوض ان اقصى أمنية فى هذه الأيام أن يجد كل تلميذ فى مدرسته كوب ماء نظيفا.

وعلينا أن نشجع الاستثمارات الأجنبية فى مجال البترول

وقال طه غلوش: يكفى للرئيس حسنى مبارك من انسانية وعظمة أنه يتعامل بانسانية وحب مع شعب السودان وشعب العراق.. ولقد إمتدت إنسانية الرئيس إلى بيته ويكفى أن تعرفوا ما تبذله السيدة حرمه فى مجال الأمومة والطفل.

وإنى أحيى من هنا رجال الشرطة ورجال القوات المسلحة.

وقال عبدالحميد عثمان: كل الشكر للرئيس مبارك على قراره بعلاج الداعية الكبير الشيخ اسماعيل صادق العدوى امام الجامع الأزهر على نفقة الدولة فى الولايات المتحدة والذى هو تاكيد لتقدير الدولة للدعاة المخلصين وأرجو أن تمنح الحكومة مزيدا من الاهتمام لائمة المساجد الذين يقومون بدور كبير فى التعريف بالاسلام الصحيح ومواجهة الافكار المتحرفة والضالة.

وطالب ماهر مصيلحى: الحكومة بتدعيم الخدمات التليفونية لتصل الى القرى والمناطق الريفية وتطوير الطرق واعطاء دفعة قوية لمشروعات استصلاح الأراضى ومد مظلة التأمين الصحى لتشمل كل المواطنين والاهتمام بدعم مراكز الشباب فى كل المحافظات.

وقال فارس احمد ابوشادى لقد وضع البيان حلا لكل مشكلة ووجد مفتاحا لكل باب مغلق.

ان هذا البيان كان بيانا علميا مدروسا من رجل مارس العمل السياسى والعام بكل إخلاص.

وقال رافت سيف (حزب التجمع): اعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان حصيلة بيع القطاع العام سوف توجه للتنمية واقامة مشروعات جديدة لتشغيل الشباب وهذا يتناقض مع تصريحات سابقة من ان حصيلة البيع سوف توجه لسداد ديون مصر بل ان التصريحات متضاربة ايضا حول قيمة القطاع العام التى اكد البعض انها ٨٨ مليار جنيه ثم أعلن بعد ذلك انها لاتزيد على ٤٤ مليار جنيه.

وحول اعلان الحكومة انها لن تبيع الشركات العملاقة والناجحة قال رافت سيف: ان الوثائق الدولية تشير الى ان هذه المشروعات سوف تطرح للبيع وهو ما اكده طرح مجمع الالومنيوم للبيع رغم انه وحدة اقتصادية ناجحة بكل المقاييس بل ان بعض المشروعات طرحت للبيع باقل من قيمتها الحقيقية مثل شركة المراجل البخارية.

وعقب كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى قائلا: ان بيع شركات القطاع العام لا يتم تنفيذا لتعليمات اجنبية وانما هدفه الاصلاح الاقتصادى كما ان اختلاف تقييم شركات القطاع العام يرجع الى وجود قيمة دفترية لهذه الشركات وقيمة سوقية.

محافظة محرومة

وقال عبدالودود عبدالجليل. مشروعات التنمية بحاجة الى دفعة قوية فى المحافظات خاصة محافظة سوهاج التى تعانى من الحرمان وكأنها خارج خريطة مصر اننا نطالب الحكومة بتوجيه مزيد من الاستثمارات الى سوهاج مع اقامة مطار يخدم السياحة والاستثمار واستكمال طريق سوهاج البحر الاحمر ودعم مشروعات الخدمة التليفونية ومياه الشرب والصرف الصحى.

وأعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان هذا الكلام يحتوى على كثير من المبالغات فمحافظة سوهاج حصلت على نصيب وافر من المشروعات ويجرى حاليا دراسة امتداد طريق القاهرة اسيوط الصحراوى الى سوهاج كما تم ازدواج خط السكك الحديدية من أسيوط الى سوهاج وادفو وسوف يصل الى اسوان قبل نهاية العام الحالى أما انشاء مطار فى سوهاج فانه يتوقف على دراسات الجدوى الاقتصادية.

وقال قدرى عزازى أطالب الحكومة بوضع ضوابط لبيع القطاع العام وحماية حقوق العمال مع توجيه اهتمام اكبر للمحافظات سواء فيما يتعلق بالخدمات والمرافق فطريق اسيوط سوهاج على سبيل المثال من أخطر الطرق وقد سجل اعلى معدلات الحوادث فى مصر مما يتطلب اقامة مشروع لتطويره واستكمال طريق سوهاج البحر الاحمر.

تابع الجلسة
محمود المناوى
عبد العزيز محمود

لقطات تحت القبة

الوظيفة باقية !

الوظيفة باقية أم ضائعة وزائلة.. إنه سؤال فرض نفسه فى جلسة الأمس مع مناقشات ازمة البطالة التى لم يخل منها حديث أى نائب تحدث فى بيان الحكومة حتى الآن تماما مثلما لم تخل حقيبته من طلبات التوظيف المكدسة المتراكمة لأهالى دائرته.

لقد ثبت أن شبح البطالة يلاحق النائب والوزير معا وعلى حد سواء لكن كليهما له وجهة نظره المختلفة عن الآخر. فالنائب تبين من مناقشات بيان الحكومة ومنذ ان بدات.. انه يعرب عن قلقه وتخوفه من الآثار الجانبية للخصخصة وعمليات البيع. وهو يكاد يكون على يقين من أن الوظيفة ضائعة لا محالة.. فالمشترى يبحث عن الربح ومادام هذا هو هدفه الحاكم فلا مفر من التخلص من كل عمالة زائدة دون تردد.. أما الحكومة فهى تجزم بأن الوظيفة باقية وأن المشترى لن يستغنى عن أحد وهذه هى الشروط التى حددتها له. ولا مجال للتهاون فيها أو التراجع عنها.. لكن النائب يتشكك ولا يتصور أن المشترى يمكن أن يقبل هذا الشرط المجحف على الأقل من جانبه، مادام يبحث عن الربح دون سواه وتبقى القضية معلقة: هل الوظيفة مضمونة فى الجيب وباقية أم أن هؤلاء العاملين فى الشركات المباعة مصيرهم فى علم الغيب. النظرة التفاؤلية تفرض علينا أن نرجح كفة الرؤيا الحكومية دون سواها.

● رجب حميدة نائب الاحرار سيىء الحظ رغم اجتهاده وحماسه مع حداثة نشاطه النيابى باعتباره مستجد العضوية. لقد وقف بالأمس فى وجه القطار، حينما قرر الوزير الشاذلى ان يرد عليه وعلى الفور.. فوجد النائب نفسه مسحوقا، بل فوجىء بالنيران تفتح عليه من النواب المجاورين فاستغاث بالمنصة.. فإذا بالدكتور سرور يجيبه قائلا: إنها مداعبات برلمانية تحدث فى كل برلمانات العالم.

لقد الح النائب على تخصيص مدة اطول له باعتباره الممثل الأوحد لحزبه. وحينما استجابت المنصة اخذ يثنى على الدكتور والى وسياسته الزراعية لكن الغريب أن هذا الثناء لم يحصنه مما تعرض له بالأمس!

شريف العبد

إجراءات مشددة فى مصر لمواجهة تداعيات مشكلة اللحوم البريطانية

واصلت الحكومة أمس إجراءاتها المشددة لوقف أى تداعيات لأزمة اللحوم البريطانية على السوق المصرية ومنع دخول جميع أنواع اللحوم البريطانية إلى داخل السوق المصرية.

وتم اتخاذ إجراءات من شأنها وقف دخول مختلف أنواع اللحوم الأوروبية المنشأ سواء كانت مذبوحة أو حية إلى داخل السوق المصرية.

وأصدر وزير التجارة والتموين الدكتور أحمد جويلى القرار التنفيذى لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بمنع دخول اللحوم الأوروبية إلى مصر حيث بدأت منافذ الجمهورية جميعا بتنفيذ قرار وزير التموين بمنع دخول مختلف اللحوم الأوروبية المنشأ إلى داخل السوق المصرية سواء كانت مذبوحة أو حية وشددت المطارات والموانئ من عدم دخول اللحوم الأوروبية إلى مصر.

وحذر وزير التجارة من محاولة البعض استغلال الأزمة البريطانية فى احداث طفرة فى الأسعار داخل السوق المصرية مشددا ومؤكدا أنه اذا ثبت أن هناك تلاعبا من أى شخص فى الأسواق سوف يقدم فورا إلى محاكم أمن الدولة العليا.. مشيرا إلى البدائل الكافية فى السوق والتى من شأنها أن توقف أى زيادات مفتعلة فى الأسعار.

فى نفس الوقت قال خبراء اقتصاديون أن مشروع البتلو الذى تم وقفه من سنوات يعود ليطرح نفسه من جديد على ساحة الأحداث فى الوقت الراهن ليكون البديل عن اللحوم المستوردة.

وزير التجارة والتموين يصدر قرارا بمنع استيراد اللحوم ومنتجاتها ذات المنشأ الأوروبى

كتب ـ رأفت أمين:

اصدر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا لتنفيذ تكليف الرئيس حسنى مبارك بحظر استيراد اللحوم من منشأ اوروبى .ويسرى القرار على اللحوم الواردة من منشأ اوروبى سواء الابقار الحية ولحومها المبردة والمجمدة والمصنعة وكافة اعضاء واحشاء الحيوان والتى تشمل الكبد والكلاوى والقلوب والطحال والمخ وغيرها .. وكذلك جلود واعلاف هذه الحيوانات.

وصرح فخر ابو العز رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بان القرار يسرى على ما يرد الى البلاد سواء برسم الوارد او برسم المناطق والاسواق الحرة او برسم الترانزيت او برسم السماح المؤقت او برسم الدروباك.

أحمد جويلى

وقد تم تعميم هذا القرار امس على رؤساء هيئات الموانيء الجوية والبحرية ورئيس مصلحة الجمارك ووكيل اول وزارة الصحة لشئون الطب الوقائي ورئيس هيئة الخدمات البيطرية ورئيس هيئة الطاقة الذرية وجميع فروع هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بالمنافذ البحرية والجوية.

خطوات حاسمة لمنع تسرب اللحوم البريطانية الى السوق المصرية.

زيادة المعروض من اللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك بالمجمعات

كتب ـ حسن عبد المنعم

قرر الدكتور أحمد الجويلى وزير التجارة والتموين إحالة المتلاعبين بأسعار اللحوم ومنتجاتها ورفعها عن سعرها الذى كان سائدا يوم الجمعة الماضية دون مبرر إلى محاكم أمن الدولة العليا، وذلك لإخلالهم باستقرار الأسواق، وأضاف أن كل من يستغل الظروف الطارئة نتيجة لحظر استيراد اللحوم ومنتجاتها من الدول الأوروبية سواء برفع الأسعار غير المبرر او احتكارها فإنه سيتم تطبيق قوانين التموين لحماية المستهلك وضبط الأسواق. وأعلن أن اجهزة مباحث التموين والرقابة التموينية قامت برصد جميع التجار والجزارين وأصحاب الشركات الذين استغلوا هذه الظروف وقاموا برفع الأسعار وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، كما تم تقسيم القاهرة الكبرى إلى مناطق وسيتم التركيز على المناطق الشعبية.

جاء ذلك خلال عقد اجتماع للمجلس الدائم لحماية المستهلك والذى عقد بصفة استثنائية لمناقشة الآثار المترتبة على حظر استيراد اللحوم ومنتجاتها من دول اوروبا، وتوفير البدائل للحوم وكيفية التغلب على ذلك من أجل حماية المستهلك، وحضر الاجتماع أعضاء المجلس وقيادات الوزارة ومباحث التموين والرقابة التموينية.

كما قرر وزير التجارة ان تقوم مديريات التموين بجميع المحافظات اعتبارا من أمس الثلاثاء بمتابعة تجار اللحوم الحمراء والبيضاء والجزارين وموقف اللحوم بكل محافظة وإبلاغ الوزارة أولا بأول عن ذلك ومراجعة كل من يقوم برفع الأسعار وإبلاغه الأسعار وإبلاغه بضرورة عودتها إلى أسعار الجمعة الماضية فإن لم يستجب لذلك يتم إحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا.

وأكد انه سيتم تكثيف المعروض من اللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك بشركات المجمعات الاستهلاكية والجمعيات التعاونية بجميع المحافظات لتوفير احتياجات المواطنين من هذه السلع خلال هذه الفترة والعمل على استقرار اسعارها، وقال إن استهلاكنا من اللحوم الحمراء ٧٧٠ ألف طن يتم استيراد ٢٥٪ منها من جميع دول العالم.

واستهلاكنا من الدواجن ٣٢٠ ألف طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلى بالكامل. واستهلاكنا من الأسماك ٣٩٠ ألف طن يتم استيراد ١٢٠ ألف طن منها من الخارج. مشيرا إلى أن هناك واردا كبيرا من اللحوم الحمراء بمختلف أنواعها نستوردها من أستراليا وأمريكا اللاتينية والأرصدة الموجودة داخل البلاد كبيرة والمواني تستقبل كميات كبيرة من اللحوم وهى كافية لاستهلاك شهور طويلة.

وقال أحمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات ورئيس الاتحاد التعاونى الإستهلاكى إن الاتحادات الاستهلاكية واتحاد عمال مصر ستقوم بدور اجتماعى لتوعية المواطنين عن خطورة ذلك المرض والوقوف فى وجه كل من يريد أن يستغل المواطنين فى هذه الظروف وذلك عن طريق عقد اجتماعات بهذه الاتحاد وقيام اتحاد العمل بتوعية العاملين بجهات العمل المختلفة.

وقال كمال قشيش وكيل وزارة الإدارة المحلية وعضو المجلس أن المحافظات ستراقب الموقف وستقوم بالتعاون مع مديريات التموين بتتبع المتاجرين بقوت الشعب وستعمل على تكثيف المعروض من بدائل اللحوم عن طريق الجمعيات التعاونية.

وقال الدكتور حسن جميعى أستاذ القانون بجامعة القاهرة وعضو المجلس إنه تم إقامة مركز للدراسات والبحوث بجامعة القاهرة لإعداد الدراسات والأبحاث القانونية لحماية المستهلك.

الناس والاقتصاد

الاستثمار والأمن (٢)

تناولنا بالأمس موضوع الاستثمار والامن فى اطار مبادرة اكاديمية الشرطة بعقد مؤتمر قومى لتشجيع الاستثمار من خلال قيام الشرطة بدورها فى توفير الامن والامان للمستثمرين، والاشك ان الامن والامان للمستثمرين يأتى من عدة محاور اهمها وجود التشريعات التى تؤدى الى استقرار عملية الاستثمار وفى اعتقادى ان هذه التشريعات يجب اعادة دراستها بحيث تعطى مزايا اكثر لجذب المستثمرين خصوصا فى مجال الضرائب ورد الرسوم الجمركية فى حالات التصدير والا تكتفى باصدار قرارات من الجهات وزارية بهذا الشأن ولكن لابد ان ينص عليها فى قانون الشركات الموحد او قانون الاستثمار الموحد كما سيتم الاتفاق على تسميته وهو المشروع الذى يجرى اعداده فى الوقت الراهن.

وهناك امران مهمان فى مجال تشجيع الاستثمار، امر منهما يدخل فى اطار ما اوصى به المؤتمر القومى والتى تتمثل فى النظر فى اعفاء المستثمرين واسرهم من اجراءات التسجيل المنصوص عليها فى القانون الخاص بالوقوف على بيانات القادمين لمصر، مع الترخيص للاجانب للمستثمرين بالاقامة المؤقتة لمدة ٥ سنوات بدلا من ٣ سنوات يجوز تجديدها بخطاب من هيئة الاستثمار ـ الى اخر هذه التوصية وهى تأتى مناسبة جدا فى الوقت الذى اعلن فيه امس الاول الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بالسماح للاجانب بتملك شركات بالكامل وادارة بعض الشركات ـ جاءت هذه التصريحات خلال لقائه بالمستثمرين الاجانب بالولايات المتحدة وبعد الدول الاوروبية.

بيع بعض الشركات بالكامل للاجانب امر من شأنه ان يعمل على زيادة الاستثمارات الاجنبية. فهناك بعض الدول النامية سمحت بتملك الاجانب لاستثمارات وبنسبة ١٠٠٪ وكان لهذا اثره الواضح فى زيادة الاستثمارات ومضاعفتها وذلك بالرغم من ان هذه الدول اذا قورنت ببلد مثل مصر فانها لاتتمتع بالاستقرار السياسى ويتزايد فيها حجم البيروقراطية الا ان السماح للاجانب بتملك مشروعات بالكامل كان اقوى من هذه السلبيات.

وفى مجال ذكر بعض الحقائق السائدة لدينا والتى شهدت بعض التغيرات، فهناك اعتقاد ان رخص اجر العمالة فى مصر احد المزايا الجاذبة للاستثمار، ولكن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار والعائد من مؤتمر استثمار فى ماليزيا يوضح ان اجر العامل هناك مازال ارخص من اجر العمالة فى مصر هذا بالرغم من ان متوسط الدخل فيها يصل الى ٤ الاف دولار امريكى وهو يفوق عن متوسط دخل الفرد فى مصر بكثير جدا ـ وذكر هذه الحقيقة يقودنا الى ان هناك تحديا حقيقيا لجذب المستثمرين وانما دخلنا حلبة الصراع من اجل جذب المستثمرين وعلينا ان نعرف ما يدور فى العالم فى هذا المجال.

عموما التشريعات المستقرة.. المزايا الجاذبة ـ اختصار الوقت والاجراءات ـ توفير الامن والامان.. كلها عناصر حامية للمستثمرين وحامية للاقتصاد القومى.

عبدالرحمن عقل

سفينتان تحملان شحنات البقر الأيرلندى تغادران المياه الإقليمية

المصدرون الأوروبيون يوقفون إرسال شحنات اللحوم إلى مصر!!

اكد اللواء يحيى تعلب مدير الإدارة العامة لشرطة ميناء الأسكندرية بانه تم إنشاء نقطة ثابتة تابعة لشرطة الميناء عند فتحة الدخول لبوغاز ميناء الأسكندرية لمراقبة السفن الممنوعة من دخول المسطح المائى للميناء حتى يتم مغادرتها للمياه الاقليمية المصرية بمتابعة من القوات البحرية المصرية.

وقال إن سفينتين تحملان شحنتين من الأبقار الحية الأيرلندية قد غادرتا المياه الأقليمية المصرية بالفعل الأولى تحمل ١٦٠٢ رأس والثانية عليها ١٩٦٣ رأسا مشيرا إلى أن هيئة ميناء الأسكندرية تعمل حاليا طبقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك حيث يتم منع أى سفن تحمل شحنات من الأبقار البريطانية او من الدول التى تم الحظر عليها ومنع أى سفن مشبوهة من دخول مسطح ميناء الأسكندرية.

وفى القاهرة صرحت السيدة نجوى محمود رئيس قطاع البضائع بمؤسسة مصر للطيران بأن مصدرى اللحوم فى أوروبا قد توقفوا عن إرسال أية طرود إلى قرية البضائع بالمطار تنفيذا لتعاقداتهم مع الفنادق والمطاعم الشهيرة والقرى السياحية.

واضافت أنه منذ قرر الرئيس حسنى مبارك التوقف عن استيراد اللحوم من إنجلترا لم تصل أية شحنات من اللحوم على الطائرات.

وأشارت إلى أنه قد صدرت تعليمات مشددة لفحص جميع رسائل اللحوم والتى تصل من أوروبا وعرضها على معامل وزارة الصحة والحجر البيطرى للتأكد من خلوها من الأمراض.

وقالت إن التعليمات أكدت ضرورة التأكد من بلد المنشأ التى ترد منها الرسائل واستخراج الشهادات الصحية حتى لا تصل رسائل اللحوم عبر أى بلد آخر بقصد التحايل على دخول لحوم من الدول المحظور الاستيراد منها.

٢٠٠ مليون جنيه لإعادة مشروع البتلو بطاقة ٢٥٠ ألف رأس سنويا

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

حتى نتجنب الاستيراد فى المستقبل، ولتنمية الثروة الحيوانية المحلية تقرر إعادة تشغيل مشروع البتلو بطاقة ٢٥٠ الف راس سنويات، وبتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه.

ولإحياء هذا المشروع تعقد اليوم اللجنة الفنية للبتلو بوزارة الزراعة اولى اجتماعاتها لهذا الغرض، ويشارك فيه ممثلون من وزارتى الزراعة والتموين والقطاعات الاخرى المهتمة بهذا الموضوع.

وقد بدأت البنوك الزراعية الإعداد للتنفيذ الفورى لقرار مجلس الوزراء بإعادة تشغيل مشروع البتلو بكامل طاقته، وتوفير ٢٠٠ مليون جنيه للاقراض الميسر للمشاركين فى المشروع من المزارعين والمستثمرين لتنمية الثروة الحيوانية بكميات ملائمة تتناسب مع المرحلة الحالية بعد صدور قرار رئيس الجمهورية بحظر استيراد اللحوم من أوروبا، وسوف يسد مشروع البتلو جزءا كبيرا من ثغرة الاستيراد بعد إعادة تشغيله بكفاءة عالية وجذب الكثيرين للمشاركة فيها. اعلن ذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى.

وأضاف أن إعادة تشغيل المشروع بطاقته الكاملة سيساهم فى توفير فرص العمل لشباب الخريجين من خلال مشاركتهم فيه، وقال إنه تم الاتفاق على توفير مشروعات الثروة الحيوانية وتنشيط هذا المجال للوصول إلى التوازن فى أسعار اللحوم بعد توقف المشروع القومى للبتلو وسيتم التمويل فى هذه المرحلة من عدة مصادر بواقع ١٠٠ مليون من الصندوق الاجتماعى للتنمية و٥٠ مليونا من بنك الاستثمار القومى و٥٠ مليونا من احدى المنح من وزارة التعاون الدولى وستكون الفائدة على قرض المشروع للمشاركين فى حدود ١١.٥٪ ومن المستهدف أن يصل الحجم الكلى للمشروع بعد تشغيله إلى ٢٥٠ ألف رأس.

وقال إنه تقرر عقد اجتماع لممثلى الجهات المسئولة من المشروع من وزارتى الزراعة والتموين والبنوك الزراعية يوم ٤ أبريل القادم لبحث خطوات التنفيذ فى ظل المرحلة الحالية ومتابعة تنفيذ التيسيرات المقررة، وقال إن هناك حاجة ماسة لهذه المرحلة حيث أن المرحلة الثانية كان مخصصا لها ٣٥ مليون جنيه لتسمين حوالى ٤٤ الف رأس بواقع ٨٠٠ جنيه للرأس وبلغت جملة الرؤوس المتعاقد عليها حتى أول مارس الحالى ١٩ ألف رأس، وقال إنه ظهر أثر تنفيذ هذا المشروع على السوق المحلية فى حيز ضيق نتيجة لقلة التمويل بالقياس إلى السوق القومية القديمة.

مؤتمر مستقبل الاقتصاد المصرى فى ظل تحرير التجارة العالمية

فضيلة المفتى: الإسلام يرحب بالاستثمار الذى يقوم على النفع العام

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن شريعة الإسلام ترحب بالاستثمار مادام يقوم على النفع العام، ومادام هذا التعامل يتم فى حدود ما حدده الله سواء أكان مع مسلم أو غير مسلم. وقال إن شريعة الإسلام ترفض أى إضرار بالمجتمع، ولابد أن يعود الاستثمار بالنفع على الجميع ويخلو من الكذب والرشوة.

د. محمد طنطاوى — زكى ابوعامر — عبدالعظيم وزير

تابع المؤتمر
عزة على
ابتسام سعد
مها سمير

جاء ذلك خلال افتتاحه للمؤتمر العلمى السنوى لكلية الحقوق جامعة المنصورة الذى بدأ أعماله أمس ويستمر اليوم تحت عنوان مستقبل الاقتصاد المصرى فى ظل تحرير التجارة العالمية، وقال الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى إن مصر لديها قاعدة صناعية قابلة للإنطلاق وقواعد إنتاجية متميزة تسمح للاقتصاد المصرى أن يستوعب جميع التغيرات الاقتصادية العالمية ويستفيد منها فى ظل إدارة اقتصادية مصرية تضع الأهداف والأولويات الاقتصادية الوطنية فى المقدمة.

ودعا الدكتور احمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة ورئيس المؤتمر إلى ربط الجامعة بجميع القضايا الاقتصادية والوطنية مشيرا إلى اهمية الجامعة خلال المرحلة القادمة فى مسيرة الاقتصاد الوطنى ودورها كمراكز للانتاج الفكرى والعلمى.. وأشار إلى أن التركيز على تطوير التعليم يعد المدخل الأول والرئيسى لانطلاق الاقتصاد القومى نحو المستقبل بكل قوة.

وقال الدكتور عبد العظيم مرسى وزير عميد كلية الحقوق جامعة المنصورة ونائب رئيس المؤتمر إن التنمية الاقتصادية ودفع عجلة الاستثمار والارتقاء بمستوى الأداء، ومعدلاته فى القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة لا يمكن أن تكون إلا فى ظل الأمن والسلام العادل على الصعيد الدولى والاستقرار والأمان على الصعيد الوطنى وبغير ذلك لا يمكن للمجتمعات والشعوب والدول أن تعبر. ويقول أن ظاهرة التعاون الاقتصادى قد برزت واخذت مكانها فى مجتمع الأعمال الدولى توجب علينا مراجعة التشريعات والنظم حتى يتلاءم وضع الاقتصاد المصرى مع المتغيرات الاقتصادية الدولية.

وكشفت المناقشات التى دارت أمس حول ٣٢ بحثا يناقشها المؤتمر على مدار يومين أن قضية تحرير التجارة الدولية فرضت نفسها على الواقع المحلى فى جميع الاقتصاديات الوطنية، وعن أن التطور الاقتصادى العالمى واتجاه العالم إلى انشاء سوق رأسمالية دولية واحدة فرض على جميع الدول توحيد الأسواق وهو ما نتج عنه ـ حسب قول الدكتور محمد دويدار الأستاذ بكلية حقوق الأسكندرية ـ صراعا دوليا بين رؤوس الأموال الدولية من أجل اعادة صياغة نمط جديد للهيمنة الاقتصادية على المستوى الدولى. وأن هذا النمط تقوده شركات دولية متعددة الجنسيات وتمارس نشاطها فى بلدان مختلفة وتضغط على الحكومات والشعوب لإزالة العوائق من أمامها فى الاقتصاد الدولى الأمر الذى يثير إمكانية التناقض بين اتجاه هذه الشركات نحو العالمية، وإمكانية قيام بعض الدول القومية برعاية للمصالح الوطنية.. هذا الاقتصاد الدولى منذ منتصف السبعينات فى أزمة تشهد التوسع فى البطالة مع الضغوط التضخمية وتصيب بالتالى ملايين الأشخاص فى البلدان المتقدمة والمتخلفة إما بالبطالة أو بالتهديد بالبطالة..

كما تظهر الأزمة فى شكل اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء فى البلدان المتخلفة بما فى ذلك الدول المتقدمة فى مواجهة الأزمة.

ودعا الدكتور أحمد جامع إلى اختيار اسم واحد يطلق على اتفاقات المفاوضات التى دارت فى إطار جولة أورجواى وظهور الوثيقة الختامية لنتائج الجولة، والتى شهدتها مدينة مراكش بالمغرب مشيرا إلى أن وجود نحو ٢٨ إتفاقية تتضمن العديد من البنود الخاصة بتحرير تجارة السلع والخدمات يتطلب تحديد أسم موحد يضم الوثيقة الختامية والاتفاقات الأربعة الأخيرة متعددة الأطراف وطرح لها أسم «اتفاقات التجارة العالمية» WTA أما الدكتور أحمد جمال الدين موسى أمين عام المؤتمر ورئيس قسم الاقتصاد والمالية بحقوق المنصورة فقد طرح فى ورقة العمل الخاصة به فى المؤتمر قضية تحرير التجارة العالمية من الناحية النظرية والواقعية والمستقبل، وأشار إلى أن الاقتصاد «النيوكلاسيك» يجمع على أن اتباع دول العالم الثالث لسياسة اقتصادية منفتحة على الخارج يساهم إيجابيا وبشكل جذرى فى رفع معدل النمو الاقتصادى وذلك لأن تحرير التجارة الخارجية والاندماج فى السوق العالمية يؤدى إلى تخصص أفضل للاقتصاد الوطنى وفقا للمزايا النسبية المتوافرة فيه بالإضافة إلى عائد أكبر بفضل الاستفادة من اقتصاديات الحجم لاتساع السوق العالمية مقارنة بالسوق الوطنية وتحسين طرق وأساليب الإنتاج والدخول فى حلقة إيجابية مزدهرة فالتوسع فى الصادرات يؤدى إلى زيادة الإستثمارات التى تقود بدورها لتحسن مستوى الانتاجية، ومن ثم خفض أثمان الصادرات وهو ما يؤدى إلى مزيد من رفع مستوى الانتاجية وتحقيق زيادة فى حجم الصادرات.

وأشار إلى أن البنك الدولى وصندوق النقد لم يبدوا اهتماما كبيرا بالآثار الاجتماعية السلبية التى يمكن أن تنجم عن اتباع دول العالم الثالث السياسات القائمة على الاندماج فى السوق العالمية بل إن خبراء هاتين المؤسستين اكدوا إن تشجيع الصادرات يؤدى إلى تحسين مستوى توزيع الدخول وذلك لعدة أسباب منها التوسع فى الصادرات كثيفة الاستخدام لعنصر العمل بما يؤدى إلى رفع مستوى التشغيل وتقليل معدل البطالة.

وقال الدكتور أحمد الصفتى الأستاذ بكلية الأقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة أن العرب منذ القدم قاموا بتطوير التجارة بما يعطى المثل لنا. واتبعوا أساليب متقدمة كأحدث النظم المتبعة فى اكثر الأسواق المالية اتساعا وتقدما مثل نيويورك ولندن.

لكن هل تحرير التجارة يؤثر على القروض القائمة أم أن تحرير التجارة مع التخصيصية والقضايا الأخرى المطروحة على الاقتصاد المصرى فهى كلها قضايا تخدم نفس الأطار.

وفترة الخمسينات والستينات شهدت اكبر معدلات نمو شهدها العالم، خلال هذه الفترة أثرت الفكر الاقتصادى بنظرية البديل الأمثل الثانى وكلها كانت ردا على مبدأ حرية التجارة.

وقد أثار الدكتور السيد عبد المولى رئيس قسم المالية العامة بحقوق القاهرة قضية تأثر قطاعات الإنتاج والخدمات فى مصر بتطبيق اتفاق الجات وضرورة دراسة حجم هذا التأثير، وتوافر البيانات والمعلومات اللازمة لذلك.

كذلك أهمية أن تقوم قطاعات الخدمات مثل السياحة والنقل والمواصلات والإنشاءات والبنوك بدراسة ذلك التأثير عليها خاصة أن قطاعات الخدمات سوف تكون أكثر القطاعات تأثرا. وحول تأثيرها على القطاعين الزراعى والصناعى قال إنه من المتوقع أن تأثيرها سيكون كبيرا.

السماح لمواطنى بورسعيد باستيراد سيارات معفاة من الرسوم الجمركية

كتبت ـ آمال علام:

أصدرت وزارة المالية قرارا بالسماح لمواطنى بورسعيد بالافراج عن سيارة جديدة معفاة من الضريبة الجمركية مقابل التنازل لمصلحة الجمارك عن السيارة القديمة، وذلك بدلا من إشتراط إعادة تصديرها إلى الخارج وهو النظام المتبع حاليا.

وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن القرار يستهدف تحقيق مصلحة المواطنين ببورسعيد وخزانة الدولة لانه فى حالة إعادة تصدير السيارة المستعملة يتحمل اصحابها تكاليف إعادة التصدير.. كما أن وزارة المالية ستستفيد من ثمن إعادة بيع هذه السيارات المستعملة.

رئيس البنك الدولى يؤكد ثقته فى قدرة الحكومة المصرية على معالجة القضايا الاقتصادية وتحقيق التنمية

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه مع رئيس البنك الدولى

أكد السيد جمس ولفنسون رئيس البنك الدولى ثقته فى قدرة الحكومة المصرية على معالجة القضايا المرتبطة بالاقتصاد والإصلاح الاقتصادى والتنمية.

وأشار ولفنسون إلى ثقل مصر ووضعها الكبير فى منطقة الشرق الأوسط وقال إن هذا الوضع لايمكن تجاهله من جانب المستثمرين خاصة ان مصر تمثل مجتمعا مستقرا يضم قوى بشرية ضخمة.

وأضاف رئيس البنك الدولى فى تصريحات خاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط أنه جاء إلى مصر لكى يتعرف على الوضع الأقتصادى بشكل مباشر وذكر أن البنك يجرى مباحثات دورية مستمرة مع الحكومة المصرية للوصول إلى افضل السبل التى من الممكن أن يدعم بها البنك الاقتصاد المصرى ومسيرة التنمية فى البلاد.

وأوضح رئيس البنك الدولى أن امام مصر فرص كبيرة لدخول أسواق مهمة وكسب مؤسسات وهيئات دولية قادرة على المساعدة فى عملية التنمية.

وقال أنه رغم إرتفاع معدلات الزيادة السكانية على معدلات التنمية الاقتصادية إلا أن الحكومة المصرية تقوم ببحث هذه المسألة بالعزم على تحقيق معدل تنمية يصل إلى ٧٪ وهو هدف جيد.

وأضاف أن الأمر يتطلب من وجهة نظره القيام بإجراءات عدة من اهمها ضرورة توفير مناخ اقتصادى يوفر الأمان والسرعة والثقة بالنسبة للمستثمرين الدوليين والمحليين على السواء. وأشارت أن الاستثمارات المحلية بالذات لها اهمية كبيرة فى معظم دول العالم مع العمل على منافسة الدول الاخرى فى جذب الإستثمارات الدولية. وقال رئيس البنك الدولى فى تصريحاته أنه بحث أيضا نوعية المشروعات التى يتمتع البنك بخبرة خاصة فيها وبالتالى يمكنه مساعدة مصر على النجاح فى هذه المشروعات.

محافظ الاسماعيلية يبحث مشاريع تنمية اقليم القناة

يلتقى مساء اليوم السيد محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسماعيلية باعضاء مجلس ادارة الجمعية المصرية لتنمية مدن أقليم القناة وسيناء، وذلك لبحث المشاريع الانمائية التى تقوم بها الجمعية.

وصرح محيى شورية رئيس الجمعية بان المحافظ سيبحث مع اعضاء المجلس استضافة ندوة عالمية للترويج للاستثمارات باقليم القناة خاصة انشاء المنطقة الاستثمارية الحرة شرق التفريعة ببورفؤاد، كذلك بحث سرعة تخصيص الاراضى للمشروعات الزراعية على ترعة السلام لاتاحة الفرصة امام المستثمرين لاعداد دراسات الجدوى الخاصة بمشروعاتهم التى ستقام على هذه الترعة.

المجموعة الأوروبية تدرس حظر استيراد البطاطس المصرية

الفرنسيون أشاعوا أن البطاطس المصرية مصابة بمرض العفن البنى ورفعوا الأمر إلى الاتحاد الأوروبى

كتب ـ عادل شفيق

تبحث دول المجموعة الأوروبية بعد غد (الجمعة) فى بروكسل حظر استيراد البطاطس المصرية بناء على طلب فرنسا بعد قيام سلطات الحجر الزراعى الفرنسى بإصدار قرار بحظر دخولها إلى السوق الفرنسية فى الأسبوع الماضى، على أساس إصابتها بمرض العفن البنى.

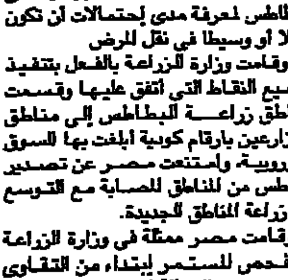
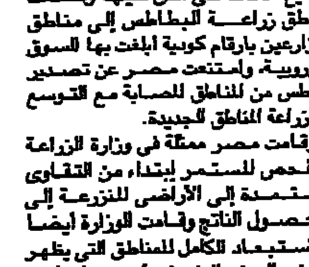
وعقدت جمعية رجال الأعمال المصريين اجتماعا مع المستشارين التجارى والزراعى الفرنسيين بالقاهرة لبحث أسباب إصدار قرار الحظر الفرنسى، وامتداده إلى جدول إجتماع دول المجموعة الأوروبية المقرر غدا، وشرح المستشاران للموقف للمصدرين المصريين، وطالبوهم بتصدير البطاطس الخالية من المرض.

وصرح السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بأن إتصالا قد جرى بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لعرض القضية على المجموعة الأوروبية بصورتها الصحيحة بعيدا عن المبالغات التى قامت بها بعض الصحف الفرنسية مؤخرا.

وقال المهندس على عيسى رئيس لجنة الزراعة بالجمعية إن بعثة من المجموعة الأوروبية زارت مواقع زراعة البطاطس ومحطات التعبئة بمصر واتفقت مع الجانب المصرى على عدة إجراءات لمنع تصدير أى بطاطس مصرية مصابة بالعفن البنى لأوروبا. أهمها الإعلان عن المناطق المصابة وعدم التصدير منها، والتوسع التدريجى فى الزراعة بالمناطق الجديدة، ووضع تنسيق رقمى لكل المناطق المزروعة بالبطاطس فى مصر حتى يسهل تحديد المناطق المرفوضة بدقة، وتقليص إستخدام الأسمدة البلدية المباشرة، والتوسع فى إستخدام الأسمدة العضوية وزيادة إنتاج التقاوى المعتمدة محليا الخالية من الأمراض فى مصر، وعمل دراسات عن الحشائش الموجودة فى البطاطس لمعرفة مدى إحتمالات أن تكون عائلا أو وسيطا فى نقل المرض




سعيد الطويل — على عيسى

جمعية رجال الأعمال تجرى اتصالات بوزيرى الخارجية والزراعة لحماية ٤٠٠ ألف طن بطاطس مصدرة سنويا

وقامت وزارة الزراعة بالفعل بتنفيذ جميع النقاط التى اتفق عليها وقسمت مناطق زراعة البطاطس إلى مناطق ومزارعين بارقام كودية أبلغت بها السوق الأوروبية، وامتنعت مصر عن تصدير بطاطس من المناطق المصابة مع التوسع فى زراعة المناطق الجديدة.

وقامت مصر ممثلة فى وزارة الزراعة بالفحص المستمر إبتداء من التقاوى المعتمدة إلى الأراضى المزروعة إلى الحصول الناتج وقامت الوزارة أيضا بالإستبعاد الكامل للمناطق التى يظهر مرض العفن البنى فى أحد زراعاتها ضمانا لتنفيذ الاتفاق مع المجموعة الأوروبية، كما قامت الشركات المصدرة بالتعاون مع بعض الجهات بالمجموعة الأوروبية بإستخدام أحدث تكنولوجيا الزراعة وإنتاج الأسمدة العضوية وإنتاج التقاوى المعتمدة والمكافحة البيولوجية للافات بالتنسيق مع وزارة الزراعة ومنتجى القطاع الخاص فى الأراضى الجديدة.

وقامت فرنسا بإتخاذ قرار حظر الاستيراد إستنادا إلى إصابة شحنتين من ٤٢ شحنة تحملها مركب واحدة عليها حوالى ٩٥٠ طنا من البطاطس ولم تحدد أى شحنتين هما المصابين والغريب أن ذلك تم بعد أن بيعت الكمية كلها فى الأسواق الفرنسية للمستهلكين علما بأن الاصابة بالعفن البنى لا تؤثر على صحة المستهلك عكس ما أدعته بعض الصحف الفرنسية.

والغريب أيضا أن أحد المصدرين المصريين حول مركبا عليها حوالى ألف طن من البطاطس من فرنسا إلى إيطاليا وفحت هنا كل الشحنات، سمح بدخولها إلى الأسواق الأيطالية.

والمفروض أنه طبقا للإتفاق مع للجموعة الأوروبية أن تعدم الكميات المصابة فقط ولا يمنع أو يحظر دخول البطاطس بالكامل إلى دول المجموعة حيث إن نسبة الإصابة بالعفن إلى الان لم تتجاوز نصف فى المائة (١/٢٪) وتقوم أجهزة وزارة الزراعة بفحص التقاوى قبل استيرادها من هولندا (المورد الرئيسى لتقاوى البطاطس لمصر) وقبل دخولها لمصر وقبل زراعته.

وقد أوضح رجال الأعمال لمستشار الزراعى الفرنسى أن القرار لن يفيد المزارعين الفرنسيين بل هو موجة لسياسة لصالح موردين ومصدرين لآخرين للبطاطس فى منطقة الشرق الأوسط حيث إن الكميات المصرية التى تصدر لفرنسا عادة صغيرة جدا ولا تقارن إطلاقا بصادرات مصر إلى انجلترا والمانيا.

ووعد المستشار الفرنسى بإبلاغ وجهة النظر المصرية إلى حكومته.

وأخيرا فإن مصر صدرت فى العام الماضى ٤٠٠ ألف طن بطاطس إلى أوروبا.

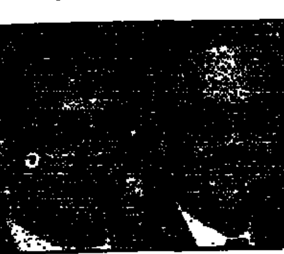
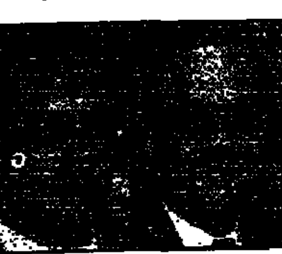
صناعة التأجير التمويلى فى مؤتمر بتجارة عين شمس

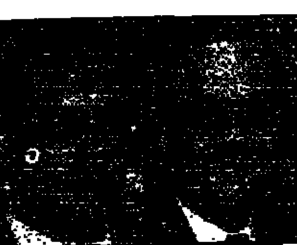
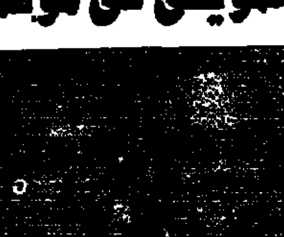
كتب ـ رأفت سليمان

يناقش المؤتمر السنوى لقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس الذى يعقد يوم ١٦ ابريل القادم صناعة التأجير التمويلى ودورها فى إحداث الانتعاش فى الاقتصاد المصرى.

وسوف يشارك فى المؤتمر عدد كبير من الخبراء والمهتمين لشرح أبعاد القانون الذى أصدره مجلس الشعب منذ ما يقرب من عشرة شهور ولم يتم تطبيقه عمليا حتى الآن حيث لايزال القانون محلا للجدل والنقاش بجوانبه المختلفة خاصة الجوانب المحاسبية والقانونية.

وسوف يركز المؤتمر الذى يشهده الدكتور رضا العدل عميد كلية التجارة جامعة عين شمس على عدد من المحاور المهمة فى قضية التأجير التمويلى كإحدى الادوات المهمة فى تمويل الاستثمارات بكل انواعها واستخدامه كاستراتيجية تسويقية.

د. رضا العدل — د. محمد حسونة

وأعلن الدكتور محمد حسونة مقرر عام المؤتمر أن المؤتمر سوف يشهد حضورا قويا من جانب خبراء الاقتصاد والمحاسبة وعلى رأسهم السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى ووزراء الاقتصاد السابقين حامد السايح ويسرى مصطفى، وعلى نجم محافظ البنك المركزى الأسبق، والدكتور صبرى الشبراوى وأحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات.

وأوضح أن المزيد من تعبئة الموارد المتاحة وتوفير المناخ التنافسى وتحقيق معدلات ربحية متميزة تمثل المفاتيح الرئيسية لزيادة مساحة الأنشطة والنشاط الاقتصادى فى البلاد.

ويضيف: أن التأجير التمويلى يعد أحد أهم الأدوات الممكن استخدامها لتمويل الاستثمارات الجديدة، وبصفة خاصة فى عمليات الإحلال والتجديد للمشروعات الكبرى وكذلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم خاصة فى بداية نشاطها، حيث تعانى عدم توافر السيولة بالقدر الكافى واعتماد هذه الاستثمارات الجديدة على التأجير التمويلى.

بعد أزمة جنون البقر فى بريطانيا:

ارتفاع أسعار الدواجن ومخاوف من نقص شديد نتيجة الأقبال عليها

إنخفاض فى منتجات الألبان وإستيراد اللحوم من الخارج

لندن - مكتب الأهرام:
شهدت أسعار الدواجن ارتفاعا كبيرا فى بريطانيا وسط مخاوف من نقص شديد فى كمياتها بعد تحول البريطانيين إليها عقب اعتراف الحكومة بوجود علاقة بين إصابة الإنسان بمرض جنون البقر وتناوله لحوما بقرية مصابة.

وقد عقد كبار أصحاب شركات لحوم الدواجن اجتماعا طارئا فى لندن أمس لبحث قدرة هذه الشركات على تلبية الاحتياجات المتزايدة من الدواجن والمتوقع أن تستمر لفترة طويلة وناقش أصحاب الشركات وضع سقف لأسعار الدواجن بعد ارتفاعها بنسبة ١٢٪ خلال عدة أيام، وذلك فى محاولة لمواجهة الاتهامات بأن شركات الدواجن تستغل الأزمة الحالية لتحقيق أرباح باهظة.

وصرح نيل هارسون مدير التمويل فى شركة دواجن بريطانية بأن شركته رفعت سعر منتجاتها بالرغم من أنها لم تزد الانتاج حتى الآن وأشار إلى أن الشركة مثلها مثل الشركات الأخرى تفكر جديا فى زيادة الانتاج الا إنها تنتظر قرار الحكومة البريطانية.

وفى الوقت نفسه تأثرت شركات بيع منتجات الألبان البريطانية بشدة نتيجة الأزمة الراهنة حيث انخفضت أسعار اسهم هذه الشركات فى البورصة وسط مخاوف من أن الحظر عن تناول اللحم البقرى سيمتد إلى منتجات الألبان.

وقال مايكل لاتمور المحلل فى البورصة البريطانية أنه لن يفاجأ اذا وجد أن حالة الذعر السائدة بسبب مرض جنون البقر ستمتد لتشمل اللبن ومنتجات الألبان مثل الزبادى.

وقد شهدت مبيعات اللحوم انخفاضا شديدا فى كبرى المحلات البريطانية تراوح بين ٣٠ إلى ٥٠٪ كما قامت هذه المحلات بإعادة النقود التى دفعها مستهلكون كانوا قد اشتروا اللحوم قبيل اعتراف الحكومة بمخاطره على صحة الإنسان، وأعرب العديد من المحلات عن عزمه إستيراد كميات أكبر من اللحوم من الخارج الا ان هذه المحلات قالت أن الانخفاض فى نسبة مبيعات اللحوم جرى تعويضه بزيادة نسبة مبيعات الدواجن والأسماك ولحوم الخراف.

وذكر المحللون البريطانيون أنه حتى الآن لم يطرأ سوى تأثير ضئيل على المبيعات بالنسبة للمنتجات التى تدخل اللحوم بنسبة صغيرة فى انتاجها الا أنهم توقعوا مع استمرار رحلات الذعر من المرض أن يمتد الانخفاض الشديد إلى هذه المنتجات.

وقد انضمت الليلة قبل الماضية سلسلة محلات بيرجركنج التى تبيع ١.٣ مليار ساندوتش بيف بيرجر فى العالم على مستوى العالم إلى الحظر على استخدام اللحوم البريطانية بعد أن كان قد سبقها كل من مكدونالدز وويمبى وصرح أحد مسئولى بيرجركنج فى بريطانيا بأن المستهلكين فقدوا الثقة فى اللحم البقرى البريطانى، ولذلك فإنه كان لابد من الاستجابة لرغبات المستهلكين.

الخطوط الجوية البريطانية تحظر تقديم لحوم الابقار المحلية

لندن -رويتر- انضمت شركة الخطوط الجوية البريطانية -وهى اكبر شركات الطيران فى بريطانيا - الى عشرات من شركات الطيران فى حظر تقديم اللحم البقرى البريطانى بسبب الخوف من مرض «جنون البقر».

وقالت متحدثة باسم شركة الطيران ان الشركة رفعت اللحم البقرى من قائمة المأكولات التى تقدمها تقديرا لمخاوف الركاب بعد مراجعة تفصيلية للادلة العلمية. وستواصل الشركة تقديم اللحوم الارجنتينية والاسكتلندية.

وسرى الحظر يوم الجمعة الماضى بعد يومين من اعتراف وزراء بالحكومة البريطانية باحتمال وجود صلة بين مرض «جنون البقر» ونظير له يصيب البشر.

استمرار ضعف الاسترلينى مع تصاعد أزمة جنون البقر

لندن-رويتر- استمر الجنيه الاسترلينى على ضعفه فى المعاملات الصباحية فى اوروبا امس الثلاثاء وسط مخاوف من الاثار السياسية والاقتصادية لازمة مرض جنون البقر المتفاقمة.

وقد اقترح الاتحاد الاوروبى فرض حظر عالمى على صادرات بريطانيا وايرلندا الشمالية من اللحوم البقرية ومنتجاتها.

و بلغ الاسترلينى ٢٤٧٥ر٢ مارك و٥٢١٢ر١ دولار بالمقارنة مع ٢٥٠٩ر٢/٢٥١٩ر٢ مارك و٥٢٢٦ر١/٥٢٣٣ر١ دولار فى المعاملات المسائية امس الاول الاثنين.

لندن تخوض معركة فى الاتحاد الاوروبى لانقاذ صناعة اللحوم

بروكسل-رويتر- تقوم بريطانيا بمسعى اخير لدى شركائها الاوروبيين لانقاذ صناعة اللحم البقرى بعد ان اغلقوا فى وجهها الباب بسبب مخاوف مثارة حول مرض (جنون البقر).

فقد صوت مسئولون بيطريون فى الاتحاد الاوروبى امس الاثنين لصالح فرض حظر شامل على استيراد لحوم الابقار البريطانية باغلبية ١٤ صوتا ضد صوت واحد هو صوت بريطانيا.

ويأمل جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا الغاضب ان يحصل على ارجاء بتنفيذ الحكم واقناع جاك سانتير رئيس اللجنة الاوروبية بدعوة المسئولين للاجتماع من جديد ليستمعوا الى رأى الخبراء البريطانيين الذين سيحاولون اقناعهم بأن لحم البقر البريطانى سليم ومأمون.

وادان وزراء بريطانيا قرار الاتحاد الاوروبى ووصفوه بانه غير مبرر. وقال متحدث بريطانى فى لندن ان ميجر اعرب لسانتير عن دهشته ازاء العبارات الصارمة التى صيغ بها قرار الحظر الذى يشمل ٨٠ ٪ من صادرات بريطانيا من لحوم الابقار.

ونقل نيكولاس فان در باس كبير المتحدثين عن سانتير قوله لميجر بانه لو ان الادلة متاحة فسنستمع اليها - مشيرا الى ضرورة ان تكون هذه الادلة قوية للغاية حتى تغير الموقف.

وحظرت معظم دول الاتحاد الاوروبى بالفعل استيراد لحوم الابقار البريطانية.

وحظرت عشرات الدول استيراد لحوم الابقار البريطانية منذ ان اثارت الحكومة البريطانية يوم الاربعاء الماضى حالة من الذعر العام باعلانها امكانية انتقال مرض جنون البقر الى الانسان.

ورفضت الحكومة البريطانية الامر بذبح جميع ابقارها لاستعادة الثقة فى صناعة اللحوم البريطانية والتى يقدر حجمها باربعة مليارات جنيه استرلينى.

وقال دوجلاس هوج وزير الزراعة البريطانى امام مجلس العموم ان الخبراء فكروا فى التوصية بذبح الابقار المسنة لتهدئة المخاوف لكنهم خلصوا الى ان القيود التى اعلنت الاسبوع الماضى كافية.

وقال وزير الصحة البريطانى ستيفن دوريل انه ليس هناك حاجة لفرض قيود جديدة لان الخبراء خلصوا الى ان المخاطر الكامنة فى اكل لحوم الابقار متدنية للغاية رغم وجود ادلة على وجود مرادف بشرى يعرف علميا باسم كروتزفيلت جيكوب (سى جى دى) لمرض جنون البقر الذى يعرف باسم بوفاين سبونجيفورم انكيفالوباثى (بى.اس.اى).

وقال المفوض الزراعى للاتحاد الاوروبى ان الخطر لا يزال موجودا.

وقال فرانز فيشلر خلال مؤتمر صحفى بانه من المستحيل استبعاد الصلة تماما بين مرض بى.اس.اى ومرض سى.جى.دى.

واكد ان الهدف الرئيسى من الحظر هو حماية ٣٧٠ مليون مستهلك اوروبى.

واصاب مرض جنون الابقار ماشية عدد من دول الاتحاد الاوروبى وان تركزت معظم الحالات وزاد عددها على ١٥٠ الف حالة فى بريطانيا.

ومن الممكن ان تفرض الازمة نفسها على جدول اعمال قمة الاتحاد الاوروبى التى تعقد الجمعة المقبل فى مدينة تورين الايطالية والتى تبحث مستقبل التكتل الاوروبى الذى يضم ١٥ دولة.



وزير الخزانة الامريكى روبرت روبين يعرض صورة للعملة الامريكية الجديدة من فئة ١٠٠ دولار والتى تقاوم التزييف فى مؤتمر صحفى عقده صباح امس بنيويورك

بدء تداول ورقة المئة دولار الامريكية الجديدة

واشنطن -رويتر- بدأ تداول ورقة النقد الامريكية الجديدة من فئة مئة دولار فى الأسواق العالمية بعد اعادة تصميمها لمواجهة عمليات التزييف.

وقال متحدث باسم وزارة الخزانة امس الاول الاثنين ان الناس بداوا يتداولون أوراق النقد الجديدة فى طوكيو ووارسو ولندن والقاهرة. وتمكن الناس من التوجه الى بعض البنوك [illegible] ورقة النقد الجديدة فى موسكو.

وبدأ ارسال أوراق النقد الجديدة الى البنوك الامريكية امس الاول [illegible]

ويتم تداول ثلثى أوراق النقد الامريكية من فئة ١٠٠ دولار فى الخارج. ويتركز فى روسيا اكبر حجم من الدولارات خارج الولايات المتحدة.

وتتميز الورقة الجديدة بشكل مختلف وتحفل بالخصائص الامنية التى تهدف الى التصدى لعمليات التزييف الدائمة التطور.

وما زالت الورقة تحمل وجه الرئيس الاسبق بنجامين فرانكلين ولكن بحجم [illegible]

وتتضمن المواصفات الجديدة التى ادخلت على الورقة علامة مائية بالاضافة الى [illegible] احد الارقام يتغير لونه من الاخضر الى الاسود [illegible] بالورقة النقدية وخيط معدنى ممتد بشكل رأسى داخل الورقة [illegible] الاشعة فوق البنفسجية.

[illegible] ورقة جديدة من فئة ١٠٠ دولار او ما يوازى ٨٥ [illegible] الخزانة انه سيتم طبع الورقة الجديدة بمعدل حوالى ١٥٠ مليون ورقة شهريا. وتسحب اوراق النقد القديمة من التداول عندما تبلى ولذا فان الاوراق الجديدة من فئة مئة دولار ستحل فى نهاية الامر محل معظم الاوراق القديمة.

وقال وليام ماكدونو رئيس بنك الاحتياطى الاتحادى فى نيويورك امس الاول ان بعض الاوراق القديمة ستظل متداولة الى الابد.

وطوال شهور سعى مسئولو الخزانة الى طمأنة المتعاملين وخاصة فى الخارج الى ان البنكنوت القديم من فئة المئة دولار ستكون له نفس القوة الشرائية لورقة النقد الجديدة وانه لن يتم سحب الورقة القديمة او تخفيض قيمتها.

اشتداد المضاربات على اسهم شركة أبوظبى لصناعة السفن

دبى - رويتر- قال خبراء امس الثلاثاء ان اسهم شركة ابوظبى لصناعة السفن لا تزال تستقطب اهتمام المتعاملين والمهتمين بسوق الامارات حيث ادت المضاربات الى ارتفاع سعر السهم الى خمسة امثال قيمته الاسمية المدفوعة البالغة خمسة دراهم.

وقال زهير الكسوانى المدير الشريك فى مكتب الشرهان للاسهم والسندات فى الشارقة ان السوق سجلت تداولات على اسهم ابوظبى لصناعة السفن بسعر ٢٥ درهما فيما ارتفع سقف العرض الى ما بين ٣٠ و٣٥ درهما.

وقال ان هناك احتمال ان يتخطى السهم حاجز ٢٥ درهما بسبب اشتداد ممارسات المضاربة فى السوق.

واكد ان ما تشهده سوق الاسهم هو محض مضاربة وفى جزء منها عودة الى ممارسات شهدتها السوق فى نهاية السبعينات وبداية الثمانينات مما ادى الى ارتفاعات غير معقولة فى اسعار أسهم شركات موسسة حديثا فى مضاربات غير محسوبة ادت الى انهيار سوق المناخ فى الكويت.

وكانت شركات الامارات قبل قيام سوق الاسهم المحلية تصدر اسهمها فى الامارات ويتم تداولها فى الكويت.

وبلغ موشر بنك ابوظبى الوطنى المكون من ٢٧ سهما ١٢ر٢١٩٤ نقطة من ١٦ر٢١٩١ نقطة مسجلة عند اقفال امس الاول.

د. نوال التطاوى

تمويل البنك الدولى يساهم فى الاصلاح الهيكلى

كتبت :نجلاء نكرى

اكدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ان التمويل المقدم من البنك الدولى والذى بلغ ٤٫٢ مليار دولار ساهم فى قطاعات الاصلاح الهيكلى وتنمية الموارد البشرية وحماية البيئة . واضافت بان البنك الدولى يقدم المساعدات الفنية والمشورة الاقتصادية ويعمل كمحفز للاستثمار . كما يعمل علي التنسيق مع المجموعة الاستشارية والجهات الاخرى المانحة . وعلي التعاون مع المنضمات غير



د. نوال التطاوى

الحكومية وتشجيع المشاركة مع القطاع الخاص .

واكدت فى اطار تصريحاتها بمناسبة زيارة رئيس البنك الدولى لمصر حاليا وتفقده للمشروعات التى ساهم البنك بتمويلها بان مؤسسة التمويل الدولية -وهى احدى مؤسسات البنك الدولى - قامت بتقديم قروض مباشرة للقطاع الخاص فى مجالات عديدة منها سوق رأس المال . والبترول . والسياحة بلغت قيمتها ١٤٠ مليون دولار . كذلك انضمت مصر منذ عام ١٩٨٦ الى الاتفاقية الخاصة بالوكالة الدولية لضمان الاستثمار التابعة للبنك الدولى وتهدف لتشجيع تدفق الاستثمارات للاغراض الانتاجية بالدول الاعضاء .

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٦٩٠٠	٣٣٩,١٠	٣٣٩.٦٩
جنيه استرلينى	٥١٤,٦٩١٣	٥٣٢.٣٤٩٧	٥١٤.١٧	٥٣٠.٧٩
مارك المانى	٢٢٧,٣٦٩٤	٢٣٣.٨٠٦٦	٢٢٧,٠٢	٢٣٣.٣٥
دولار كندى	٢٤٣.١٥٦٥	٢٥٣.٢٣٦١	٢٤٢.٦٦	٢٥٢.٦١
كرون دنماركى	٥٧.٦٤٣٣	٦٠.٤٣٣٨	٥٧.٤٨	٦٠.٢٧
فلورين هولندى	٢٠٣,٢١١٩	٢٠٧.٨٦٦٠	٢٠٢.٩٣	٢٠٧,٣٥
فرنك فرنسى	٦٧.٠٤٨٦	٦٩.٠٦١٠	٦٦.٤١	٦٨.٩٣
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٤٩٣٨	٢٢,٠٣٥٨	٢١.٤٥	٢١.٩٨
كرون نرويجى	٥٢.٨٥٤٧	٥٣.٦٤٧٩	٥١.٢٩	٥٣,٥٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٣.٩٦٥٦	٢٢٧.١٩٣٠	٢١١.٦٣	٢٢٥.٤١
كرون سويدى	٥١,٣١٨٨	٥١.٩٨٧٥	٤٩,٧١	٥١.٨٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٩٦,٠٤٨٦	١١٣٥.١٨٢١	١٠٩٣.٢٢	١١١٨,٩٦
شلن نمساوى	٣٣,٣٥٦٧	٣٣.١٧٤٢	٣٢.٢٧	٣٣.٠٩
فرنك سويسرى	٢٨١.٧٢٩٢	٢٨٧.٤٣٣٦	٢٨١.١٦	٢٨٦.٧١
١٠٠ ين يابانى	٣١٨,٤٣٣٩	٣٢١.٦٠٩٨	٣١٤.٤٤	٣٢٠.٨١
مارك فنلندى	٧٣.١١٣٦	٧٤,٣٣٦٨	٧٠,٨٢	٧٣.٩٢
دينار كويتى	١٠٥٢,٠٥٢٥	١١٣٥,٢٤٧٨	١٠٥٣.٠٥	١١٣٥,٢٥
ريال سعودى	٩٠,٣٠٩٢	٩١.٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١,٣٦
درهم اماراتى	٩١.٥٨٤٤	٩٥,٣٣١٩	٩١,٣٦	٩٤.٧٤
دينار بحرينى	٨٨٣,٨٢٤٥	٩١٣.٥٨٥٩	٨٨١,٥٧	٩٠٨.٦٣
ريال عمانى	٨٦٥,٤١١٥	٨٩٤.٥٥٢٩	٨٦٣,٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطرى	٩١,٦٤٨٦	٩٤.٧٣٤٨	٩١.٤١	٩٤.٢٣
دولار استرالى	٢٥١,٨٣٤٦	٣٦٤.٢٩٥٢	٢٤٨.٥٦	٣٦٢,٨٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٣٦١.١٦١٧	٢٧٥.٥١٨٧	٢٥٧,٠٦	٢٧٤.٠١
جنيه قبرصى	٦٨٤,٨٨٥٩	٧٣٥.٦٥٠٨	٦٧٢.٦٠	٧٢٧.٩٤

المؤشر العام - لسوق المال: ٢٠٢,٤٦
مقدار التغير: ٠,٢٠ نقطة

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالجنيه
سندات الاسكان ٩٪ ٨٤/١٩٩٩ (ثان)	٨٥.٠٠	٨٠.٧٥	٤.٢٥-
سندات الاسكان ٨٪ ٩٧/٢٠١٢ (خامس عشر)	٧٣.١٠	٧٥.٠٠	١.٩٠
سندات الاسكان ٢٠١٤ اصدار يوليو	٨٠.٠٠	٨١.٠٠	١.٠٠
سندات خزانة ٢٠٠٠ / مايو ١٩٩٥	١٠٨٩.٠٠	١٠٩٠.٠٠	١,٠٠
ابو قير للاسمدة والصناعة الكيماوية	٣٤,٥٠	٣٤.٣٥	٠.١٥-
اسمنت العامرية	٤٥.٥٧	٤٥.٦٠	٠.٠٣
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٢.٢٥	٣٢.٠٥	٠.٢٠-
البنك التجارى الدولى	٤٤٥.٠٠	٤٤٤.٠٠	١.٠٠-
البنك الوطنى المصرى	٣٦.٥٥	٣٦.٧٥	٠.٢٠
البنك الوطنى للتنمية	١٥,٩٦	١٥.٢٠	٠.٧٦-
السويس للأسمنت	٤٢.٠٠	٤١.٥٠	٠.٥٠-
الشرق الاوسط للاستصلاح الاراضى	١,٢٥	١.٤٠	٠.١٥
الشرقية للدخان	٣٨.٣٦	٣٨.٠٠	٠.٣٦-
الشمس للاسكان والتعمير	٥.٠٥	٥.٠٣	٠.٠٢-
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	٩.٥٠	٩.٦٥	٠.١٥
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٥١	٤.٥٠	٠.٠١-
القومية لانتاج الاسمنت	١١.٢١	١١.٢٢	٠.٠١
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٧.٠٠	٨٦.٨٩	٠.١١-
المتحدة للاسكان والتعمير	١١.٦٠	١١.٧٩	٠.١٩
المهندس للتامين	٢٤.٢٥	٢٤.٠٠	٠.٢٥-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٧.١٥	٥٩.٠٠	١.٨٥
الوطنية لانتاج البذور وتقاوى الحاصلات الزراعية	١٤.٠٠	٣٥.٠٠	٢١.٠٠
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	٢٨,٠٠	٢٧.٥١	٠.٤٩-
بنك الاسكندرية للتجارى والبحرى	٥٣.٠٠	٥١.٠٠	٢.٠٠-
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى (دولار)	١٥.٧٥	١٦.٠٠	٠.٢٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٥.١٠	١٥.٢٥	٠.١٥
مصر للفنادق (هيلتون)	٥٥.٠٠	٥٤.٢٥	٠,٧٥-

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٩٨٦	١٣٦٧٠٣	١١٢٢٥٧١٧

انخفاض الاسهم البريطانية مع استمرار أزمة جنون البقر

لندن -رويتر- انخفضت اسعار الاسهم البريطانية صباح امس مع استمرار ازمة مرض جنون البقر فى التأثير على معنويات المستثمرين.

وتراجعت اسعار السندات الحكومية البريطانية.

وينتظر السوق بيانات ميزان المعاملات الجارية واجمالى الناتج المحلى والتجارة المنظورة فى الربع الأخير من العام الماضى التى تعلن فى وقت لاحق.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم ممتاز ٣ر١٩ نقطة الى ٦ر٣٦٦٢ نقطة اى بنسبة ٥٢ر٠٪.

● جموع المدرسين الشرفاء يدعون مافيا الدروس

من مافيا الدروس الخصوصية

- قول ورايا .. بابا مدرس خصوصى مش مدلس لصوصى !!

ماهر داود

اجتمــــــــماعيـــــــــــات

هكذا من الأصل

البلدية ينهى استعداداته اليوم للقاء الاهلى ومشير عثمان يأمل فى مصالحة الجماهير فى هذه المباراة

المحلة ـ عبدالمنعم ابوشامية:

يختتم اليوم فريق بلدية المحلة آخر استعداداته لمباراته الهامة مع الاهلى يوم الجمعة القادم فى الاسبوع ١٧ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام باستاد القاهرة حيث يؤدى الفريق مرانه الرئيسى والاخير اليوم بملعبه تحت إشراف مشير عثمان المدير الفنى للفريق ويشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء اللاعبين ياسر رضوان وحسام الشربينى اللذين سيغيبا عن اللقاء لحصولهما على الانذار الثانى وأسامة حامد للاصابة الذى يتم حاليا إنهاء اجراءات سفره إلى المانيا للعلاج من اصابة بالركبة اليمنى. بينما ينضم محمد عمارة لصفوف الفريق عقب عودته من الامارات مع بعثة المنتخب وأحمد فاروق ومحمد درويش بعد شفائهما من الاصابة. كما تم الانتهاء من استخراج البطاقة الخاصة للاعب محمد توفيق مدافع طنطا السابق والذى انضم مؤخرا لصفوف البلدية مقابل ٥٠ الف جنيه ويتم تجهيزه حاليا لاشراكه فى مباراة الاهلى خاصة وانه يتدرب مع الفريق منذ بداية الموسم.

وكان لاعبو الفريق قد خضعوا لبرنامج تدريبى أشرف عليه مشير عثمان طوال الاسبوعين الماضيين يتضمن التدريبات اليومية على فترتين صباحية ومسائية للنهوض بالمستوى الفنى البدنى للاعبيه خاصة بعد ماأكد المدير الفنى هبوط مستوى اللياقة البدنية للاعبين عندما تسلم المهمة وقد تخلل البرنامج ثلاث مباريات ودية لعبها الفريق بملعبه وفاز خلالها على بسيون ومضارب الغربية ومقاولين طنطا حيث استطاع الجهاز الفنى من خلال هذه المباريات التعرف على مستوى وإمكانات معظم اللاعبين بالاضافة للتدريب على تنفيذ بعض الجمل التكتيكية والخططية وعقب مران اليوم يستقر الجهاز الفنى على أسماء ١٦ لاعبا الذين سيتم اختيارهم للمباراة حيث يؤدون مران خفيفا صباح غدا يتوجهون بعده للقاهرة للمبيت بها ليلة المباراة.. وأعرب مشير عثمان عن أمله بأن يقدم الفريق عرضا مشرفا أمام الاهلى يكون بداية لاستعادة الثقة والانطلاق للخروج من الازمة التى يمر بها الفريق حاليا ومصافحة جماهيره.

■ هل يتحرك أحد فى الاتحاد للرد على تصريحات «كرول» الجوفاء..؟!

لم أندم على المركز الاخير ومستعد للمشاركة مرة أخرى بنفس الظروف!

المركز الاخير.. نقطتان.. وهدف وحيد.. هذه كانت محصلة مشاركة المنتخب الوطنى لكرة القدم فى دورة الامارات الدولية التى اختتمت أمس بمدينة دبى واحتل منتخب مصر خلالها المركز الاخير من بين أربع فرق وعاد أمس للقاهرة يحمل اوزاراً من الاحباط وغضب الجماهير سواء هنا من أبناء الجالية المصرية الذين ذرف بعضهم الدموع من خيبة الأمل أو هناك فى مختلف مدن مصر حيث شعر الناس بطعنة فى الكبرياء والوطنية.

رسالة الامارات

عز الدين الكلاوى

من هذا الواقع المهين لمنتخب مصر وما آل إليه حاله لان الناس والاعلام وايضا التاريخ، كما قلنا بالأمس لايذكرون إلا النتائج وينسون التبريرات والظروف «والجوابات».

ورغم ماسمعته هنا من مسئولى اتحاد الكرة المصرى ومنهم وكيلا اتحاد سمير زاهر واسماعيل اليمنى من الاقتناع بخطأ قرار المشاركة والمجاملة بالمنتخب غير المكتمل الصفوف لغياب لاعبى الزمالك والمقاولون وهم الاغلبية فى التشكيل الاساسى للمنتخب وعدم تهيئة ظروف الاعداد المعقول لكى يظهر المنتخب بالمستوى المعقول.. رغم ذلك فاغرب ماضايقنى فى تصريحات كرول هو رده الفلسفى على السؤال الذكى الذى وجهه له الصحفى عماد عثمان من جريدة الخليج الاماراتية خلال المؤتمر الصحفى الذى أعقب مباراة مصر مع كوريا الجنوبية والتى انتهت بالتعادل السلبى.. وقال الصحفى له: اذا رجعت بخيالك إلى الوراء قبل اسبوع من مشاركتك فى دورة الامارات التى حققت فيها المركز الاخير وكنت قد اكتسبت خبرة مما حدث حول مستوى الفرق وقوة المنافسة هل كنت ستتخذ نفس قرارك السابق بالمشاركة.. وللأسف فقد أجاب كرول بانه كان سيتخذ نفس القرار فى نفس الظروف وانه لم يندم على قراره لانه يجب اللعب امام فرق قوية ليكتسب لاعبوه الخبرة ويستفيدوا من الاحتكاك ولكنه استدرك قائلا: كنت افضل ان يكون امامى متسع من الوقت لإعداد افضل للفريق!

أتهم لاعبى مصر

وللأسف فقد طعن كرول فى الروح القتالية عند لاعبيه وقال انهم كافراد متميزون ولكن مشكلتهم الاساسية فى ضعف الروح واحيانا فانهم يخسرون امام فرق أضعف منهم مستوى ولكن اقوى منهم فى الروح القتالية وإرادة النصر.

وعندما سألته عن كيفية خلق هذه الروح فى اللاعبين وهل المدرب بعيد عن ذلك؟ أجاب بأن الروح تأتى من اللاعبين انفسهم ولايمكن خلقها فى وقت بسيط وان يحاول ذلك ولكنه يحتاج إلى وقت كاف ومدة إقامة أطول للاعبين مع بعضهم البعض وضرب مثلا بالمنتخب الاماراتى الذى سيقيم معسكرا طويلا لـ ٣٠ لاعبا من ابريل حتى أكتوبر القادم استعدادا لمشاركة فى دورة الخليج وبعدها نهائيات كاس أمم آسيا.

الصبر والانتظار

وعندما طلبت من كرول ان يوجه رسالة إلى الجمهور المصرى الغاضب سواء فى الامارات أو مصر قال: إنه يشعر بالأسف من أجل هذا الجمهور ويقدر أسباب غضبه. واضاف بقوله: لقد تحدثت عن ظروفنا قبل السفر ولو كان لدينا ظروف استعداد افضل من حيث الوقت أو مشاركة جميع اللاعبين لكانت نتائجنا افضل واقول للجمهور عليكم بالصبر ولابد أن تنتظروا المستقبل لبناء فريق جديد لمصر.. المهمة ليست صعبة ولكنها تحتاج الوقت والامكانات وانا انسق مع الاتحاد ولدى برنامج سأناقشه معهم وأرى مايمكن أن نفعله.

سعيد باللاعبين

ولكن.تقويمه لنتائج مشاركة منتخب مصر فى الدورة قال كرول إنه غير سعيد بالنتائج لأنه لايوجد المدرب الذى يرضى بالخسائر او المركز الأخير ولكنه سعيد باللاعبين وظهور بعض الاعبين بمستوى جيد يرشحهم للاعتماد عليهم فى المستقبل وعودة بعض اللاعبين المصابين إلى مستوى عطائهم السابق.. وقد كنت أعلم أن الدورة قوية والمنافسة صعبة لأن هناك فريقا واحدا الفائز باللقب ولكنى يكفينى ظهور بعض اللاعبين.

اما عن أداء فريق مصر فى مباراة كوريا الجنوبية وعجزه عن الفوز فقال: كلا الفريقيان لعب بشكل جيد وان كانت اخطاء لاعبى مصر قد وضحت فى عدم دقة اللمسة الاخيرة وعدم التحرك فى الاماكن الخالية واستغلال المساحات الشاسعة التى فتحها الكوريون فى نصف ملعبهم.

المدرب الكورى غاضب

اما بارك المدرب الكورى الذى كان رأسه يدخن بعد انتهاء المباراة بالتعادل خاصة مع الغاء الحكم اليابانى اوكادا لهدف فريقه من تسلل فى الدقيقة الأخيرة فقال: الكرة بالتأكيد هدف صحيح وليست متسللا او لمسة يد وأنا اعرف ذلك لاننى عملت كحكم كرة لمدة ١٠ سنوات واقول إنه بصرف النظر عن نتيجة هذه المباراة أو غيرها فقد غابت العدالة فى المباريات بسبب سوء مستوى الحكام.. وعن ضعف عروض الفريق قال المدرب الكورى إن الفريق لم يستعد إلا اسبوعا واحد سافر خلاله لكرواتيا ولعب مباراة مع منتخبها واضاف انه لم يحضر معه لاعبى المنتخب الاوليمبى الذين كانوا يشاركون فى تصفيات آسيا الاوليمبية، ولن هناك بعض النجوم الذين لم يحضرهم معه من كوريا لظروف خاصة.. واكد المدرب الكورى أنه سيأتى هنا للامارات ـ فى ديسمبر القادم للمشاركة فى نهائيات كاس الامم الآسيوية وسيظهر المستوى الحقيقى للكرة الكورية.

لقطة من مباراة مصر وكوريا الجنوبية بالبطولة

لاعبو مصر يفتقدون الروح القتالية وإرادة النصر!

الدورى الممتاز يعود بعد غد

بعد فترة توقف لمدة اسبوعين بسبب اشتراك المنتخب فى دورة الإمارات والزمالك والمقاولون فى بطولة افريقيا تعود مسابقة الدورى الممتاز للاستئناف بعد غد الجمعة، حيث تقام مباريات الأسبوع السابع عشر للبطولة.

ويوم الجمعة تقام ٦ مباريات مهمة هى:

- الأهلى مع بلدية المحلة
- المنصورة مع الأوليمبى
- الاتحاد مع دمياط
- جمهورية شبين مع الإسماعيلى
- القناة مع السويس
- المصرى مع الترسانة

وتختتم مباريات الاسبوع يوم الاحد المقبل بمباراتين هما

- المقاولون مع الألومنيوم
- غزل المحلة مع الزمالك

بعثة الزمالك تعود إلى القاهرة اليوم بعد أداء شعائر العمرة

جدة ـ من خالد فؤاد:

تعود إلى القاهرة فى الساعة السابعة مساء اليوم بعثة فريق نادى الزمالك لكرة القدم قادمة من جدة بعد أداء مناسك العمرة بدعوة من الأمير فيصل بن فهد رئيس الأمانة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية بعد أن رفض أن يستضيف أحدا غير نادى الزمالك فى السعودية حيث كان من المقرر ان يستضيف الشيخ عبدالسلام بنجاجه رئيس شرف نادى اتحاد جدة البعثة وقرر الأمير فيصل استقبال الزمالك على نفقته الخاصة باكبر فنادق جدة. بالاضافة إلى توفير كل الامكانات حتى أدت البعثة شعائر العمرة. وكانت البعثة قد وصلت جدة أمس قادمة من موريشيوس خلال رحلة طيران شاقة إستغرقت حوالى ١٥ ساعة طيران مابين الوقوف فى جزيرة رينيون ثم جزر القمر وأخيرا نيروبى ثم إلى جدة وهو ماجعل الجهاز الفنى يقرر أن يقضى اللاعبون صباح امس فى راحة تامة ثم ذهبوا إلى نادى اتحاد جدة وأدى الفريق تدريبا عنيفا لمدة ساعتين استعدادا للقاء للمحلة يوم الاحد القادم بمدينة المحلة وهو اللقاء الذى يعتبره الجهاز الفنى نقطة انطلاق للزمالك فى بطولة الدورى العام. وعقب المران استقبل رئيس نادى اتحاد جدة الفريق فى حفل شاى.

غدا التصفيات النهائية للصعود للدورى الممتاز لتنس الطاولة

الفيوم ـ أحمد طلعت:

تبدأ غدا الخميس ٢٨ مارس الحالى مسابقات التصفيات النهائية للتصعيد للدورى الممتاز لتنس الطاولة.

تستمر البطولة ثلاثة أيام وتقام مبارياتها بالصالة المغطاة للتربية والتعليم بالفيوم، وسيشارك فيها ١٨ فريقا من مختلف المحافظات.

يشهد إفتتاح المسابقات د. وفيق مشرف رئيس الاتحاد المصرى لتنس الطاولة، صرح بذلك اللواء محمد فهمى رئيس منطقة الفيوم ونائب مدير أمن الفيوم.

■ صالح سليم من جدة:

أنا واثق من الفوز فى انتخابات الأهلى

جدة ـ مكتب الأهرام:

عبر الكابتن صالح سليم رئيس النادى الأهلى عن ثقته فى الفوز بانتخابات الرئاسة التى تجرى نهاية الموسم الحالى.. مشيرا إلى أن الانجازات الملموسة التى حققها على مدى السنوات الماضية تكفى للدفاع عنه بدلا من الخطب العصامية والتصريحات المطاطة التى تنشر على صفحات الجرائد.

وقال رئيس الأهلى فى اقتضاب شديد: ليس مهما من سينافسنى فى هذه الانتخابات، لكن الأهم اننى أثق فى ان اعضاء الأهلى لا يعطون صوتهم إلا لمن يستحقه، ولست فى حاجة للدعاية عن نفسى، فانا رجل عملى لا أحب إضاعة وقتى فى الكلام، و أتصور أن الإنجازات التى تحققت فى مقر النادى الجديد وفى مختلف اللعبات وحدها تكفى للحديث نيابة عنى. وكان رئيس الأهلى المصرى قد وصل إلى مدينة جدة السعودية فى الأسبوع الماضى ضيفا على الأمير محمد عبد الله الفيصل رئيس أعضاء شرف الأهلى السعودى، وحرص من خلال وجوده على القيام بزيارة يومية إلى مقر النادى الأهلى السعودى مع مستضيفه.

وعن رأيه فى الدورى السعودى.. قال: لا شك انه من أقوى المسابقات العربية نتيجة تقارب المستويات وعدم وجود فوارق بين عدد كبير من الفرق التى تتنافس على الصدارة. علاوة على أن نظام الاحتراف الصارم الموجود فى المملكة ساعد كثيرا فى قوة المنافسة.

فى صميم

● تكريما للمنتخب القومى الذى جاء ترتيبه الرابع «الأخير» فى دورة الإمارات اقترح إهداء كل لاعب ميدالية حديدية.

على أحمد غريب ـ إمبابة

● بعد المستوى الرفيع الذى ظهر به فوزى جمال فى مباراة المغرب اقترح تسميته فوزى «جفيل» جمال!

ياسر سعيد محمد ـ المطرية ـ القاهرة

● بدلا من الاموال الطائلة التى تنهب عبثا على إعداد المنتخب الذى لا رجاء منه فإننى اتمنى أن تحصل مراكز الشباب على نصيب من هذه الاموال التى هى حق شرعى للشعب وتؤخذ منه.

وحيد معاطى ـ البصراط بقهلية

● الكابتن كرول هو المدرب الوحيد فى العالم الذى كلما انهزمنا تمسكنا به اكثر وعجبى!

جيهان حسن ابو العز

● إذا كان الدورى الممتاز بوضعه الحالى لن يوصلنا إلى اللاعب الفنان فيجب أن نبحث وبسرعة عن وسيلة أخرى توصلنا إلى العالمية

صفوت حلمى
وكيل وزارة بالمعاش

الوحدات الأردنى ينظم بطولة كأس الكئوس العربية السابعة

قرر الاتحاد العربى لكرة القدم تكليف نادى الوحدات الأردنى باستضافة كأس الكئوس العربية السابعة من ١٥ إلى ٢٢ مايو المقبل.

وتشارك فى هذه الكأس ١٠ فرق هى: المحرق البحرينى والعربى الكويتى الرياض السعودى والموردة السودانى وأوليمبى المدية الجزائرى وأولمبيك خريبكة المغربى والوحدات الأردنى والنادى الافريقى التونسى وفريقان آخران من فلسطين والاردن. ويبدو نادى الفيصلى الأردنى مرشحا للمشاركة، وفى حال إعتذاره يحل مكانه الرمثا.

وستوزع الفرق على مجموعتين بموجب القرعة التى ستسحب فى عمان فى ٢٥ ابريل المقبل، على أن يكون الوحدات «المضيف» على راس المجموعة الأولى، والنادى الافريقى التونسى «حامل اللقب» على رأس المجموعة الثانية.وكان الافريقى التونسى تغلب على النجم الساحلى ١/صفر بعد تمديد الوقت بهدف لنبيل معلول فى المباراة النهائية للدورة السادسة التى اقيمت فى سوسة «جنوب تونس».

وتصادف هذه المسابقة مع احتفال الوحدات بمرور أربعين عاما على تأسيسه. وهى المرة الأولى التى يستضيف فيها ناد اردنى إحدى مسابقات الاتحاد العربى، علما بأن كأس العرب للمنتخبات اقيمت فى الأردن عام ١٩٨٨، وتوج العراق بطلا لها بفوزه على سوريا بركلات الجزاء الترجيحية فى المباراة النهائية.

فريق الأهلى تحت ٢٠ سنة يتصدر قمة مجموعته فى دورى القطاعات

تصدر فريق الأهلى تحت ٢٠ سنة الذى يدربه شطة قمة مجموعته الثالثة بفارق كبير من النقاط المجموعة تضم معه أندية غزل المحلة وسماد السويس والألومنيوم والقناة فى دورى القطاعات، الذى يضم ٤ مجموعات اخرى على راسها فرق الزمالك والمقاولون العرب والاتحاد السكندرى والإسماعيلى. وتعتبر مجموعة الأهلى هى اقوى المجموعات فى الدورى، وسيتم صعود أول الفرق من المجموعات الخمسة للمشاركة فى الأدوار النهائية للبطولة.

شطه

والمعروف إن دورى القطاعات سيتم بنظام مباريات الذهاب والعودة بين الفرق المشاركة وينتهى فى نهاية شهر أبريل القادم.

■ غدا بالاسكندرية.. وبرئاسة عمارة والجوسقى

٤ محافظين يشاركون فى اجتماع اللجنة العليا لكأس العالم ٩٧

الإسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم:

تشهد قاعة ديوان عام محافظة الاسكندرية ـ صباح غد الخميس ـ اجتماع اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم للناشئين لكرة القدم التى تستضيفها مصر عام ٩٧ فى ٤ محافظات هى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية.

وسيحضر الاجتماع محافظو المدن الاربع الكبرى بجانب وزراء الامن ووكلاء وزارة الشباب والرياضة ومدراء الاستادات الاربعة ورئيس جهاز الرياضة حنفى ابوطالب ومجلس ادارة اتحاد الكرة ومدير البطولة ابراهيم الجوينى ورؤساء المناطق الاربع ويرأس الاجتماع الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية.

وسيعرض خلال جدول أعمال الاجتماع آخر التقارير الفنية عن حالة الملاعب الاربعة.. وكيفية تامين مداخل ومخارج الاستادات، وايضا يناقش الاجتماع العراقيل والمشاكل والاقتراحات التى ستطرح من جانب الحاضرين.

وبالنسبة لاستاد الاسكندرية فقد صرح كمال خليل المدير العام بأن حالته ممتازة وغرف الملابس به متميزة وسيقوم اللواء اليمنى المسئول الفنى باتحاد الكرة على متابعة استاد الاسكندرية مع الدكتور فرج بيومى رئيس المنطقة بعرض تقرير شامل عن متطلبات الاسكندرية فى المرحلة القادمة. وقد صرح محافظ الاسكندرية «للأهرام» قبل الاجتماع بأن الاجهزة التنفيذية بكامل هيئاتها ستضع كل الامكانات المتاحة امام اللجنة المسئولة عن مجموعة الاسكندرية لضمان النجاح والعمل على راحة الفرق الزائرة.. وطمأن الجميع بأن الاسكندرية سجل مشرف فى التنظيم ونشهد على ذلك بطولة الأمم الافريقية التى اقيمت عام ٨٦ وكل المباريات الدولية التى اقيمت على استاد الاسكندرية.

٩ ملايين جنيه لإنشاء مراكز شباب بالغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام ـ تقرر إنشاء ١١ مركز شباب بمحافظة الغربية بتكلفة ٤ ملايين جنيه وإقامة ١٨ ملعبا مفتوحا بتكلفة ٢ مليون جنيه تمولها الإعانات الإدارية بالمحافظة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بمراكز الشباب وإنشاء وحدة طب رياضى بتكلفة ٣ ملايين جنيه يتم الانتهاء منها خلال هذا العام.

صرح بذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية وقال ان المحافظة قد أعدت ورقة عمل لتطوير مراكز الشباب وارسلت إلى الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لاعتمادها وتوفير المبالغ المالية اللازمة لذلك بهدف القضاء على مشاكل مراكز الشباب وتعيين مديرين مؤهلين علميا ورياضا لإدارة هذه المراكز.

وطالب المحافظ بضرورة فتح أبواب مراكز الشباب أمام الراغبين فى الأشتراك بها وتكثيف المهرجانات والمعسكرات الشبابية وذلك للاستفادة من معسكر الشباب الدائم للمحافظة بمدينة بلطيم

■ بعد صعودهما الى دور الـ١٦:

الزمالك والمقاولون ومشكلة الهجوم فى الذهاب والدفاع فى العودة!

حسن المستكاوى

بصعوبة تأهل فريقا الزمالك والمقاولون العرب إلى دور الستة عشر فى بطولتى إفريقيا للأندية، أبطال الدورى، وأبطال الكئوس. وهذه «الصعوبة» أصبحت تراثا فى الكرة المصرية، وتعود جذوره إلى عام ١٩٦٧، منذ شارك الأوليمبى كأول فريق مصرى فى البطولات الإفريقية، إذ لعب فى أبطال الدورى وخرج فى دور الثمانية!

■ التأهل بصعوبة أصبح تراثا فى الكرة المصرية

صعد الزمالك بعد فوزه على صن رايز بطل جزيرة موريشيوس (٣/٤) فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة، وصعد المقاولون العرب بعد فوزه على ريون سبورت بطل رواندا (٢/١) فى مباراتى الذهاب والعودة.

والدولتان موريشيوس ورواندا، ليس لهما أى وجود على خريطة الكرة الإفريقية، بطبيعة الحال فإن الفريقين أيضا صن رايز، وريون سبورت ليس لهما وجود، ورغم هذا فقد تعرض بطلا مصر إلى احراج شديد، مع أن الكرة المصرية رائدة، والزمالك والمقاولون من أكبر فرق إفريقيا!

ماذا جرى للكرة المصرية، التى منيت باحباط آخر فى الامارات؟!

□□ بدون الدخول فى التفاصيل الفنية، هناك ظاهرة نرى أنها من الاسباب الرئيسية، التى جعلت أندية مصر «تحرق دم جماهيرها» فى المباريات الإفريقية، وهى الاندفاع فى الهجوم خلال مباراة الذهاب، والاندفاع إلى الدفاع خلال مباراة العودة، تحت شعار أن الدورة الإفريقية عبارة عن مباراة مدتها «١٨٠ دقيقة» شوطها الأول هنا وشوطها الثانى هناك، أو العكس

وبسبب هذا المنطق والمفهوم الذى سيطر على اللاعبين وعلى المدربين، أصبحت الأندية المصرية تتعثر أمام أضعف الفرق، ومنها «صن رايز» و«ريون سبورت»!

□□ إن غياب اللعب الجرىء، والجسور و«التشرنق» داخل الصندوق، أو أمامه فى المباريات الخارجية كاد يضع الزمالك فى مأزق وهو يلعب أمام صن رايز الضعيف (مهما قال عنه الكابتن أحمد رفعت أنه قوى). ونضع مثالا:

«عندما استحوذ الزمالك على الكرة فى بداية الشوط الثانى، وهاجم ولعب ليحقق الفوز، كاد يحققه، وعندما لعب ليسجل هدف التعادل فى نهاية الشوط الأول، سجله، ولكن مع فاصل استهلاك ساذج للوقت، وفواصل الاستعراض، ثم التراجع للدفاع اقترب الزمالك من ركلات الجزاء الترجيحية، لأن صن رايز كاد يسجل هدفا ثالثا!».

□□ والأمر نفسه تكرر مع فريق المقاولون العرب الذى لعب فى كيجالى بأسلوب دفاعى، وبطريقة «والله زمان ياسلاحى» بل إنه بدأ يدافع من مطار القاهرة. وكاد يدفع الثمن غاليا فى لقاء العودة، لولا دعاء الكروان! ولو راجعت شريط مباراة الذهاب بالجبل الاخضر، مع الفريق نفسه «ريون سبورت» سترى أن المقاولون العرب كان يجب أن يفوز بأربعة أو أكثر.. لكنه منطق الذهاب والعودة، الذى «ورطه» الفرق المصرية أمام أضعف الفرق!

□□ وفى هذا الاطار، إطار مباريات الأندية الافريقية، توجد خطوات وحسابات متغيرة، يجب أن تراعيها فرقنا، ونختصرها فيما يلى:

●● (١) عند اللعب مع فرق ضعيفة، يجب أن يكون الهجوم والضغط هو الاسلوب سواء فى القاهرة أو خارجها، مع ضرورة تركيز اللاعبين عند صناعة الفرص، لأن الفرصة الضائعة لها ثمنها!

●● (٢) عند اللعب مع فرق أقوى، يأتى أسلوب الاداء المتوازن بين الدفاع والهجوم، ولكن يشترط أن ترجح كفة الهجوم، بسرعة الانطلاق، خاصة فى الهجمات المرتدة، التى لاتعتبر مرتدة فى الكرة المصرية على الاطلاق!

●● (٣) الفرق التى تلعب على البطولة - هى الفرق التى تهاجم ذهابا وعودة، وبرغم خسارة أسيك ابيدجان للقب الإفريقى العام الماضى أمام أورلاندو بيراتس، فإنه الفريق الجدير بالاحترام وللقوى بحق، وقد خسر بسبب الغرور والثقة واستعراض العضلات، لكن لعلك تذكر كيف لعب بالاسماعيلية وكيف لعب فى أبيدجان، وكيف ينتقل الفريق من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم فى لمح البصر؟!

□□ المسألة، مسألة مفاهيم وماذا فى عقول المدربين واللاعبين، مسألة تخلص من «الذهاب والعودة» أو «الذهاب بدون عودة» لأن اللاعب المصرى نفسه الذى يهاجم ويضغط فى القاهرة، يستطيع أن يفعل ذلك خارج القاهرة، وتلك مشكلة الدورى والكأس والمنتخب!

■ تغيير الافكار يبدأ بايقاف مكافآت الهزيمة

□□ ونصل إلى النتيجة، وهى أن الافكار يجب أن تتغير، والبداية تكون فى الدورى، وأنه من العيب أن «يحرج» الزمالك والمقاولون فى دور الـ ٣٢ لبطولتى افريقيا، فماذا يفعلان فى الـ ١٦ والـ ٨ وقبل النهائى ومابعده!

ويبقى أن تكف الأندية عن تلك المكافآت التى تقدم للاعبين فى حالة الهزيمة لمجرد المرور من دور، وأن تكف الأندية عن تلك المكافآت التى تسمى بالإجادة فى حالات التعادل، وأحيانا الخسارة، فماذا تركنا للفائزين وللأبطال؟!

القضية.. فى الأفكار ثم بعد ذلك المشاكل الفنية!!

عبدالمجيد نعمان يتسلم وسام الاتحاد من الأمير سلطان

الشيخ عيسى بن راشد يسلم الاتحاد على غنيم ... الاتحاد العربى

■ فى احتفال بالاهرام:

الاتحاد العربى لكرة القدم يكرم «رواد الاعلام الرياضى»

قام الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب السعودى نائبا عن الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم يرافقه الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب والبحرين ونائب رئيس الرواد العرب الثمانية فى حفل الاعلام الرياضى فى الحفل الذى اقامه معهد الأهرام للصحافة.

حضر الحفل المكرمون الستة الاساتذة.. عبدالمجيد نعمان وحمدى النحاس (مصر)، محمد رمضان (السعودية) عمر غويلة (تونس)، سليم حمدان (الاردن)، على حميد (الامارات)، بينما تسلم وسام عمر عبدالفتاح نيابة عنه وزير الشباب والرياضة السودانى يوسف عبدالفتاح، كما أناب محمد كامل البنى (سوريا) ابنه لتسلم الوسام بدلا منه.

تسلم المكرمون وسام الاتحاد العربى فى حفل حضره عدد من وزراء الشباب والرياضة العرب، بالاضافة إلى عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى وحسن حمدى وكيل النادى الاهلى وكل من اللواء عبدالمجيد الوكيل وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة السابقين، حيث رحب بهم عصام عبدالمنعم رئيس رابطة النقاد المصريين نيابة عن الاتحاد العرب وباسم الرابطة المصرية فى كلمة افتتاحية مشيرا إلى ان حفل التكريم يأتى من بين احتفالات القاهرة بزعم من الاحداث الرياضية فى مقدمتها اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب واجتماعات المؤتمر العام لاتحاد الصحفيين العرب، بالاضافة إلى دورة الصحفيين الرياضيين العرب التى نظمها معهد الاهرام للصحافة بالتعاون مع رابطة النقاد الرياضيين المصرية.

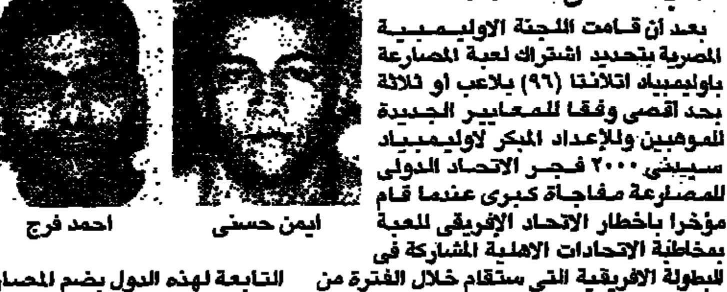
كما القى الاستاذ على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام كلمة وجه خلالها التحية للاتحاد العربى لكرة القدم على هذه البادرة الطيبة ولجيل الرواد وتمنياته لهم بدوام الصحة والسعادة مبديا سعادته بأن يكون الأهرام هو المكان الذى استضاف هذا الحدث الكبير.. فى حين حرص الشيخ عيسى بن سلمان رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بالبحرين ونائب رئيس الاتحاد العربى على نقل تحيات الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد إلى جميع المكرمين.

وقد اختتم الجلسة الأمير سلطان بن فهد حيث اشار إلى ان يوم تكريم الرواد العرب هو يوم الوفاء ومعبرا عن آمال الاتحاد العربى، وقد زاد من بهجته ان يقام فى رحاب مؤسسة إعلامية كبرى هى مؤسسة الأهرام.

■ الاتحاد الدولى للمصارعة يقرر:

٤٠ مصارعا يمثلون إفريقيا فى دورة أتلانتا الأوليمبية

كتب - حسن الحداد:



ايمن حسنى — احمد فرج — مجدى يوسف

بعد أن قامت اللجنة الاوليمبية المصرية بتحديد اشتراك لعبة المصارعة باوليمبياد اتلانتا (٩٦) بلاعب او ثلاثة بحد اقصى وفقا للمعايير الجديدة للموهبين وللإعداد المبكر لاوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ فجر الاتحاد الدولى للمصارعة مفاجأة كبرى عندما قام مؤخرا باخطار الاتحاد الإفريقى للعبة بمخاطبة الاتحادات الاهلية المشاركة فى البطولة الافريقية التى ستقام خلال الفترة من ٥ إلى ١٥ ابريل القادم بتونس بانها هى البطولة الأخيرة والأساسية لتأهيل مصارعى القارة الإفريقية للاشتراك فى اوليمبياد اتلانتا (٩٦) حيث حدد الاتحاد الدولى بشكل واضح وصريح ان القارة الإفريقية ستشارك فى اتلانتا بـ٤٠ مصارعا بواقع ٢٠ للرومانية ومثلهم للحرة..

واكد الاتحاد الدولى للإفريقى ان كل دولة مشاركة بالبطولة الإفريقية ستحضر معها بيانا بموافقة اللجان الاوليمبية الأهلية التابعة لهذه الدول بضم المصارعين المؤهلين فى تلك البطولة لبعثتها الاوليمبية الرسمية بغض النظر عن ترشيح الاسماء والأعداد التى حددتها من قبل!!

ومما يذكر ان الاتحاد المصرى للمصارعة قرر فى اجتماعه الأخير الاشتراك فى هذه البطولة بـ ٨ مصارعين بواقع ٥ للرومانية و ٣ للحرة.

وكان هناك اتجاه آخر فى اللجنة الفنية ومجلس الإدارة بالاكتفاء بالتمثيل فى المصارعة الرومانية بلاعب واحد إلا ان اللجنة الاوليمبية اتاحت الفرصة لبعض العناصر الواعدة فى إطار استعداداتها للاشتراك فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ ودورة ٢٠٠٤ وعلى ضوء هذا قام الاتحاد بترشيح أربعة مصارعين آخرين وأصبح العدد الإجمالى ٥ مصارعين مرشحون لاتلانتا هذا بالإضافة إلى ان اللجنة الفنية ومجلس إدارة الاتحاد قررا الاشتراك فى البطولة الافريقية للمصارعة الحرة بثلاثة مصارعين لتشجيع المصارعين الممارسين لهذا النوع والمحافظة على كيان اللعبة بمصر ومن هنا جاء قرار المجلس بالاشتراك بـ ٨ مصارعين فى البطولة الافريقية القادمة.

وصرح اللواء مصطفى عبد الله مدير عام الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية بان مجلس إدارة الاتحاد سيعرض الموقف الحالى قبل الاشتراك فى البطولة الإفريقية على اللجنة الاوليمبية للتشاور لاتخاذ ما هو مناسبا للإشتراك فى دورة اتلانتا على ضوء الاخطار الأخير للاتحاد الدولى للعبة.

■ مجلس إدارة نادى الجزيرة يناقش:

تكوين أول ناد للشباب من الأعضاء.. بالانتخاب!

كتب - على بركه

انتهى عبدالعزيز الشافعى المدير الجديد لنادى الجزيرة من وضع عدد من التصورات التى تهدف للارتفاع بمستوى الخدمات بنادى الجزيرة، حيث أنهى كل الدراسات المتعلقة بالارتقاء بمستوى الاداء الادارى داخل النادى، وخلص الى إعداد بعض المشروعات لتقييمها الى مجلس الادارة فى جلسته يوم ٣ ابريل المقبل.. وفى حالة إقرارها والموافقة عليها سوف يتم البدء فورا فى تنفيذها.

ويقول الشافعى (الذى شغل من قبل منصب رئيس جهاز الرياضة) انه يعد مشروعا خاصا بالشباب لاستيعاب طاقاتهم وتوجيهها بالشكل السليم ويهدف الى حمايتهم من الأخطار التى يمكن أن يتعرضوا لها.. وعلى هذا فقد اجتمعت مع عدد من الشباب، وتحاورت معهم للتعرف على مشاكلهم، وطالبتهم بانتخاب ١٠ من بينهم لتكوين ناد للشباب يتولى تقديم مقترحاتهم لإدارة النادى كما يناقش كل أمورهم داخل نطاق الاسرة الواحدة.

واضاف الشافعى: انه يدرس إعادة إدراج لعبة البلياردو ضمن أنشطة النادى بعد غياب استمر ٨ سنوات، وايضا إعداد مشروع اخر للتوجيه الرياضى للاطفال، يقضى ببدء فتح مدارس اللعبات المختلفة قبل السن الدراسية بعام واحد.. إضافة الى التطبيق الفعلى لشعار «الرياضة للجميع»..

■ بدء تركيب أول ملعب للبولينج فى السويس

السويس من عمرو غنيمة

تقرر اقامة اول ملعب للبولينج بالسويس بسعة ٦ خطوط على احدث طراز فى العالم وقامت القوات المسلحة فى البدء بتركباته بحديقة الشهداء الجارى إنشاءها على مساحة ٥٥ فدانا على ساحل خليج السويس بمنطقة الكورنيش الجديد والتى اعتمد لها المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع ٧ ملايين جنيه ومن المنتظر إفتتاح المرحلة الأولى منها خلال ابريل القادم، صرح بذلك اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش الثالث الميدانى. وأضاف بان الحديقة ستكون امتدادا طبيعيا للمدينة الرياضية الجارى إنشاؤها بتكاليف ٤٠ مليون جنيه تضم مرحلتها الأولى استادا جيدا لكرة القدم وصالة مغطاة تابعة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وان الحديقة تم تخطيطها لتضم اول مارينا للألعاب المائية والبحرية داخل البحيرة التى ستقام على مساحة ٢٧ فدانا حيث تم الاتفاق مع الفريق فاضل رئيس هيئة قناة السويس لتصنيع ١٠ وحدات للألعاب المائية بترسانة بور توفيق بحوض الدفس

كما ستضمن الحديقة عدة ملاعب مكشوفة لتنمية الرياضة فى جميع الالعاب بالمحافظة. كما ستضم مكتبة ومسرحا للطفل ومركزا للخدمات.

■ دبى تنظم أغلى سباق للخيل فى الشرق الأوسط

المرشح الأول «سيجارة» والجائزة ٢.٤ مليون دولار

تنظم دبى التى برزت خيولها فى السباقات الدولية فى العام الماضى - سباقا اليوم (الأربعاء) تعتبر جوائزه الأعلى فى العالم . وتشارك فيه افضل خيول القارات الخمس

ويكون «سيجار» (الولايات المتحدة) الذى اختير «حصان العام» الأوفر حظا فى الفوز فى سباق «كأس دبى الدولية» الذى تبلغ قيمة جوائزه ٤ ملايين دولار.

وتتنافس عشرة من الخيول اختيرت من بين ٦٧ مرشحا من العالم بأسره فى السباق الاول من نوعه فى منطقة الشرق الاوسط والذى دعى اليه مالكو ومربو ومدربو وسائسو افضل الخيول فى العالم.

وقال المدرب الفرنسى أروان شاريى المقيم فى دبى لوكالة «فرانس برس» إنه «لم يجتمع فى أى سباق حتى الآن هذا الكم من الابطال. انها افضل الخيول من كل القارات».

وستنقل هذه الظاهرة الرياضية على الهواء مباشرة عبر المحطات الفضائية الى الولايات المتحدة واليابان وأوروبا وبريطانيا.

وسيقتصر السباق الذى تبلغ مسافته كيلومترين على الجياد التى تزيد اعمارها على اربع سنوات. وستنال الخيول الستة الاولى على التوالى مبالغ ٢.٤ مليون دولار و٨٠٠ الف دولار و٤٠٠ الف و٢٠٠ الف و١٢٠ الف و٨٠ الفا.

وتنوى دبى من خلال إقامة هذا السباق تسجيل اسمها فى لائحة اللقاءات الدولية لهذه الرياضة.

وأشار شاريى إلى أن دبى العضو فى دولة الامارات العربية المتحدة - حيث شغف كبير بالفروسية - اثارت الاهتمام بنجاح خيولها التى احرزت فى عام ١٩٩٥ اكبر السباقات فى هونج كونج واليابان وكاليفورنيا (الولايات المتحدة) وأوروبا.

وجازفت دبى فى مطلع التسعينات برهان لا بعد له عندما استقدمت خيولا من اوروبا لتدريبها فى فصل الشتاء فى هذا البلد الصحراوى الحار.

ويقدم سباق «بريدرز كاب كلاسيك» الذى يقام على ميدان «بيلمونت بارك» لسباق الخيل فى نيويورك الجائزة الاعلى حتى الآن (٣ ملايين دولار) وقد فاز بها فى اكتوبر الماضى الجواد «سيجار» الذى لم يهزم منذ اواخر العام ١٩٩٤ واحرز ٤.٨ مليون دولار فى ١٠ منافسات العام الماضى.

وعلى الارجح لم يجد «سيجار» (٦سنوات) الذى تعود ملكيته إلى الن بولسون ويدربه بيل موت ويمتطيه باستمرار الفارس جيرى بايلى، اى صعوبات فى اضافة لقب جديد إلى سجله.

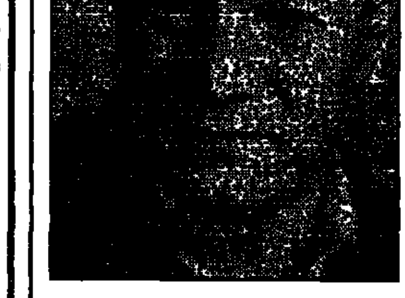
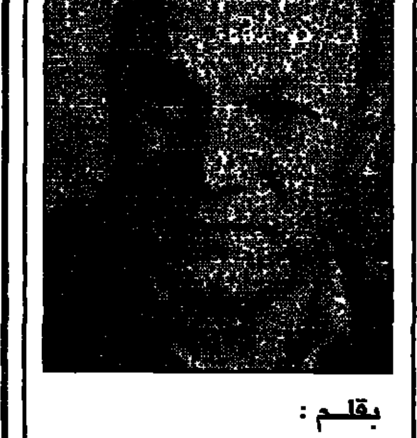


شتيفى جراف تواصل تقدمها فى بطولة كى بيسكاين للتنس

تخطت الالمانية شتيفى جراف المصنفة الأولى فى العالم المرحلة الرابعة من دورة كى بيسكاين الامريكية الدولية بفوزها على الأمريكية مارى جوفرنانديز ٦/١ و٦/صفر.

وفى المباريات الأخرى فازت الالمانية إنكة هوبر المصنفة الثالثة على النمساوية جوديت فيسنر ٦/٤، ٦/٤ والأرجنتينية جابرييلا ساباتينى الرابعة على الامريكية جينفر كابرياتى ٦/١، ٦/٤ واليابانية كيميكو داتى الخامسة على الإيطالية سيلفيا فارينا ٦/٢، ٦/٢ والأمريكية تشاندا روبن السادسة على الفرنسية ناتالى توزيا ٦/٢، ٦/٤. وفازت الأمريكية ليندساى دافينبورت الثامنة على مواطنتها آن جروسمان ٦/صفر، ٦/٢ والسلوفينية كارينا هابسودوفا على الفرنسية جولى هالار ٦/١، ٦/٤، ٦/٤ والرومانية إيرينا سبيرليا على اليابانية ايمى سوجيياما ٦/٤، ٧/٥.

إدوار الخراط فى السبعين


بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

بعض الكتاب يظلمهم تقدمهم فى العمر، لأنهم يعطون خير ما لديهم فى اليوم الذى نهبه ثم يكونون فى مستقبلهم عالة على ما أعطوا من قبل، يأخذون منه ولا يضيفون. وربما كان عطاؤهم هذا قليلا متواضعا يستنفدونه فى لمحة، ثم يعيشون بعده فى العراء. وهناك كتاب آخرون كأنهم خبأوا أعظم كنوزهم فى أيامهم القادمة، فكلما أوغلوا فى العمر انبجست الروائع من صرير أقلامهم، حتى أصبحنا وكأننا ماضون معهم إلى سرمد من الخصوبة لانهاية له ولا غائلة فيه. ومن هؤلاء الكاتب الروائى إدوار الخراط الذى احتفى المثقفون المصريون قبل أيام فى المجلس الأعلى للثقافة ببلوغه عامه السبعين.

كأنه هو الذى كان يعنيه خليل مطران بأبياته التى أهداها لكاتب بلغ الستين. فلو زدنا للستين عشرا لا نقلت وهى مازالت صحيحة ناضرة لتطوق عنق إدوار الخراط:

يا بالغ (السبعين) من عمره ... نود لو بلغت فيه المئين
ثم رافعا بين منار الهدى ... منارة المشرق فى العالمين
من فحمات الليل تجلو الضحى ... وظلمات الريب تجلو اليقين
ومن طوايا الناس تبدى بما ... خبرت منهم كل كنز دفين

كان إدوار الخراط فى الثالثة والثلاثين من عمره حين أصدر مجموعته القصصية الأولى «حيطان عالية». ولم تصدر مجموعته الثانية إلا وهو فى السادسة والأربعين. ثم أصدر روايته الأولى «رامة والتنين» وهو فى الثالثة والخمسين وعندما بلغ الستين كانت له أربع روايات وثلاث مجموعات قصصية.

أما فى السنوات العشر الماضية فقد صدرت له عشر روايات غير رواية أخرى لا تزال تحت الطبع. فضلا عن ثمانى دراسات صدرت له حول الشعر والقصة وفن التصوير.

وإذا كان نشاطه الابداعى فى العقود السابقة محدودا بالقياس إلى ما قدمه فى العقد الأخير، فهذا لا يعنى انه كان كسولا فى شبابه، أو أن أدواته كانت ناقصة، أو لم يكن لديه ما يقول. والدليل على هذا انه اصدر بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٨٥ أربعة عشر كتابا مترجما بين رواية ومسرحية ودراسة ترجمها من الانجليزية والفرنسية، بينها رواية «الحرب والسلام» لتولستوى، ومسرحيتان لجان أنوى. بالاضافة إلى أعمال روائية وقصصية أخرى لمؤلفين أوربيين وامريكيين وإفريقيين.

كأنه خلال تلك العقود الستة كان يختزن الذكريات، ويتقن اللغات، ويمتحن الأساليب، ويميز بين الاتجاهات والمذاهب، حتى إذا استكمل عدته هجر الترجمة أو كاد وتفرغ للابداع. فلم يترجم خلال السنوات العشر الأخيرة إلا كتابا واحدا، مقابل عشرة كتب ترجمها بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٨، ولو نظرنا فى قائمة أعماله المؤلفة والمترجمة لوجدنا انها من ناحية الكم تزيد على الثمانين، ومن ناحية النوع تجمع بين القصة والرواية والدراسة. أما من ناحية الكيف فإدوار الخراط يعد الآن سيدا من سادة الرواية العربية. ومن النقاد الأوربيين الذين قرأوا أعماله مترجمة إلى الانجليزية والفرنسية، من يفضل رواياته المكتوبة عن الإسكندرية على رباعية لورنس داريل.

ولك أن تأخذ برأيهم أو لا تأخذ، فأنا نفسى لا أرى ما يدعونى للتفضيل. وقد قرأت رباعية داريل عن الاسكندرية، كما قرأت روايتى ادوار «يا بنات اسكندرية» و«ترابها زعفران»، فوجدت اختلافا بعيدا فى علاقة كل من الكاتبين بموضوعهما المشترك، ورأيت اسلوبين متميزين فى الكتابة الروائية، لكنى فتنت بعمل الكاتب الإيرلندى، كما فتنت بعمل الكاتب المصرى.

إدوار الخراط بناء من كبار البنائين فى الأدب العربى المعاصر، لأنه يملك كل الأدوات التى لاغنى عنها فى بناء الصروح.

ثقافة واسعة متينة لم يحصلها بلغة واحدة، بل حصلها بلغات ثلاث أولاها العربية بالطبع، وتليها الانجليزية، ثم الفرنسية.

وحسبك لتتخيل مدى اتقانه العربية إن كنت لم تقرأ له بعد، أن تعلم انه لم يستق لغته من المصادر الحديثة وحدها كما يفعل الكثيرون، بل استقاها أيضا من الشعر الجاهلى والقرآن الكريم. وهو لم يقرأهما بعد أن تشكلت لغته حتى يرضى فضوله أو يستكمل قائمة مطالعات مقررة، بل قرأهما فى صغره ليتعلم منهما المعجم والتركيب والايقاع.

أما انجليزيته فقد تعلمها من الرومانتيكيين الانجليز وهو صبى مراهق، يقرأ فى كتاب «التنين الذهبى» قصيدة كيتس «السيدة الجميلة القاسية»، وقصيدته «إلى إناء إغريقى».

وهو يعترف بأن فرنسيته لم تكن فى شبابه جيدة، لكنه تمكن من أن يترجم منها بعد ذلك مسرحيتين لجان أنوى.

وثقافة إدوار الخراط ليست مجرد ثقافة أدبية، بل هى أقرب إلى أن تكون ثقافة موسوعية، من المؤسف أنها لم تعد متاحة للكثيرين.

إن ثقافته الفلسفية والتاريخية والدينية والفنية هى التى غذت فيه هذه الروح الرومانتيكية الشبقة الحكيمة التى تفيض بها أعماله. شبق لا يهدأ مشبوح أو مشدود بين ذكريات الصبا الطيفية وتجارب الحياة القاسية، بين التزام اخلاقى له جذوره المسيحية، واستسلام للنزوة لايخلو من شعور وثنى فاجع بأن الكل باطل، وأن الموت هو خاتمة كل لذة وعاقبة كل جمال

فذرنى أروى هامتى فى حياتها ... مخافة شرب فى الممات مصرد
أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة ... وماتنقص الأيام والدهر ينفد
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكا لطول المرخى وثنياه باليد

الانسان فى ملكوته العريض الباذخ الخاوى هو موضوع إدوار الخراط. لا الانسان فى المجتمع فحسب كما هو فى الرواية التقليدية، بل الانسان فى نفسه أيضا، فى نقائه المطلق وجماله المطلق وعجزه المطلق. فى الرواية والشعر معا.

من هنا كانت الاسكندرية موضوعا نموذجيا لادوار الخراط. الاسكندرية هى هذا الفضاء الفلسفى التاريخى الدينى العريض. هى تاييس الغانية التى تتحول إلى قديسة، وهى الراهب الذى يتحول إلى عاهر عربيد. هى هذه الروح الماجنة الحكيمة، وهى هذا العبث الرائع المحاصر بين البحر والصحراء، لايكاد يشب حتى يتهالك ويفنى، فلاتبقى منه إلا الذكرى.

لكن الذكرى هى عمود السوارى الذى تنهض منه الروح من جديد، أو تولد من ظلاله الأسطورة، أسطورة هذه المدينة العظمى التى مازلنا نجهلها حتى الآن، ولا نعلم انها هى مصر.

ومن عجائب الاتفاقات أن تكون الاسكندرية هى وطن ادوار الخراط وربما غادرها إلى أخميم فى الصعيد، أو هاجر منها الى القاهرة، لكنها تظل عمود روحه وقصبة ذكرياته، تمنحه حرية الطيران فى الجهات الأربع، وتظل أول أرض يحط عليها جناحاه.

وإدوار الخراط قبطى، أى مسيحى أرثوذكسى، لكنه مصرى قبل أى انتماء آخر، أو انه قبطى لأنه مصرى، كما هى الحال تماما بالنسبة للمسلم المصرى الذى شب على الاسلام لأنه شب فى مصر. فكل مصرى بهذا المعنى فرعونى قبطى عربى مسلم.

وهذه ليست مجرد سماحة يتميز بها ادوار الخراط، بل هى صدق انتماء أتاح له أن يكون كما ذكرت من قبل سيدا من سادة الكتابة باللغة العربية التى لم يخدمها بلد عربى فى هذا العصر كما خدمتها مصر وكما خدمها المصريون.

والكاتب السيد فى لغة من اللغات ليس هو الذى يستخدم اللغة ليصف مايرى، أو يعبر عما يحس به. السيد فى اللغة هو الذى يتصرف فيها تصرف السيد فيما يملك، أى هو الذى يهدمها ويبنيها من جديد. وهذا هو الحد الذى تتميز به أعمال ادوار الخراط.

ادوار لايقرب لنا الواقع بلغة تشير اليه من بعيد، بحيث نستطيع التمييز بين الرواية وموضوعها. بل هو ينشىء فى اللغة هذا الواقع الذى تتحدث عنه، حتى تصبح الرواية هى وحدها المرجع وهى وحدها الأثر.

إنه ليس وسيطا بين القارىء والعالم الموضوعى، بل هو خالق هذا العالم الذى نجده ذاتا وموضوعا فى آن معا، ونجد فيه الكاتب والمكتوب، ونجد فيهما أنفسنا. نجد الخبرة المشتركة، واللوعة التى لاتصدر إلا فى السر عن واحد بالذات. ومن هنا تتسم لغة ادوار الخراط بسمتين: فهى لغة تشخيص وتجسيد، وهى أيضا لغة غناء وتجريد.

لغة توغل فى الوصف فتقدم الأشياء بألوانها وروائحها وأصواتها وإيقاعاتها وأشكالها وأبعادها وملامسها ومذاقاتها ونكهاتها. ثم تصرخ صرختها المدوية فى طبقات هذا الصمت العريض. وإدوار الخراط فى انتقاله من مشهد الى مشهد ومن موقف الى موقف ومن حال إلى حال لايتورع عن استخدام كل مستويات اللغة فى كل عصورها وبيئاتها، ينتقل بين طبقة وطبقة، أو يمزجها مزجا كما تمتزج اللغة فى الحلم أو فى الهذيان.

ولكل عنصر مكانه. فالأشياء المادية لها حضورها وكثافتها فى أعمال ادوار الخراط الأماكن، والمنازل والنوارس، والسلالم، والمقاعد، والقدور والمخلفات، والأكلمة، وأسعار الخيش والبصل، وأعضاء الجسد بالطبع. وللأفكار، والعواطف، والأحاسيس، والأحلام، والأوهام حضورها وكثافتها أيضا. سهول الخيال الخضراء، وحقول الشعر الخرافية، والروح المخضلة وصحاريها الخالصة الصراح.

وادوار الخراط يستعين على ذلك بذاكرة خرافية، ومعجم بالغ الثراء، ومعرفة نحوية جيدة، كما يستعين بايقاعات النثر والشعر معا. حتى انه قد لايقف فى نهاية الجملة على السكون، بل يقف على الحركة كما يفعل الشاعر حين يحرك القافية فيقول مثلا: هشمه وابلاه وغير الجسدا. وهو قد يخلط الفصحى بالعامية، وقد يخترع أصواتا بلا معنى متعارف عليه، وقد يتصرف فى النحو فيضيف النكرة إلى المعرفة، أو يصل جملة بجملة دون استخدام للاسم الموصول، وقد يتدفق فيكتب الفقرة الكاملة فى نفس واحد تختلط فيه أواخر الجمل بأوائلها، وقد يقيم الفقرة كلها على صوت يتكرر فى كلمة لينقل للقارىء إيحاء بالذات. حوريس يحلق ويحط ويحوم ويحلق ويحط فى حقول القمح المحروثة.

لكنه فى النهاية لايهزل ولايعبث ولايتحذلق، بل يجد ويجتهد ويخلص فى أن يمنحنا روحه وجسده شرابا وطعاما كما فعل المسيح عليه السلام.

وإذا كنت محبا لادوار معجبا بأعماله فخورا بها، فهذا لايعنى أنى متفق معه فى كل شىء. أما إدوار الروائى فنعم دائما، وأما أدوار الناقد فنعم، ولا

نجوى شعبان : الموت حلماً



بقلم : **د. غالى شكرى**

ربما كان هذا فى اللاوعى أن ننفى اليقظة عن حياتنا مظاهرها ونعيش فى نومنا كأنه الحياة: فنحقق نزواتنا ونعامل مفرداتها كأنها خارج السور الغليظ مليئة بالحياة والحيوية.

وبالرغم من أن «الحلم» قاسم مشترك بين الكاتبات الجديدات، الا أن نجوى شعبان (من مواليد ١٩٥٩ وتعمل فى الصحافة) تحتفل بالموت من اللحظة الأولى، من الكتاب الأول، من القصة الأولى، فالحلم يشغل الحيز الأكبر وإن بدا لها حلما مستحيلا، إنه أولا نفى عن الحياة، ثم إنه ليس فى متناول اليد، لا يتحقق أبدا.

ونجوى شعبان فى القصة القصيرة تتابع أحداثها وشخصياتها وأحلامها من خلال مشاهد أو مقتطفات السيناريو: فقرات مسلسلة أو متقطعة وإن ارتبطت بعضها ببعض من خلال الحالة التى تشف عنها المقاطع أو المشاهد. ولأن الكاتبة تؤكد الحلم فإننا نصادف فى القصة الواحدة عدة أحلام من اللابداية إلى اللانهاية .فليس هناك حلم واحد هو إطار عام للقصة، بل عدة أحلام أو عدة مشاهد يتقطع فيها الحوار ويتراكب المعنى وترسخ الدلالة أو تطفو فوق سطح الايماءات الحيية التى تشبه السرد النغمى بلا هارمونى أو التمزق النفسى المبعثر فى الحنايا ولتكن القصة الأولى فى مجموعة «جدائل التيه» التى يبين عنها عنوانها الدال هاديا لنا ومرشدا، عنوانها «دوائر قياسية». وبقية القصص دوائر أيضا، ولكنها لا تبدأ من الدائرة الصغيرة كالموجة فى البحر، ثم تلفها دائرة أكبر ثم أكبر حتى الدائرة الأكبر أو الدائرة العظمى التى ندعوها عادة بالذروة .. وانما هى كما تقول الكاتبة فى وصفها دوائر متماسة .. قد يكون التماس فى الشمال أو الجنوب أو من أعلى أو من أسفل ولكنه تماس فقط فى جميع الأحيان.

انها تبدأ قصتها الأولى مثلا باليقظة من النوم وتأكيدا لهذه اللحظة الفريدة أى اليقظة من النوم تتناول من الكوميدينو ورقة وقلما ترسم به ثلاث دوائر متماسة ولكن الفقرة تنتهى بالقول «صباح الخير فياض» فهو يشرب القهوة فى الصالة .. وسيكونان معا من الآن فصاعدا محور القصة التى لا تنتهى مثلا بالنوم وتصبح على خير» أو «مساء الخير يا فياض» فالأحلام .. لا اليقظة ... هى النسيج الفنى للقصة .. وبما أنها دائرة فالوصف كذلك هو وصف دائرى أى انبعاج الدائرة أو انفتاحها بغتة كأنها انشفطت داخلها أو تضخها .فالسرد ليس تراتبيا يسود فيه الأكبر على الأصغر أو الأعرض على الأكثر سمكا أو الأعلى على الأسفل .. غير انه فى جميع الأحوال ليس طوليا تزداد كثافته فى الطبقات العليا وتضعف فى السفلى.

هكذا يتلو مشهد الصحيان من النوم ومتخيل القهوة فى الصالة مشهد الفتاة وهى تزيح خصلة من شعرها المبتل وصوتها مفعم بالحنين فاذا بها قبله كانت «صعلوكة». وحين مرت على الكوافير وتطلب منه تقصير شعرها المنساب خلف ظهرها ينكرها الحلاق بأنها غدت «سيدة»

فاذا تجاوزت المعنى المادى المباشر لهذه الصورة التى تكاد تصبح جزءا من الدائرة متماسا مع الدائرة الأخرى .. اذ علينا أن نتصور ضمير المتكلم فى المشاهد السابقة على أنه ضمير عروس جديدة تزوجت حديثا من فياض تتويجا. كما سنعرف. لقصة حب سرعان ما تغدو دائرة أخرى من المعانى فاذا بها تتذكر فجأة أنها تشعر الآن بالذنب إزاء العالم كله هذه النقلة المعنوية تنفى الهارمونى أو الانسحابة عن الدائرة .فليس هنا تنقلات سردية متواترة، بل نقلات متنافرة من الماديات إلى المعنويات وبالعكس أو بالتناظر أو بالتضاد أو بالتقوس أو بالانحدار.

ينفرج المشهد بعدئذ على الجنود الذين مروا من أمام المنزل فكانت أكواب الشاى فى انتظارهم، وفى عام ١٩٧٣ قدمت الأم صبابية لجنود من نوع آخر. تتطور الجملة الخبرية إلى جملة نحتية من المعنى، فالشاى للمهزومين والصبابية للمنتصرين. إنه جملة ماخوذة من خلفية تعيسة حينا باهرة أحيانا.

الحدث الجزئى كله منحوت، حتى انها تنشد الغوص بدلا من الوقوف عند الطرف العلوى من جبل الثلج العائم .. وهو الغوص إلى تحت التيارات المائية المتصارعة إلى «عمق» السلام داخل فياض . وعندما انزعج من خاطر الملكية قالت: بل شهوة المعرفة طموحى وتساءل: تنشرين السلام. أجابت اجابة رجراجة بأنها تحاول التعايش مع الصخب بداخلها.

اذن فنحن أمام وجهين للمرأة الصغيرة: السلام (كطموح) والصخب (كتحقق)

يبرز الوجه الصاخب فى الحلم هكذا: يتمدد الأب على السرير النحاس وهو يرتدى الملابس البيضاء ولكن العين تبصر الأم وهى تحترق. ومن احدى العجائز علمت بما لم تكن تعلمه: انها شقراء جميلة لأن أمها كانت فاتنة ولكنها انتحرت حرقا وكان الحلم يستدعى الواقع الذى كان. هكذا تتماس الدوائر غير المفتوحة على بعضها بعضا. من هنا تتسلل أصابعها فى شعر فياض وقالت له ما قالته لصاحبها: يبدو انه الرجل الذى سيكون رجلها. أجاب (أو ظهر مجيبا): بل خذينى كما تشائين فى الشكل الذى تريدين

ولكن للصخب معنى يرادف السلام، فهى تتحقق حين تمضى فى مظاهرة الخبز حتى تصبح نقطة فى بحر لا تكاد تبين بينما هى تتحقق للمرة الأولى «تلك هى أنا» وتدندن داخلها أغنية «باحلف بسماها وبترابها».

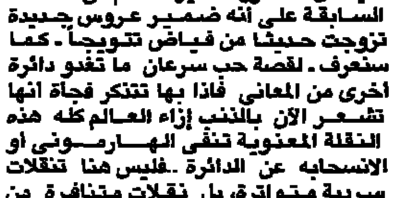
وترقب عينى أمها التى تطل عليها فى هدوء وصمت. وأمنيتها لا تغادرها: أن تزف الى الشاطئ الغربى حيث تلتقى وأمها. ولكنها تشترط ألا تكون هناك وحدة فتحمل لها وردة حمراء تبقى معها. هناك سوف تنظر جيدا ومليا فى عيون الأم وبشرتها التى من خلالها ترى العالم. ونحن نعلم أن الأم ميتة. فكان الجمال لا يتبدى الا فى الغياب. ولكن هو غياب،أى أن الموت نفسه حلم مستحيل التحقيق .من هنا يتعذر النوم لا يقلقه سوى الموت الجماعى حين يسمعان انطلاق أول صاروخ أمريكى على العراق لحسم معركة الخليج.

لا تنتهى الدائرة السابقة مع حركة المقعد الهزاز الذى يجلس إليه وينطق «غيرنا ضجة» اثر كلمات منها يستنير بعدها ويردد «ومستبدة»

ليست النهاية، فهى تغلق عليها صومعتها دون العالم لا حاجة لها به» لأن فياض يوجد واستحلت عدداً بعد أن كانت واحدة. وقد انتصرت. هكذا تبصر حتى وان كان ليلا. أبوها يجرها. طفلة من عند فياض يسطو عليها البرد والصقيع.. رجفة زمهرير أبدية داخلها.

انها هى ذاتها دائرة .ترتاح لصداقة الرجال ولكنها تفرض حدوداً لعلاقاتها، فاذا تحركوا خارج الحدود لا يجدونها الا حلماً مستحيلا.

هذا هو النفى الأخير للعالم، انه الحلم أو الموت حلماً ... حتى ولو كانت هى. لا أمها. على وشك الانتحار.



رؤية ○ ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

الأوبرا... ومواجهة الفن الهابط

يواصل المركز الثقافى القومى. دار الأوبرا. منذ افتتاحه فى العاشر من أكتوبر ١٩٨٨ مهمته فى النهوض بالحركة الثقافية والفنية وتقديم الفنون الرفيعة من أجل الارتقاء بالذوق العام لدى الجماهير فى اطار تراث البلاد وقيمها الحضارية، وذلك فى مواجهة علنية لظاهرة الفنون الهابطة التى اتسعت دائرتها فى السنوات الأخيرة خاصة فى مجال سينما ومسرح القطاع الخاص وبعض مايقدمه من مشاهد تجرح الشعور وتخدش الحياء ومايصدر عنه من ألفاظ سوقية ومبتذلة تعلمها شبابنا من المسرح ناهيك عن فواصل هز البطن تجارة المسرح الخاص الرابحة التى يحيكها بعض الخبراء من المؤلفين على نفس مقاسات الراقصات ليصبح هذا الهزل هو مفتاح الكسب السريع وتحقيق الثروة خاصة فى فصل الصيف السياحى الذى يستعدون له من الآن.



د. ناصر الانصارى

■ وتتخذ الأوبرا من خلال رئيسها د. ناصر الانصارى مجموعة من الوسائل للنهوض بالحركة الفكرية والفنية تركز فى مجملها على تقديم الفكر والفن الأصيل من خلال الندوات والأمسيات والمهرجانات، وأعمال التراث التى تقدمها فرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشى والقومية بقيادة سليم سحاب وقد نجحت هذه الفرق فى اجتذاب جموع غفيرة من المواطنين بمختلف تخصصاتهم حيث لا مكان لقدم فى كل حفل من حفلات الأوبرا مما يؤكد أن الجمهور لايزال بخير وأن الفن الأصيل يستقطب الناس ويهذب وجدانهم ويرتقى بأذواقهم، واستطيع أن أعرض لبعض الليالى الناجحة. التى قدمتها الأوبرا بداية من سبتمبر الماضى والتى لقيت استحسانا جماهيريا واسعا وتمثل قمة ما يسمى بالفن الرفيع الذى نحن فى أمس الحاجة اليه.

■ بانوراما الاغنيات الوطنية : قدمتها الأوبرا على مسرحها الكبير فى الثالث من أكتوبر الماضى احتفالا بذكرى الانتصار وبحضور الرئيس مبارك وقادة القوات المسلحة وأسرهم وكبار رجال الدولة وشاركت فيها الفرق للموسيقية الثلاث التابعة للأوبرا، وكانت والحق يقال على مستوى الحدث الكبير، وكانت الاغنية والتاريخ هما نقطة البدء موضحة ان الشعب المصرى شعب فنان يعشق الغناء ويطرب للموسيقى ومن هنا فقد عرضت لنا البانوراما مسيرة الغناء الوطنى منذ ثورة عرابى زعيم الفلاحين ومرورا بثورة ٢٣ يوليو وإرهاصات هذه الثورة ثم قيامها والمعارك السياسية التى خاضتها. وماحدث فى ٦٧ وحرب الاستنزاف الى أن تحقق النصر العظيم فى أكتوبر ٧٣ لتأتى أغانى النصر فى الجزء الثانى من هذا الحفل الكبير التى انطلقت معبرة عن فرحة شعب مصر بالعبور العظيم وانتصار الارادة المصرية ليستمع الرئيس مبارك صاحب ضربة الطيران الأولى التى فتحت أبواب النصر إلى أفضل ما أخرجته قرائح الفنانين المصريين من أغنيات تعتبر أجمل ماتغنى به شعب مصر على مدى تاريخه الطويل.

■ احتفالية عبد الوهاب : انتهزت الأوبرا ذكرى ميلاد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب لتقدم لنا ثلاث ليال متتالية الأولى والثانية بالمسرح الكبير والثالثة بمسرح الجمهورية، وكانت الحفلات الثلاث ناجحة بكل المقاييس وأكدت لنا أن فن عبد الوهاب سيظل باقيا فى وجدان المستمعين على مستوى الوطن العربى كله. وقدمت لنا تاريخ عبد الوهاب الفنى ومراحل تطوره من خلال أعماله بداية من صباه وانتهاء بلقائه مع سيدة الغناء العربى أم كلثوم وماتركه لنا من تراث فنى عظيم وقد كانت الأوبرا موفقة عندما سجلت الحفلات الثلاث بالصوت والصورة لتكون تحت أيدى الدارسين لفن عبد الوهاب على مستوى الوطن العربى بالاضافة الى الندوة التى دارت حول عبد الوهاب وشارك فيها خبراء الموسيقى ومجموعة كبيرة من الكتاب والنقاد والجمهور فى المسرح الصغير يوم ميلاده

■ احتفاليات أخرى : لم يفت الأوبرا الاحتفال برموز الفن فى مصر والوطن العربى كانت موفقة باقامتها حفلا للموسيقار الكبير رياض السنباطى رائد الموسيقى الشرقية وماقدمه من عطاء متميز خاصة خلال رحلته الطويلة مع سيدة الغناء أم كلثوم والتى استغرقت حوالى ٥٠ عاما، وباعتباره أحسن من لحن القصيدة الشعرية فى تاريخنا المعاصر، وكذلك احتفالية الموجى التى أشرف عليها مدير المسرح الصغير محمد سلماوى واستمعنا فيها إلى فواصل من ألحانه لأم كلثوم وعبد الحليم وكبار نجوم الغناء المصريين والعرب ثم احتفالية ثانية فى ذكراه لتكون أيضا تحت أيدى الدارسين لفنه.

■ النجوم العرب : لم يفت الأوبرا أيضا استضافة كبار نجوم الغناء فى الوطن العربى فى حفلات خاصة تأكيدا لدورها فى النهوض بالحركة الفنية العربية فقدمت لنا فنان لبنان الكبير وديع الصافى عاشق مصر ورائعته «اذا مصر قالت نعم فاتبعوها» والفنانة الكبيرة نجاح سلام، ومن المغرب حياة الادريسى، ومن تونس لطفى بوشناق، بالاضافة لمؤتمر الموسيقى العربية والفرق العربية المشاركة فيه كأكبر مهرجان موسيقى غنائى جمعت الأوبرا أعماله الكبرى موثقة بالصوت والصورة تحت أيديها و لاستكمال دور الأوبرا فى النهوض بالحركة الثقافية والفنية على المستوى العربى نقترح مايلى.

■ أن يضع التليفزيون ضمن خريطة برامجه اذاعة هذه الحفلات الهامة خاصة انه قام بتسجيل معظمها بالصوت والصورة وذلك حتى تتسع دائرة المستفيدين من هذه الحفلات لأن جمهور الأوبرا مهما كان حجمه فهو قليل بالمقارنة لتعداد سكان مصر، وحتى يتمكن جمهور المحافظات ممن لم تتح لهم فرصة الاستمتاع بهذه الأعمال فى القاهرة أن يشاهدوها من خلال التليفزيون.

■ أن تنظم المعاهد الفنية المتخصصة والجمعيات الفنية الموسيقية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة زيارات دورية لأعضائها من الشباب لمشاهدة هذه الحفلات فى مكتبة الأوبرا التى تتسع لأعداد كبيرة من الشباب، وهو مافعله د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بالنسبة لطلاب الجامعة لحضور الحفلات وزيارة المكتبة ادراكا منه لأهمية الفن الرفيع فى الارتقاء بأذواق الشباب.

■ أن يتم طبع هذه الحفلات على أشرطة فيديو وكاسيت وطرحها للجمهور بأسعار معتدلة لتكون ضمن مقتنيات الأسرة المصرية بدلا من الأغانى الهابطة التى يقبل عليها بعض شباب هذه الأسر وبذلك وحده تكون الأوبرا قد حققت أهدافها بمساندة الأجهزة الاعلامية والثقافية فى الارتقاء بأذواق الجماهير ومحاصرة الفنون الهابطة فى الشارع المصرى.





مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبى

مستقبليات العالم والوطن والانسان ٥

اليوم ينتقل المشاركون فى الندوة من مناقشات «مستقبليات العالم» التى نشرناها فى الأسابيع الأربعة الماضية الى مناقشة «مستقبليات الوطن والانسان» ويطرحون وجهات نظرهم عن كيفية تعامل مصر مع التغيرات الدولية والاقليمية وشروط تعظيم عائد هذا التعامل. وسوف نستكمل نشر وقائع الندوة الاربعاء القادم.

خيارات مفتوحة لتقدم مصر فى ظروف العالم الجديد

أدار الندوة:
لطفى الخولى

شارك حسب ترتيب الكلمات:
- د. رشدى سعيد
- د. عصام الدين جلال
- د. مراد وهبه
- د. عبدالمنعم سعيد
- د. حسن حنفى
- د. عبدالباسط عبدالمعطى
- محمد سيد احمد
- د. حسام عيسى
- د. يونان لبيب رزق
- د. طارق على حسن
- د. محمد رضا محرم
- السيد ياسين
- د. محمد عبدالله

من «الحوار القومى»:
- حسين شعلان
- خالد السرجانى

■ د. عصام الدين جلال:
ليس صحيحا أن النظام العالمى قفل باب الاختيار وحدد المسارات على نحو يسلبنا حرية الحركة. ففى تقديرى أن مصر متاح لها الاختيار وعندها القدرة وعندها الامكانات بشرط توافر ارادة تحقيق الاختراق قبل أن تستنفد الفرص. ورأيى أن القول بأن التحيز الامريكى لاسرائيل من الثوابت المحددة للاختيار، قول خاطىء. لأن أكبر مردود للاستثمارات الأمريكية الاستراتيجية، كان لاسرائيل فقد استطاعت الولايات المتحدة عن طريق اسرائيل القضاء على فكرة القومية العربية وحاصرت الناصرية. ومن الخطأ الفادح أن نقوم الناصرية كسياسة فقد كانت عنوانا لمرحلة تاريخية، وصوتا لتحول تاريخى. أنا أشبه عبدالناصر بجان جاك روسو كمؤشر تاريخى عبر عن التحول.

وفى اعتقادى أننا لا نستطيع حساب عائد الناصرية ومردودها الا فى القرن الحادى والعشرين. لقد كان عبدالناصر يعبر عن تطلعات جزء كبير من العالم الى حقه فى المشاركة. وهذا مالم يتم حتى تاريخه وأن يتم فى مستقبل قريب. وإنما ستبقى هذه التطلعات قائمة - فى رأيى - تقود الشعوب بما فيها الاقليات داخل الدول الصناعية نفسها. ومن ثم أقول أن ضرب الناصرية كان مكسبا ومردودا عاليا للاستثمار الاستراتيجى الامريكى فى اسرائيل. ولعلنا نتذكر أنه فى الاسبوع الأول من حرب اكتوبر تدهور النفوذ الصهيونى، لأن مردوده بدا وكأنه يتقلص وأن تكلفته ترتفع.

والمؤكد أنه لو استطاعت انطلاقة عربية أن تقلص مردود هذا الاستثمار الاستراتيجى الامريكى لتزعزعت أركان ذلك الانحياز. وبالتالى فإن رفع تكلفة هذا الانحياز وتقليص عائده، هو المدخل الموضوعى لطرح الاختيار. ومثل هذا الاختيار يحتاج لثمن ولكفاءة وهذا فى إمكاننا.

ومن نفس المنطلق علينا أن نتعامل مع الاختيارات المطروحة الحالية التى تؤرق وتشغل فكرنا شعبا وحكومة.

وعلى رأس هذه الاختيارات مشروع الشرق أوسطية. والزملاء الذين تكلموا عن الشرق أوسطية، كما لو كانت نتاج فشل الناصرية والقومية العربية يقعون فى خطأ تاريخى. لأن الشرق أوسطية بدأت قبل ذلك بكثير. بدأت فى الدعوة لحلف بغداد أيام نورى السعيد قبل قيام الناصرية وقبل تفجر القومية العربية بمعنى أن الدعوة للحلف كانت فى الحقيقة هى الاختيار للطروح على الامبريالية المتقلصة ورأيى أنه يجب التعامل مع الشرق أوسطية بحرص شديد. لأنها ليست فى رأيى مجرد تهديد محتمل من الناحيتين الاقتصادية والسياسية وإنما هى أيضا تهديد ضد التنمية.

ولو انتقلت لعملية التنمية، فرأيى أن الخيارات المصرية للتنمية كانت عسيرة فى كل الأوقات. وعلى عكس مايقال بأن عملية التنمية فى مصر فى تدهور مستمر ولم تحقق أى تقدم، فإننى أعتقد بدون شك أن الحكومة السابقة تعاملت مع المشكلة النقدية والمالية بقدر من النجاح رغم الثمن والمعاناة المرهقة التى تحملها الشعب فى هذا السبيل. لكنى اعتقد أيضا أنه كان يمكن أن تحقق هذا النجاح بتكلفة معاناة للمواطن أقل وأيضا بكفاءة ووعى ودراسة أكثر.

ونحن الآن على مشارف مرحلة لا يمكن اجتيازها مالم تتم تنمية جذرية فى مصر تحقق النمو الاقتصادى القومى بمعدلات عالية وتنمية المردود بالنسبة للفرد وارتفاع مستوى معيشته ومستوى التعليم والخدمات والإسكان.

ومشكلة الاسكان من أخطر المشاكل التى لها آثار اجتماعية وسياسية خطيرة مالم توجد حلول لهذه المشكلة، فسوف نقل فى الأساس من احتمالات الاستقرار واحتمالات التقدم والوصول الى القدرة على التفاعل مع التغيرات الخارجية لأنه لا سبيل للتفاعل مع المتغيرات الخارجية إلا بالانطلاق من قاعدة وطنية ثابتة ومستقلة.

وهذا ماتحقق فى كل الدول التى استطاعت أن تخترق نوافذ الفرص التى تتيحها الموارد القومية والدولية. ونقطة البداية لابد وأن تكون الاتفاق على استراتيجية تنموية بأولويات واضحة مبنية على استيعاب الاحتمالات والتوازنات المرتبة وما يمكن أن يدخل فى هذه التوازنات من قوى جديدة ومؤثرة وتيارات جديدة واحتياجات جديدة إلى آخره.

ان التعامل مع هذه المشكلة أصبح ضرورة ملحة ليس فقط من النواحى الاقتصادية والاجتماعية وإنما أيضا على مستوى تربية أو تنمية القاعدة البشرية والتكنولوجية والادارية القومية والوطنية التى نستطيع بها التعامل مع المتغيرات الدولية.

وليس من منطلق القبول بالأمر الواقع وإنما من منطلق المشاركة، وفكرة المشاركة هى منطلق التفكير المعاصر للنظام العالمى كيفما كانت أشكاله أو مقادير المشاركة ونسبتها فقد تكون موضع الجدال والمساومة لكن مبدأ المشاركة هو المبدأ الذى يجب أن تبنى عليه فكرة النظام العالمى والاقليمى، والدول النامية حققت قدرا من الانتصار فى هذا الصدد فى الستينات. كان هناك حوار بين الشمال والجنوب. وكان هناك الأمم المتحدة ومنظمات معنية بتنظيم هذا الحوار والمشاركة. كل هذه الأمور انتهت ولم يعد هناك حوار بين الشمال والجنوب ولا رغبة فى اقامة مثل هذا الحوار. كل الأجهزة الدولية التى كنا نستخدمها كمنابر لهذا الحوار تم تصفيتها فلم يعد هناك دور لمنظمات الأمم للتجارة الدولية والتنمية أو التنمية الصناعية أو التعليمية والتربوية.

وتركزت كل السلطات الحاكمة للنظام العالمى الجديد فى منظمات لا وجود للعالم الثالث بها مثل البنك الدولى ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولى ومن ثم أصبح لازما على المستوى الوطنى والقومى أن توجد قنوات جديدة للحوار المشترك لتأمين مصالحنا. ويجب دائما عندما نقيم دور واختيار مصر، أن نعى حقيقة أن مصر دائما وأبدا لم تحقق ذاتها ولم تصل إلى أهدافها إلا من خلال إطار حضارى حيوى عربى وافريقى من قبل فكرة القومية العربية الحديثة. وإذا كان لنا مصلحة فى أن يقوم حوار ليس فقط بين مصر والأطراف الأخرى. وإنما بين مصر وحلفائها الطبيعيين. ولنا مصلحة أصيلة فى تنمية هذه القاعدة مهما كانت العقبات والصعاب. وهذا الحوار لا يمكن أن يرتكز إلا إلى حوار ومشاركة وطنية داخلية بين كل أصحاب المصالح من الفئات الاجتماعية المختلفة. فالحوار والمشاركة الدستورية الديمقراطية ليست فقط ضرورة لازمة للاستقرار الاجتماعى والتطور السياسى والاقتصادى، ولكنها ضرورة للحوار وللمشاركة الندية الاقليمية والدولية باعتبارها. ولقد مهمة التنمية خاصة إذا استوعبنا حجم وخطورة المشاكل التى نجابهها، وأنه التقدير الدولى لـ ٣٠٪ من القوى العاملة العالمية فى حالة بطالة أو شبه بطالة، وأن الفجوة بين الفئات الأفقر والأغنى تزداد اتساعا فى دول الشمال والجنوب ومنها مصر ومع معرفتنا بأن هذه كلها مشكلات مزمنة ومستمرة تؤدى الى تهميش ذوى المهارات غير المتطورة والى الحاجة المستمرة للتأهيل والتدريب وزيادة الانتاجية. أقول إنه إذا كانت لنا مصلحة أن نجابه مشكلة التنمية فى هذا الإطار. فإن الثمن غال وفى رأيى أن الثمن الغالى لا يمكن أن يدفع إلا فى إطار اعادة هيكلة واعادة توجه سياسى داخلى كامل، حتى يمكن تحمل تبعات التنمية والتعامل مع المتغيرات الدولية. لم تعد هناك امكانية لتصور أن أساليب العلاج السطحى كافية لمعالجة المشكلة. لابد من اعادة ارساء مجتمع متوازن يؤدى الى مشاركة فعالة والى مسئولية مشتركة. لقد أصبح هذا ضروريا ليس فقط لتحقيق التنمية، وإنما أيضا لفتح مجال التعامل مع المتغيرات الدولية.

اما بالنسبة للتجمعات الاقليمية، فنظن اننا دخلنا لعبة ماساوية. فنحن نقول انجزنا سلاما ودخلنا مفاوضات متعددة الأطراف وأن المشاكل التى لم نتمكن من حلها فى المرحلة الأولى سنحلها فى المرحلة الثانية رغم أنها تتعلق بالارض وتقرير المصير ونزع السلاح النووى ومشكلة المياه. أنا أعتقد أن مشروع الشرق أوسطية محاولة للالتفاف على اتفاقية مدريد وتفريغها من محتواها واهدار كل الحقوق العربية العالقة. لقد علقنا اختياراتنا فقد سلمنا بالمفاوضات الثنائية وتنازلنا عن التسوية الشاملة. وسلمنا بأن الأمن الاسرائيلى هو المقياس وسلمنا بتأجيل قضية القدس وتأجيل قضية العودة ويضرورة أن يكون للسلام بعد اقتصادى. ولهذا أرى أن الشرق أوسطية التفاف واغلاق استفزازى للأبواب. وأولى بنا أن نركز على المشاركة الاوروبية المتوسطية والتكامل العربى رغم ما يعترضهما من صعوبات ليست هينة ومايحتاجاه من جهود مضنية فهما الأقرب الى حقيقة للمصالح المتبادلة

■ د. محمد رضا محرم:
أول وأبرز مانلاحظه على السياسات القائمة هو النزوع الى التكيف السلبى مع الأوضاع المستجدة سواء على المستوى الكونى أو على المسرح الاقليمى. والتكيف السلبى يعنى القبول بالأمر الواقع باعتباره قدرا لا يمكن تغييره أو لا يمكن التأثير فيه. وعلى النقيض من هذا فإن التكيف الإيجابى يرى الأمر الواقع باعتباره احداثا تعبر عن صراع إرادات متفاوتة، وتعكس مصالح متباينة، ولهذا يلزم التعامل مع هذا الأمر الواقع فى ضوء تصورات ومرتكزات استراتيجية واضحة للمصالح الوطنية وللدور التاريخى والحضارى لمصر فى المنطقة.

وفى اطار أى مجموعة من الخيارات الإيجابية فإنه لابد وأن تتولد قناعة بأن المساعى الأمريكية الى الهيمنة وإن تكن طاغية فى مرحلة قائمة، فإنها يمكن أن تتغير ولن تتشكل فى المستقبل. كما أن الإرادة الوطنية، والإرادات المحلية الأخرى فى المنطقة، يمكن أن يكون لها دور فى إحداث هذا التغيير

وإذا انتقلنا الى المزيد من التحديد فإننا نسجل أمورا أساسية تعكس مدى التكيف سلبا مع مشروع اعادة تنظيم العالم الذى تديره الولايات المتحدة الأمريكية.

أولا - تتم لعادة هيكلة الاقتصاد، وإدارته، والتصرف فيه، ويتم بالتالى تحديد أنصبة القوى الاجتماعية المختلفة فى عوائد النشاط الاقتصادى، فى اطار اتفاقيات مع مؤسسات دولية مشكوك فى حيادها ونزاهتها وبالطبع يلزم هنا ذكر كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ومنظمة التجارة العالمية والتعريفة الجمركية.

ثانيا: يتأكد بمضى الوقت أن ادارة عملية السلام الاسرائيلية العربية قد أصبحت انفرادا كاملا للولايات المتحدة الامريكية، وأنها تميل الى غير صالح الأطراف العربية. ولربما يرد البعض هذا الى أن مصر هى التى سبقت الى ساحة السلام مع اسرائيل تحت رعاية أمريكية وبشروط تنطوى على تنازلات تضع قيودا على الفعل المصرى مثلما يراها كثيرون.

ثالثا - تتشكك عناصر كثيرة من المعارضة المصرية، ومن الشخصيات العامة المهتمة بالتطور الديمقراطى فى مصر، فى مستقبل تأكيد وترسيخ ديمقراطية حقيقية. ولربما يكون دليل هؤلاء لتأكيد تصوراتهم تلك مؤسسا على وجود فجوة هائلة بين النوايا الديمقراطية التى تتحدث بها الحكومة وبين الممارسات الفعلية.

رابعا - على المستوى الاقليمى، عربيا أو شرق أوسطيا لا يتفق الأداء مع حجم ودور مصر الحضارى فى المنطقة ومثال على ذلك أزمة الخليج الثانية التى ترتبت على الغزو العراقى للكويت حيث قدم الغطاء العربى للتدخل الاجنبى فى الأزمة والى التدمير الذى حدث للعراق الدولة والعراق المجتمع بل وللنظام الاقليمى ذاته.

مثلما أدى إلى وجود عسكرى غليظ ومكشوف للولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة العربية وأدى الى هدم واحدة من القوى العربية الأساسية التى كانت تتاوىء الهيمنة الأجنبية وتعوق العربدة الاسرائيلية فى المنطقة وتمثل رصيدا استراتيجيا لمصر والعرب. وللأسف الشديد فإن الأمور قد انتهت الى ارتفاع أسهم اسرائيل فى المنطقة ولدى الولايات المتحدة على حساب مصر والعرب.

وعموما فإنه يلزم لكى نؤسس مستقبلا أفضل للوطن والانسان أن ننتقل من العام الى الخاص، وأن نقف أمام بعض الجوانب المجتمعية ذات الأهمية نتفحصها بقصد تطويرها الى الأفضل. والأهم من هذه الجوانب تلك التى تتعلق بالأمن القومى وبالتنمية والديمقراطية وبالتعليم والتقدم التكنولوجى.

■ د. حسن حنفى:
لو حللنا اللحظة الراهنة التى تمر بها مصر من ناحية المزاج العام أستطيع أن ألخصه فى نوع من الاحساس بالاحباط العام فمصر فى تاريخها الحديث منذ القرن الماضى وهذا القرن، مع التركيز خاصة على هذا القرن، كانت محطة لتجارب عديدة كلها انتهت كما بدأت.

بمعنى أننا جربنا الليبرالية مرة ثم قضينا عليها بعد ١٩٥٢ ثم جرحناها وجربنا الاشتراكية بمراحلها العديدة بعد ١٩٥٢. ثم جرحناها وجربنا الانفتاح وحرية السوق. والآن نجرحه حتى أصبح عند المواطن نوع من اللا أدرية أو عدم المعرفة ثم يأتى من يقول له «الاسلام هو الحل» وهو مالم تجربه فى تاريخها الحديث، فربما يذهب الى هناك أو يذهب الى المخدرات أو يذهب الى الجماعات تحت الأرض الى آخره. لكن على أى حال هناك نوع من الاحساس بالغموض وغياب الرؤية وعدم التمسك بشىء. وهذا واضح عند شباب الجامعات وأساتذتها بمعنى أن هناك نوعا من غياب المسار. هناك نوع من السكون فى الحالة المصرية الراهنة والسكون يعقبه تفكك المؤسسات والعقل وإن لم يفكك فهناك التفريغ. تفريغ النقابات والتنظيمات والأحزاب من مضمونها. بمعنى أنه ربما يتم عزل مصر ثقافيا وذهنيا الى آخره وهذا واضح طبعا فى عديد من الكتابات والروايات والأشعار الى آخره. يظل المواطن يتساءل بالرغم من هذه الحالة العامة الضبابية عن الغنى والفقر والفساد والانتخابات وتفريغ استاذ عن زوجته والمشكلة الاقتصادية وأن الفقراء يزدادون فقرا و الأغنياء يزدادون غنى وطبعا تأتى فى المرتبة الثانية قضية حقوق الانسان الى آخره.

أما على المستوى الاقليمى فطبعا الذى سيحسم الأمر أيضا هو علاقة مصر بجيرانها المباشرين خاصة السودان وبالشام، ولنا عندما أقول الشام بمعنى الشام الكبرى ربما فى ذلك سوريا وفلسطين الى آخره طالما أن مصر لا تؤثر بما فيه الكفاية فى وادى النيل وفى الشام، وكلاهما المدخل الجنوبى والمدخل الشمالى الشرقى ستظل مصر أيضا مهددة

أما فيما يتعلق بعلاقة مصر بدول الجوار كما قال الأخ «سيد ياسين» ، ما هى علاقتنا بإيران وعلاقتنا بتركيا وعلاقتنا بوسط آسيا وعلاقتنا بالتجربة فى جنوب شرق آسيا الى آخره أقول أن كل ذلك مازال غير واضح. ماذا تريد أن تفعل مصر فى مستقبلها القريب؟

أيضا.. وهذا هو البعد الدولى علاقة مصر بأمريكا واسرائيل هل ستظل الأمور على ماهى عليه بالرغم من أن مصر أدركت أخيرا ضغوط البنك الدولى والمؤسسات الدولية وللمناورات المشتركة الى آخره.

أقول أن هناك إحساسا عاما بأن هناك خروجا عن الثوابت الدائمة فى تاريخ مصر الحديث منذ محمد على حتى عبدالناصر وربما خروج عن الثوابت الدائمة منذ صلاح الدين الى آخره.

أقول أن هذا احساس ربما لا يظهر فى الكلام ولكنه موجود مع الأعماق. هل البدائل المطروحة الآن واردة على مستوى المزاج النفسى الشعبى. الشرق أوسطية أو المتوسطية الى آخره أنا أقول لو سألنا أى مواطن مصرى عن الشرق أوسطية أو التوسطية فإنه لا يدرى ماذا تعنى وسيظل الأمر بالنسبة اليه هو مصر والسودان وسوريا وليبيا والعراق الى آخره. هذه هى الأمور التى يمكن أن يتحقق معها. لكن بعد نهاية مايسمى بالقومية العربية بعد احتلال العراق للكويت هناك مخاطر على الدولة القطرية الآن بالتجزئة والتفتت والطائفية والعرقية فى الجزائر وفى العراق وفى الشام الى آخره.

إذن ماهو الحل؟ فى رأيى ربما فى البحث عن فاعليات جديدة.. ربما يتكون جيل جديد من المواطنين، كما تكون الجيل الذى كان قبل ١٩٥٢ فى الحركة الوطنية فى الاربعينات. هل تستطيع النقابات؟ ولكن النقابات استولت عليها أخيرا الحركات الاسلامية هل تستطيع الجامعات؟ ولكن الجامعات مجهضة بنظام الفصلين. هل يستطيع الصحفيون بعد قانون الصحافة الأخير؟ هل هناك تيارات تحت الأرض؟ على أى حال الأمر أصبح الآن هل يكون الحل بالتركيز على اعادة بناء الثقافة الوطنية إذا أردنا نهوض مصر على الأمد الطويل؟

الآن حتى عنوان الندوة «مستقبل العالم والوطن والانسان»، هذه المفاهيم الأربعة لا جود لها فى الثقافة الوطنية المعاشة مستقبل نعم لدينا مستقبل، ولكنه بعد الموت وليس قبل الموت.

ربما نشعر بالوطنية التقليدية ولكن مازال بعض الناس يخلطون مع الاحساس بالوطن الاحساس بالأمة .. الى آخره وبالتالى ينكرون الدولة القومية أما الإنسان نحن لا نعرف الا الله والسلطان أما الانسان كفرد وكقيمة الى آخره، فإن ذلك يتطلب اعادة بناء الثقافة الوطنية برفع المعوقات التى تجهد التجارب باستمرار.

ربما بدأنا فى القرن الماضى تجربة المفكرين الأحرار عند الطهطاوى وغيره ثم بدأنا فى هذا القرن تجربة الضباط الأحرار فى الثورات المصرية الأخيرة لكن لم نبدأ بعد قضية المواطنين الأحرار كيف يستطيع المواطن أن يكون حرا الا بثقافة حرة.

أوروبا بالرغم مما نعيبه عليها الا أنها منذ ٥ قرون تعيش فى تجارب التحديث لأنها بدأت فى القرن الـ ١٥ بإصلاح دينى قوى وجذرى. ثم بعصر نهضة فى القرن الـ ١٦ قوى جذرى ثم بعد ذلك القرن الـ ١٧ ثم الثورة الفرنسية ومازالت مستمرة تتعثر أحيانا وتقوى أحيانا. لكن مازال العقل النقدى قائما الى أى حد نستطيع نحن إذا أردنا بالفعل أن نقوم بعد محمد على وبعد عبدالناصر؟ لا حل لنا الا بإعادة بناء الثقافة الوطنية والتوقف بالنقد أمام الموروث ومحاولة ربط الواقع بالفكر وأن تكون خططنا واستراتيجيتنا باستمرار على الأمد القصير وشكرا.

■ د. مراد وهبة:
ألحظ أن مفهوم الهيمنة من المفاهيم المتداولة فى الندوة وأنا أود أن أضبط هذا المصطلح، ولهذا أتساءل ما معنى الهيمنة؟ وجوابى أن الهيمنة تعنى تحكم القوى فى الضعيف ولكن من هو السبب فى هذا التحكم؟ الرأى الشائع يقول أن القوى هو السبب فى هذا التحكم. أما أنا فعلى الضد من هذا الرأى الشائع فرأيى أن الضعيف هو السبب، أى أن الضعيف هو المولد للقوى. وعكس ذلك ليس بالصحيح فالضعيف فى الأصل، قد تخلى أو تنازل عن استثمار طاقاته الابداعية، أى أفرغ نفسه من هذه الطاقات.

والنتيجة هى أن يكون هذا الضعيف محكوما بغيره المستثمر لطاقاته الابداعية انظر إلى مايحدث فى وطننا مخزون هائل من المحرمات الثقافية أدى الى اغتيال المثقفين أو نبذهم كحد أقصى، والى ترويعهم وتدمير طاقاتهم الابداعية كحد أدنى. ويبين هذا وذاك مصادرة الكتب أو التهديد بالمصادرة، انظر الى جامعاتنا المصرية تجد أن التيار السائد هو التفكير فى العلم بعقلية دينية وليس بعقلية علمية ثم نتوهم أننا بهذا الأسلوب من التفكير نلحق بركب الثورة العلمية والتكنولوجية. انظر الى مسألة تنظيم الأسرة تجد أنها بلا تنظيم. فكلما زادت المؤسسات المكلفة بتنظيم الأسرة، أى الحد من النسل، زاد النسل. وذلك لأننا توهمنا أن استيراد تكنولوجيا منع الحمل كفيل بالمنع ونسينا أن هذه التكنولوجيا مطعمة بقيم ثقافية تحث على تنظيم النسل، فعزلنا هذه التكنولوجيا عن قيمها بدعوى المحافظة على الموروث، وعلى منع الغزو الثقافى والمفارقة بعد ذلك تكمن فى احتفالنا بمرور مائة عام على التنوير المصرى مسرحية كوميدية أجهل مؤلفها. فالتنوير معناه ألا سلطان على العقل إلا العقل نفسه. وهو عندنا بلا سلطان ونتعاطى بدلا منه «أفيون الهيمنة» وشكرا ☐

■ د. عصام الدين جلال: **المشاركة والديمقراطية وندية العلاقات الاقليمية والدولية**

■ د. محمد رضا محرم: **التكيف الإيجابى مع التغيرات بتصورات واضحة للمصالح الوطنية**

■ د. حسن حنفى: **إعادة بناء الثقة الوطنية ونقد الموروث وربط الفكر بالواقع**

■ د. مراد وهبه: **التنوير.. والكف عن إدمان «أفيون الهيمنة»**

حركة الأحداث

■ الجنوب اللبنانى:

التهدئة المحكومة

تشير الدلائل الى أن الوضع فى الجنوب اللبنانى بات بعيدا نسبيا عن أجواء الحرب التى بشرت بها اسرائيل طوال الاسبوع الماضى، غير أن الأمر قد لا يعنى استبعاد قيام إسرائيل بضربات جوية على موقع أو أكثر من القواعد المنسوبة لحزب الله اللبنانى. وتعد عملية التهدئة هذه حصيلة جهود سورية ومصرية وامريكية مورست بكثافة على طرفى الأزمة، اسرائيل من جانب وقيادة حزب الله اللبنانى من جانب آخر. وقد استندت هذه الجهود على ضرورة ضبط النفس، والامتناع عن تصعيد الموقف أو قيام اسرائيل بعمليات عسكرية واسعة المدى قد يعقبها ردود فعل غير متوقعة من جانب للمقاومة اللبنانية وبالتالى تدخل المنطقة فى دوامة غير مأمونة العواقب. وضرورة أن يتوقف حزب الله عن القيام بعمليات سواء داخل الشريط المحتل أو خارجه وحتى لا تعطى اسرائيل ذريعة للقيام بعمل عسكرى كبير. وبالطبع فإن الهدف الأكبر الذى جمع هذه المبررات هو الحيلولة دون العودة الى حالة الحرب شبه المفتوحة فى الجنوب اللبنانى والتى قد تجر أطرافا أخرى اليها بالضرورة. وتطيح بالتالى بعملية التسوية وهذا أمر غير مرغوب فيه لا أمريكا ولا اسرائيليا. فضلا عن أن حالا كهذه سوف يؤثر حتما بالسلب على الجهود الامريكية التى يتم التحضير لها الآن بعناية من أجل عقد لجنة للتابعة الأمنية المنبثقة عن قمة شرم الشيخ فى الاسبوع القادم والتى سوف يليها اجتماع لجنة وزراء الخارجية فى النصف الأول من شهر ابريل القادم والمفترض أن كلا الاجتماعين سيحضرهما أطراف عربية.

والواضح أن عملية التهدئة هذه، وماسبقها من ضغوط مختلفة المشارب قد تقود عمليا الى اتفاق ضمنى جديد بين كل من اسرائيل وحزب الله اللبنانى، يضمنه كل من الولايات المتحدة وسوريا ولبنان. ويمؤدى هذا الاتفاق الضمنى قد تتوقف المقاومة اللبنانية عن أى عمليات حتى داخل الشريط المحتل، وبالمقابل تتوقف اسرائيل عن شن أى عملية اجتياح كبيرة لجنوب لبنان. وربما أيضا الامتناع عن طرد الفلسطينيين الذين تنوى اسرائيل ابعادهم من معارضى عملية التسوية وناشطى منظمتى الجهاد وحماس الى الاراضى اللبنانية. ويعنى هذا الأمر عمليا تجاوز لتفاق يوليو ١٩٩٣، والذى تم التوصل اليه آنذاك برعاية الوزير الامريكى وارين كريستوفر، وكان يسمح للمقاومة بعمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى فى الشريط المحتل والامتناع عن ضرب شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا. غير أن الاتفاق الجديد قد يكون محددا فقط حتى نهاية الانتخابات الاسرائيلية، وذلك لضمان فوز شيمون بيريز بها.

ويمثل التوصل الى اتفاق كهذا نوعا من الاعتراف بالدور الذى تلعبه سوريا فى توجيه المقاومة اللبنانية وحزب الله تحديدا. وهو الدور الذى قد يجد من يتحديه من قيادات وعناصر داخل الحزب تميل الى الأخذ بوجهة نظر مفادها أن المقاومة لا شأن لها بالانتخابات الاسرائيلية. ومن جانب آخر فإن نزعة الانتقام الاسرائيلية والضغوط التى تمارسها وسائل الاعلام الاسرائيلية لا تقل سلبية، وتدفع بدورها الى عمل عسكرى فى أى اتجاه ولعل ذلك السبب وراء تلك اللهجة العدائية التى باتت لا تفارق تصريحات بيريز ضد سوريا ولبنان تحديدا☐

د. حسن أبوطالب

■ البحرين:

اختبار القوة والإصلاح

بعد توالى أحداث العنف والانفجارات تتجه البلاد الى أزمة تهدد وحدتها الوطنية وأمنها واستقرارها. فمع مرور الوقت دون طرح حلول سياسية تقضى على الاستقطاب فى المواقف بين الحكومة والمعارضة وتأخر المواجهة الأمنية المشددة ضد التنظيمات التى تقوم بأعمال العنف والتخريب تزداد أبعاد المشكلات التى تسببت فى اندلاع الاضطرابات منذ ١٥ شهرا تعقيدا، وتجد الحكومة نفسها فى مأزق الاختيار بين فرض الأمن بالقوة أو التسليم بإصلاحات لاتقبلها فى الوقت الراهن أو المزج بين الأمرين معا.

فقد تصاعد مؤشر العنف بشكل خطير خلال فترة وجيزة من الزمن يكفى الاشارة الى أن محصلة الضحايا منذ استئناف أعمال العنف فى يناير الماضى بلغت ٢٤ شخصا من مدنيين وعسكريين. وامتدت أعمال العنف الى مجالات جديدة واتخذت شكلا أكثر خطورة. فبينما كانت موجهة أساسا فى السابق الى الدولة ومؤسساتها أصبحت تشمل أيضا مصالح المواطنين أنفسهم كالفنادق ومعارض السيارات والمطاعم وأماكن الترفيه بل والمدارس أيضا. وبينما كانت تتخذ شكل التظاهرات والتحريض من خلال الخطب فى المساجد، أصبحت عناصرها تستخدم القنابل والمتفجرات المصنوعة محليا. ولا يسلم من أعمال العنف المواطنون وحدهم بل تتجه الى الأجانب.

وقابلت الحكومة تصعيد الجماعات المتطرفة بتصعيد مماثل من جانبها، حيث أقر مجلس الشورى تعديلات فى قانون العقوبات تقضى بإحالة كل جرائم الشغب الى محكمة أمن الدولة التى لا يمكن الطعن فى أحكامها.

كما أصبح حكم الاعدام مألوفا لأول مرة فى تاريخ البلاد، بعد أن صدر حكم كهذا ضد مواطن بحرينى من المتورطين فى أعمال التخريب لاتهامه بقتل شرطى فى مارس من العام الماضى. ويزداد الاتجاه للأخذ بأحكام الاعدام مع توالى أحداث العنف.

ومن الواضح أن تحول الاضطرابات السياسية الى موجة من العنف لا تعود جذوره الى الفترة الراهنة بل الى وقت طويل مضى. فمن ناحية تتسم أعمال التخريب بقدر عال من التنظيم والقوة بما يعنى أن جماعات العنف أسست قواعدها بالبحرين منذ فترة طويلة سابقة وكانت تنتظر الظروف المناسبة للتحرك. ومن ناحية ثانية لم تستطع الحكومة أن تتعامل مع الموقف الذى بدا مفاجئا لها بصورة تمنع تداعى الأحداث. فقد راهنت على أن الإفراج عن عدد من المعتقلين دون البعض واتباع سياسة الابعاد لبعض قادة المعارضة يمكن أن يهدئ الأوضاع. ولكن هؤلاء للفرج عنهم استغلوا المواقف لصالحهم بالاستمرار بالضغط على الحكومة وتهييج المواطنين ومن ناحية ثالثة لا يخفى أن لأطراف خارجية دورا مهما فى تصعيد الأحداث وقد أشارت السلطات البحرينية الى أن لإيران لها دور فيها، بل وتوترت العلاقات فعلا بين البلدين. ومن اليوم وحتى موعد إعادة تشكيل مجلس الشورى فى مايو القادم أمام الحكومة خيار مزدوج للخروج من هذه الأزمة التى لاتزال تبدو غريبة على مجتمع البحرين الهادىء والمشهود له بالنضوج الثقافى والفكرى وهى أن تزاوج بين سياسة أمنية صارمة وأن تجرى قدرا من الإصلاحات السياسية والاقتصادية لتحقيق التعبئة الرسمية والشعبية فى مواجهة أنصار العنف وليكتب لها النجاح☐

د. عبدالعاطى محمد

هكذا علمنى الأهل

زيادة المرتبات.! هل تستجب الحكومة لمطلب مجلس الشعب؟



شريف العبد

هل تستجب الحكومة لمطلب مجلس الشعب؟.. إنه سؤال ينتظر إجابته بشغف كل موظف في الدولة وكل صاحب دخل ثابت لا يفي باحتياجاته الأساسية وكل من يعاني من عجز مزمن مستعص في موازنة أسرته وتفشل محاولاته المتكررة والمتواصلة في أن تصمد موارده المتواضعة تجاه النفقات المتعاظمة التي لا نهاية لها..

لقد طرح مجلس الشعب مطلبه العادل والعاجل أمام الحكومة من خلال تقريره على بيانها. والمطلب ينصب على رفع الحد الأدنى للأجور وزيادة المرتبات بما يعين الموظف والعامل محدود الدخل على أن يفي بمتطلباته الأساسية..

لقد سمعنا هذا المطلب يطرح مرات ومرات في دورات سابقة لمجلس الشعب، واتسع الحاح النواب على الحكومة في حتمية رفع الأجور لتتمشى مع زيادات الأسعار المتلاحقة. بل ان النواب اقترحوا إقرار علاوات بنسب تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ في المائة سنويا على الأقل للوصول إلى توازن حقيقي وليس وهميا بين الأسعار والأجور خاصة بعد ظهور موجات الغلاء الطاحنة وانفلات معدلات التضخم التي صاحبت مراحل الإصلاح الاقتصادي والتي جاوزت ٢٥ في المائة سنويا في بعض الفترات..

لكن الحكومة السابقة لم تستجب لهذا المطلب، رغم انها على يقين من انه مطلب عادل وحيوي ومصيري، وكان مبررها أن إقرار علاوات وفقا للمعدلات التي اقترحت من جانب نواب الشعب سوف يعقبها مباشرة مزيد من الغلاء والآثار التضخمية.

ومع تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري ربما يتجدد الأمل من جديد وترجح احتمالات التوصل إلى توازن حقيقي بين الأجور والأسعار..

لقد جدد مجلس الشعب مطلبه مع قدوم الحكومة الجديدة.. ويبقى السؤال مطروحا: هل تستجب الحكومة لهذا المطلب وتتخذ قراراتها بزيادة المرتبات؟! وهو الأمل الذي يراود السواد الأعظم من أصحاب الدخول الثابتة إن لم يكن جميعهم باستثناء من يشغل المستويات الوظيفية العليا بشركات قطاع الأعمال والذين يتقرر لهم بدلات حضور اجتماعات تغنيهم عن المرتب الأصلي بأكمله.

لقد اتخذت الحكومة خلال الفترة القصيرة التي انقضت ومنذ أن تولت مسئوليتها عدة قرارات ايجابية، فهي لم تحمل المواطن بأية أعباء إضافية سواء كانت في صورة رسوم أو ضرائب، بل انها ألغت بالفعل ضرائب كان مقررا فرضها، وربما ذلك يعد من وجهة نظر الحكومة علاوات حقيقية غير مباشرة.

أيضا الحكومة تبذل مساعيها للسيطرة على معدلات التضخم لتظل عند حدودها الدنيا، وهو أيضا ما يكفل بدوره جدوى أية علاوات يتم إقرارها في المرحلة القادمة.

لكن الواقع يعكس عجز أصحاب الدخول المحدودة بالفعل عن مواجهة الأسعار السائدة في الأسواق الآن، مع تسليمنا بعدم فرض ضرائب إضافية وعدم ظهور موجات تضخمية جديدة، وهو ما جسده مجلس الشعب في صورة مطلبه المهم والعاجل بزيادة الحد الأدنى للدخل وإقرار علاوات إضافية للمرتبات.

لقد أدرك مجلس الشعب أن الموظف محدود الدخل في حاجة إلى جرعات تقوية لدخله المتواضع حتى يستطيع أن يصمد أمام الأسعار، ويوفر متطلباته الأساسية التي لا غنى عنها، ويعيد التوازن إلى الموازنة الأسرية المنهكة المهلهلة..

والأمر المؤكد اننا لو سألنا الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء: كم يحتاج الموظف من دخل شهري ليفي بمتطلباته الأساسية بأسعار السوق الحالية، وبالتالي كم يحتاج من تعديل وتسوية مرتبه حتى يقف على قدميه ويستعيد الثقة في نفسه وأيضا يستعيد هيبته أمام أفراد الأسرة؟ حينما نسأل رئيس الوزراء هذا السؤال المصيري فإجابته لابد أن تجيء في صالح هذا الموظف صاحب الدخل المتضائل، والمؤكد أن رئيس الوزراء كم يتمنى أن يضاعف الدخول وربما عدة مرات في مستوياتها الدنيا حتى يصل إلى توازن حقيقي بين الدخول والأسعار، لكنه يصطدم هنا بعبء هذه الزيادة في المرتبات على موازنة الدولة، خاصة أن قطاع الموظفين بالحكومة والقطاع العام يقترب من رقم الـ ٦ ملايين بالتمام والكمال، ولنا أن نتصور كم يبلغ عبء زيادة الأجور لو قررت الحكومة مضاعفتها مثلا..

ولنا أن نتصور هجمات الغلاء الشرسة التي يمكن أن تعقب قرار زيادة المرتبات مباشرة..

وهنا نتساءل: هل تنفرد الحكومة الجديدة بمزايا عجزت عنها سابقتها؟.. هل يمكن أن تحقق الانفراجة بالفعل، والتي لن تتأتى إلا بزيادات حقيقية في الأجور؟.. هل تنجح الحكومة في رفع المرتبات دون قدوم غلاء لا مفر منه؟.. هل تنجح في إقرار علاوات تصل بنا إلى توازن المرتب مع الأسعار وتصل بنا أيضا إلى التخلص من كوابيس نفاد الدخل عن آخره قبل منتصف الشهر واللجوء إلى الاستدانة واضطرار رب الأسرة إلى إعطاء ظهره لكل مطلب أسري رئيسي لا غنى عنه وما باليد حيلة؟!

لقد طرح مجلس الشعب مطلبه لكن قد تستجيب الحكومة أو لا تستجيب، قد تقول الحكومة ان النواب يبحثون عن شعبيتهم وان اللي على البر شاطر، وان هؤلاء النواب لا يدركون خطورة النتائج لمطلبهم المفاجيء وربما لو أدركوها لما طرحوا هذا المطلب، ولما تجاسرت لجنة الرد على البيان الحكومي بأن تورده في تقريرها..

وقد تجد الحكومة رغم كل المحاذير أن مطلب مجلس الشعب حيوي ولم يعد يحتمل تأجيلا أو ترحيلا وأن من حق هذا الموظف الصابر الصامد أن تعوضه الحكومة، وربما تنجح الحكومة في رفع معدلات النمو على مستوى جميع القطاعات بما يجعل من زيادة الأجور أمرا ممكنا ومتاحا وفي متناول اليد.

علينا أن ننتظر ونترقب ونستبشر خيرا لكننا في الوقت نفسه ما يجب أن نتصور أن هذه الحكومة في يدها عصا سحرية يمكن أن تحقق بها المعجزات، لكن المؤكد ان حكومتنا أمامها سبل كثيرة يمكن عن طريقها تحقيق الآمال العريضة التي تراود أصحاب الدخول المحدودة.

د. كمال الجنزوري

جدل في النادي السياسي حول تأشيرات الوزراء
والي يعلن: جنون البقر يعني أن الحيوان يأكل نفسه



د. يوسف والي

نهال شكري

ضم النادي السياسي للحزب الوطني في لقائه نصف الشهري نخبة من الوزراء، ولم تكن العبرة بالعدد، وإن كان النادي السياسي سجل حضور عدد أكبر من الوزراء بالمقارنة بالنادي السابق.. وهو الحضور الذي ينادي به ويشجع عليه الرئيس مبارك ليقوم الوزراء بحل مشاكل الجماهير من خلال نوابهم الذين يوجدون بكثرة ويملأون أرجاء النادي السياسي منذ السابعة مساء وحتى منتصف الليل.. وقد تفجرت في النادي السياسي السبت الماضي عدة قضايا هامة فرضت نفسها على لقاءات النواب والصحفيين بالوزراء، كانت أهمها قضايا جنون البقر وتبعاتها، وقضية مكافحة زراعة المخدرات من جانب وزارة الداخلية.. إلى جانب بعض القضايا الأخرى التي تضمها اهتمامات المواطنين ومشاكلهم من خلال آلاف الأوراق التي يحملها النواب ويتقدمون بها للوزراء، مع مرور السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني الذي يمثل دينامو الحزب الذي لا تغفل عيناه عن تفقد أحوال الجميع وحضورهم. ولا أبالغ حين أقول إنه يحدد باليقين من حضر من الوزراء ومن لم يحضر رسميا من النواب، ومؤكدا على وجود الحزب في كل قضية.. ووسط الجمع الهائل من النواب كانت قضية جنون البقر وقرار الرئيس مبارك بعدم استيراد اللحوم من المملكة المتحدة والدول الأوروبية محور اهتمام الجميع والبطل لسيناريوهات النادي المختلفة.. وقد التف جمع كبير حول الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني يسألونه عن هذا المرض، وقد استطاع بهدوئه المعتاد ووسط هذه الأعداد الغفيرة أن يوضح الأمر قائلا ومطمئنا الجميع إن مصر حرصت منذ وقت مبكر على منع استيراد اللحوم من بريطانيا بالفعل منذ عام ١٩٩٠ لعلمها بإصابة البقر هناك بهذا المرض، وهو مرض يصيب الحيوان أساسا على الرغم من أن البقر حيوان مجتر يأكل النباتات الخضراء، إلا انهم يقدمون لهم طعاما من البروتين المجفف إلى جانب تغذية الحيوان بالعظام المجففة أيضا وهو ما أدى إلى ظهور هذا المرض على الحيوان ومن الممكن أيضا أن يظهر هذا المرض على الإنسان إذا أكل إنسانا آخر، كما يحدث عند بعض القبائل غير المتحضرة في إفريقيا.

إذن هي قضية أكل الحيوان لنفسه وراء ظهور هذا المرض..

وقد طمأن الدكتور والي الجميع انه لا صلة لمصر بهذا المرض وقد حرصت على توفير الوقاية منه في وقت مبكر...

وفي الوقت ذاته حرص أيضا الدكتور أحمد الجويلي وزير التموين على طمأنة الجميع بأنه في حالة ارتفاع الأسعار للسلع البديلة لأي سبب من الأسباب فسوف تتدخل الحكومة لموازنة السعر على الفور ولن تترك السوق ضحية لاستغلال أي تاجر في هذه الظروف.

كما استوقفني الشرح الوافي الذي قام به اللواء حسن الألفي وزير الداخلية حول حملة وزارة الداخلية الأخيرة لمكافحة زراعة المخدرات، حيث أوضح نقطة خطيرة، وهي ان الأرض التي تتم زراعة المخدرات بها هي أرض في حقيقتها مملوكة للدولة وليست ملكا لأي مواطن، وبذلك يمكن للمشتبه فيهم ان ينكروا قيامهم بزراعة هذه الأرض بنبات الخشخاش، ومن هنا كانت أهمية قانون الطوارئ لتطبيقه على زارعي هذا النبات المخدر.. وعلى الجانب الآخر فإن وزير الداخلية يرى أن الحل في العمل على تمليك هذه الأرض للمواطنين، لأنها أراض خصبة وهناك فرصة كبيرة لزراعتها بالزهور والنباتات الطبية والفواكه، وبذلك يمكن مكافحة هذه الزراعة واستبدالها بما يفي باحتياجات البلاد. وفجأة ترتفع الأصوات في أحد جوانب الصالون وبالتحديد في الجمع الملتف حول السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة ويلتفت الجميع ليشاهدوا أحد النواب وقد ارتفع صوته وارتفعت يده في نبرة تهديد واضحة وهو يرتعش من الانفعال ويقول كيف استطاع وجرؤ أحد مساعدي الوزير على تمزيق الكارت الخاص به والحامل لاسمه سرا: هكذا يعامل نواب الشعب من الوزراء ويحاول البعض تهدئته، ولكنه يصر على رفع صوته والمضي في انفعاله آخذا مقعدا في نهاية الصالون وهو يردد كل الكلمات الانفعالية التي يتذكرها...

وتهدأ الأحوال قليلا مع وصول الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وهما اللذان يصافحان بعض النواب، ثم يختفيان فجأة ليصعدا إلى مكتب دينامو الحزب، حيث يتخذون بعيدا عن قبضة النواب وتزاحمهم فتهاجمهم كتائب الصحافة الحزبية في أسئلة قتالية لا تنتهي...

ومن الطرائف أيضا في كواليس النادي السياسي بالحزب الوطني ما قام به أحد النواب المنفعلين من عبارات مرتفعة النغمة وهو ينادي وزير التعليم حاملا إحدى الأوراق معه وهو يقول: هل هذه تأشيرة؟، ويحاول الوزير أن يتعرف على الموضوع فيقول له النائب لقد حصلت على هذه التأشيرة من وكيل وزارة التعليم في كفر الشيخ ويقول فيها: لا مانع إن لم يكن هناك مانع، وقد ذهل وزير التعليم وأمر على الفور أحد مساعديه بأن يتولى التحقيق في أمر هذه التأشيرة فورا.

حياتنا النيابية

● الأرض مقابل الوظيفة هذا ما أكده الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في رده على استغاثة نائب التجمع محمد الضهيري الذي صرح قائلا أن العمالة تجبر على تقديم استقالتها في إحدى شركات اللحوم والألبان.. عقب الدكتور والي: أن من يستقيل بمحض إرادته تعطيه أرضا.. أجابه النائب على الفور إنها أرض غير صالحة، وإذا كان فيه الخير ما كانش رماه الطير!

● تساءل نائب حزب الأغلبية بحزن وأسى ما هو موقف الحكومة من مأساة مودعي شركات توظيف الأموال.. هل ستفعل شيئا تجاه البيوت التي كانت عامرة وأصابها الخراب الزمن، هل تعيد جزءا من الودائع لينفقها المودعون على العلاج، مما أصابهم من أمراض مستعصية بعد نفاد الصبر وضياع الأمل.. قال النائب هل تعتبر الحكومة نفسها بريئة وغير مسئولة وأن اللوم يرجع لسالفتها.



أحمد ابو زيد ياسين سراج الدين

● يبدو أن أحمد أبوزيد ممثل الأغلبية يميل إلى أن تترك المرأة موقفها من العمل وتعود إلى مكانها الطبيعي.. ألمح أبوزيد إلى تعويض المرأة وجوبيا عند بيع الشركة التي تعمل بها وكأنه أراد أن يفصح بضرورة انسحاب المرأة حتى تترك الفرصة للشباب، لكنه في الوقت نفسه راعى وجود نائبات تحت القبة سوف يرفضن حديثه مع تسليمهن بأنه الزعيم..

● ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية انتقد بشدة موقف خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الذي تحفظ من خلاله تجاه بيان الحكومة. قال سراج الدين إن من يتحفظ يتعين عليه أن يبدي الأسباب ويقترح الحلول. وإلا فالتحفظ يكون بلاجدوى وكأنه لم يكن.

● يبدو أن الدكتور فتحي سرور أصيب بحالة من اليأس في مواجهة ظاهرة تكدس النواب بطلباتهم أمام الوزراء في أثناء الجلسة.. بدأ الدكتور سرور يترك النائب ليقوم بهذه المهمة نيابة عنه وينبه النواب بالعودة إلى مقاعدهم، حدث ذلك عدة مرات أثناء مناقشة بيان الحكومة..

● من هو رئيس حزب الخضر الحقيقي، كيره يعلن بأعلى صوت أنه هو الزعيم وأنه لن يتزحزح شبرا واحدا عن مكانه وأنه ما زال يحتل موقعه، لكن أعضاء الحزب لهم رأي آخر ويقدمون الأوراق والمستندات التي تقطع بأن كيرة رئيس وهمي لا وجود له وأن الرئيس الحقيقي، الدكتور بهاء الدين بكري، جرى انتخابه واختياره والإجماع عليه عن طريق الأعضاء الذين طرحوا الثقة برئيس الحزب السابق ولهم في ذلك دوافعهم ومبرراتهم.. مؤسسو الحزب يرون أن المغالطة بعينها هي الاعلان عن بقاء كيره متربعا على العرش لأنه أطيح به وفقا لإرادة أعضاء حزب الخضر !! نحمد الله أن المؤتمر العام للحزب قد عقد في الوقت الضائع!!

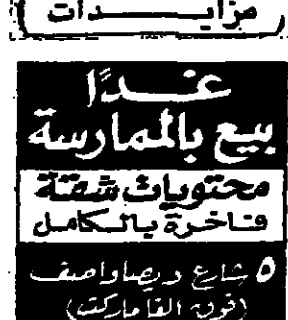
المحليات: البعض يريدها مؤقتة!

أحمد البطريق

في الوقت الذي حذر فيه العديد من قيادات العمل السياسي والبرلماني في مصر من مخاطر إرجاء انتخابات المحليات الجديدة وتعيين مجالس محلية مؤقتة تتصادم بشكل مباشر مع نصوص الدستور.. وطالبت بإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن تفاديا لكل المطاعن الدستورية.

إلا أن جانبا كبيرا آخر من المشتغلين بالعمل السياسي والحزبي يرون ضرورة للتروي قبل اتخاذ مثل هذا القرار حرصا على المصلحة العامة ولتفادي عمليات تصفية الحسابات في ظل تحفز جانب كبير من المواطنين على هذا الأمر بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وأكد أصحاب هذا الرأي أن إرجاء تلك الانتخابات من شأنه أن يعطي الجميع فرص معالجة الجراح والتقاط الأنفاس. كذلك المشاركة في تعديل قانون المحليات.. ولم ينكر أصحاب هذا الرأي أيضا رغبتهم في أن تشمل تعيينات المجالس المؤقتة وجوها من مختلف أحزاب المعارضة باعتبارها جزءا أصيلا من منظومة العمل السياسي في البلاد وإحدى ركائز المسيرة الديمقراطية، ومؤكدين أن اقتصار الأمر على حزب واحد يعد اهدارا لحقوق الأحزاب الأخرى التي تسعى لاثبات وجودها في الشارع السياسي وفي منظومة العمل الوطني من خلال وجودها في مثل هذه المواقع.



د. محمود الشريف

فقد أكد السيد ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادي أن اجراء انتخابات جديدة هذه الأيام من شأنه أن يعصف باستقرار وأمن البلاد في ظل تصاعد الرغبة المحمومة لدى الخصوم السياسيين في تصفية حساباتهم مع منافسيهم في الانتخابات البرلمانية السابقة.. وقال ترك إن الضرورات تبيح المحظورات.. فإرجاء الانتخابات هنا من أجل المصلحة العامة ومن أجل تضميد الجراح ولم الشمل بعد تجربة انتخابية غريبة لم تشهدها البلاد من قبل. وأشار إلى أن المجالس المحلية المؤقتة من شأنها أن تؤدي للغرض إلى حين الانتهاء من إعداد التشريع الجديد للمحليات، وإلى حين وضع الضوابط التي تكفل اجراء الانتخابات القادمة في حيدة وفي هدوء بعيدا عن العصبية والتعصب التي كانت تشوه وجه مصر الحضاري. وطالب ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادي بضرورة الاهتمام بالأحزاب وكوادرها عند اختيار المجالس المؤقتة باعتبارها صاحبة الحق الأصيل في الوجود في مثل هذه المجالس وباعتبارها صاحبة مصلحة في دفع مسيرة العمل الوطني مما ينعكس على دورها في الشارع السياسي اذا ما كانت هناك نوايا صادقة لدفع وتقوية العمل الحزبي باعتباره أساس الديمقراطية في البلاد.

أما رئيس حزب الأمة والذي سلم طلبا مباشرا للسيد وزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف فقد قال إن تمثيل الأحزاب في المجالس المؤقتة يعد مؤشرا مهما على الثقة في الأحزاب القائمة ويعد مؤشرا على تقبل الحزب الوطني لوجود شركاء له في العمل السياسي على المستوى المحلي والاقليمي، وينهي كذلك فكرة احتكار العمل السياسي أو اقتصاره على حزب واحد.

وقال الصباحي إنه قد سلم بالفعل طلبا يحمل هذا المضمون للدكتور محمود شريف في أوائل هذا الشهر يتضمن أسماء أعضاء حزب الأمة الراغبين في التعيين بالمجالس المحلية المؤقتة موزعين على معظم محافظات الجمهورية. وقال الصباحي إن حزبه قد حدد الأعداد المطلوب تعيينهم بمائة عضو تاركا الفرصة متاحة أمام مختلف الأحزاب الأخرى لكي تمثل في تلك المجالس تمهيدا لاجراء انتخابات للمحليات القادمة. وطالب الصباحي باستبعاد المستقلين من عمليات التعيين مؤكدا أن النظام السياسي في مصر قائم على التعددية الحزبية.

أما في حزب التجمع فقد أوضح السيد عبدالغفار شكر أن حزبه قد أعلن منذ البداية تأييده لحكم المحكمة الدستورية واجراء انتخابات جديدة للمحليات بعد فترة الشهور التسعة حتى تتاح الفرصة لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وأيضا لتعديل قانون الادارة المحلية لمنحها سلطات حقيقية حتى تكون تعبيرا عن ارادة الشعب.

وقال: إن ما أعلن خلال الصحف على لسان وزير الادارة المحلية من أن هناك نية لتعيين أعضاء من الأحزاب في المجالس المعينة لم يصل إلى الحزب بشكل رسمي وبالتالي فإن الحزب لم يعد أية كشوف بأسماء أعضاء منه لتعيينهم في تلك المواقع. مع ملاحظة أن حزب التجمع سوف يخوض لانتخابات المحليات اذا ما تمت الموافقة على التعديلات المطلوبة حتى تكون نتائج الانتخابات القادمة تعبيرا صادقا عن ارادة الجماهير وتكون نموذجا لما يمكن أن تكون عليه كل الانتخابات القادمة.

رسائل عاجلة

د. فتحي سرور — د. مصطفى حلمي — د. أحمد جويلي — محمد الناظر

● الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. إنها حالة من العشق تجمع بينك وبين المحكمة الدستورية.. أحيانا يكون العاشق في حاجة ماسة إلى إثبات جدارته وإرادته واستقلاليته فيستغني عن المعشوق ويهجره. وإذا تعذر ذلك وكانت اللقاءات بينهما حتمية ولا مفر منها فلا سبيل للعاشق سوى أن يجعلها لقاءات فاترة جامدة حتى لا يتمادى للمعشوق في دلاله ويبالغ في فرض كلمته وتصعيد سطوته!!

● الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى.. مهمتك انتهت كرئيس للجنة التي عهد إليها إعداد مشروع تنظيم الصحافة لكن مهمتك ممتدة ومستمرة ولم تنته كرئيس لمجلس الشورى الذي سوف يتخذ هذا المشروع طريقه إليه في أقرب وقت.. وكلنا ثقة أن المشروع في أيد أمينة..

● صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب.. ليس العيب أن يخطيء الإنسان لكن العيب كل العيب أن يكرر هذا الخطأ!

● الدكتور أحمد جويلي وزير التموين.

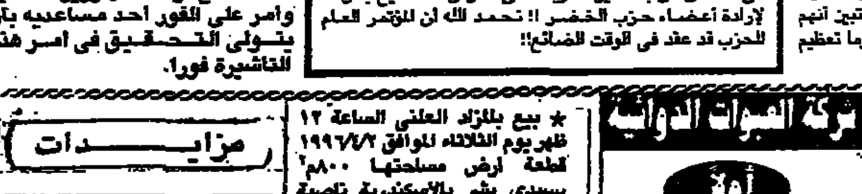
إنها لحوم هستيرية فتاكة تصيب بالهوس والاكتئاب والهلاك. فكلنا ثقة أن سياستك ومواقفك الحازمة الرائعة سوف تكون دائما بمثابة الحاجز الصلب المنيع الذي يحصن المستهلك ويحميه من هجمات شرسة وتحايلات يلجأ إليها بعض المستوردين ممن انعدمت ضمائرهم ووجدوا أمامهم الفرصة سانحة، والصفقة مغرية يسيل لها اللعاب دون أن يعنيهم حجم الأهوال التي تعقب صفقاتهم.. نحن على يقين أنك سوف تغلق كل الأبواب في وجه هؤلاء الذين تمرسوا على تحقيق مصالحهم على أشلاء المستهلك، وأنك قادرا على أن تكشف تلاعباتهم وتلاحقهم أينما ذهبوا.. إن هذه الشعبية الجارفة التي تتمتع بها لم تأت من فراغ أبدا..

● الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ما رأيك أن تدعو زملاءك مشاهير الأطباء، أن يخصصوا يوما أو يومين في الأسبوع يجرون فيها الكشف مجانا. ما الذي يضيرهم في ذلك وقد نجحوا في تحقيق دخول تجعلهم في غنى عن تحقيق المزيد. أليس هؤلاء المشاهير في أشد الحاجة إلى دعوات المرضى البؤساء الذين يلتوون حتفهم من صدمات جنون أسعار العلاج.. أليسوا في حاجة إلى دعواتهم أكثر من حاجتهم إلى تحقيق ثروات إضافية. ما رأيك أن تدعو إلى هذا العلاج المجاني في عيادات المشاهير تماما مثلما رفعت شعارك الشهير بأن المريض دائما على حق..

● اللواء محمد الناظر مدير المرور.. عدد السيارات التي تسير في شوارع العاصمة بلغ مليون سيارة بالتمام والكمال. عليك أن توجه الشكر الجزيل للمسئول الذي تسبب في الوصول لهذا الرقم الذي يبشر بكل خير وعليك أن تقيم له حفل تكريم عندما نؤهل لرقم الـ ٢ مليون سيارة.. ما رأيك في تخصيص يوم للنمر الفردية وآخر للزوجية وثالث لا هذا ولا ذاك.

● الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. من يزعم أن الدرب كرول لا يستحق مرتب المائة ألف جنيه شهريا واهم.. آلا تكفي وسامته!

● إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي الكل أقبل بشراهة على شراء أحدث السيارات بالتقسيط عن طريق البنوك واليوم نسمع عن حواديت وحكايات عن تعثر في السداد واضطرار البنوك إلى الحجز على السيارات. ألم يكن من الأفضل ألا تقحم البنوك نفسها في ذلك. هل هذه مهمتها. ألم يكن أجدى إتاحة قروض لأنشطة إنتاجية بدلا من تمويل شراء السيارات ثم توقيع حجوزات على من تبين أنهم أصحابها، لكن مع إيقاف التنفيذ.. عموما تعظيم سلام لبنوك السيارات!



من أجل الشباب

لأن الشباب هو عدة الوطن وذخيرته، فإن قضاياه تحظى بنصيب وافر من الاهتمام من نواب الشعب للعمل على حل مشكلاته، وادخار طاقته فيما يفيد المجتمع ويدعم التحول الاقتصادى لصالح خطط التنمية الشاملة، وتقود لجنة الشباب فى مجلس الشعب حركة الاهتمام بالشباب، وهى لذلك قررت القيام بعدد من الزيارات الميدانية للمحافظات للتحاور مباشرة مع شباب مصر الواعد والوقوف على مايشغل باله وفكره تمهيدا لتقديم تقرير فى هذا الشأن إلى مجلس الشعب لمناقشته وتحديد الحلول التى يمكن أن تساعد على أن يكون دور الشباب أكثر فعالية ومساهمة فى العمل العام.

عبدالجواد على

ولعل من الأمور المهمة التى يجب تنبيه الشباب إليها، وهو يعرض قضاياه او مشكلاته، ان يجعلها مركزة فى المسائل القومية، وفى حدود قدراته على العطاء وإمكانات الدولة على الوفاء بالتزاماتها فى ظل سياسة التحول الشامل لمواكبة التطورات الدولية، ولقد كان هذا الموضوع محورا أساسيا لكل المناقشات الواسعة التى تجرى داخل لجنة الشباب برئاسة عبد الرحيم الغول حيث تؤكد المناقشات أن الاهتمام بالشباب ورعايته صحيا ورياضيا وتعليميا وثقافيا وخلقيا يعد ضرورة قومية يجب إعطاء المزيد من الاهتمام بها لأن العوائد التى يمكن أن يحققها الوطن من شباب على هذا المستوى الجيد لايمكن حسابها بالمال ولكن بقدر مايكتسبه الوطن من عزة وقوة وتقدم وازدهار.

ولقد كان من بين ماكشفت عنه المناقشات البرلمانية فى هذا الشأن أن بعض الشباب يعيش فى أجواء حيرة وقلق على المستقبل، لانه فى حاجة إلى من يرعاه، ويأخذ بيده على درب الحياة، ويعاونه على تحقيق الهدف المرجو لصالح الوطن، وأهم سبيل إلى ذلك هو وجود القدوة الحسنة من جيل الرواد إلى جانبه تأخذ بيده وتشد من أزره ولاتترك الانشغال بقضاياها يلتهم الوقت منها حتى لاتضيع هذه الشريحة الشبابية فى غمرة النسيان وتصبح فريسة سهلة للغوايات الضارة التى تزين له سلوك الطريق غير السوى فيندفع فيه الشباب بتأثير من يأس أو جهالة حتى يجد نفسه فى نهاية هذا الطريق محطما نفسيا وخلقيا، وتلك خسارة قومية كبيرة لاتعادلها خسارة أخرى!

وأول مايجب التأكيد عليه فى هذا المقام، طبقا لما جاء فى هذه المناقشات أيضا، هو إعطاء المزيد من الاهتمام بتوفير الأندية الرياضية والمراكز الشبابية فى المدن والقرى، لتكون بمثابة الوعاء أو البوتقة التى يلتقى فيها الشباب على مختلف اهتماماته، حيث يسهل وضع أرضية فكرية لهذا الشباب والعمل على أساسها فى توجيه النصح والإرشاد وحشد طاقاته لدعم مشروعات التنمية، وإذا كان الأمر يبدو مكلفا من الناحية المالية فى البداية إلا أن عوائده المفيدة على المدى البعيد تستحق التضحية فعلا بالمال، ولكن بشرط أن تتحقق الاستفادة القصوى من هذا المال فى الأغراض المخصصة له لصالح الشباب، ولايتم تبديده أو توجيهه فى إتجاهات أخرى تحت مسمى الشباب أيضا مثل دعم الفرق القومية فى الأنشطة الرياضية الدولية أو إنشاء القرى الأوليمبية أو جلب مدربين من الخارج، مع أن هذه الأمثلة يجب أن يكون لها حسابها الخاص حتى لاتستنزف الاعتمادات المالية التى تخصصها الدولة للأندية الرياضية ومراكز الشباب بالمحافظات لكى تقوم بدور أكثر فعالية فى رعاية الشباب.

وأخيرا.. هل يمكن اعتبار الزيارات الميدانية المكثفة التى ستقوم بها لجنة الشباب البرلمانية برئاسة عبد الرحيم الغول بمثابة تحرك عملى على هذا الطريق وتحويل فكر الأعضاء الى واقع بعد استيفاء الرأى الآخر فى القضية وهم الشباب؟!

ومضات

● أصبح ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى الريف يشكل خطرا داهما على القرى، الأمر الذى حفز لجنة الإدارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالى لأن تطالب بضرورة العمل لوضع حل لهذه المشكلة، وذلك بالتنسيق بين مشروعات مياه الشرب وشبكات الصرف الصحى واختيار التكنولوجيا منخفضة التكاليف لعلاج المخلفات وحماية البيئة من التلوث حفاظا على صحة المواطنين.

● زادت أساليب التحايل من بعض المحترفين لاقتناص الأراضى المعدة للتوزيع على الخريجين حيث يقوم بعض الذين يتم إحالتهم إلى المعاش فى سن مبكرة بالتقدم بطلب إلى الجهة المختصة للحصول على قطعة أرض مقابل إقرار منهم بالاستقالة من وظائفهم وهم على علم بأنهم محالون إلى التقاعد، وبذلك تضيع آلاف الفرص على شباب الخريجين المستحقين لمثل هذه الأرض.. فهل من إجراء قانونى أو إدارى يعيد الحق الى نصابه ويضع حدا لجشع الطامعين؟!.. كان هذا هو محور حديث هامس بين عدد من اعضاء لجنة الزراعة والرى!

● أولياء الأمور يتمنون من قلوبهم أن يكون اهتمام الدولة بإنشاء المدارس الجديدة لحل مشكلة التكدس بالفصول الدراسية، له نفس الاتجاه مع المعلم بحيث يكون هناك حل جذرى لمشكلاته المادية والوظيفية، لأنهما أساس النجاح فى الارتقاء بالعملية التعليمية على طريق وضع حد لمأساة الدروس الخصوصية بما تشكله من عبء قاتل على أرباب الأسر المصرية!

● كثيرون من نواب الشعب والشورى المحبين للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا وإشفاقا عندما يسمعون أحاديثه الواعدة بالأمل فى تحقيق مستوى أفضل من الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين، وخاصة محدودى الدخل، فهؤلاء النواب يرون فرقا كبيرا بين الأمل والواقع حيث أن الموارد المالية المتاحة لقطاع الصحة أقل من طموحات التصريحات.. فما رأيك فى هذا ياسيادة الوزير؟!

فوضى القروض

كتب - جمال عصام الدين:

هل لحد يصدق ماوصلت إليه فوضى القروض فى مصر؟ القصة طويلة ومحزنة بدأت مشاهدها مع سياسة الانفتاح الاقتصادى، أو بالتحديد عام ١٩٧٤ عندما قامت بالتوجه نحو بعض جهات الإقراض الدولية الغربية لاقتراض بضعة ملايين من الجنيهات لمشروعات عاجلة، وبمرور الوقت أصبح هناك استسهال شديد وتحولت للملايين الى مليارات يدفعها شعب مصر من لحمه الحى. إلا ان الفوضى المذكورة - كما اكتشفت لجنة الشئون الاقتصادية فى مجلس الشعب هذا الأسبوع - لم تعد مقصورة على أن هناك استسهالا فى تلقى القروض وانها اصبحت داء متأصلا. ولكن فى وجود إهدار شديد وعدم كفاءة كبيرة فى استخدام هذه القروض تسأل عنها وزارة التعاون الدولى بالتضامن مع جهات أخرى. على مدى يومين عقد الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة ووزير الاقتصاد الأسبق ومعه عدد مع الأعضاء، على راسهم وكيلا اللجنة محمد أبو سديرة وعبد الرحمن بركة.. تقول عقدوا محاكمة فعلية لأداء وزارة التعاون الدولى فى استخدام القروض.

د. أحمد ابو اسماعيل

وكانت المناسبة الفريدة تقريرا للجهاز المركزى للمحاسبات عن تقديم استخدام عدد من القروض والمنح المبرمة مع منظمات التمويل الدولية بخلاف مجموعة البنك الدولى وهيئات التمويل العربية. أوضح التقرير أن مصر عقدت مع هذه الجهات (٩ جهات) ٧٥ اتفاق قرض بقيمة حوالى ٢.٧ مليار دولار من ١٩٧٤. وحتى ١٩٩٤/٦/٣٠ ومنح بقيمة حوالى ١ مليار دولار اى إجمالى ٣.٧ مليار دولار. وأوضح الجهاز انه منذ عام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٤ وقد بلغت قيمة القروض المتعاقد عليها نحو ١.٠٨ مليار دولار إلا انه وبسبب عدم كفاءة وزارة التعاون الدولى فى استخدامها انخفض السحب من هذه القروض، ولم يتم سحب اى مبالغ منها سوى حوالى ٧٢٣ مليون دولار بسبب الإجراءات البيروقراطية الطويلة منذ التعاقد على القروض وحتى سريان مفعوله. اثناء المناقشة العاصفة اكتشف رئيس اللجنة أن وزارة التعاون الدولى لاتوجد لديها دراسات جاهزة ومعدة حول مشاريع متعددة يمكن أن تصب فيها هذه القروض. كما اكتشف النائب الوفدى الدكتور أحمد أبو إسماعيل أن هناك تقريبا شبه انعدام فى التنسيق بين وزارتى التخطيط والتعاون الدولى. وقد حاولت مندوبة الوزارة فى اليوم الأول تبرير التأخير بتعقد إجراءات السحب من القروض علاوة على طول الفترة التى يتخذها مجلس الشعب فى التصديق على الاتفاقيات. تصدى النواب لذلك واكتشف محمد أبو سديرة أن السبب الرئيسى عدم وجود خطط واضحة لاستخدام هذه القروض أصلا والنتيجة أن القرض يتم التعاقد عليه ولايسحب منه ومع ذلك تفرض عليه عمولات ارتباط يدفعها المقترض بالطبع.

ولأن مندوبة الوزارة لم تتمكن من الرد عقدت اللجنة اجتماعا آخر فى اليوم التالى حضرته وكيلة وزارة التعاون الدولى وكانت المفاجأة أن وكيلة الوزارة الدكتورة نائلة التطاوى أخت الدكتورة نوال التطاوى عضوة اللجنة ووزيرة التعاون الدولى، قالت أخت الوزيرة - وهى معينة فى منصبها الجديد منذ أربعة أيام فقط على حد قولها - إن أسباب التأخر فى سحب القروض خارجة عن الوزارة لأنها مجرد وسيط فقط. إلا ان نواب اللجنة يبدو أن أخت الوزيرة ومستشار الوزارة وفيق صلاح الدين قد نجحا فى اقناع اللجنة حتى أن رئيسها قال «والله هذا الشعب مسكين» اكتشف النواب أيضا أن اندونيسيا وهى دولة عالم ثالث مثلنا نجحت فى استخدام جميع القروض الممنوحة لها بنسبة ١٠٠٪ ووظفتها فى مشاريع هامة بكفاءة عالية على الرغم من عدم وجود وزارتى تخطيط وتعاون دولى هناك حسبما أوضح النائب خيرى رحيم وقد وصلت أدنى نسب لاستخدام القروض فى مصر فى محطة كهرباء الكريمات حيث لم يستخدم من قرض البنك الافريقى سوى ١٣٪. أما أطول فترة بين التعاقد وحتى التنفيذ للقرض فقد حدثت فى مشروع التنمية الريفية بالبحيرة حيث كان العقد فى ١٩٨٤/١/٢٦ ولم يبدأ التنفيذ سوى فى ١٩٨٤/١٢/٢٧.

ومازال مسلسل الانشقاقات الحزبية مستمراً

عبد العظيم درويش

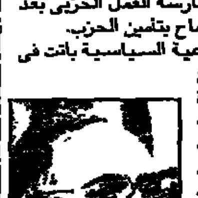
فيما عدا مواسم الانتخابات العامة .. اعتادت معظم الأحزاب السياسية الغياب عن جماهير المواطنين : لتعود اليهم - فى غير تلك المواسم - من خلال بيان او دعوة لمؤتمر صحفى للكشف عن تفاصيل وابعاد ذلك الانشقاق الذى جرى فى صفوف الحزب اذا عادت ظاهرة الانشقاق لتسيطر مجددا على مفردات العمل داخل الاحزاب السياسية ليصبح هم البعض الاطاحة برئيس الحزب وإبداله بآخر وبتكرار ظاهرة الانشقاقات الحزبية - والتى طالت احزاب اليمين واليسار على حد سواء وتلك التى تبحث عن «هوية». كاد البعض يتصور أن التعهد بإحداث انشقاق، احد المستندات المطلوب تقديمها إلى لجنة الاحزاب السياسية ضمن اوراق تأسيس حزب جديد. وإذا كان «انشقاق حزب الخضر» آخر تلك الانشقاقات التى شقت طريقها الى القضاء لحسمها فإن الصراع الدائر حاليا فى أوساط الناصريين يرشح الحزب الديمقراطى الناصرى ليلحق بغيره من الاحزاب التى سبقته إلى ساحة القضاء.

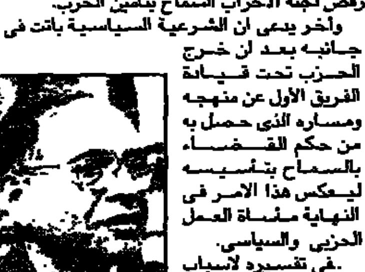
ويجتاح اصحاب دعاوى الانشقاقات الحزبية يقين فى ظل مواجهة تجارب غيرهم من ان الانشقاقات لاتثمر اية نتيجة عملية تغير من تركيب هيكل القيادة فى الحزب فى ضوء «حياد» لجنة الاحزاب السياسية تجاه حسم هذه الانشقاقات .

ويفسر البعض هذا الحياد بانه تعبير عن رغبة الحكومة فى استمرار الحال على ماهو عليه : رئيسان او ثلاثة وفى بعض الاحيان ٦ رؤساء - كما حدث فى حزب مصر الفتاة - لكل حزب يهدد كل منهم الآخر ليتفرغ الحزب لتصفية حساباته الداخلية بعيدا عن الحزب الوطنى الحاكم وحكومته!!

فى ظل تكدس ساحات القضاء بآلاف القضايا فإن قضايا الانشقاقات الحزبية تظل مجمدة على ماهى عليه . فريق يؤكد أحقيته بقيادة الحزب باعتبار ان الشرعية القانونية من جانبه بوصفه ضمن مؤسسى الحزب الذين حصلوا على ترخيص من القضاء بممارسة العمل الحزبى بعد رفض لجنة الاحزاب السماح بتأسيس الحزب.

وآخر يدعى ان الشرعية السياسية باتت فى جانبه بعد ان خرج الحزب تحت قيادة الفريق الأول عن منهجه ومساره الذى حصل به من حكم القضاء بالسماح بتأسيسه ليعكس هذا الامر فى النهاية مأساة العمل الحزبى والسياسى.





د. رفعت السعيد

.فى تفسيره لاسباب تكرار ظاهرة الانشقاق الحزبى قال امين العمل الجماهيرى بحزب التجمع حسين عبدالرازق «ان القيود المفروضة على حرية تشكيل الاحزاب السياسية احد الاسباب الرئيسة وان لم يكن الوحيد وراء تكرار هذه الظاهرة: فهذا الحظر يدفع البعض الراغب فى ممارسة العمل الحزبى والسياسى إلى الالتحاق بالاحزاب السياسية الموجودة على الساحة باعتبار أنها فقط الرخص لها بممارسة العمل السياسى - دون أن تكون هذه الاوعية الحزبية معبرة حقيقة عن التوجه السياسى لهذا البعض الذى ينتهز الفرصة للخروج بانشقاق. وجهة نظر أخرى يتبناها الأمين العام للتجمع الدكتور رفعت السعيد يبلورها اطمئنانه إلى عدم تعرض حزبه لمثل هذه الانشقاقات اذ يقول: اننا قادرون على احتواء اية خلافات داخلية: كما اننا ندير حوارا ديموقراطيا نستمع خلاله الى الرأى والرأى الآخر الذى نقدره تمام التقدير، فى تعبير آخر وبمفردات مغايرة وان كانت متفقة فى معناها مع كلمات الأمين العام للتجمع قال المتحدث الرسمى باسم حزب الوفد تحت قبة البرلمان ياسين سراج الدين فى تفسيره لعدم تعرض حزبه لمثل هذا الانشقاقات عادة: نحن ندير اجتماعاتنا بديمقراطية كاملة : ويعبر كل عضو من اعضاء القيادة الوفدية عن رأيه قبل اتخاذ القرار : ويكون آخر الآراء التى تطرح خلال الاجتماع هو رأى رئيس الحزب حتى لايتأثر احد برأيه.» وبهذه الكلمات كان ياسين سراج الدين ينتقد غياب الممارسة الديمقراطية عن العمل داخل الاحزاب السياسية.

فى مواجهة هذه الآراء يرى الامين العام للحزب الديمقراطى الناصرى ضياء الدين داود ان ظاهرة الانشقاقات امر عادى فى ظل الطموح المشروع للبعض فى القيادة، ويؤكد : أن هذه الانشقاقات لاتنفرد بها الاحزاب المصرية بل انها اجتاحت الاحزاب فى الخارج وهى احزاب رئيسية اضافة إلى ان حزب الوفد نفسه قبل الثورة تعرض لانشقاق وانقسم إلى حزبين.

....

فى ظل خطة تأسيس الاحزاب بسبب تلك القيود الواردة فى قانون الاحزاب السياسية وغياب الممارسة الديمقراطية داخل الاحزاب فإن مسلسل الانشقاقات الحزبية لن يتوقف بل قد يطول فى يوم ما احزابا لم يكن احد يتخيل تعرضها لتلك الانشقاقات ويبقى الحال على ماهو عليه . وعلى المتضرر السلام!

مذكرات الدكتور سرور

●تحية لاستاذ القانون الضليع والبرلمانى القديم د. فتحى سرور الذى يدير جلسات مجلس الشعب ببراعة وخبرة واقتدار.. حيث اعتبره خبرة برلمانية رائدة ومرجعا قانونيا فذا وأحيى فيه حياده التام فى ادارة الجلسات واعطاءه الفرصة للرأى والرأى الآخر.

إننى اناشده باسم الملايين من محبيه ان يكتب مذكراته منذ ان كان وكيلا للنائب العام ثم أستاذا جامعيا ثم وزيرا للتعليم ثم رئيسا لمجلس الشعب المصرى ثم رئيسا للبرلمان الدولى .. حيث انه صندوق زاخر بالأسرار والمعلومات التى سنسعد بها جميعا عند قراءتنا للمذكرات المرتقبة .. فهل سيحقق لنا هذا الرجاء..؟

محمد محمد الدومانى

بنك الائتمان الزراعى/ أجا دقهلية

للمواطن رأى

تشريع جاد

●نحن نرى أن مجلس الشعب بموافقته على مشروع قانون تنظيم دعوى «الحسبة» فى مسائل الأحوال الشخصية يكون قد تحمل مسئوليته الكاملة فى مواجهة الإرهاب الفكرى، وحماية أصحاب الرأى الحر من محاولات الإضرار الأدبى والنفسى بهم. فليس من المعقول أن يقوم محام مغمور - طمعاً فى الشهرة أو الابتزاز المادى او ان هناك جهة معينة تسانده او تموله - بملاحقة رموز مصر من المفكرين والأدباء بدعاوى قضائية لتكفيرهم. وبهذا التشريع الجديد نضمن الا يكون اللجوء إلى تلك الدعاوى ابتغاء لانتقام أو تشهير او إرهاب أو ترويع، وانما يكون إبتغاء ماشرعه الله من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر.

دينا أحمد برهام

السنبلاوين - دقهلية

الشقق المغلقة

●فى الوقت الذى يعانى فيه كم كبير من الشباب واصحاب الحاجات فى البحث عن شقة نجد الاف الشقق فى أرجاء المعمورة مغلقة لان اصحابها قد حجزوها لابنائهم او احفادهم الذين لم يخرجوا إلى الدنيا بعد. لذلك نلتمس من الجهات المعنية حصر هذه الشقق وعرض الأمر على مجلس الشعب لاصدار تشريع يجبر اصحاب هذه الشقق على تأجيرها او توقيع غرامات كبيرة عليهم فى حالة الرفض. كما نطالب بوضع حد للارقام الفلكية للمقدمات والخلوات.

نشات زغلول البارودى

مدير النشر بمركز معلومات جرجا

الموافقة

●إذا كان التصويت بالعبارة الشهيرة «الموافق على مشروع القانون يتفضل برفع يده» طريقة بدائية فإنه يلزم على الأقل أن ينظر السيد رئيس المجلس إلى السادة الأعضاء قبل أن يقول «موافقة».

احمد محمد صقر

الشركة العربية للتجارة الخارجية

القوانين المصرية

●اذا كان من واجب أعضاء مجلس الشعب مراقبة الحكومة ومحاسبتها على كل اعمالها وتصرفاتها علاوة على سن القوانين. فإن من حقنا على نواب الشعب ان نطالبهم باليقظة عند مناقشة القوانين المصيرية حتى لاتتكرر بعض المهازل مثل : انتخابات المحليات التى جمعت بين القائمة والانتخاب الفردى . وكذا الضريبة على مدخرات المصريين والعاملين بالخارج، وتعيين العمد والمشايخ وعمداء الكليات وغير ذلك . ومما يؤسف له ان نرى معظم المقاعد فى مجلسى الشعب والشورى: شاغرة نظرا لتزويغ بعض الأعضاء، والمصيبة أن ذلك يحدث أثناء بعض الجلسات الساخنة وعندها يتم «تمرير» القوانين «لمن شاف ولا من سمع»! وحرام والله ان يتقاضى النائب «البدلات والمكافآت» عن جلسات لم يحضرها والبعض لايحلو له النوم والتصفيق.. ورفع الأيدى بالموافقة «عمال على بطال» إلا أثناء هذه الجلسات المهمة فإلى متى؟

عوض الفقى

من رجال التعليم بكفر الشيخ

وساطة النواب

● قرأت فى جريدة يومية عن طلب تقدم به عدد من النواب - وتمنيت أن يكذبه أحد - لبحث ومناقشة العلاقة بين اعضاء مجلس الشعب والوزراء بالنسبة للتوقيع على طلبات المواطنين المقدمة للوزراء. والتأشيرات السياسية غير القابلة للتنفيذ. ورفض بعض الوزراء مقابلة النواب فى مكاتبهم دون موعد سابق، باعتبار أن وقتهم ملك للشعب كما اننى قرأت أن وزير القوى العاملة يدرس نظاما جديدا للتعيين وعدم السماح بالوساطة من النواب، وتعقيب احد الاعضاء باننا سنكون أول من يتوسط للتعيين. فهل هذا تصرف لائق من النواب؟!.. وما معنى تأشيرات سياسية؟

امال عبدالرحمن محمود

ستاركو للسياحة

الغول: البطالة أم المشاكل

كتب - أحمد الغمرى

مليون و ٨٠٠ الف شاب مصرى يعانون من البطالة والمشاكل الشبابية فى مصر المتمثلة فى مراكز الشباب التى تضاءلت لندرة الامكانيات المفتوحة وأيضا شراء الأدوات الرياضية وصرف رواتب المدربين الرياضيين وغير تلك وهذه المشاكل وغيرها التى تتزايد يوما بعد يوم ولايعرف الشباب الحلول الجذرية لمواجهتها.

ولذلك كان لابد لنا من لقاء مع رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب واحد القيادات البارزة فى صعيد مصر وبادرناه بالسؤال التالى ماهى مسئولية لجنة الشباب والرياضة فى حل أزمة الشباب؟

عبد الرحيم الغول

فاجاب نظرا للمتغيرات العالمية والظواهر التى طفت على المنطقة العربية والعالم بصفة عامة. وانتهاج سياسة التحرر الاقتصادى والخصخصة التى أصبحت اسلوب حياة ومنهج نظام بدلا من الدولة التى كانت مسئولة عن كل شىء فلابد فى هذه الفترة من دخول القطاع الخاص وقطاع الاعمال والقطاع التعاونى كشركاء فى تسيير جميع الأمور فى مصر.

ويوجد الآن اكثر من مليون و ٨٠٠ الف بدون عمل مؤهلات عليا ومتوسطة وفوق المتوسطة. وقضية البطالة لاشك انها اصبحت أم المشاكل وتؤثر على كل أسرة لان المألوف فى المجتمع المصرى أن العلم لم يكن للعلم فقط وانما العلم للوصول إلى وظيفة بخلاف المجتمعات الأوروبية التى ترفع شعار العلم للعلم لذلك من هنا تبدأ فجوة لاتسد إلا بوجود انماط جديدة للتنمية يقودها القطاع الخاص مع قطاع الاعمال والقطاع التعاونى لايجاد فرص عمل جديدة لهذا الشباب وهنا أرى أن على هيئة الاستثمار عدم الموافقة على اى مشروع جديد إلا اذا كان مشروعاً فى حاجة إلى عمالة كثيفة وقد يقول البعض اننا فى حاجة إلى تكنولوجيا العصر. لكن نحن فى حاجة اكثر إلى مستثمر فى مشروعات تحتاج إلى عماله.

●سألته: مارأيك فى اتهام المعارضة بانك متعصب فى ممارستك للحزب الوطنى وانك لاتسمع للرأى الآخر؟

فاجاب

انا حزب وطنى ومتحزب لحزب الأغلبية الذى انتمى إليه لانه يمثل أغلبية المجتمع المصرى وانا اعتقد ان هذه المقولة تؤكد ديكتاتورية الأقلية ولو انقلبت الاقلية إلى اغلبية سوف تكون اكثر منا تحزبا والتحزب ليس بمعناه الذى تفهمه المعارضة وانما انا انحاز لقضايا الناس من اسكان وتعليم وصحة وشباب وهذا كله يؤمن به حزب الأغلبية والمعارضة تحلم بتبادل توزيع السلطة واعتقد أن هذه أضغاث احلام وسيظل الحزب الوطنى حزب الاغلبية وإذا أجادت المعارضة فى تبنى قضايا الجماهير انحزت لها وإذا زايدت وتاجرت بمشاكل الجماهير تصديت لها فهل ذلك التصدى يعتبر تحيزاً وتعصباً!.

.. و«العهدة... على الراوى!»

فجاة - وقبل الموعد المحدد - امتلأت قاعة لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب باعداد كبيرة من النواب الذين حرصوا على حضور الاجتماع الاخير.. والغريب ان عددا ممن ليسوا اعضاء باللجنة قد حرصوا على الحضور مبكرا الأمر الذى اضطر أمانة اللجنة ان تستعير مقاعد من الجيران «اللجان المجاورة». وعندما حضر «مندوبو الصحف» قال عبد الفتاح الدالى رئيس اللجنة مازحا «العملية كملت بوصول شلة مدرسة المشاغبين».

وبدأت وقائع الجلسة وكان من المفترض ان تتم مناقشة الملاحظات التى كشفها الجهاز المركزى للمحاسبات حول بعض التجاوزات فى وحدات الحكم المحلى وسرعان ماخرجت المناقشات عن الإطار التقليدى بعد أن طالب النواب بأن المناقشات يجب ان تركز على وضع الحلول لإنهاء هذه المخالفات وليس مجرد مناقشة التقرير.

وفى البداية استعرض حلمى ابو النور وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات جميع المخالفات التى تؤدى إلى إهدار المال العام وتعطل مصالح المواطنين فى جميع المحافظات.

وتوقف الدالى عند الجزء الخاص بالمعدات الملقاه فى المخازن متسائلا: كيف ترسل إلى المحافظات التى ليست بحاجة اليها.

ورد كمال قشيش امين عام وزارة الحكم المحلى بأن كل مخالفة نرسل عنها «كتابا دوريا» للمحافظين لتفادى تكرار الخطأ.

وقال النائب عبد الحميد غازى «ياسادة ياكرام المسالة بحاجة إلى وقفة.. «إذا كان بتوع السينما لما بيلاقوا مشكلة مستمرة بيعملوا لها فيلم».

رد الدالى: «طب مانعمل فيلم».

وضجت القاعة بالضحك

وشدد عبد المنعم زعلوك على ضرورة سرعة التصدى للمخالفات وتساءل فى دهشة «مش عارف ايه الحكاية كان زمان الجهاز المركزى بيخوف..»

صاح عبد المنصف حزين: الكرة الآن فى ملعب البرلمان ومن سلطتنا ان نحيل الأمر للنيابة إذا اردنا. وامامنا تقريران احدهما من يناير الى يونيو والآخر من يوليو الى ديسمبر.

رد عبد الحميد غازى: «من يناير إلى يونيو ياقلبى لاتحزن»

عبد الفتاح الدالى

ثم طالب عدد من الأعضاء بان يعيد الجهاز المركزى النظر فى صياغة التقارير بحيث لاتتضمن المخالفات الصغيرة، فى حين طالب البعض بان ترسل المخالفات الصغيرة الى المجالس المحلية لاتخاذ اللازم.

رد الدالى: بان أسلوب الجهاز فى سرد كل صغيرة وكبيرة هو امر يحسب له لا عليه وعلينا ان ندرك ان معظم النار من مستصغر الشرر.

واقترح محمد الضهيرى بان يكون من سلطة الجهاز ازالة الخطأ بصفة عاجلة.

ثم اقترح الدالى تشكيل لجنة لمناقشة جميع اقتراحات النواب حول الاسلوب الامثل الذى يجب ان يتخذه الجهاز المركزى للمحاسبات باعتباره تابعا لمجلس الشعب.

وفى نهاية الجلسة عاد الدالى ليسال «مدرسة المشاغبين» عن رايهم فى المناقشات.. والاجابة بالطبع هى حتمية الحل الفورى. واستمرار سرد الجهاز لكل صغيرة وكبيرة حتى لايتحول «صغار المخالفين» الى افاعى بين عشية وضحاها.. خاصة أن بعض هؤلاء «الصغار» قد حملوا بعض ادوات الوحدة المحلية الى المنزل للاستعمال الشخصى وهو امر يجب الا نغض عنه الطرف وهذه الأدوات هى عهدة و«العهدة» على الراوى الذى لايكذب ولايتجمل وهو تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات.

خالد الديب

هكذا من الأصل

وزير الداخلية بعد لقائه بالمسئولين بمحافظة المنيا:

صرف التعويضات لمزارعي القصب خلال الأيام القادمة

ضرورة تعاون جميع الجهات مع الأمن للقضاء على الأرهاب

كتب ـ أحمد موسى:

اكد السيد حسن الالفي وزير الداخلية استمراره في عقد اللقاءات مع المسئولين بمحافظة المنيا لحل أية مشكلات ووضع الحلول المطروحة من جانب الجهات المعنية موضوع التنفيذ خاصة في مدينة ملوي بعد رفع حظر التجول فيها قبل ١٠ ايام وشدد على ضرورة تعاون الجميع في دعم المواجهة التي تقوم بها جهات الأمن ضد العناصر الارهابية، بما يحقق الأمن والاستقرار للمواطنين أصحاب المصلحة الأولى والأخيرة، وقال انه سيتم صرف التعويضات لمزارعي القصب بالمنيا خلال الأيام القليلة القادمة.

وعقد وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا أمس، عقب اجتماعه لمدة ساعتين ونصف الساعة مع اللواء منصور عيسوي محافظ المنيا والقيادات الشعبية والتنفيذية واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة، وقال الوزير أن هذا الاجتماع يأتي استمرارا للقاءات التي تهدف إلى دراسة أية مشكلات للعمل على حلها فورا وعرض مطالبهم على الوزارات المعنية لاتخاذ الاجراءات الفورية تجاه حلها، مثلما حدث الاسبوع الماضي من حل للمشكلات التي عرضها مسئولو المنيا خلال الاجتماع الذي تم معهم بمدينة ملوي وأشار السيد حسن الالفي أن الحكومة تولي اهتماما كبيرا بمواجهة البطالة في محافظات الصعيد وبصفة خاصة في المنيا من اجل دفع عجلة التنمية وتوفر مزيد من فرص العمل للشباب لمنع تجنيدهم لحساب عناصر الإرهاب وتهدف المتابعات والإجراءات التي تتخذها الدولة إلى القضاء نهائيا على جريمة الإرهاب في محافظة المنيا، ونفى وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي ماتردد عن تكوين ميلشيات مسلحة من المواطنين في المنيا لمساندة أجهزة الأمن في مطاردة الإرهابيين، وقال أن الأجهزة السياسية والشعبية تتعاون تماما مع جهاز الشرطة، وجميعهم يتفهمون الموقف ومتطلباته لمواجهة هذه الجريمة، التي تستهدف القتل والتخريب باسم الدين الاسلامي، فتلك العناصر الهاربة ترتكب جرائمها من أجل أهواء شخصية ولا صحة لما يدعونه بدفاعهم عن الدين والذين يبعدون نهائيا عن تعاليمه السمحة، وأكد الوزير أن الإرهاب لا صلة له بالإسلام فالرؤوس الهاربة في الخارج لديهم أموال طائلة واستطاعت أجهزة الأمن في الداخل السيطرة على جرائمهم، ولدينا حصر كامل لهؤلاء الهاربين وشدد على أن الخطر مازال في الخارج مادام يوجد قادتهم، الذين يمارسون نشاطهم في التمويل والتدريب وإجراء الاتصالات، وهناك تحرك دولي مكثف لقطع مصادر التمويل والاتصالات بين هذه الجماعات، وجميع الدول أدركت حجم الخطر الذي تعانيه من وجود الارهابيين على اراضيها، وذكر الالفي أنه أصدر تعليماته بتسهيل جميع الإجراءات للمستثمرين بما يحقق الفائدة من تحويل استثماراتهم لمصر والتي سيكون لها تأثيرا كبيرا على العملية الأمنية.

ومن جهته أكد اللواء منصور عيسوي محافظ المنيا، أن جميع أجهزة الدولة بدأت تهتم بالصعيد وخصوصا محافظة المنيا، وهذه المحافظات في حاجة لمزيد من الخدمات والعناية وتوفير المتطلبات اللازمة وإزالة العوائق امام عجلة التنمية التي تتجه لها الدولة حاليا وقال اللواء عيسوي: إن شعب ملوي لم ينم طوال الاسبوع الماضي إحتفالا بزيارة وزير الداخلية وقراره المهم برفع حظر التجول والذي جاء استجابة لمطالبة أمنية وشعبية.

وكان وزير الداخلية قد عقد اجتماعاً أمس مع مسئولي المنيا واشاد فيه الحاضرون بزيارته لمدينة ملوي ولقائه بالأهالي والاهتمام بحل مشاكلهم.

وأكدوا مساندة وتعاون جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والمواطنين لأجهزة الأمن في دورها المهم لمواجهة جميع التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد مع الاهتمام بتشجيع الاستثمار من اجل دفع خطة التنمية الاقتصادية بما يحقق الرخاء للمواطنين وأشاد اللواء منصور عيسوي خلال اللقاء بدور جهاز الأمن في توفير الاستقرار بالمنيا خاصة مدينة ملوي التي تعد أكبر المدن التجارية.

لقاء وزير الداخلية مع محافظ المنيا والقيادات البرلمانية [تصوير عمرو جمال]

يدفع حياته ثمنا لمعاكسته طالبة

المنصورة ـ مكتب الاهرام:

دفع شاب بقرية كوم النور مركز ميت غمر حياته ثمنا لمعاكسته طالبة ثانوي من القرية حيث شاهده ابن عمها فوقعت بينهما مشاجرة إستل خلالها كل منهما سكينا وطعن بها الآخر.. فلقي المجني عليه مصرعه بينما أصيب ابن عم الفتاة بإصابة خطيرة وتم نقله إلى مستشفى الزقازيق الجامعي لعلاجه. وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من مستشفى ميت غمر العام بوصول السيد عقل «٢٠سنة» حاصل على دبلوم صناعي، ويعمل بإحدى مزارع القرية جثة هامدة.. ودلت تحريات العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث بإشراف العميد عصام الشيخ مدير المباحث أن المجني عليه دأب على معاكسة فتاة عند ذهابها وعودتها من المدرسة، وأن ابن عمها الذي يدعى سامح المهدي عمران «١٩سنة» حاصل على دبلوم صنايع ولا يعمل شاهده وهو يعاكسها فتوجه إليه لمعاتبته ووقعت بينهما مشاجرة طعن خلالها كل منهما الآخر.

كشف غموض مصرع أم وأطفالها الثلاثة محترقين بسوهاج

٥ من أبناء عمومتها خنقوا المجني عليهن وأشعلوا فيهن النار

كتب ـ مريد صبحي ومحمد الشاذلي:

كشفت مباحث سوهاج غموض أبشع جريمة قتل شهدتها المحافظة منذ عدة سنوات، راح ضحيتها أم وأطفالها الثلاثة حيث عثر عليهن محترقات ومتفحمات تماما داخل مسكنهم بإحدى قرى مركز المنشاة. حيث تبين أن أبناء عمومة الأم قاموا بشنقها مع أطفالها الثلاثة بالحبال ثم سكبوا فوقهن الكيروسين ليلا وأشعلوا فيهن النيران لتضليل الشرطة، والإيحاء بأنهن توفين نتيجة حريق بالمسكن، وتظاهروا بالمساعدة في إخماد النيران وتقبل العزاء فيهن. كل ذلك بسبب إرتيابهم في سلوك الأم التي هجرها زوجها منذ ٥ سنوات وتزوج بأخرى.

بدأ الكشف عن الجريمة البشعة والتي راح ضحيتها أسرة بأكملها عندما تلقى اللواء نبيه عبدالسلام مساعد الوزير لأمن سوهاج بلاغا منذ ٣ أيام بمصرع سيدة اسمها «جمالات حمادة هلال» ـ ٢٤ سنة ـ ربة منزل وأطفالها الثلاثة بسبوسة «١١ سنة» تلميذة بالابتدائي ومها «٧ سنوات» تلميذة بالابتدائي أيضا، وموزة «٥ سنوات» محترقات داخل مسكنهن بقرية الكوامل قبلي التابعة لمركز المنشاة، وعلى الفور أمر مدير الأمن بتشكيل فريق بحث مكبر قاده العقيد عزت أبوالقاسم رئيس مباحث سوهاج ومجدي نديم وكيل المباحث بإشراف اللواء عبدالرحيم القناوي وكيل الادارة العامة لمباحث وزارة الداخلية والعميد علي فايد مدير مباحث سوهاج لكشف غموض الجريمة، بعد أن أثبتت المعاينة التي اجراها المقدم محمود مصطفى مفتش المباحث بإشراف اللواء محمد فريد فودة مفتش مباحث وزارة الداخلية لمنطقة وسط الصعيد، أن الحريق شب عمدا بسكب الكيروسين فوق المجني عليهن ومتعلقات حجرتهن، وعثر على خيط من آثار الكيروسين يمتد من حجرة المجني عليهن إلى داخل منزل مجاور، بينما عثر على جثث الأم واطفالها الثلاثة متفحمة تماما وبلا معالم فوق سريرهن، كما أتت النيران على محتويات الحجرة بالكامل.

وأكدت التحريات أن الأم المجني عليها تزوجت منذ ١٢ عاما من أحد أقاربها ويدعى خاطر أحمد عارف «٣٩ سنة» عامل، إلا أن الخلافات دبت بينهما منذ بداية حياتهما الزوجية لارتياب الزوج في سلوكها وخروجها من المسكن دون علمه. ورغم ذلك استمرت حياته الزوجية معها حتى أنجب طفلتيه الأولى والثانية بعدما سافر للعمل بإحدى الدول العربية منذ عام ٨٦ وعاد عام ٩١

واضافت التحريات أن الزوجة الأولى اصطحبت أطفالها الثلاثة وتوجهت للاقامة بمسكن الزوجية ومحاولة طرد زوجته الثانية، وساندها بعض الأهالي في تحقيق رغبتها وأقنعوا الزوجة الثانية بالاقامة مع أسرتها لعدم إنجابها أطفالا، وترك المنزل للزوجة الأولى وأطفالها، ولم تكتف بذلك بل اقامت دعوى نفقة على زوجها وحصلت على حكم بالنفقة لها ولأطفالها، بينما قطع الزوج علاقته بها وبأطفاله وكانت زياراته البلدة تقتصر على زوجته الثانية فقط في الوقت نفسه عزم خمسة من أبناء عمومة الزوجة على الخلاص منها ومن أطفالها بعد أن انتشرت الشائعات تلوك سلوكها، وحاولوا تنفيذ جريمتهم قبل ذلك بأسبوعين، إلا أن وجود بعض الأهالي بالشارع حال دون ذلك، فعاود المتهمون الخمسة المحاولة وهم هلال محمود عبدالرحمن اسماعيل «٤٠ سنة» فلاح، وعلي نور الدين سليمان «٣٠ سنة» ومحمد محمود عمران «٢٧ سنة» فلاح، ومحمد عبداللطيف عبدالعال «٢٨» سنة وأحمد عبداللطيف «٢٩ سنة» مبيض، حيث اتفق الأول مع باقي شركائه على التسلل إلى مسكن المجني عليها من خلال منزله الملاصق لها والذي يفصل بينهما سور قصير، واصطحبوا معهم «جركن كيروسين» كبيرا، واقتحموا حجرتهن وعندما شعرت بهم الأم كتموا أنفاسها وخنقوها بحبل حتى فارقت الحياة وعندما نهضت الطفلة الكبرى خنقوها أيضا بينما كانت الطفلتان الصغيرتان تغطان في نومهما فسكبوا الكيروسين على الأم وأطفالها وجميع محتويات الحجرة وأشعلوا فيهن النيران ثم انصرفوا وأغلقوا الباب عليهن من الخارج وتسللوا هاربين من مسكن المتهم الأول أيضا، ثم عادوا متظاهرين بمحاولة إخماد النيران وتقبل العزاء فيهن. إلا أن الشبهات حامت حولهم وتمكن الرائد أنور عوض رئيس مباحث المنشاة والنقباء عمر الخطاب ومحمد سامي وجميل أحمد من القبض عليهم وبمواجهتهم اعترفوا تفصيلا بارتكاب جريمتهم البشعة للتخلص من سوء سلوك الأم بعد أن عجز زوجها عن تقويمها.

نبيه عبد السلام

إصابة ضابط شرطة في حادث إرهابي بالمنيا

وسقوط إرهابي خطير بالقاهرة بعد هروبه من ملوى

المنيا ـ حجاج الحسيني:

أصيب ليلة أمس الأول ضابط شرطة بأبو قرقاص إثر قيام مجموعة مسلحة بإطلاق الرصاص على سيارة شرطة مما أدى الى اصابته، وتم نقله لمستشفى الشرطة بالعجوزة بينما تمكنت سلطات الأمن بالمنيا بالتنسيق مع سلطات الأمن بالقاهرة من ضبط أحد القيادات الإرهابية الخطيرة بملوى أثناء وجوده في القاهرة بعد تضييق الخناق على البؤر الإرهابية في المنيا.

وكان الضابط المصاب يمر في ثلاث من سيارات الشرطة في مهمة أمنية وأثناء سيرهم بطريق بني عبيد ـ جريس بأبو قرقاص في الثانية من صباح أمس الأول هاجمت مجموعة من العناصر الإرهابية السيارة الأخيرة، وأطلقت وابلا من الرصاص مما أدى الى اصابة الرائد هاني جمال نصار بينما هرب الجناة عندما تعاملت قوة الشرطة معهم، وتولى التحقيق معتز عبد الرحمن مدير نيابة أبو قرقاص.

من ناحية أخرى سقط في أيدي سلطات الأمن بالقاهرة أحد القيادات الإرهابية الهاربة من ملوى وهو طالب مفصول من إحدى كليات جامعة أسيوط وسبق اتهامه في ١٠ قضايا قتل وشروع فيه ضد أفراد الشرطة والمواطنين بمركز ملوى. وقد تم القبض على الإرهابي الهارب أثناء إقامته بمنطقة المطرية بالقاهرة.

القبض على ٥ مسئولين بالإصلاح الزراعي بالبحيرة

لاتهامهم بالاستيلاء على مليون جنيه من أموال الهيئة

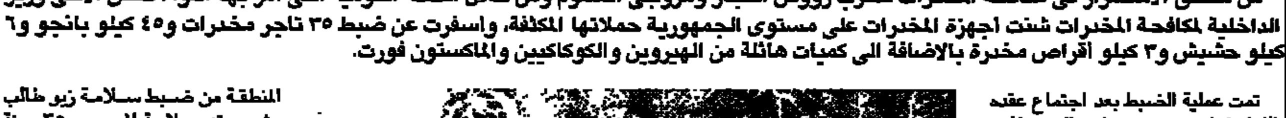
البحيرة ـ إبراهيم البليسي

ضبطت الرقابة الإدارية بالبحيرة ٥ متهمين بالإصلاح الزراعي، لاتهامهم بالتلاعب في قسائم التحصيل والاستيلاء على اكثر من مليون جنيه وأحيلوا إلى النيابة التي باشرت التحقيقات معهم بإشراف المستشار جابر خليل المحامي العام لنيابات البحيرة. كانت قد وردت معلومات سرية لمكتب الرقابة الإدارية بالبحيرة تفيد قيام رئيس قسم الشئون المالية والادارية ووكيله اللذين احيلا الى المعاش وثلاثة من محصلي الأملاك بإدارة الإصلاح الزراعي بالبحيرة بالتلاعب في الدفاتر المالية واختلاس الأموال التي وردت اليهم من المواطنين المتعاملين والمنتفعين بالمدن والقرى.

وأفادت التحريات التي أجرها ضباط الرقابة الإدارية أن سعيد عليوة رئيس قسم مالي وشعبان حسن وكيل قسم مالي بإدارة الإصلاح الزراعي وفهمي عبدالله محصل بكفر الدوار وشعبان سالم محصل بدمنهور وجمال سيف النصر محصل بمركز أبو حمص قاموا بتحصيل مبالغ مالية من المنتفعين بالاصلاح الزراعي بلغت ٧٨٠ ألف جنيه وجميعها من متحصلات مراكز كفر الدوار وأبو حمص ودمنهور عن طريق تلاعبهم في الدفاتر المالية ولم يقوموا بتوريدها واقتسموها فيما بينهم.

وأكد التحريات التي أشرف عليها مدير الرقابة الإدارية أن علامات الثراء بدأت تظهر على المتهمين الخمسة نتيجة لإختلاسهم للمبالغ المسدده من المنتفعين.

وتمكن ضباط الرقابة الادارية بالبحيرة من ضبط بعض القسائم والمستندات الدالة على التلاعب كما ضبطوا مبلغا نقديا قيمته ٨٢ الف جنيه ودفاتر توفير بها ٧٥ الف جنيه ومشغولات ذهبية قيمتها ٦٥ الف جنيه ومساحات كبيرة من اراضي البناء وأراض زراعية بمدينة كفر الدوار بلغت قيمتها نصف مليون جنيه بأسماء أقارب المحصلين وكشفت التحريات عن وجود أرصدة بالبنوك وعقارات وأمرت النيابة بتشكيل لجنة من الاصلاح الزراعي والشئون القانونية والمديرية المالية بالمحافظة لفحص أعمال المتهمين الخمسة والتي تشير التحريات الي ان المبالغ المختلسة تزيد على مليون جنيه.



براءة سعيد صالح وأبطال مسرحية «تيجي نلعبها» من تهمة الخروج عن النص

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

قضت محكمة جنح باب شرقي بالاسكندرية ببراءة الممثل سعيد صالح وأبطال مسرحية «تيجي نلعبها» التي تم عرضها بالاسكندرية الصيف الماضي من تهمة الخروج عن النص.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس برئاسة القاضي محمود خلاف رئيس المحكمة بحضور محمد سليمان مدير النيابة، وتدفقت أعداد غفيرة من الجماهير إلى قاعة المحكمة ولم يحضر الجلسة يونس شلبي ومظهر أبو النجا.. وجاء في حيثيات حكم البراءة أن محرر محضر الخروج عن النص لم يشر إلى الجهة التي كلفته بمراقبة وكتابة تقرير عن المسرحية بالإضافة إلى أنه لم يصف الطريقة التي شاهد بها المسرحية، فضلا عن التراخي في تحرير المحضر حيث تمت كتابته بعد أربعة أيام من تاريخ مشاهدة المسرحية.

كما جاء في حيثيات البراءة أن الميعاد القانوني لبداية عرض المسرحية ورفع الستار الساعة التاسعة بينما اكد محرر المحضر أن رفع الستار جاء بعد الحادية عشرة، علاوة على أن المحكمة تقدمت أكثر من مرة بطلب محرر المحضر بالحضور امامها لمناقشته في تفاصيل محضر الضبط الأمر الذي أدى إلى تشكك هيئة المحكمة في صحة الاتهام، وأن هذا الشك يفسر لمصلحة المتهم.

وبعد النطق بالحكم تلقى سعيد صالح التهاني من بعض زملائه الفنانين والجمهور الذي حضر لمتابعة القضية، وأشرف العميد نبيل زويد قائد حرس المحكمة على إعادة سعيد صالح إلى محبسه بسجن الحضرة لاستكمال باقي عقوبته بالسجن في قضية تعاطي المخدرات.



سعيد صالح بعد صدور الحكم [تصوير : جمال سعيد]

ضبط ٣٥ تاجر مخدرات و٤٥ كيلو بانجو و٦ كيلو حشيش بـ٦ محافظات

كتب حسين غانم وسمير حلمي ومحمد شومان:

من منطلق الاستمرار في مكافحة المخدرات لضرب رؤوس التجار ومروجي السموم ومن خلال الخطة القومية التي أمر بها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية لمكافحة المخدرات شنت اجهزة المخدرات على مستوى الجمهورية حملاتها المكثفة، واسفرت عن ضبط ٣٥ تاجر مخدرات و٤٥ كيلو بانجو و٦ كيلو حشيش و٣ كيلو أقراص مخدرة بالاضافة الى كميات هائلة من الهيروين والكوكاكيين والماكستون فورت.

تمت عملية الضبط بعد اجتماع عقده اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة باللواءين عادل بسيوني نائب مدير الأمن ومحمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ووضع العميد عبد الله الوتيدي مدير إدارة المكافحة بالعاصمة خطة استهدفت حصر الفئات المشهور عنها الاتجار بالمخدرات بمختلف أنحاء القاهرة، وقاد العقيدان مجدي كمال وكيل الإدارة ومصطفى بدر رئيس قسم التحريات مجموعات من ضباط المكافحة وتمكن المقدم حسين والى من القبض على مسجل خطر مخدرات بمنطقة عين شمس وبحوزته ٣ كيلو بانجو كما تمكن المقدم وليد محمود والرائد هشام الخولي من القبض على مسجلين خطر مخدرات بمدينة السلام وبحوزتهما ٤ كيلو بانجو وكيلو حشيش. وتمكن الرائد حسام حلمي من القبض على مسجل خطر مخدرات بمنطقة السيدة زينب وبحوزته كميات كبيرة من الاقراص المخدرة، ولفافات البانجو وتمكن النقيب أحمد الدهشان من القبض على مسجل خطر مخدرات بمنطقة الدرب الأحمر. كما تمكنت الحملة من ضبط ٥ تجار بمناطق القطامية.

تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات في حملات مكثفة على مدينة الاسكندرية والمنصورة وأسيوط من ضبط مصنع لتصنيع الحشيش. وكميات كبيرة من مزروعة لنبات الخشخاش والبانجو، وضبطت كميات كبيرة من المخدرات.

وأمرت النيابات المختصة بحبس المتهمين.

ففي الاسكندرية أشارت المعلومات إلى قيام بعض المهربين وتجار المخدرات المنتمين لإحدى القبائل البدوية ببرج العرب بنشاط داخل البلاد، وأكد تحريات العقيدين محمد حجر ومحمد طنطاوي رئيس المكافحة أنهم لجأوا إلى أسلوب جديد لتصنيع كميات كبيرة من طرب الحشيش بواسطة الماكينات وترويجها بالاتفاق مع تجار المخدرات في بعض المحافظات وقام اللواء طارق أبو زيد مساعد المدير بالمنطقة بعرض تلك المعلومات على اللواء عصام الترساوي مساعد الوزير مدير المكافحة، وأن توضع تحركاتهم تحت المراقبات واعداد خطة لاحباط محاولتهم وضبطهم.

وقامت قوة بمداهمة الوكر وضبط مصنع يدوي لتصنيع طرب الحشيش أثناء عمليات التصنيع وكميات كبيرة من المخدرات.

كما تم ضبط خلاط كهربائي مثبت به ماكينة للطحن وكميات كبيرة من الزيوت التي تستخدم في خلط المخدرات، وجوال كبير من البلاستيك يحتوي على كميات كبيرة من المخدرات.

وفي المنصورة: تمكنت حملة مكبرة بإشراف لواء دكتور علي راغب مساعد المدير وقيادة العميد محمد شهاب من مسح المناطق العشوائية والضواحي والمناطق المشبوهة، وتمكنت من ضبط المهرب السيد عيد نصار «٥٠سنة» من عرب الاقويات بشمال سيناء محرزا كميات من البانجو تقدر بـ ١٦ كيلو.

وفي أسيوط: تمكنت أجهزة المكافحة بقيادة العقيد محسن بداري رئيس المنطقة من ضبط سلامة زيو طالب وشهرته سلامة المصري «٣٥ سنة» محرزا كميات كبيرة من قطع الحشيش وعلى حصيلة الترويج.

كما ألقت مباحث الجيزة القبض على تاجر مخدرات يقوم باستغلال الأحداث في ترويج سمومه على المدمنين في منطقة الوراق كما يدير وكرا لحقن للمدمنين بمادة الماكس تون فورت المخدرة، وتم ضبط المتهم، وأخطرت النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العقيد (مصطفى العشماوي) رئيس مباحث أحداث الجيزة بالواقعة وفور اخطار اللواء (سيد فريد) مدير مباحث الجيزة طلب بسرعة ضبط التاجر متلبسا. وأكدت تحريات المقدم هشام فاروق بأن التاجر قام بنقل نشاطه في الاتجار في المخدرات من منطقة الهرم الى منطقة الوراق وقام بجلب كمية كبيرة من البانجو من جنوب سيناء لترويجها على المدمنين وأنه يقوم باستغلال الأحداث في ترويج تجارته. وأضاف التحريات الرائد (حسن عليوة) بأن التاجر اعد وكرا بمنزله لحقن المدمنين وأنه يتردد عليه العديد منهم في ساعات متأخرة من الليل وفي كمين أعده النقيب (حسام الفحام) تمكن من ضبط التاجر وتم ضبط كمية كبيرة من الأقراص المخدرة، وماكستون فورت. أشرف على عمليات الضبط بالجيزة اللواء نبيل العشري مساعد الوزير لأمن الجيزة.

القبض على خمسة من العناصر المتطرفة بالإسكندرية

القى جهاز مباحث أمن الدولة القبض على ٥ من العناصر المتطرفة بمحافظة الاسكندرية والتي كانت تحاول تصعيد نشاطها في مجال طباعة وتوزيع الكتب التي تحوي أفكار الجماعات المتطرفة، والتي تخالف تعاليم الدين الإسلامي وتتخذ من العنف والإرهاب أسلوبا لانشطتها. كما ضبطت مجموعات من شرائط الكاسيت المسجلة التي تحوي فكر جماعة الإخوان المحظور نشاطها والتي تدعو إلى العنف والإرهاب. وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن جهاز مباحث أمن الدولة رصد قيام القيادات بتجميع الكتيبات داخل بعض المكتبات التي يعمل بها عناصر التطرف لتوزيعها خلال صلاة عيد الاضحى المبارك. وبعد تقنين الإجراءات قام جهاز أمن الدولة بالتنسيق مع مديرية أمن الإسكندرية ومباحث الضرائب والرسوم بحملة استهدفت المكتبات ودور النشر بالاسكندرية، أسفرت عن ضبط خمسة من العناصر القائمة على توزيع الكتيبات وشرائط التسجيل وعثر بداخل المكتبات على أعداد كبيرة من الكتيبات تحوي الأفكار المتطرفة والسابق صدور قرار من الأزهر الشريف بمنع تداولها في الأسواق لاحتوائها على أفكار مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي الصحيح كما ضبطت داخل تلك المكتبات كميات من شرائط التسجيل التي تحوي خططا لبعض القيادات الإخوانية والعناصر المتطرفة وأئمة بعض المساجد تستهدف إثارة المواطنين وحضهم على كراهية النظام والدعوة للعنف داخل المجتمع وقد باشرت النيابة العامة التحقيقات.

تنتحر بالسم أمام خطيبها وشقيقته بعد قصة حب فاشلة

كتب: محمد شمروخ:

بعد قصة حب لأعوام طويلة توجتها فتاة وصانع بالجمالية بإعلان الخطوبة، انتحرت الفتاة بتناول السم في مشهد مأساوي عندما اكتشفت أن شقيقة خطيبها تبحث له عن عروس أخرى غيرها فأسرعت إلى منزلها بقرية صفط اللبن بالجيزة وانتحرت أمام خطيبها وشقيقته احتجاجا على محاولات الأخيرة لفسخ الخطبة.

وكانت الفتاة قد علمت أن خطيبها الصانع بحي الجمالية ذهب ليلة أمس الى شقيقته لزيارتها ولما كانت تعلم أن الشقيقة غير راضية عن العلاقة التي تربط بين الفتاة وبين الصانع وتبحث له عن عروس أخرى قررت الفتاة «٢٣سنة» أن تذهب إليها لافساد خطتها للوقيعة بينها وبين خطيبها، واستقلت سيارة أجرة الى منزل الشقيقة التي ما أن رأتها حتى حاولت طردها من المنزل بينما لم يتدخل الصانع لصالحها فأخرجت من حقيبتها زجاجة سم وتناولته في صالة المنزل أمام الاثنين وراحت على الفور في غيبوبة فأسرعا بها الى المستشفى إلا أنها لفظت أنفاسها قبل إجراء الاسعافات اللازمة لها وفور إخطار العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بالواقعة انتقل العقيد محمد القاضي وكيل المباحث والمقدم محمد أبو زيد رئيس مباحث مركز امبابة، وأكدت التحقيقات أن الفتاة قد تناولت السم بمحض إرادتها عندما غافلت خطيبها وشقيقته بعد مشادة كلامية على إثرها قررت التخلص من الحياة بعد أن ساءت علاقتها بخطيبها.

وقررت الفتاة قبيل أن تلفظ انفاسها أنها انتحرت حزنا على فقدها حبيبها الذي قررت له أنها ستظل على الوفاء له حتى آخر لحظة في حياتها.

الدفاع يترافع اليوم في قضية خطابات الضمان البنكية المزورة

كتب ـ أحمد نبيل:

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا اليوم نظر إحدى قضايا الفساد البنكي المتهم فيها مدير إدارة المعادن بشركة مصر للتجارة الخارجية وموظفان ببنك فيصل الاسلامي، وبنك مصر، المركز الرئيسي، وآخران وجهت لهم النيابة تهم الاضرار بالمال العام وتسهيل الاستيلاء عليه والرشوة وتزوير خطابات ضمان بنكية بلغت قيمتها ٣٦ مليون جنيه.. تعقد الجلسة برئاسة المستشار إسماعيل حمدي وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزي عامر وأمانة سر عصام عبد الفتاح. كانت شركة مصر للتجارة الخارجية ـ وهي إحدى وحدات قطاع الأعمال العام والتابعة للشركة القابضة للنقل ـ قد أبلغت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة باستيلاء المتهمين الرابع والخامس وهما السيد أحمد وفي ـ ٤٢سنة ـ مقاول معماري، وعبد المحسن الدرواني ـ ٣٤ سنة ـ تاجر بأنهما استوليا على بضائع ـ حديد تسليح ـ قيمتها ٦ ملايين جنيه بموجب خطاب ضمان مزور منسوب صدوره لبنك فيصل الإسلامي، فتم اجراء تحريات شاملة كشفت عن مافيا يتزعمها المتهم الأول عادل عبد الفتاح صادق ـ مدير إدارة المعادن بشركة مصر للتجارة الخارجية والمتهم الثاني صالح هجرس ـ ٣٨ سنة ـ محاسب ببنك فيصل الاسلامي وبصفتهما موظفين عموميين سهلا للمتهمين الرابع والخامس الاستيلاء على تلك البضائع المملوكة لشركة مصر للتجارة الخارجية عن طريق تزوير خطاب ضمان نهائي منسوب صدوره لبنك فيصل الإسلامي بمبلغ ٦ ملايين جنيه بناء على طلب شركة الحرم للتجارة والتوريدات المملوكة، للمتهمين الرابع والخامس، وبعد ضبط جميع المتهمين تبين من تحقيقات النيابة أن المتهم الأول والثالث ويدعى عبد المجيد بكر القطان ـ ٤٠ سنة ـ رئيس قسم ببنك مصر المركز الرئيسي قد شرعا في تسهيل استيلاء المتهمين الرابع والخامس على بضائع أخرى قيمتها ١٧,٤ مليون جنيه باستخدام خطاب ضمان آخر مزور منسوب صدوره لبنك مصر فرع الأوبرا بمبلغ ٢٠ مليون جنيه كطلب شركة الحرم المملوكة للرابع والخامس لصالح شركة مصر للتجارة، إلا أن الشركة تداركت الأمر واكتشفت تزوير خطاب الضمان، فأحيل المتهمون جميعا لمحكمة أمن الدولة، ووجهت النيابة للمتهم الأول اضافة للتهم السابقة تهمة تقاضي ٥٢ الف جنيه على سبيل الرشوة في سبيل قبوله لخطاب الضمان المزور

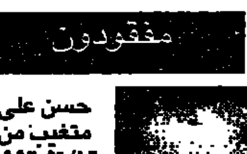
مستشار اسماعيل حمدي

المدعي الاشتراكي يقرر بيع الأموال المتحفظ عليها بالمزاد

أمر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بالإعداد لعرض الأموال المتحفظ عليها والخاصة بشركات توظيف الأموال للبيع بالمزاد العلني. وقد تم اخطار الخاضعين بهذا القرار حتى يتسنى لهم تدبير أمورهم من حيث السكنى وإخلاء للمحلات، وإنه من حقهم التقدم لشرائها.

وصرح المستشار مصطفى عبد العال نائب مدير إدارة الأموال بأنه قد تم الإعداد لإجراءات مزاد البيع

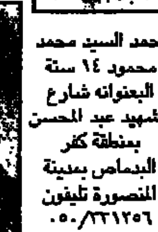
مفقودون

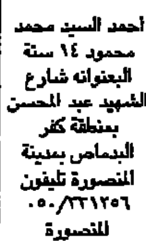




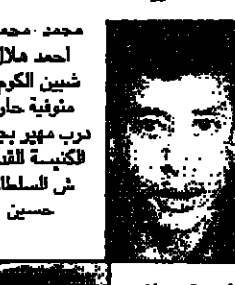


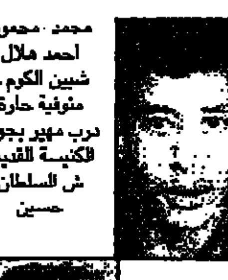
حسن علي متغيب من ١٩٩٦/٣/١٦ شاطانوف ـ مركز اشمون منوفية



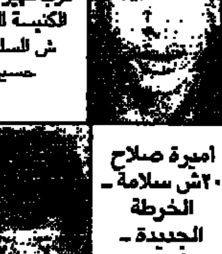


أحمد السيد محمد محمود ١٤ سنة العنوان شارع الشهيد عبد المحسن بمنطقة كفر البدماص بمدينة المنصورة تليفون ٠٥٠/٣٢١٢٥٦ المنصورة

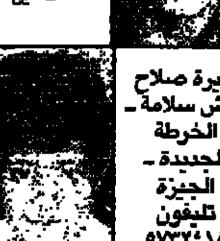


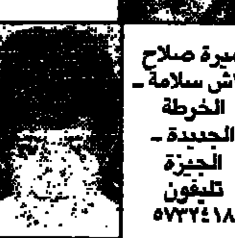


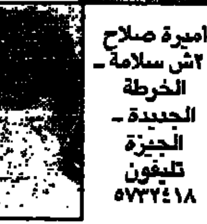


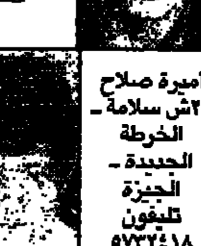


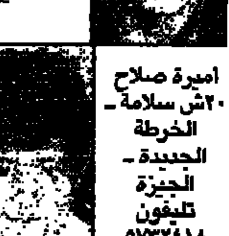
محمد ـ محمود أحمد هلال شبين الكوم ـ منوفية حارة درب مهير بجوار الكنيسة القديمة ش السلطان حسين

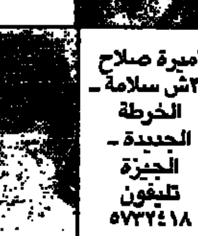












اميرة صلاح ٢٠ش سلامة ـ الخرطة الجديدة ـ الجيزة تليفون ٥٧٣٢٤١٨

سقطت المهندسة من فوق حافة جبل المقطم

فاتهمت زوجها بمحاولة قتلها

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

تجري نيابة الخليفة تحقيقاتها لكشف الغموض الذي احاط بسقوط زوجة شابة من حافة جبل المقطم فقد اتهمت الزوجة زوجها العائد من الخارج بأنه حاول قتلها عندما استدرجها إلى حافة الجبل أثناء جلوسهما معا ودفع بها إلى أسفل بينما اكد الزوج أنه كان يمزح معها فاختل توازنها وسقطت. وقد أمرت النيابة بإخلاء سبيل الزوج بعد أن اكدت شقيقته وأحد اقاربه أقواله كما أمرت بتكليف المباحث للتحري عن ظروف الواقعة.

وكان ايهاب جمال رئيس نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا من مدير كازينو على حافة جبل المقطم بسقوط مهندسة وارتطامها بالصخور أسفل الكازينو واصابتها بإصابات وكسور خطيرة، ونقلها إلى مستشفى المقطم، فانتقل وائل مصطفى وكيل أول النيابة لسماع أقوال الزوجة التي قررت أن زوجها دفعها إلى أسفل الحافة قاصدا قتلها للتخلص منها بعد أن دعاها لنزهة في المقطم مع شقيقته وابن عمته لمشاهدة معالم القاهرة من فوق الجبل. وأضافت الزوجة في أقوالها أمام النيابة انه بعد عودة زوجها من الولايات المتحدة الأمريكية منذ حوالي شهر كان دائم التشكك في سلوكها، وعندما فاجأت النيابة الزوج بتلك الأقوال نفى ما قررته الزوجة وأكد انه لم يقصد سقوطها، حيث كانا يتمازحان وانه يثق في زوجته ويحبها ولم يشك في سلوكها. وأكدت شقيقته وابن عمته أن الزوجين كانا يتمازحان وهما واقفين على الحافة ونفيا ان يكون الزوج قد تعمد دفعها، ولكن قدمها انزلقت وكادت تسقط إلى السفح لولا صخور الجبل التي حالت دون ذلك.

الأشغال ١٥ سنة لأب دفن ابنته حية بالجيزة وقتل صديقها

كتب ـ خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة أب دفن ابنته [illegible] لشكه في سلوكها بالأشغال الشاقة ٥ سنوات ومعاقبته على قتل صديقها بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات، كما عاقبت المحكمة ثلاثة آخرين شاركوه في جريمته الأولى بالأشغال «٧سنوات» والثاني بالحبس ٦ شهور وانقضاء الدعوى بالنسبة للأخير لوفاته، صدر الحكم برئاسة المستشار احمد نصر وعضوية المستشارين مراد رشدي وعبد الحميد محمود وأمانة سر سيف الوحش.

وكانت النيابة العامة قد احالت كل من فتحي عبد الشكور وحمدي شويحي وعبد العظيم محمد وعصام عبد الحميد الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار.

حيث قام الأول والثاني باستدراج ابنة الأول نجلاء التي [illegible] وحفر حفرة عميقة ودفنها حية بعد تكميم فمها، وذلك لشك أبيها بأنها تقيم علاقة عاطفية مع جارهم حنتق محمد، ثم قام جميع المتهمين والذين تربطهم صلة قرابة بوالد المجني عليها باستدراج المجني عليه الثاني «حنتق» في سيارة وأوثقوه بالحبال وألقوا به حيا [illegible] وطفت جثته بعد ثلاث أيام وتتبع رجال المباحث خيط الجريمة حتى كشفوا عن فصولها كاملة وتوفي المتهم الثاني أثناء نظر الدعوى.

في حملة أمنية بقنا:

ضبط ١٧٤ قطعة سلاح وتنفيذ ١١ ألف حكم قضائي

استمرارا لمواجهة الخارجين على القانون وضبط الأشقياء والهاربين من تنفيذ أحكام قضائية والأسلحة غير المرخصة. شنت أجهزة الأمن بقنا حملة مكبرة أسفرت عن ضبط ١٧٤ قطعة سلاح منها ٢٦ بندقية آلية، وتنفيذ ١١ ألف حكم قضائي فضلا عن إعدام ٣ ملايين طوب «لبن» من متحصلات تجريف الأراضي الزراعية وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد أمر بإعداد حملة أمنية مكبرة بالتنسيق مع اللواء نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام، وأشرف اللواء مصطفى عبد القادر مساعد أول الوزير للأمن لمداهمة بؤر المجرمين والأشقياء والهاربين من العدالة وفقا لتوجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وأسفرت الحملة عن ضبط ١٧٤ قطعة سلاح من مختلف النوعيات، وتنفيذ ١١ ألف حكم قضائي منها ٢٦ هاربا من أحكام جنايات متنوعة من القتل والسرقة بالاكراه بينهم المسجل خطر بسيوني عبد المنعم عباس (٣٢سنة) من السعطا والمحكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة و ١٠ الف جنيه غرامة لاتجاره بالمخدرات، وعبد الرءوف محمد عويس «عامل» والهارب من حكم بالمؤبد في جناية قتل عمد أخذا بالثأر. كما أسفرت الحملة التي شارك فيها اللواء عبد الوهاب العادلي مفتش الأمن العام والعميد محمود جوهر مدير المباحث بإشراف اللواء إبراهيم عشري مساعد الوزير لمنطقة جنوب الصعيد عن ضبط ٨١٥ زجاجة كحوليات مغشوشة و٥ قضايا أموال عامة من التزوير والرشوة والاختلاص و٥٢ قضية أحداث وتسول فضلا عن ٢٤٣١ جنحة مرور، و٧٤٧ قضية مرافق وإشغال طريق وباعة جائلين، و٢٧٨ قضية مسطحات مائية منها تجريف الأرض الزراعية.

وضبطت الحملة التي شارك فيها اللواءات بليغ بهجت نائب مدير أمن قنا وإسماعيل المزغوني ومنحت الشنواني نائبا المدير للشمال والجنوب ٤٤١ قضية تموينية

البحث عن سيدة أختطفت مولودا من مستشفى الدمرداش بمساعد مريضة

كتبت ـ إيمان خضير

أمرت نيابة الوايلي بسرعة القبض على سيدة اختطفت طفلا حديث الولادة من مستشفى الدمرداش بعد مغافلة أمه وتمكنت من الهرب بمساعدة مريضة بالمستشفى.

وكان رفيق مكاوي رئيس نيابة الوايلي قد تلقى بلاغا من السيدة إيمان زكريا باختفاء طفلها وعمره يوم واحد، تبين من التحقيقات التي باشرها معتز الحميلي وكيل اول النيابة أن المجني عليها أثناء وجودها بقسم النساء والتوليد بمستشفى الدمرداش بعد إنجابها مولودها بيوم واحد حضرت إليها سيدة وأخبرتها بوجود والدها وولدتها في الغرفة الملاصقة لها وطلبت منها ان تترك لها الطفل وتذهب لرؤية أهلها وعندما عادت الأم بعد ثلاث دقائق فوجئت باختفاء السيدة والطفل فأبلغت ادارة المستشفى حيث تبين أن المتهمة كانت تحضر للمستشفى لزيارة مريضة تجلس في نفس غرفة المجني عليها وبمواجهة المريضة أنكرت معرفتها بالسيدة الهاربة إلا أن النيابة أمرت بحبسها ٤ ايام على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت اليها تهمة تسهيل سرقة طفل كما أمرت بسرعة ضبط المتهمة

سقوط عصابة لتهريب السيارات الفاخرة إلى البلاد وترخيصها

بأوراق مزورة بمساعدة موظفين بالوحدة المحلية بالجيزة

كتبت ـ حنان بكري:

تمكنت مباحث الإدارة العامة للمرور من ضبط عصابة يتزعمها تاجر خردة تخصص في تهريب السيارات باهظة الثمن تم ترخيصها بموجب أوراق ومستندات مزورة منسوب صدورها للوحدة المحلية لمدينة الجيزة، كما تم ضبط موظفين بالوحدة استخرجا الخطابات المزورة للسيارات. واحيلوا جميعا إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم على ذمة التحقيقات بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العميد غريب إبراهيم مدير مباحث الإدارة العامة للمرور تفيد قيام بعض الأفراد بترخيص عدد من السيارات بموجب أوراق ومستندات مرورية مزورة، وبعرض تلك المعلومات على اللواء عبد العزيز محمد مدير الإدارة العامة للمرور أمر بتكثيف جهود البحث لمعرفة كيفية ترخيص تلك السيارات، وتوصلت التحريات الى أن عصابة يتزعمها تاجر خردة يدعى «جمال عبد اللطيف» تخصص في تهريب السيارات الجديدة والباهظة الثمن الى البلاد دون سداد جماركها ثم يقوم شخصان آخران باستخراج خطابات مزورة بمساعدة مدير الشئون الإدارية بالوحدة المحلية بالجيزة، وكاتب بالوحدة مقابل حصولهما على مبالغ مالية كبيرة من أفراد العصابة، وقد تم ضبط الخطابات الخاصة لـ ١٠ سيارات ماركات BMW ومرسيدس، وبيجو، و١٣٢ لدى مرور شبرا. تم استخراج تراخيص لها، وتمكن المقدم مصطفى زغلول والرواد تامر فريد وضياء محمود ومحمد عبد المنتصر مفتشو مباحث الإدارة من ضبط جميع السيارات المهربة غير معلومة المصدر، وبلغت قيمتها نحو ٧٥٠ الف جنيه، والقي القبض على المتهمين الخمسة واحيلوا الى طارق الحديني وكيل أول نيابة قسم الجيزة الذي باشر التحقيق معهم باشراف وائل الدويك رئيس النيابة واعترفوا بجرائمهم فأمرت النيابة بحبسهم وإرسال الأوراق وملفات السيارات الى المعمل الجنائي لفحصها.

القطاع الخاص يمول مشروعات الكهرباء بالكامل بحلول عام ٢٠٠٢

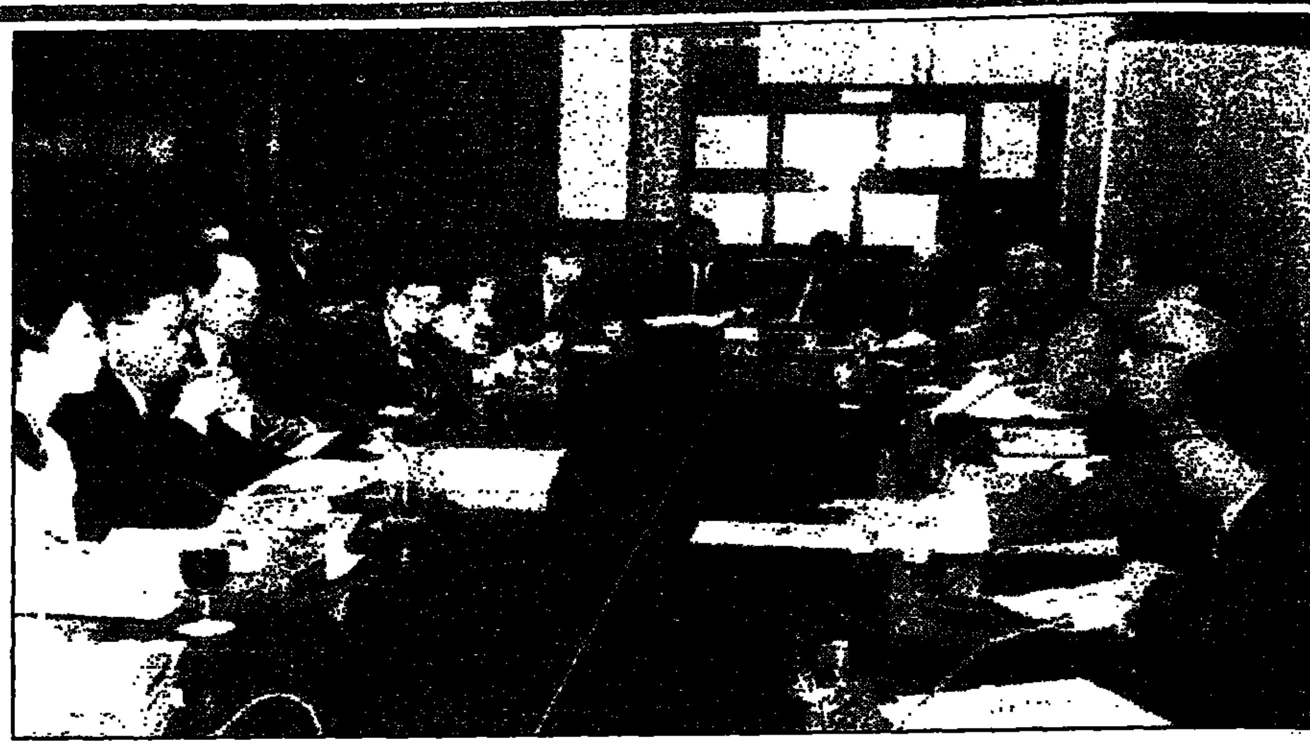
أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: ان القطاع الخاص سيقوم بتوفير كافة الاستثمارات المالية لمشروعات اقامة محطات توليد الكهرباء مع الخطة الخمسية السادسة التى تبدأ عام ٢٠٠٢ أضاف وزير الكهرباء : أن القطاع الخاص المصرى والأجنبى سيتحملان تكاليف بناء ٣ مشروعات فى الخطة الخمسية، الرابعة التى تبدأ عام ٩٧ تشمل المشروعات ٣ محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة المائية والغاز والرياح بتكاليف تصل الى ٨ ١ مليار دولار وتم اختيار مكتب استشارى عالمى لوضع الاطار الفنى والقانونى لتمليك القطاع الخاص مشروعات الكهرباء مع اعادة ملكيتها للدولة بعد فترة زمنية محددة .

اشار ماهر أباظة الى . أن الدولة ستحول هيئات كهرباء مصر والريف الى جهات اقتصادية بالكامل خلال ٥ سنوات لتقوم الهيئات بتوفير التمويل الذاتى للمحطات والشبكات الجديدة وتدبير المخصصات اللازمة لتشغيل الشبكة الموحدة وكهربة الريف والمناطق الجديدة.

وأضاف الوزير: ان التحول لقطاعات اقتصادية يؤكد توقف الحكومة تماما عن منافسة القطاع الخاص فى مشروعات التوليد وتقوم الوزارة بشراء الطاقة واعادة بيع التيار بشركات التوزيع.

المهندس جاب الله مدير الإدارة العامة لمحطة توليد كهرباء السيوف الغازية

اصدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قرارا بتعيين المهندس جاب الله جاب الله مديرا للادارة العامة لمحطة توليد كهرباء السيوف الغازية بمنطقة كهرباء الاسكندرية بهيئة كهرباء مصر.احدى وظائف الادارة العليا من الدرجة ذات الربط السنوى (١٥٠٠-٢٣٠٤/١٥٠٠) وذلك لمدة ثلاث سنوات مع منحه بدل التمثيل المقرر للوظيفة .



وزير الكهرباء الصينى يشيد باستراتيجية قطاع الطاقة المصرى

أشاد المهندس شى وايتن وزير الكهرباء والطاقة الصينى بقطاع الكهرباء المصرى فى وضع برامجه وخططه الحالية والمستقبلية فى كل مجالات الطاقة وذلك فى اطار استراتيجية واعية تدرك كل متطلبات التنمية والعمران فى مصر وكان المهندس ماهر اباظة قد وقع مع الوزير الصينى الذى يزور القاهرة حاليا على رأس وفد فنى رفيع المستوى بروتوكولا للتعاون الفنى بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة التقليدية والجديدة والمتجددة ، وصرح المهندس اباظة بأن البروتوكول يتضمن التعاون بين البلدين فى مجالات تصنيع وتشغيل محطات توليد الكهرباء العملاقة والاستعانة بالخبرة الصينية فى مجالات توليد الطاقة من المحطات المائية ومن الطاقات الجديدة والمتجددة وذلك بالاستعانة بالخبرات الصينية لاقامة مشروعات ذات قدرات محددة لتوليد الكهرباء باستغلال مساقط المياه فى محافظة الفيوم وعلى فرعى النيل والرياحات واستغلال طاقتى الشمس والرياح فى توفير الكهرباء فى المناطق البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة وذلك لتوفير الطاقة لمشروعات السياحة واستصلاح الأراضى والمرافق والخدمات وخلق مجتمعات عمرانية جديدة.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تضم خبراء من الجانبين لمتابعة التطورات فى مشروعات الربط للشبكات الكهربائية فى ضوء موقع مصر باعتبارها همزة الوصل والربط الكهربائى للمشرق والمغرب العربيين وافريقيا وأوروبا واسيا وكانت المباحثات بين الجانبين قد بدأت ظهر أمس باستعراض الاتفاقيات الموقعة بين البلدين خلال الفترة من عام ٨٣ حتى اليوم وماتم تنفيذه منها وكيفية تدعيم هذا التعاون واضافة مجالات جديدة للتعاون بين البلدين

كما استعرض الجانبان الانشطة المختلفة التى يقوم بتنفيذها الجانب المصرى فى مجالات كهربة الريف وتوفير الكهرباء للمدن الجديدة واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة فى المناطق البعيدة عن العمران ومشروعات تصنيع المحطات المائية ومشروعات مصر فى مجال المحطات الكهربائية فى مصر وآخر تطورات مشروعات الربط الكهربائى والمشروعات الجديدة لتحديث وتطوير شبكات نقل وتوزيع الكهرباء فى مصر وسيقوم الوزير الصينى والوفد المرافق له بزيارة عدد من المشروعات الكهربائية فى أسوان والمركز القومى للتحكم فى الطاقة ومحطة توليد كهرباء السد العالى وأسوان الاولى والثانية. وسيعقد الاجتماع القادم للجنة المشتركة بين البلدين برئاسة الوزيرين فى بكين لمتابعة تنفيذ البروتوكول.

في ندوة ثقافية بجامعة القاهرة حضرها د. مفيد شهاب وعمداء الكليات ولفيف من الأساتذة

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يوضح حقائق مهمة عن:

الشبكة الكهربائية المصرية وآفاق تكاملها مع شبكات إفريقيا وآسيا وأمريكا

أحمد هاشم

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الطاقة الكهربائية تطورت خلال الأربعة عشر عاما الماضية حيث ارتفع معدل الطلب على الطاقة الكهربائية منذ بداية الثمانينيات فارتفع الحمل الأقصى على الشبكة الكهربائية الموحدة من ٣٢٥٠ ميجاوات عام ١٩٨١ ليصل الى ٨٥٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٥ أى بمعدل زيادة سنوية حوالى ٧.١٪. كما تصاعد الطلب على الطاقة الكهربائية بحيث بلغت كمية الطاقة المتاحة حاليا حوالى ٨٠ مليار كيلووات ساعة بعد أن كانت ١٨ كيلووات ساعة عام ١٩٨١، وتبعا لذلك ارتفع نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية من ٦٤٠ كيلووات ساعة الى ١٠٠٠ كيلووات ساعة سنويا.

جاء ذلك فى كلمة الوزير التى القاها الأربعاء الماضى بجامعة القاهرة فى ندوة عقدت فى إطار موسمها الثقافى. حضرها د. مفيد شهاب رئيس الجامعة والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات. وتحدث المهندس أباظة باستفاضة عن الشبكة الكهربائية المصرية وآفاق تكاملها مع الشبكات الكهربائية فى افريقيا واسيا وأوروبا وقال فى بداية كلمته :

إن تقدم المجتمعات يعتمد أساسا على توافر الطاقة عموما والطاقة الكهربائية على وجه الخصوص واستخدام أى منها بكفاءة، ومن هذا المنطلق فقد وضعت وزارة الكهرباء والطاقة نصب أعينها أن توفر الطاقة الكهربائية لكافة قطاعات الإنتاج والخدمات فى مصر وإتاحتها لكافة طالبيها فى الوقت وبالقدر المناسبين، ولهذا وضعت الوزارة استراتيجيتها فى أوائل الثمانينيات لتغطى الفترة الباقية حتى عام ٢٠٠٠ ولتكون منطلقا للقرن القادم، وارتكزت هذه الاستراتيجية على عدة محاور أهمها الاستغلال الأمثل للموارد المائية المتاحة، وتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية بأعلى كفاءة، وتنمية استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتعظيم مشاركة التصنيع المحلى للمهمات الكهربائية وإعادة الهيكلة لهيئات قطاع الكهرباء والطاقة، والربط الكهربائى مع الدول المجاورة.

ويتم توليد الطاقة الكهربائية باستخدام المصادر المتاحة فى مصر والمتمثلة فى الطاقة المائية والغاز الطبيعى والبترول، وقد كان إجمالى القدرات المركبة لمحطات توليد الكهرباء عام ١٩٨١ نحو ٤٧٥٠ ميجاوات منها ٢٣٠٠ ميجاوات من المصادر المائية، بينما بلغ اجمالى قدراتها المركبة حوالى ١٣٢٠٠ ميجاوات حاليا منها ٢٧١٥ ميجاوات من المصادر المائية والباقى من المصادر الحرارية معتمدا على الغاز الطبيعى كوقود أساسى كما ساهم استخدام تكنولوجيا الدورة المركبة فى بعض محطات التوليد الغازية فى إضافة ٢٠٪ من إجمالى القدرات المركبة، وهذا يعكس المجهود الذى تقوم به الوزارة لتحسين كفاءة الطاقة

واستطرد الوزير قائلا

وتتمثل الصناعة فى مصر المستهلك الأكبر للطاقة الكهربائية حيث تستهلك حوالى ٥٠٪ من إجمالى الطاقة المولدة، ويليها القطاع التجارى والمنزلى حيث يستهلك ٣٥٪، بينما يستهلك القطاع الحكومى ١٠٪، ثم القطاع الزراعى واستصلاح الأراضى والذى يستهلك ٥٪.

.. أما بالنسبة لشبكات نقل الطاقة الكهربائية، فمنذ أن تم إنشاء الخط الهوائى أسوان/القاهرة جهد ٥٠٠ كيلو فولت فى منتصف الستينيات بالتزامن مع بناء محطة توليد السد العالى بأسوان، لنقل الطاقة الكهربائية إلى مراكز الأحمال، من خلال الشبكة جهد ١٣٢ كيلو فولت فى صعيد مصر والشبكة جهد ٢٢٠ كيلو فولت فى القاهرة والدلتا، منذ ذلك الحين والشبكة الكهربائية الموحدة دائما فى تطور مستمر وانتشار واسع على كافة الجهود حتى شملت ٩٧٪ من جميع المناطق الحضرية والريفية بالجمهورية، ومن المخطط أن تصل الى ١٠٠٪ عام ١٩٩٨ بإذن الله

ولقد استلزم هذا التوسع المتواصل للشبكة الكهربائية المصرية الموحدة إنشاء محطات المحولات وخطوط النقل ذات الجهد ٥٠٠، ٢٢٠، ١٣٢ كيلو فولت وتمكنت الوزارة من زيادة سعات محطات المحولات من ٧٨٠٠ ميجا فولت أمبير عام ١٩٨١ لتصل إلى ٢٥٠٠٠ ميجا فولت أمبير عام ١٩٩٥، وكذلك زيادة أطوال الخطوط على نفس الجهود من ٥٦٨٠ كيلو مترا لتصل إلى ١١٠١٣ كيلو مترا خلال نفس الفترة.

وتقوم الوزارة بإعداد خططها المستقبلية بناء على دراسات التنبوء قصير المدى وطويل المدى، وتشير هذه الدراسات إلى: أنه من المتوقع أن يصل الحمل الأقصى عام ٢٠١٥ الى حوالى ٢٠٠٠٠ ميجاوات بمعدل زيادة سنوية حوالى ٥ ٤٪ وتبعا لذلك فإنه من المخطط أن ترتفع القدرات المركبة لمحطات التوليد لتصل الى ٢٥٠٠٠ ميجاوات.

وشملت كلمة الوزير الحقائق التالية التى نعرضها بنصها -

تضمنت استراتيجية الوزارة فى التخطيط للشبكة الموحدة التركيز على تحسين كفاءة النظام الكهربائى، وذلك بالاستخدام الأمثل لجميع مصادر الطاقات المائية ذات الجدوى الفنية والاقتصادية المناسبة ومصادر الغاز الطبيعى بغرض توفير البترول للتصدير، وكذا رفع كفاءة محطات التوليد سواء بالإحلال أو التجديد أو التحويل لنظام الدورة المركبة.

وقد أدى تنفيذ هذه الإجراءات إلى خفض معدل استهلاك الوقود من ٣٤٦ جرام / كيلووات ساعة عام ١٩٨١ الى ٢٢٧ جرام/ كيلووات ساعة عام ١٩٩٥، كما تحقق تحسن واضح فى كفاءة نظم نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية من خلال تحديث الشبكة وتحسين معامل القدرة نتج عنه خفض فى الفقد فى الطاقة من ١٩٪ عام ١٩٨١ إلى ١٣٪ عام ١٩٩٥.

وفى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة والتى حبا الله مصرنا بمصادرها التى تتمثل فى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح حيث تسطع الشمس على أنحاء الجمهورية معظم أيام العام، كما يتمتع ساحل البحر الأحمر برياح ذات سرعات عالية على مدار السنة تؤكد إمكانية الحصول على انتاج كبير من الطاقة الكهربائية إذا ماتم استغلالها، فقد قامت الوزارة بإنشاء مزرعة لتوليد الطاقة الكهربائية من طاقة الرياح بقدرة ٥ ميجاوات فى الغردقة على شاطىء البحر الأحمر، ويتم حاليا إنشاء مزرعة عملاقة فى الزعفرانة قدرة ١٢٠ ميجاوات، ومن المتوقع البدء فى تشغيلها فى نهاية عام ١٩٩٨.

ولتنمية استخدامات هذه الطاقة المتجددة فقد تم إنشاء مركز متطور متخصص فى دراسات واختبارات معدات الطاقة الجديدة والمتجددة «إيريدو» ERDO. يشتمل على معامل اختبار مركزية وحقلية لتكنولوجيات الطاقة الحرارية الشمسية والخلايا الفوتوفولطية، والرياح، والكتلة الحية وترشيد الطاقة

ويقوم هذا المركز بإجراء الاختبارات الكهربائية والميكانيكية لمعدات الطاقة الجديدة والمتجددة، وتقييم واعتماد وإصدار شهادات الصلاحية لها، كما يقدم الاستشارات الفنية والتدريب فى هذا المجال وتعتبر مصر بشهادة المنظمات العالمية المتخصصة من الدول التى حققت نجاحا كبيرا فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة.

وفى مجال التطوير المستمر لقطاع الكهرباء والطاقة ولمسايرة التحولات الاقتصادية الراهنة فإن الوزارة تنظر بعين الاعتبار إلى إعادة هيكلة النظم المالية والقانونية للهيئات التابعة للقطاع، كذلك فقد بدأت أولى الخطوات لفتح الباب للاستثمار الخاص فى مشروعات توليد الطاقة الكهربائية بمصر

وتتميز مصر بموقعها الجغرافى كدولة فى شمال أفريقيا واحدى دول الشرق الأوسط وكذلك إحدى دول حوض البحر المتوسط مما أتاح لها أن تؤدى دورا كبيرا فى مجال الربط الكهربائى. وفى الواقع فإنه من خلال مصر يمكن ربط أفريقيا بآسيا عبر سيناء ثم إلى أوروبا ويمكن تحقيق ذلك من خلال مشروع الربط الكهربائى الخماسى مع دول المشرق العربى والذى يتم تنفيذه حاليا.

ويعتبر مشروع الربط الكهربائى بين مصر والأردن أولى خطوات هذا الربط مع المشرق العربى ويتضمن إنشاء خط هوائى جهد ٥٠٠ كيلو فولت يعبر سيناء من السويس حتى الحدود المصرية فى طابا وكابل بحرى جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول ١٢ كيلو مترا وعلى عمق ٨٥٠ مترا لعبور خليج العقبة الى نقطة الربط بالشبكة الأردنية على جهد ٤٠٠ كيلو فولت بالإضافة إلى محطات المحولات جهد ٥٠٠ ك. ف. فى كل من السويس وطابا، ومن المتوقع استكمال المشروع فى عام ١٩٩٧.

أما الربط الكهربائى بين الأردن وسوريا والعراق ثم تركيا فسوف يتم عن طريق خطوط كهربائية جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول حوالى ٦٠٠ كيلو متر. وباستكمال هذا المشروع سوف تتكامل شبكة مصر مع شبكة دول للشرق العربى ثم اوروبا.

ومن ناحية اخرى فهناك مشروع للربط الكهربائى بين مصر ودول المغرب العربى حيث يتم حاليا تنفيذ الربط بين مصر وليبيا على جهد ٢٢٠ كيلو فولت بين السلوم داخل الحدود المصرية وطبرق فى الجانب الليبى، وقد تم نهو تنفيذ الجزء من الخط الواقع فى الأراضى المصرية وهو الذى يصل بين العميد والسلوم بطول حوالى ٤٥٠ كيلو مترا وسيستكمل الجزء الواقع فى الأراضى الليبية عام ١٩٩٧. كما يتم حاليا تنفيذ مشروع مماثل للربط بين ليبيا وتونس على جهد ٢٢٠ كيلو فولت. وتجدر الإشارة إلى أن هناك ربطا قائما بين تونس والجزائر والمغرب على جهد ٢٢٠ كيلو فولت . ويتم حاليا إنشاء كابل بحرى للربط بين المغرب وأسبانيا عبر مضيق جبل طارق على جهد ٤٠٠ كيلو فولت ثم الربط بشبكة أسبانيا ذات الجهد ٥٠٠ كيلو فولت. وباستكمال هذه المشروعات سوف تصبح الشبكة المصرية جزءا من شبكة جنوب البحر المتوسط ومنها لأوروبا . ويشكل مشروع ربط حوض البحر المتوسط تكاملا فعليا لنظم القوى الكهربائية بين دول البحر المتوسط فى الساحل الشمالى من أسبانيا إلى اليونان وفى الساحل الجنوبى والساحل الشرقى من المغرب إلى تركيا، وأن هذا التكامل سوف يتم بعد الانتهاء من مشروع ربط شبكتى المغرب وأسبانيا، وكذا مشروع ربط شبكتى تركيا واليونان.

ونظرا لأن استغلال المصادر المائية فى توليد الكهرباء باستخدام وحدات ذات قدرات كبيرة ونقل الطاقة الكهربائية المولدة عبر مسافات طويلة من المشروعات المجدية اقتصاديا وعالية الكفاءة المتمشية مع الاعتبارات البيئية، فكان الاتجاه إلى دراسة استغلال الطاقة المائية فى شلالات إنجا بزائير، حيث من الممكن الحصول على قدرة تصل إلى ٥٠٠٠٠ ميجاوات، كمرحلة أولى

ويعتبر المشروع الطموح للربط الكهربائى بين مصر وزائير لنقل هذه الطاقة الهائلة للدول الافريقية والفائض منها إلى الدول الأوروبية، هو التحدى الحقيقى لمجابهة القرن الحادى والعشرين

وقبولا لهذا التحدى فقد قامت حكومتا مصر وزائير ووزارتا الكهرباء والطاقة بكل منهما بتوقيع اتفاق عام ١٩٨٩ للبدء فى تحقيق هذا المشروع، وأجريت دراسة الجدوى المبدئية بواسطة شركات استشارية عالمية (لاماير /EDF) وبتمويل من بنك التنمية الأفريقى حيث تم إقرار جدوى المشروع والذى سيتيح نقل ١٧٢٠٠ ميجاوات تغطى حوالى ٢٠٪ من الطلب على الطاقة الكهربائية للدول الأفريقية التى يمر بها الربط الكهربائى بين مصر وزائير. ومن المقترح أن يتم هذا الربط من خلال أربعة دوائر كهربائية تيار مستمر جهد +- ٨٠٠ كيلو فولت كل دائرة بها ٨ موصلات، وسيؤدى هذا المشروع فى مراحله النهائية إلى أن يكون سعر الكيلووات ساعة حوالى ٤ سنت أمريكى، ويمكن نقل هذه الطاقة إلى أوروبا من خلال محاور الربط التى تشترك فيها مصر مع كل من المشرق والمغرب العربيين بعد نهو تنفيذ ربط كل من المغرب بأسبانيا، وتونس بصقلية.

ومما لا شك فيه أن هذا المشروع سيساهم فى تطور القارة الأفريقية، وسيمد أوروبا بطاقة رخيصة ونظيفة لا تشكل خطورة على البيئة.



إعداد : م . عادل اللقانى

حول العالم

فى سوريا انعقاد المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية فى ديسمبر القادم

تنظم الهيئة العربية للطاقة الذرية ومقرها فى تونس بالاشتراك مع هيئة الطاقة الذرية السورية فى الفترة من ٩ - ١٣ شهر ديسمبر بالعاصمة السورية دمشق «المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية» وذلك فى اطار متابعة التقدم العلمى والثقافى فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية فى العالم العربى وسيضم المؤتمر باحثين من الدول العربية وعددا من العلماء الزائرين للتعرف على آخر ماتوصلت اليه العلوم والثقافة النووية والاشعاعية فى العالم ولتحديد الخطط المستقبلية واتجاهات التطوير من أجل تحقيق التقدم المنشود بالوطن العربى فى مجال الاستخدام السلمى للطاقة الذرية

سيتناول المؤتمر البحوث العلمية التى يتقدم بها المشاركون من خلال المحاور الآتية : تطبيقات النظائر والمصادر المشعة وانتاجها استخدام الطرق النووية فى تحليل المواد المفاعلات النووية ودورة الوقود النووى.. العلوم النووية والاشعاعية

وسيقام على هامش المؤتمر معرض المعدات والأجهزة العلمية المستخدمة فى العلوم النووية وتطبيقاتها

فى باكستان : بناء مشروعات جديدة للطاقة بقرض يابانى

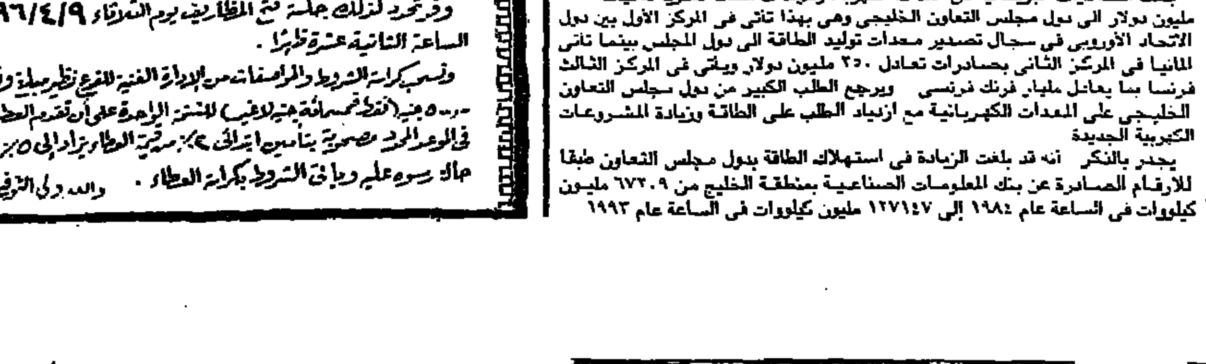
أعلن مسئولون من الصندوق اليابانى للتعاون الاقتصادى لما وراء البحار بانه قد تم التوقيع مع باكستان على عدد من الاتفاقيات الخاصة بموضوع قرض يابانى قدره ٥٠٠ مليون دولار لتمويل عدة مشروعات للطاقة فى باكستان واضاف المسئولون . أن ٣٠٠ مليون دولار من القرض ستستخدم لتمويل مشروع للطاقة الكهرومائية فى الشطر الشمالى من باكستان وذلك بطاقة ١٤٥٠ ميجاوات والذى من المقرر أن يبدأ العمل منه بعد أربع سنوات وهو يعد ثانى اكبر محطة للطاقة الكهرومائية فى باكستان كما سيتم انشاء أربع مشروعات أخرى تشمل مد خطوط الطاقة لتزويد اكثر من ٩ ٢ مليون شخص

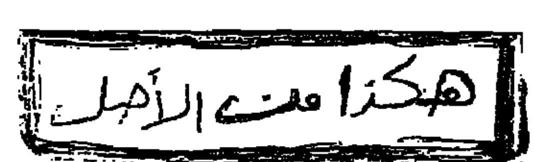
من الجدير بالذكر أن باكستان تواجه نقصا فى الكهرباء يبلغ نحو ١٨٠٠ ميجاوات وتعمل الحكومة الباكستانية مد زيادة طاقة التوليد الى ٤٥٠٠ ميجاوات بحلول عام ٢٠٠٠

إنجلترا أولى دول الاتحاد الأوروبى فى تصدير معدات الكهرباء إلى دول مجلس التعاون الخليجى

بلغت الصادرات البريطانية من معدات الكهرباء ومولدات الطاقة سنويا ماقيمته ٣٦٠ مليون دولار الى دول مجلس التعاون الخليجى وهى بهذا تأتى فى المركز الأول بين دول الاتحاد الأوروبى فى مجال تصدير معدات توليد الطاقة الى دول المجلس بينما تأتى المانيا فى المركز الثانى بصادرات تعادل ٢٥٠ مليون دولار ويأتى فى المركز الثالث فرنسا بما يعادل مليار فرنك فرنسى ويرجع الطلب الكبير من دول مجلس التعاون الخليجى على المعدات الكهربائية مع ازدياد الطلب على الطاقة وزيادة المشروعات الكبربية الجديدة

يجدر بالذكر انه قد بلغت الزيادة فى استهلاك الطاقة بدول مجلس التعاون طبقا للارقام الصادرة عن بنك المعلومات الصناعية بمنطقة الخليج من ٦٧٣٠٩ مليون كيلووات فى الساعة عام ١٩٨٤ إلى ١٢٧١٤٧ مليون كيلووات فى الساعة عام ١٩٩٣





هكذا من الأصل

مؤشرات

أوضاع المصريين في الخارج

يجب الا ننسى المصريين بالخارج.. أن نهتم بهم نفسيا ومعنويا وماديا.. الحكومة المصرية في مرحلة صحوتها الاخيرة فقد وافقت على رد الضرائب إلى المصريين العاملين بالخارج.. وكان لهذا القرار الايجابى رد فعل نفسي ومعنوى كبير على العاملين بالخارج فقد شعروا انهم ليسوا ماكينة كل المطلوب منهم في مصر هو دفع النقود فقط دون مراعاة لظروفهم او التعامل مع مشاكلهم.. وهذا الاسبوع شهدت جدة إجتماعا ضم السفير مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ومعه بعثة مصرية على مستوى رفيع ضمت ممثلي قطاعات اقتصادية مهمة د. محمود سالم عن قطاع الاعمال وعلى طه من هيئة الاستثمار وقطاع الامن اللواء محمد سامي بهنساوى من الداخلية وقطاعات التعليم والقوى العاملة.. في مظهر اخر جديد من اهتمام الدولة ورعايتها لابنائها في الخارج.. فقد حرص مسئولو الدولة على الاستماع اليهم والحديث معهم .. لكي يعرفوا مايدور في مصر بطريق مباشر على كل المستويات السياسية والاقتصادية. وفى نفس الوقت لكي يستمعوا الى شكواهم ومقترحاتهم لتطوير العمل والاداء.. فنحن في زمن المشاركة فلن تستطيع الحكومة بمفردها حل المشاكل الاقتصادية التى تواجهنا.. فقد اصبحت الحلول مسئولية جماعية للمجتمع بكل افراده والمشاركة والتعاون هما طريق وضع الحلول فا التبادل الصحى للمعلومات سوف يحقق لبلدنا اهدافها ومستقبلها.. وعدد العاملين المصريين في السعودية كبير وبالتالى فحجم مشاكلهم يتناسب مع هذا الحجم ويجب ان نعى اننا يجب ان نعيد النظر في سفر العمالة المصرية للخارج.

فهى في حاجة إلى تاهيل نفسي وعملي على مواجهة ظروف صعبة ومنافسة حادة.. ويجب الا نترك الحبل على الغارب.. فمصر في حاجة الى تمثيل مشرف للعمالة التى تذهب للخارج.. فنحن نملك اطباء على كفاءة عالية بل ونادرة وينتشرون في كل المناطق وهم مشرفون ولايمكن منافستهم على الاطلاق والشهادة واضحة الاطباء المصريون عندما يوجدونه يتوافد المرضى وهم يثقون في تشخيصهم وعلاجهم وعملياتهم وفى نفس الوقت. نحن نملك في مصر المدرس القادر على العمل في كل الظروف وتعليم الطلاب والمؤسسات الخاصة والتعليمية في الخارج تعرف ذلك. كما ان مصر تملك الصيدلى المتميز الذى اكتسح المنافسة في شركات الادوية العالمية والاقليمية وليس له منافس.

ولكننا نخسر المنافسة في العمالة غير المدربة والشاردة والتى سافرت الى الخارج بدون خبرة من القرية مباشرة للعمل في اى مجال هؤلاء يؤثرون على مستقبل العامل المصرى.. اذا قورن بالممرضة الفلبينية النشيطة او رجل الامن او الحارس الاسيوى والعمالة اليدوية الاسيوية والعمالة اليدوية الريفية المصرية تحتاج الى تاهيل نفسي وعملي للعمل بالخارج حتى لانخسر سوقنا العربية. التى لعمالتنا المصرية بريقها المتميز والمستقبلي واذا عدنا الى لقاء جدة.. فقد تميز بالصراحة سواء من جانب اللجنة المصرية والسفير مصطفى عبدالعزيز او زملائه او من الجالية المصرية والقنصل المصرى محمد عباس ورئيس الجالية مصطفى برعى حيث كان لقاء عائليا.. شرح خلاله السياسة الاقتصادية المصرية ومستقبل التخصصية واتجاه الدولة لتشجيع الاستثمار بدلا من الادخار وضرورة مشاركة المصريين بالخارج في هذه المهمة لمستقبل مصر الاقتصادى.. وبالرغم من قلق المصريين بالخارج الذين لم يتعودوا بعد على الهجرة والعمل خارج بلادهم ومازالوا في حاجة الى الدراسة والتمعن لاسلوب العمل والتعامل خارج بلادهم.

فنحن لانزال نركز ونطالب بضرورة دعم المكاتب العمالية بكفاءات متخصصة وامكانات كبيرة خاصة في البلاد كثيفة العمالة المصرية حتى يتمكنوا من ملاحقة المشاكل العديدة التى تواجهها هذه العمالة والظروف المتغيرة التى يعيشون فيها.

فالمكاتب العمالية والقنصليات هى القادرة على مواجهة اى مشكلة تواجه العمالة المصرية في الخارج ولايمكن ان تعامل المكتب العمالى في جدة او الرياض او الكويت والإمارات مثلما تعامل مكاتب العمالة في اوروبا او افريقيا. فالعمالة المصرية المتنوعة الكبيرة في البلدان الخليجية تستدعى اسلوبا مختلفا ونوعيات متميزة من المكاتب العمالية والقنصليات القادرة على التعامل مع الجماهير والنوعيات المختلفة والمشاكل المتنوعة. كما ان هذه المكاتب يجب ان تتحلى بامكانات كبيرة تتناسب مع حجم العدد ونوعية الظروف التى تعيشها □

جده - اسامة سرايا

السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية في ندوة بالقاهرة

ينظم مجلس الوحدة الاقتصادية بالتعاون مع اتحاد المستثمرين العرب واتحاد الغرف المصرية ندوة يومى ٧و٨ ابريل القادم لمناقشة السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية وذلك بفندق مريديان القاهرة.

تهدف الندوة إلى تكثيف الوعى العربي باهمية قيام تكامل اقتصادى عربي حقيقي وفعال واستعراض اهداف وأسس ومسيرة السوق العربية المشتركة في أطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وقال رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن الابراهيم ان الندوة تناقش من خلال تسعة محاور ضرورة قيام سوق عربية مشتركة موسعة تضم جميع الدول العربية انطلاقا من انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

واضاف ان ورقة العمل الرئيسية تحت عنوان السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية ويلقيها وزير التخطيط المصرى الاسبق د. محمد محمود الامام.

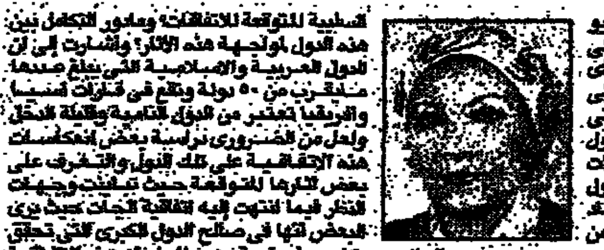
وذكر ان المحور يتناول تحرير التبادل التجارى العربى ويتناول الثاني برامج ومؤسسات تمويل التبادل التجارى العربي، والثالث يناقش الخدمات الفنية المساندة للتجارة العربية البينية بينما تم تخصيص المحور الرابع لمناقشة الحريات الاقتصادية الاساسية المرتبطة بالسوق العربية المشتركة.

وقال الإبراهيم ان المحور الخامس يناقش علاقة المتغيرات الاقليمية والدولية بإقامة سوق عربية مشتركة موسعة ويتناول السادس تقويم تجارب التعاون والتكامل الاقتصادى العربي فبينما يلقى المحور السابع الضوء على الدروس المستخلصة من التجربة الاقتصادية العربية كما تم تخصيص المحور الثامن للآفاق المستقبلية للسوق العربية المشتركة الموسعة اما المحور التاسع والأخير فيتناول بالعرض والتحليل الصناعة العربية وافاقها المستقبلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الجارية ويشارك في الندوة نخبة من المفكرين الاقتصاديين العرب العاملين في الحقل الاكاديمي والتطبيعى ومن بينهم رئيس الغرف السورية راتب الشلاح، رئيس بنك مصر اكستيريور محمد نبيل ابراهيم ورجل الاعمال المصرى محمد أبو العينين ونائب المدير العام للهيئة القومية للبحث العلمى بليبيا على مصطفى بن الاشهر ووكيل اول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولى المصرية فاروق شقوير واستاذ الاقتصاد بالجامعة الاردنية منير حمارنة، ورجل الاعمال السعودى عمر عبدالله كامل، ورجل الأعمال المصرى ممدوح المصرى ورئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس.

د. حسن ابراهيم

تجدر الاشارة إلى ان المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته السابقة التى انعقدت بالقاهرة في منتصف الشهر الحالى ارجأت مناقشة التعديلات المقترحة على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين البلدان العربية لمدة ثلاثة شهور لحين دراستها دراسة وافية.. فيماتعد هذه الندوة فرصة جيدة لمناقشة موضوع السوق العربية في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية □

مؤتمر بالقاهرة لمناقشة أثر اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول العربية والإسلامية



يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٦ إلى ٨ مايو القادم مؤتمر حول اثار اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول العربية والإسلامية الذى تنظمه جامعة الازهر والذى يهدف للتعرف على اهم القضايا المطروحة في اتفاقية الجات والتى تمثل تحديات لايمكن التهاون فيها امام الدول النامية والإسلامية منها ثم تحليل الايجابيات والسلبيات التى يمكن ان تواجهه هذه الدول صرحت د. سهير عبدالعال استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الازهر ومقررة المؤتمر بان من اهم المحاور التى سيتم مناقشتها هى وضع العالم الاسلامي في ظل النظام الاقتصادى العالمى الجديد والاثار المتوقعة للاتفاقات على اقتصاديات الدول الإسلامية وعلى سبيل المثال في قطاع الخدمات والنفط والزراعة والصناعة وحرية انتقال رءوس الأموال والعمالة والمحور الثالث والأخير هو محاولة الاجابة عن سؤال كيف تواجه الدول العربية والاسلامية الاثار السلبية المتوقعة للاتفاقات وماهو التكامل بين هذه الدول لمواجهة هذه الاثار؟ واشارت إلى ان الدول العربية والاسلامية التى يبلغ عددها مايقرب من ٥٠ دولة وتقع في قارات اسيا وافريقيا تعتبر من الدول النامية وقليلة الدخل ولعل من الضرورى دراسة بعض انعكاسات هذه الاتفاقية على تلك الدول والتعرف على بعض اثارها المتوقعة حيث تباينت وجهات النظر فيما انتهت إليه اتفاقية الجات حيث يرى البعض انها في صالح الدول الكبرى التى تحقق مكاسب ضخمة من ورائها وان هذه الاتفاقية عقد الاذعان للدول النامية بينما يرى البعض الآخر ان نتائج الاتفاقية سوف تكون لها منافع مباشرة وغير مباشرة على الدول النامية.

يحضر المؤتمر عدد كبير من ممثلي الدول العربية والإسلامية لمناقشة اعماله ومحاولة التوصل إلى صيغة للعمل □



د. سهير عبدالعال

أمير مكة المكرمة:

٦٠٠ بليون ريال لاستكمال برامج البنية التحتية

دعم الأنشطة الإنتاجية وتشجيع الاستثمار الزراعى

جدة - أحمد عصمت:

أعدت المملكة العربية السعودية خطة طموحة لتنمية مواردها الاقتصادية وتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للطاقة وزيادة الانشطة الإنتاجية بما يحقق الاكتفاء الذاتى من المواد الغذائية والتقليل من واردات المملكة منها واعلن الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ان السعودية انفقت اكثر من ٦٠٠ بليون ريال لاستكمال البنية التحتية كقاعدة لكل برامج التنمية الشاملة وكمنطلق لتنويع مصادر الدخل القومى.

واشار إلى أن صدور نظام المناطق بالمملكة مهد الطريق للتنمية الشاملة حيث استهدف ان تكون مجالس المناطق ركيزة من ركائز التطور والنمو في كل منطقة، وقال أن مجلس منطقة مكة المكرمة تبنى إقامة ندوة التنمية الاقتصادية الشاملة لبحث مقومات التنمية في منطقة مكة المكرمة والقاء الضوء على العديد من النشاطات الاقتصادية المهمة في الصناعة والسياحة والخدمات المتخصصة الطبية والمالية والعلمية والتجارية والزراعية.

وجاء في كلمة لامير المنطقة في الندوة ان خطط التنمية في المملكة تنص على تحقيق النمو المتوازن بين المدن والقرى والمحافظات وتضييق الفجوة بينها، فليس من المناسب أن تنمو محافظة نموا كبيرا وتتخلف عنها اخرى في نفس المنطقة مهما كانت الاسباب وليس من المناسب ايضا ان تزدهر المدن بينما تعاني القرى وتفتقر للاحتياجات الاساسية مشيرا الى ان مجلس منطقة مكة المكرمة يحرص حاليا على تطبيق هذه السياسة للتوازن بين محافظات ومدن وقرى المنطقة من خلال سرعة تفعيل دور القطاع الخاص للمشاركة في تحقيق هذا المطلب مؤكدا اهمية هذه المنطقة التى تمثل ثقلا تجاريا تستقبل السعودية من خلاله اكثر من ٧٠٪ من وارداتها.

وقد أوصت الندوة التى اشرف عليها د. طلال بكر رئيس لجنة التنمية الاقتصادية بمجلس منطقة مكة المكرمة بإنشاء مركز معلومات بمجلس المنطقة تموله الغرف التجارية من اجل توفير قاعدة معلومات جيدة لرجال الاعمال والمستثمرين السعوديين لتشجيع اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وكذلك الاستعداد لعصر تحرير التجارة العالمية عبر اتفاقيات الجات عن طريق انشاء البنى التحتية اللازمة للتعامل مع للتغيرات التى ستترتب على تطبيقات الجات وبصفة خاصة تطوير مواصفات للقايس الخاصة بالملكة وتطوير قدرات الهيئة السعودية للمواصفات ومختبرات الجودة بما يمكنها من التعامل مع الآليات التى سوف يتم تطويرها واستخدامها كادوات لحماية الصناعة الوطنية.

كما تضمنت ايضا التاكيد على اهمية توعية رجال الاعمال واصحاب الصناعات الانتاجية الكبيرة والصغيرة في المنطقة على نتائج تطبيق اتفاقية التجارة العالمية واثرها على المنشآت الاقتصادية وسبل التكيف معها.

أوصت الندوة بدراسة الجدوى الاقتصادية لتطوير النقل البحرى في البحر الأحمر للربط فيما بين المدن الساحلية جدة والليث والشعيبة ورابغ لنقل الركاب والسيارات والبضائع.

وقد افردت الندوة عددا من التوصيات الخاصة بتنمية الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية وتشمل التنمية الزراعية في الاراضى البور بتطبيق نظم زراعية متناسبة مع زيادة استعمال مياه الرى والتحكم في الفيضانات والمياه الجوفية وتحسين المزارع التقليدية بتحسين وسائل الرى والممارسات الزراعية وتسوية الاراضى وتغيير المحصولات الزراعية إلى انواع اقتصادية وايجاد وسائل حديثة للزراعة. وإنشاء صناعات تحويلية قائمة على المحاصيل الزراعية مثل قصب السكر والطماطم او على المحاصيل الزراعية الثانوية مثل سعف النخيل وبقايا النباتات والأشجار.

كما تتضمن أيضا حصر وتحديد الاراضى الساحلية المناسبة لاستزراع الثروة السمكية وكذلك تحديد الاراضى الداخلية التى تتوافر بها مياه جوفية متاسبة لاستزراع اسماك المياه العذبة وتشجيع الاستثمار في صيد وحفظ وتوزيع الثروة السمكية وتشجيع رجال الاعمال لاقامة مشاريع لتسمين المواشي في المنطقة لانها الاجدى من مشاريع التربية بسبب الظروف المناخية وحالة المياه وتشجيع انشاء شركة لانتاج الدجاج اللاحم □

وندوة بالبحرين عن تقويم آثار الجات على الاقتصاد العربى

انتهت بالمنامة اجتماعات خبراء العرب لتقويم آثار جولة ارجواى على الاقتصادات العربية وخاصة في مجالات البتروكيماويات والبيئة والخدمات الفنية والذى استمر ثلاثة ايام وشارك فيه ١٥٠ خبيرا من ١٦ دولة عربية وقد عقد الخبراء العرب اجتماعهم على ثلاث جلسات ناقشت الجلسة الاولى فرص البلدان العربية المستقبلية في قطاع الخدمات وضمت اوراقا عديدة منها ورقة حول اندماج الدول العربية في النظام التجارى العالمى واخرى عن تقويم آثار اتفاقية الجات على فرص التجارة والتنمية والخيارات السياسية للبلدان العربية.

اما الجلسة الثانية فدارت حول الآثار المترتبة على قواعد منظمة التجارة العالمية الجديدة على البلدان المصدرة للنفط وعلى التجارة الدولية في البترول والمنتجات البتروكيمائية وطرحت خلال الجلسة الثانية تجارب بعض البلدان حول امكانية وصول المنتجات البترولية والبتروكيمائية الى الاسواق وهى تجارب لدول البحرين والجزائر وفنزويلا.

اما الجلسة الثالثة والتى تحمل عنوان آثار اتفاقيات جوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة والتشريعات في البلدان العربية فضمت ورقة مهمة عن الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) وانعكاساتها على صادرات البتروكيماويات البحرينية.

وكانت وزارة التجارة بدولة البحرين قد نظمت هذا الاجتماع تحت اشرافها وبمشاركة الاونكتاد والامم المتحدة الانمائى ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد العربى والمجتمع العربى للادارة وغيرها من المنظمات الاقليمية لما له من اهمية خاصة على كل المحافل والمستويات العربية □

عمان تدرس خصخصة قطاع الاتصالات

اعلن محمد بن موسى اليوسف وزير الدولة لشئون التنمية ان الحكومة تدرس هيكلة قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في سلطنة عمان، ووضع الاطار التنظيمي والقانونى لمشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات في هذا القطاع العام والحيوى خلال الـ ٢٥ عاما القادمة.

وكشف الوزير عن ان قطاع الاتصالات يحتاج الى استثمارات هائلة خلال الفترة القادمة لما تتطلبه التنمية من خدمات هذا القطاع بالإضافة الى تنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وأضاف أن هناك اتجاها لتطوير قطاع الاتصالات بحيث يعاد تنظيمه ليتواكب مع متطلبات المرحلة القادمة والتطور التكنولوجى في هذا القطاع.

وأكد وزير الدولة لشئون التنمية ان السلطنة تعتزم مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار في قطاع الاتصالات وذلك تحت الاشراف الحكومي مشيرا الى أن التنظيمات ستوضع لهذه المشاركة في نوفمبر خدمات الاتصالات خلال الفترة القادمة.

وأوضح ان حاجة السلطنة من الخدمة الهاتفية سترتفع من ٢٠٠ الف خط خلال الوقت الحالى الى مليون خط عام ٢٠٢٠ مشيرا الى ان ذلك يحتاج الى استثمارات ضخمة ويتطلب فتح المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في اطار التشريعات والتنظيمات التى ستحدد مدى هذه المساهمة □

في تقرير للبنك الدولى:

١٣ مليار دولار مساهمة القطاع الخاص في مشروعات بالشرق الأوسط

كتبت - حنان حلوى:

أظهر حجم نمو مديونية دول الشرق الأوسط بطئا خلال العام الماضى فهناك علامات مشجعة ان المنطقة تبدأ في اجتذاب المزيد من رأس المال الخاص بعد ان اصابت النحافة تدفق الأموال من المقرضين الرسميين والمانحين طبقا للبنك الدولى.

ارتفع حجم إجمالى الدين المستحق لدول المنطقة، بإستثناء إسرائيل والسودان بنسبة ٤٠٪ في ١٩٩٥ إلى ٢١٧.٠٠٠ مليون دولار، بالمقارنة بإرتفاع نسبته ٧٪ عام ١٩٩٤ معظم هذا الدين الذى نسبته ٧٠٪ لو حذفنا السعودية يستحق إلى الائتمانيين الرسميين المقترضين الرئيسيين مثل مصر وايران والمغرب راو زيادة قليلة في المديونية الخارجية خلال ١٩٩٥.

قال ذلك البنك الدولي في تقريره السنوى الذى تناول إحصائية عن الدين في الدول النامية ونشر في مجلة «ميد».

وعلى العكس لبنان والسعودية وتونس سجلت زيادة في الدين المستحق إلى أكثر من ١٠٪ بالاضافة إلى اصدارات السندات والزيادة السريعة لتدفقات البنوك التجارية، وخاصة في السعودية. ورحب التقرير بأن تدفقات رأس المال الخاص في زيادة عبر المنطقة. لبنان و تونس والسعودية والأردن كلها حضرت إلى سوق السندات عام ١٩٩٥ وإجمالي قيمة إصدارات السند إرتفع بحدة خلال العام إلى ١.٢٥٠٠ مليون دولار من ٦٧٨ مليون دولار في ١٩٩٤ هذا شيء ذو دلالة لأن تحولات الأموال من المصادر الرسمية إنكمشت نسبتها إلى الأموال الخاصة كحصة في التدفقات بإجمالى مصادر ١٣ مليون دولار ١٩٩٥ بالمقارنة بـ ٢.٥٠٠ مليون دولار من ٩.٩٠٠ مليون في ١٩٩٠.

في الشرق الأوسط أرجع الهبوط في تدفقات رأس المال الرسمية جزئيا إلى قطع المساعدات في دول الخليج ولكن هناك إتجاها عالميا للدول الغنية المانحة إلى قطع المنح والقروض الميسرة.

طبيعة تدفق رأس المال الخاص قد تغير من ١٩٩٠ كانت غالبا في ١٩٩٠ ما تتخذ شكل الإستثمار الأجنبي المباشر، ولكن الآن هى بصورة كبيرة دين خاص. وحاليا معظم الإستثمار المباشر يتجه إلى المغرب ومصر. وتبقى محفظة حقوق المساهمين للإستثمارات صغيرة، بالرغم من إن أموال الاستثمار ظلت صغيرة وإن صناديق الأستثمار بدأت تظهر إهتماما بالمنطقة. ولكن التقرير نبه إلى أن «التوازن السياسى الحساس في معظم المنطقة استمر في الحد من الاستثمار».

ونمو تدفقات رأس المال الخاصة المتجهة إلى الجزائر وإيران والسودان ويقدر اقل إلى المغرب ومصر منعكس في ٥٨٪ زيادة في إجمالى التحولات إلى الشرق الأوسط إلى ٤.٩٠٠ مليون.

نسبة المنطقة من التزامات خدمات الدين إلى الصادرات تحسنت بنسبة حوالى ١٣.٧٪ من ١٩٩٥ من ٤.١٥٪ العام الذى سبقه □

بحث انشاء بنك للتعاون والتنمية بدول الخليج

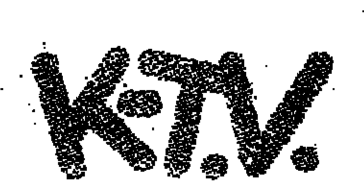
دبى - فريد وجدى:

يجتمع بالرياض يومى الاثنين والثلاثاء القادمين رؤساء غرف وتجارة وصناعة دول الخليج لبحث تاسيس بنك التعاون الخليجي والقضاء على معوقات التبادل التجارى بين دول مجلس التعاون و٧ موضوعات اقتصادية وتجارية مهمة تدعم الوحدة الاقتصادية لدول مجلس التعاون سيناقشها الاجتماع الـ ٢١ لمجلس غرف تجارة وصناعة دول الخليج واللقاء الـ ١١ للأمانة العامة لمجلس التعاون مع رؤساء واعضاء غرف تجارة دول التعاون ، ويستعرض الاجتماع القرارات الاقتصادية للمجلس الاعلى في دورته السادسة عشرة ومذكرة الامانة العامة للمجلس بشأن الغرف العربية الاجنبية المشتركة بالاضافة الى المواضيع الاقتصادية التى ستعرض على اللجان الوزارية لهذا العام كما سنتم مناقشة موضوع تاسيس بنك التعاون الخليجي ومعوقات التبادل التجارى بين دول المجلس واقامة معرض مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي وطرح موضوع البيع المباشر في المعارض التجارية الاجنبية والطلب من السلطات الاندونيسية باعادة النظر في قرارها حول اقتصاد شحن الاخشاب على بعض الخطوط الملاحية بالاضافة الى دعم وتشجيع الصادرات الوطنية.

وسوف يعقد اجتماع آخر لمناقشة استخدام المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني كجزء من القروض والاعانات التى تقدمها دول المجلس للدول الأخرى يومى ٢و٣ ابريل

وكانت لجنة التعاون الصناعى المكونة من وزراء الصناعة بدول المجلس قد استعرضت في اجتماعها الرابع عشر الذى عقد بالرياض في ١٤ نوفمبر ٩٥ المذكرة التى قدمتها حول استخدام المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطنى كجزء من الإعانات والقروض التى تقدمها دول المجلس وكذلك عدم اقراض المشاريع التى تنافس المشاريع القائمة في دول المجلس وقررت الموافقة على عقد اجتماع لمندوبي صناديق التنمية بدول المجلس وممثلين عن الصناعات الاساسية والتحويلية وشركات التصدير ومراكز تنمية الصادرات في الدول الاعضاء لدراسة الاجراءات المناسبة لاستخدام المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطنى كجزء من القروض والاعانات التى تقدمها دول المجلس للدول الاخرى وتنفيذا لذلك قررت الامانة العامة عقد اجتماع لممثلي تلك الجهات في مقر الامانة العامة بالرياض اليومين المذكورين □















إعداد : حنان عبد المطلب
عمرو ثروت

نجاح كبير لشركة مالتى تشويس بمعرض دبى للكيبل والأقمار الصناعية



شهد معرض دبى للكيبل والأقمارالصناعية نجاحا كبيرا لشركة مالتى تشويس الشرق الأوسط وقد حقق جناح الشركة أعلى درجات المشاهدة والاهتمام من قبل جموع الزائرين وقد حضر المعرض السيد / ايان برندرد مدير تنمية المشروعات والسيد / دان أوليفر والسيد / نهاد شرشر مدير التسويق والمبيعات بالشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE والسيدة نادية سليمان منسقة التسويق الذين قدموا للحاضرين باقة من قمم القنوات الفضائية العالمية التى يمكن استقبالها فى منطقة الشرق الأوسط من خلال جهاز ديكودر خاص لتعرض لك المرح والترفيه والتسلية والمتعة فى أروع مستواها وقمة إثارتها.

خدمة CNE التليفزيونية ترعى احتفالات مدرسة الألسن

أقيم الاحتفال السنوى الكبير لمدرسة الألسن بالحرانية تحت رعاية الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE . وقد حضر الحفل أكثر من ١٠٠٠ طفل وقام الرجل الوطواط «باتمان» بتقديم برامج K.T.V للأطفال الحاضرين ودعاهم للاشتراك فى منافسات مسابقة «باتمان» وقد حصل الفائزون الثلاثة من المراحل العمرية المختلفة على صور ضخمة ملونة للرجل الوطواط حيث فاز كل من : محمد وفيق ٩ سنوات ، اسلام برندل ١٣ سنة ، ملاك الأسمر ٢ سنوات كما قدمت CNE هدايا متنوعة لجموع الأطفال الحاضرين وتعتبر قناة K.T.V واحدة من أفضل القنوات العالمية التى تقدم التعليم والمتعة للأطفال ، كل ماعليك أن تشترى جهاز الديكودر الخاص بخدمة CNE لتستمتع بالمرح والترفيه والإثارة لكل الأعمار ويسر فريق التسويق والمبيعات لخدمة CNE التليفزيونية ان يزور العديد من المدارس ليقدم للأطفال الهدايا المتنوعة والأجواء المرحة المصية فترقب زيارتنا لك فى مدرستك فى القريب العاجل.

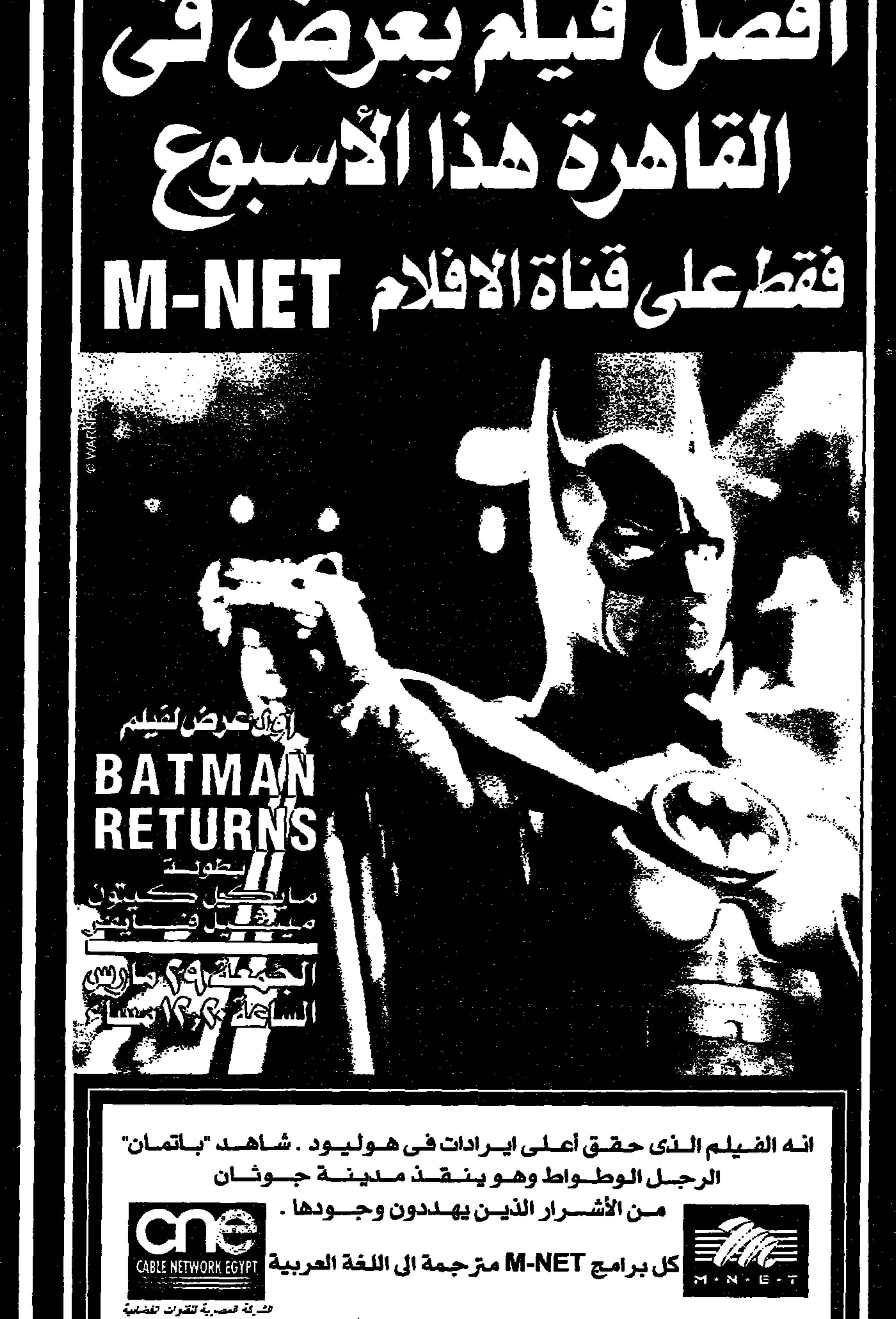
أطفال القاهرة أعضاء مشاركون بنادى كتب الأطفال لقناة K.TV

فى العام الثالث لمسابقة «نادى كتب الأطفال» بقناة الأطفال K.TV تمتد المنافسة من مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا إلى قلب القاهرة بجمهورية مصر العربية وتمتد أيضاً من الشرق إلى الغرب عبر القارة الأفريقية.

وقد زادت مساهمات الأطفال هذا العام عن ٣٥٠ كتاب وقصة وذلك بعد أن انتقل أعضاء هيئة التحرير بين أرجاء القارة الافريقية للتعرف على الاهتمامات المتنوعة والمتعددة للأطفال. ونظراً لما يمتاز به مشاهدو قناة الأطفال K.TV من ادراكهم لأهمية القراءة وحب الكتب لذا تقوم هيئة التحرير بالجمع بين المنافسة والمعلومات غير المحدودة عن طريق اتاحة الفرصة لطلبة المدارس الابتدائية لكتابة وشرح القصص والكتب سواء كأفراد أو مجموعات باللغة الإنجليزية أو باللغات المحلية.

وتمتد المنافسة خارج دول جنوب أفريقيا ، وقد جاءت مساهمات الأطفال هذا العام من ناميبيا وبتسوانا وزيمبابوى ومالاوى وأوغندا وكينيا وغانا ونيجيريا ومصر. وقد وصلت إلى النهائيات مساهمتان من طفلان أحدهما من مصر والآخر من ناميبيا.

وصرحت السيدة جانيت دى كريستر مديرة النشر ببرامج K.TV أن جميع مساهمات هذا العام توضح القدرات الخلاقة للأطفال حيث وصل العديد منها إلى مستويات مرتفعة وغير تقليدية مما صعب كثيرا من مهمة هيئة التحكيم وبعد مناقشات عديدة تم اختيار القوائم النهائية للفئتين عمريتين: الفئة الأولى : من ٦ إلى ٩ سنوات والفئة الثانية : من ١٠ إلى ١٣ عاماً .وتم إعلان الأسماء الفائزة لكل فئة عمرية وذلك يوم السبت ١٦ مارس على الهواء مباشرة حيث شارك الفائزون التسعة كجزء من جمهور الاستوديو وأضافت السيدة / جانيت دى كريستر مديرة النشر ببرامج الأطفال K.TV أنه من الأمور المدهشة التى أثارت الأنتباه أن الطفل «هاتز اوليفر» قد أرسل مساهمته هذا العام بالاشتراك مع أخته «جون» وقد وصلت تلك المساهمة إلى القائمة النهائية. هذا وقد كان نفس الطفل «هاتز أوليفر» قد وصلت مساهمته إلى القائمة النهائية العام الماضى وكانت بالاشتراك مع أخته «كريستين». وسوف يتم ترجمة الكتاب الفائز لكل فئة عمرية إلى اللغة الإنجليزية وإلى اللغات الأفريقية وذلك عن طريق «نادى كتاب الطفل» ليوزع على جميع أعضاء نادى الكتاب. وسوف يحصل كل فائز على جائزة مالية قدرها ٥٠٠٠ جنيه مصرى «تقريباً» وأيضا تحصل مدرسته على جائزة قدرها ٥٠٠٠ جنية مصرى أيضاً . فى حين يحصل كل متسابق وصل إلى القائمة النهائية على مبلغ ١٠٠٠ جنيه ونفس المبلغ سوف تحصل عليه مدرسته. وتتوجه قناة الأطفال K.TV ونادى كتاب الطفل بالشكر والتحية إلى مئات الأطفال الذين ارسلوا مساهماتهم الخلاقة والمبتكرة للمسابقة . وندعو الأطفال الذين لم يشاركوا فى هذه المسابقة ان يرسلوا مساهماتهم فى المسابقة القادمة.





إعلانات مبوبة

للتمليك

★ شقة ١٥٠ م مشروع إمتداد الأمل الأوتوستراد لمدة اسبوع ت ٥٨٧٧٠٥٤ و ٣٤٨٦٩٦٩

★ شقة رائعة ٣ نوم بالمهندسين ٢٨٠٠٠٠ ج وشقة بالمساحة / بالزمالك ٣٤٨١١٩٣ / ٣٣٥٤٧٢٣

★ محل ١٢٠ م / ٥ فتحات ولجهتين بعين شمس كله ونصفه ت ٢٩٩٢٧٠٨

التوفيقية للانشاء والتعمير
محل بعباس العقاد
ت ٢٧٥٣٩٢٦ / ٢٧٥٣٠٧٠

★ بميدان سفنكس شقق مساحات مختلفة تبدأ من ١٤٠ : ٣٠٠ م² شارع احمد عرابى المهندسين ت ٣٤٦٤٦٥٢

للتمليك

التوفيقية للانشاء والتعمير
للسكن الراقى المتميز
ت ٢٧٥٣٩٢٦ / ٢٧٥٣٠٧٠

★ شقتين تمليك بالمهندسين ١٢٠م و٢٥٠م و٣٠٠م سوبر لوكس ٣٦١١٢٩٠٨

★ ادفع ٥٠ ٪ وإستلم فورا مساحات مختلفة من ١٤٥ م² وحتى ٢٦٥ م² والباقى على ١٨ شهر ت ٢٧٠٢٣٠٨

بالمهندسين مكاتب وعيادات وشقق سكنية ٣ اسانسيرات

تسهيلات الاستلام فورا ٨٥ ش السودان

للتمليك

★ بزهراء م نصر ت٣ غرف ١٠٠م٢ / ٦٢٠٠٠ الادوار الثالث والرابع والخامس ت ٤١٨٣٣٩٣

★ بالشروق النادى الاهلى م نصر ٨٠م٢ ٢ غرفة ٤٧٠٠٠ / الدور الثالث ت ٤١٨٣٣٩٣

★ شقق ١٣٠ و ١٦٠ و ٢٠٠ متر مواقع متميزة م . نصر بتسهيلات ت ٢٦٢٠٥٧٨

★ شقة ٢٤٠م مميزة بالاولى وبمقدم ١١٠٠٠٠ و ٢٦٥ و ١٨٠ و ٢٧٠٢٢٨٦/١٦٠

مجمع ليلة القدر
محلات ب ٢٠٠٠٠ ج باكبر تجمع تجارى ٦ اكتوبر باعفاء ضريبى 011201713 / 2416003

لهواة السكن الفاخر
شقق مستويين وفيلات ١٥ ش توفيق البكرى الموازى لعمار بن ياسر تسليم فورى تسهيلات ت ٣٥٤٧٧٧٤/٣٥٤٦٦٤٠/

فرصة لن تكرر
شقة ٢٥٠ م تشطيب فاخر ثلاثة مستويات امتداد عباس العقاد امام النبى للبترول م . نصر ت ٢٨٥٨٦٢٦

★ شقق متميزة مساحات مختلفة ومكاتب ش . ترعة الجبل م . الأنفاق ٢٩٨٨٤٢٩ و٢٥٨٤٩٢٨

★ ٤ نوم ٣ حمام مستويين بالخامس تسليم فورى بالثامنة م . نصر ٢٦١٤٧٦٥

★ شقة ١٧٠م اول فيصل ٢نوم ٢حمام واستقبال بالديكور ٣٦٠٧٢٨١

مطلوب شركاء

★ مطلوب شركاء مصنع لانتاج المواد الغذائية ت ٤٦٩٦٤٧٣ من ١٠ : ٧

للبيع او للبدل

★ ٣ شقق ١٨٠م م الجديدة وكوافير للبيع أو بدل شقة ت ٢٤٧٤٢٤٤

فرص

★ بسعر مغرى تركيب ايريل لاستقبال ٩ قنوات - وتركيب وصيانة الدش ت ٢٤٨٥٨٥٤

★ ٤٨ ساعه لتفصيل الستائر والمفروشات للمنازل والفنادق . متخصصون ت ٢٦١٠٥٦٣ / ٢٧٥٢٩٧٧

★ للسكن الراقى شقق بالزمالك والمهندسين والدقى وفيصل بتسهيلات ومفروش ت ٣٣٧٣٩١٦

★ ك . فيديو جديدة ٤٥٠٠ ت . مستندات المانى 7500 وستريو سونى وإسطوانات ٤٠١٥٦٧٦

★ ماكينات تصوير مستندات شارب زيروكس بيع اصلاح تبدا ١٥٠٠ج ت ٢٠٣٥١٨٦

★ اسيا تقدم الايريال العالمى شعارنا شاهد قبل الدفع ٩ قنوات ت ٥٨٩٠٢٠٩

★ شقة ١٣٠ إمتداد رمسيس مطلوب ١٣٠ الف ج جاهزة للتسليم ت ٢٦٠٣٣١٧

★ (امريكانا) تركيب لاحدث ايريال مستورد - VHF UHF لاستقبال ٩ قنوات - ت ٢٤٢٤٨٩٥

★ تركيب إريال مستورد بضمان إستقبال ٩ قنوات واضحة تماما وصيانة التليفزيون والفيديو والريسفير وتركيب الدش ت ٢٤٥١٧٨٢.

★ مصنع برشيد مرخص غزل ونسج وملابس وثلج وغرف تبريد وتجميد ع . مسطح ٢٢٠٠ م² مبانى بواجهة ٤٠ بشارع رئيسى ارتفاع ٧ متر وبه إدارة ٣ ادوار للاستعلام ت ٤٨٢٢٧٠٤/٠٣

دروس خصوصية

English Conversation for Adults
المحادثة بالانجليزية للكبار تليفون ٢٤٠٨٥٦٦

★ بمصر الجديدة كل خميس الخامسة مساء أ . طلعت همام يقدم مراجعة شاملة لعلم النفس ٥ ساعات مع الملازم للحجز ت ٥٧١٤٢٥١

★ نوفر بالمنزل المدرس المتخصص الأمين من الحضانة إلى الجامعة ٩٨٨٧٣٦

★ مناهج الثانوية العامة والاعدادية فى اسئلة شاملة وإجاباتها النموذجية ٥٧١٤٢٥١

★ المراجعات الشاملة للاستاذ طلعت همام توجه عقلك إلى مواقع الإسئلة فى علم النفس والاجتماع والفلسفة والمنطق للحجز ٩٨٨٧٣٦

باركيه

★ بمناسبة معرض القاهرة ش مصر ايطاليا باركية ارو بوغسلاق ١٢ ج ت ٢٧٤٥٩٩٠

للتمليك او للايجار

★ ١٠٠ متر ١٥٠٠٠ و١٤٠م ٢٣٠٠٠ و١٦٠م ٢٥٠٠٠ بالهرم وفيصل ٥٦٨٠٨٣٥

للايجار

★ ٢ وصالة ١٢٠٠٠ج و ٢ نوم ٢ رسبشن ١٦٠٠٠ج ١٤٠/ ٣٢٠٠٠ج بفيصل ٥٣٧٥٤٩

★ محل ومكتب يمكن فصلهما ٣٤٠م للشركات والمعارض ت ٣٤٨٠٠١٩ - ٣٣٦٢٦٣١

للتنازل

★ للتنازل لكبر السن محل مساحة ٦٠ مترا بشارع مهم متفرع من بين الصورين لتجار المواد الغذائية بالجملة او النجف او الجلود او الحلويات او جميع الاغراض ت ٢٩٠٣٦٤٩ بعد الخامسة مساء

للبيع

★ بالعجوزة شقق سوبر لوكس ٤ - نوم وريسبشن ٧٥ ش عبد المنعم رياض و ٥١ ش طنطا تسليم فورى و ٢٦ ميدان ابو المحاسن الشاذلى تحت التشطيب تسهيلات فى السداد ت/ ٢٤١٠٠١٠

★ منزل ٩٠م٢ بكفر العلو بحلوان ثلاثة ادوار خالى تليفون ٧٩١١٢٩

★ منزل خالى دورين بمحل بعين شمس ت ٢٥١٠٥٨٣

★ شقة تمليك م . نصر متفرع من مكرم عبيد ١١٠ متر ٢٠٣٠٥٠٥

★ اثاث مكتبى رائع تصميمات جذابة اخشاب طبيعية باقل ٢٥٪ ت ٥٧٢٧١٣٠

★ قطعة ارض بسلنديتش السخنة وفيلا على البحر بكبريت ت ٦٧٣٢٢٣

★ بسور نادى الزمالك معرض دورين ١١٠ م بجوار الخطوط السعودية لكافة الأعراض الاستلام فورا لاعلى سعر تليفون ٣٣٧٧٢٨٨٠

للايجار مفروش

★ للجادين مكاتب ومحلات وشقق مفروش تمليك مهندسين دقى عجوزة ٣٤٩٥٧٥١

★ مطلوب بالمهندسين بالدقى بموقع متميز مكتب مفروش لشركة للتعاقد ٣٣٧٦٦٩٦

★ لدينا محلات ومكاتب وشقق وفيلات مفروشة ج . المناطق ومطلوب ٣٤٩٧١٠٩/٣٠٣٣٨٩٩

★ مطلوب مكتب م . نصر ٧٠٠ ومخزن ٣٠٠ م و شقة خالية ٢٦١٩٩٧٢ / ٢٦٢٧٤٠٥

★ متخصصون مفروش ٢٥٥٧٩٦٤ شقق فيلات مكاتب محلات ج المستويات ج المناطق ومطلوب

اخطارات

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهن الزراعية ببورسعيد

تعلن عن عقد الجمعية العمومية يوم ١٨ / ٤ فى الساعه السابعة مساء بمقر النقابة لمناقشه جدول الاعمال المعلن بالمقر

طباعة

SBS
فى طباعة الترانسفير

★ تقدم الملجات الصينى والسيراميك المعالجة لطباعة الترانسفير الحرارى الاوفست والكمبيوتر وبرسات الطباعة ونقوم بتنفيذ التصميمات الخاصة بامكانيات هائلة للاستعلام ٢٩٨٤٠٠٢

عقار

★ عمارة ٦٠٠ م² بالدقى رخصة مبانى ٨ ادوار تسليم بالاساسات والبدروم والارض لاعلى سعر المقابلة شخصيا ت ٣٣٥٠١٧٨

طلب موزعون

الشركة المالية والصناعية المصرية بكفر الزيات

يسر الشركة ان تعلن عن فتح باب قبول موزعين لمنتجات الشركة (من الاحماض والمواد الكيماوية) بالمدن الجديدة (العاشرة من رمضان - السادس من اكتوبر - السادات وخلافه)ويشترط فى المتقدم ان تتوافر لديه الشروط الاتية :-

ان يكون لديه مخزنا مرخصا ومناسبا لتخزين الاحماض والمواد الكيماوية

ان يكون حاصلا على الترخيص بتداول الاحماض الصادر من مصلحة الرقابة الصناعية

ان تكون لديه البطاقة الضريبية والسجل التجارى

فعلى الراغبين فى التعاقد معنا التقدم بطلب للشركه فى موعد غايته ٢٠ ابريل ١٩٩٦ مرفقا به المستندات المذكورة وكذلك الكميات المراد التعاقد عليها ويتم تقديم الطلب الى المركز الرئيسى بكفر الزيات ت ٥٨٢١٠٠ و٥٨٢٥١٥ و٥٨٢٩٦٦ (٠٤٠) او مصانعنا بمنقباد اسيوط وكذلك مكاتب الشركة ٢٣ شارع شريف القاهرة او ١٠ ، شارع سان سابا بالاسكندرية .

مع تحيات القطاع التجارى للشركة

مطلوب

لشركة استثمارية كبرى
اراضى فيلات بالمهندسين دقى ٣٠٤٣٠٤٤

★ مطلوب فورا للتعاقد شقة تمليك ٢٥٠ : ٣٠٠م مهندسين دقى ت ٣٠٢٥٢٠٥

★ مكاتب ومخازن مفروشة وشقق تمليك السويسرى م الجديده م نصر القبة ٢٥٩٧٩٠٩

★ للتعاقد فورا سلسلة محلات مفروشة ومكتب ارضى م الجديده م . نصر ٢٤٠٥٥٣٨

★ مطلوب للايجار مزرعة دواجن يفضل فى منطقة قليوب وضواحيها ت ٢٦٠١٨٩٦

★ كافتيريا ومطعم او محلاتلكافتيريا ومطعم ايجار مفروش ج المناطق ٥٧٥٥٤٤٧

★ مطلوب منزل صغير مشطب جاهز لغاية ٤٠٠٠٠ وشقة كبيرة للتنازل لغاية ٢٥٠٠٠ ت ٣٦٤٧٤٥٦

مطلوب

★ مطلوب شقة للتنازل / للتمليك م . الجديدة الوسطاء يمتنعون التعاقد فورا ٢٤٥٥٣٨٨

عطاءات ومناقصات

وزارة استصلاح الاراضى
مركز بحوث الصحراء

١ ش متحف المطرية - القاهرة يعلن المركز عن طرح المناقصة العامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص عن توريد ضاغط هواء قدره (١٦٠ حصان) وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٢٢ / ٤ / ٩٦ موعدا لفض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا ٢ ٪ من اجمالى العطاء شاملا ضريبة المبيعات نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء او بخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها للكراسة .

هكذا علمنى الأهل

هكذا من الأصل

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية (١١)

اهتمام سعودى خاص لاستقبال معرض الأهرام للمنتجات المصرية فى الدمام خلال أبريل ١٩٩٦

وزراء التأمينات والشئون الاجتماعية والتجارة والتموين والصناعة والثروة المعدنية وقطاع الأعمال مدعوون للمشاركة فى افتتاح المعرض فى أبريل ١٩٩٦

اعداد : حمدى عبد المطلب

المعرض يقدم لرجال الاعمال والشعب السعودى والخليجى اروع المنتجات المصرية القابلة للتصدير من ١٦٠ شركة من شركات الاعمال وشركات القطاع الخاص وشركات القطاع الاستثمارى والخدمات ومنتجات مليون اسرة تدعمها وزارة الشئون الاجتماعية تقدم ارقى الصناعات الحرفية من السجاد ، الحرير والصوف والمفروشات والاثاث والفضيات والتحف والملابس والصناعات الطبية المتطورة

وتعرض القطاعات النوعية المعروضات الفاخرة من النسيج اليدوى والملابس الجاهزة الرجالى والحريمى والاطفال والمفروشات ومستلزمات الفنادق من الستاير والاثاث الخشبى الفاخر المودرن والاستيل والعربى بجانب النجف الاويتال والاستراس والنحاس والكريتال مع الصناعات المتطورة من الاوناش والرافعات والالات الزراعية والافران لدهان السيارات .

ويمثل المعرض ارقى انواع الاستانلس ستيل والالومنيوم والزجاج والكريستال والادوات المنزلية من الميلامين والصناعات الكيماوية والحراريات والاغذية والتجميل والمعرض يمثل مهرجان مصرى تجارى لتنمية الصادرات فى المنطقة الشرقية حيث ينتظره سنويا اهل المنطقة فى الظهران والخبر والدمام والبحرين والرياض والمناطق الساحلية والداخلية بالمملكة من اجل تفاهم تجارى وعلاقات متميزة فى كافة المجالات .

ويقام المعرض على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع فى أرض شركة معارض الظهران كبرى شركات المعارض بالمملكة وتهتم الدوائر فى وزارة التجارة بدعم خاص لتنمية العلاقات التجارية بين سعادة الدكتور اسامه جعفر فقيه وزير التجارة بالمملكة وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الملكى خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز واصحاب السمو نواب رئيس الوزراء واصحاب السمو والمعالى السادة الوزراء من اجل التميز والتصاعد فى العلاقات المصرية السعودية - ويرعى هذا الحدث التجارى الهام صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية ويتم اليوم تحرك الشاحنات بالمعروضات التى اعدتها وجهزتها للشحن شركة ايجيترانس للشحن الدولى بما لديها من امكانيات عاليه وحاصلة على شهادة الايزو ٩٠٠١ لجودة وتميز الاداء بالتعاون مع وكلائها فى المملكة العربية السعودية .

وقد اعدت شركة مصر للطيران الشركة الرائدة فى الشرق كل امكانياتها وتسهيلاتها لدعم المصدرين وتقديم خدمات الشحن الجوى ونقل الركاب باسعار متميزة .

وهذا المعرض بتنظيم من وكالة الاهرام للاعلان اعدت له حملة اعلانية واعلامية لم يسبق لها نظير وتشمل اعلانات الصحف واعلانات تليفزيونية واعلانات بالفلاير والمعلقات القماشية والاحاديث الاذاعية الدعوات الخاصة العامة لكبار الزوار ورجال الاعمال مع حفل فاخر للافتتاح يضم صفوة المجتمع والوزراء المصريين والسعوديين المهتمين بهذا الحدث الفريد .

منتجات مصانع الاتحاد تتوافق مع المواصفات القياسية العالمية

اخذت اسرة مصانع الاتحاد الصناعى لافران البوتاجاز على عاتقها عهدا بان ترسى قواعد صلبة من العمل الجاد والمخلص بريادة المهندس سعيد محمد ابراهيم لصناعة افران البوتاجاز .

ومنذ ان تاسست شركة مصانع الاتحاد لافران البوتاجاز طرح انتاجها فى السوق المصرى بموديلات ٣ شعلات وفرن بطراز ١١٠٠ ومسطح ٢ شعلة و ٢,٥ شعله .

وتطور الانتاج ليصل الى مرحلة الكمال بانتاج عدة طرازات ٤ شعلة وفرن وباب زجاجى ولمبة اضاءة

و٤ شعله وفرن لوكس الوان ستانلس ولاقت هذه الموديلات اقبالا جماهيريا وحازت على ثقة السادة الموزعين وتجار الاجهزة المنزلية فى جميع انحاء الجمهورية واخيرا جودت مصانع الاتحاد انتاجها بفضل المثابرة والكفاءة النادرة للحاج سعيد محمد ابراهيم العقل المفكر والمبتكر فى مجال هذه الصناعة بانتاج طرازين جديدين ٥ شعلات وفرن لوكس ستانلس الوان بالشوايه والتايمر و٦ شعلات وفرن لوكس ستانلس الوان بالشواية والتمبرة .

كل هذه الموديلات من الاستانلس ستيل شديد الاحتمال علاوة على التجارب المستمرة لتجويد الانتاج والعمل على ان يعمل الفرن باستهلاك اقل فى الغاز باستخدام اكسسوار مبتكر يحقق الامان الكامل فى الاستخدام وكذا ميزة الاشعال الذاتى والزجاج الحرارى لباب الفرن والغطاء شديد الاحتمال ويقدر سعادة المستهلك المصرى بانتاج افران الاتحاد الصناعى حققت هذه الموديلات جميعها الثقة فى الاسواق العربية والافريقية .

وبنجاح موديلات افران البوتاجاز على المستوى المحلى والعربى والافريقى . كانت هدية القرى السياحية والمصطافين وهواه الرحلات بالانتاج المميز ، شوايه الاتحاد الذاتيه .

والمصنعة بطلاء المينا الفاخرة وكذا احواض الصاج وباحجام مختلفة بطلاء المينا باحدث وحدة طلاء مينا بمصانع الاتحاد الصناعى والذى يعمل بكامل طاقته بخامات محلية ومستوردة بنسبة ٣٠٪ بطلاء جميع انتاج مصانع الاتحاد من افران وشوايات واحواض وبعض منتجات الصرف الصحى وقطع غيار السيارات وكانت المفاجأة .

فى عام ١٩٩٤ يبدا انتاج مصنع الاتحاد لصناعة انابيب البوتاجاز بعد طول انتظار لانتاج دقيق وهام كنا بالامس القريب نستورده من الخارج .

واخيرا اخذت سواعد العاملين بمصانع الاتحاد بانتاجه محليا بالمواصفات القياسية العالمية ووصل رقم الانتاج فى عام ١٩٩٤ الى نصف مليون اسطوانه سعة ٣٠ لتر و ١١٠٠ الف سعة ٦٠ لتر .

القناة الفضائية المصرية تلبى احتياجات المشاهد العربى

تعد القناة الفضائية المصرية اولى القنوات العربية الترفيهية التى تلبى للمشاهد العربى جميع احتياجاته على مدار ال ٢٤ ساعة اليومية وقد روعى فيها فرق التوقيت بين مختلف البلاد التى يصل اليها بث القناة الفضائية المصرية فهى تبث برامجها من خلال ثلاثة اقمار صناعية هما القمر العربى عربسات والاوربى يوتلسات والقمر انتلسات وبهذا تغطى جميع انحاء العالم ويزيد عدد مشاهدى الفضائية المصرية عن ٢٥٠ مليون مشاهد من جميع انحاء العالم ولما تتمتع به الفضائية المصرية من نسبة مشاهدة عالية فكان الاقبال على بث الاعلان من شتى بلاد العالم فكثفت الشركة [illegible] للدعاية والاعلان صاحبة [illegible] الاعلانى بالقناة الفضائية [illegible] جهودها وخبراتها فى هذا [illegible] دون ادنى تراجع فى تسويق [illegible] الاعلان للفضائية المصرية [illegible] فروعها المنتشرة فى انحاء [illegible] لجمع

سيراميك الفراعنة بين الأصالة والمعاصرة

شرفت سيراميك الفراعنة بزيارة السادة الوزراء لجناحها بهيئة الاستثمار - فقد زار السادة وزراء الصناعة والمالية والتموين جناح الشركة بهيئة الاستثمار وكان محل اعجاب سيادتهم التصميمات الحديثة والانتاج المصرى المتميز فى الذوق والتصميم والجودة .

وفى حديث مع السيد / فرحات عبد الحميد الشرقاوى ، رئيس مجلس الادارة افاد : بأن إدارة الشركة دائما تبحث عن الجديد والتطوير الدائم ليواكب الذوق المتجدد للمستهلك المصرى او المستهلك على مستوى السوق الخارجية ونحن نسعد بتوجيهات السيد / رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك والسادة المسئولين لاتاحة الفرص لكافة المستثمرين وإزالة كل العقبات امامهم فى سبيل تطوير الصناعات المصرية ويضيف السيد / فرحات : ان الانطباع العام لجماهير الزائرين للمعرض هو دافعنا دائما للتقدم ونحن دائما فى بحث مستمر عن الجديد والحديث لعرض الذوق المصرى المتجدد وان الشركة تتمتع بخبرات مصرية متميزة فى مجال تلك الصناعة من مهندسين وفنيين وإداريين اكفاء دائما نتولاهم بالتدريب وزيارة الاسواق والمعارض العالمية .

من اجل ذلك فإن سيراميك الفراعنة له طابع متميز يتوافق مع نوعية المستهلك الواعى لذا نتوجه بالشكر لحكومتنا الرشيدة والجمهور المصرى وللعاملين بسيراميك الفراعنة

مصنع قادر للصناعات المتطورة يحتفل بحصوله على شهادة الأيزو ٩٠٠١



بحضور كل من السيد اللواء المهندس محمد حسن الخطيب مدير عام الهيئة العربية للتصنيع والسيد المهندس عبد الحميد وصفى رئيس مجلس إدارة مصنع قادر للصناعات المتطورة والسيد اللواء حسن حميدة مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى والسيد مصطفى رشدى رئيس شركة ميدى تريد وبمناسبة حصول مصنع قادر للصناعات المتطورة ... احد مصانع الهيئة العربية للتصنيع واقدم المصانع الحربية بمصر والذى يعمل منذ اكثر من خمسين عاما فى مجال الصناعات المتطورة على شهادة الايزو ٩٠٠١ وخلال تاريخه الطويل قدم لمصر وللامة العربية العديد من المنتجات مثل طائرة التدريب ، جمهورية ، والطائرة الشراعية ، الشبرير ، والمشاركة فى تصنيع طائرة التدريب الاساسى ، توكانو ، والعديد من قنابل الطائرات التقليدية والمظلية وقنبلة تدمير الممرات الصاروخية وقنابل التدريب وطائرة الهدف الصغير الموجه ، قادر - ١ ، .. وقوارب العبور والمدرعة ناقلة الجند ، ٤ × ٤ ، وليد والمدرعة الحديثة ، فهد ، وتطوير العديد من المعدات العسكرية وإنتاج الكثير من التجهيزات والمنتجات المدنية .

استنادا على هذا التاريخ الطويل فى مجال الصناعة واعتمادا على الخبرات والامكانيات التكنولوجية المتعددة والحديثة التى يملكها المصنع فقد قام منذ اكثر من عام بالعمل المضنى وبذل الجهد الشاق لكى يؤهل نفسه وقد وضع المصنع امامه هدفا عزيزا وتحدى كل الصعاب للوصول إليه .. الا وهو الحصول على شهادة المطابقة العالمية للمواصفة ايزو ٩٠٠١ لجميع منتجاته .

ورغم انه كان سهلا على المصنع : ان يحصل على شهادة الايزو ٩٠٠٢ لاحد منتجاته ثم يعلن ويذيع انه قد حصل على شهادة الايزو ... ولكن المصنع قبل التحدى وقرر الوصول إلى القمة فى مجال الجودة الشاملة بالحصول على شهادة الايزو ٩٠٠١ لجميع منتجاته ... ولكن لماذا اختار مصنع قادر الحصول على الايزو ٩٠٠١ لانها الشهادة التى تعنى ان المصنع يملك كل تقنية وحرفية العملية الانتاجية بما فيها التصميم ... اعتبارا من التعاقد مع العميل ثم توفير الخامات والمستلزمات وعملية التصنيع والتفتيش والفحص وتسليم العميل المنتج واداء خدمة ما بعد البيع والتامين الفنى .. الخ .

مواقف

١ - عـاد الكلام عن الأرواح والعفاريت والجن، وعن الناس القادرين على الاتصال بهم واستخدامهم. والبيات ذلك أمام الناس نهارا جهارا.

يعني ايه؟ - ليس هذا هو السؤال. ولكن السؤال هو: لماذا كل ذلك؟ أما الجواب: فإن هذا ليس جديدا لأن العلوم الحديثة تطغى على فكر الإنسان وخياله وتجعله ينسى. ولكن فجأة يظهر لك واحد أصفر مريض. أو واحد بكرش أو واحد أقرب الى الجنون: يحرك لك المنضدة دون أن يلمسها.. ويقرأ لك ما في دماغك. ويقول لك من الذى سرقك ومكانه واسمه. ومن يمد يده فى الهواء يأتى لك بالطعام والشراب. وغير ذلك من أشياء كثيرة.. فما المعنى؟

المعنى أن هناك أشياء لانعرف لها معنى. ولانعرف لها تفسيرا. وليس هذا عيبا فينا. فنحن عاجزون عن فهم أشياء كثيرة. والعلوم الحديثة لاتستطيع ان تفسر لنا معنى الحب والكراهية والحسد والحقد والغيرة والاحلام وظهور الاشباح واصواتهم وما يحدثونه في اجسام الناس وفي بيوتهم مع وجود الف دليل على ذلك..

وفي ليالي القاهرة الآن مباريات بين التى تقرأ الفنجان والذى يقرأ الكف والذى يقرأ الأفكار.. والذى يجعلك تسمع صوت الذين فقدناهم ونسمع منهم ماذا جرى لهم ولنا وماذا يجرى علينا.. ويكون ذلك صحيحا؟!

المعنى ان هناك خوفا وعدم شعور بالأمان.. وهناك عجز إنسانى عن فهم كل شيء.. وهناك ضيق بالواقع وهروب الى عالم آخر.. ويكون هذا عالم الأرواح والجن والشياطين او عالم مابعد الحياة.. أو يهرب الناس باللجوء إلى عالم من صنع المخدرات أو الخمور.. او هو الجنون.

وفي سنة ١٩٦٠ انتشرت فى مصر ممارسات تحضير الأرواح عن طريق (السلة).. وانتقلت إلى كل بيت فى مصر والى مراكز الشرطة.. وانتقلت الى العالم العربى.. وتسلطت هذه الممارسات على حياة الناس وخيالهم.. واستقرت سنوات طويلة. ولم يستطع أحد أن يوقفها. ولم نجد لها تفسيرا علميا.. ولكن انتشارها وتشبث الناس بها والارتياح إليها او الخوف من انتشارها، معناه: أن هناك رغبة فى الهرب.. او ان هناك حنينا الى المجهول.. أو ان الغيبيات قد تمكنت تماما من اعماق الناس منذ وجد الانسان نفسه وجها لوجه مع السماء والنجوم والموت وكل قوى الطبيعة.. وهو لم يتوقف عن محاولة الفهم عاما بعد الف ولن يتوقف حتى الف الف..

أنيس منصور

دلونى على السبيل !





كان بناء الأسبلة في القرون الماضية يعد من أبرز الاعمال التى تخلد اسم صاحب السبيل لارتباطه بابناء الشعب واصبح يتبارى كل سبيل فى خطوطه ورسوماته التى تعبر عن العصر الذى بنى فيه حتى أصبح السبيل جزءاً غالياً من تاريخ مصر ويحكى العظمة المعمارية لاجدادنا والمعروف ان هذه الأسبلة ومايلحق بها من مدارس وتكايا كانت موقوفة على اعمال الخير تقوم بالتعليم والاعاشة للمحتاجين من عامة الشعب.

وبالرغم من ان الاسبلة جزء من الآثار الاسلامية التي يجب ان نحافظ عليها فللاسف فقد وصلت حالة بعض هذه الأسبلة الى درجة من الاهمال بسبب التعديات عليها والتى تحتاج الى ضرورة تدخل سريع من وزارة الثقافة وهيئة الآثار حتى نحمي هذا التراث الثقافة وهيئة الآثار حتى نحمى هذا التراب الثقافى والاقتصادى والتعليمى

- ومن هذه الأسبلة التى تعانى من التعديات - كما يؤكد الدكتور احمد عبد الجواد الاستاذ بجامعة القاهرة - سبيل السلطان فرج بن برقوق (١٤٠٨م) ويمثل عصر المماليك الشراكسة وسبيل زين العابدين (القرن السابع عشر) وسبيل على بك الدمياطى (١٧١٠م) وسبيل على حبيش (القرن الثامن عشر) التى تمثل فترة الدولة العثمانية وسبيل حسن اغا ارزنكان (١٨٣٠م) ويمثل فترة تاريخ أسرة محمد على ولقد لعبت الاسبلة دوراً اقتصادياً مهما حيث كانت تختزن المياه اثناء فيضان النيل للاستفادة منها عند انحسار المياه وهى اشبه مايكون بمرفق مياه القاهرة الآن كما قامت الاسبلة بدور دينى تعليمى لان كثير من الامراء وكبار التجار كانوا يوقفون عليها الاموال التى تنفق على المدارس والكتاتيب الملحقة بهذه الأسبلة ويعد اهمال هذه الآثار جريمة لانه يتسبب فى طمس الهوية المصرية فى فترة مهمة من تاريخ مصر الامر الذى يوجب على هيئة الآثار التدخل لانقاذها من الضياع

فاطمة محمود مهدى

من غير عنوان

القلب الشجاع: ينال جائزة الأوسكار كأحسن فيلم

★★★وسط الأضواء وعدسات المصورين وكاميرات شبكات التليفزيون الفضائية العالمية اقامت اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية فجر امس حفلها السنوى رقم ٦٨ لتوزيع جوائز الاوسكار: التى تهديها هوليوود كل سنة للأفضل والاحسن فى فنون السينما من إنتاج العام المنتهى.

فاز فيلم «القلب الشجاع» الذى قام بإخراجه وبطولته الممثل الشهير الاسترالى الأصل «ميل جيبسون» بنصيب الاسد حيث حصل الفيلم على ٥ جوائز هى: أحسن فيلم و إخراج تصوير ومؤثرات صوتية ومكياج.

جائزة احسن ممثل فاز بها «نيكولاس كيج» لأول مرة عن دوره فى فيلم «الرحيل من لاس فيجاس» الذى يقوم فيه بدور كاتب سيناريو مدمن للخمور ويعيش حالة من الكآبة فى مدينة السينما.

كما فازت اخيرا الممثلة الأمريكية الشهيرة «سوزان سارندون» بجائزة أحسن ممثلة عن دورها فى فيلم (الرجل الميت يسير) وذلك بعد ترشيحها لهذه الجائزة خمس مرات فى سنوات سابقة..

وتلعب في الفيلم دور ممرضة قاسية وعنيفة.

وحصلت الممثلة البريطانية الأصل «إيماتومبسون» على جائزة احسن سيناريو مقتبس عن عمل أدبى عن فيلم (العقل والعاطفة) المأخوذ عن رواية للكاتبة الشهيرة «جين أوستن»

وفاز فيلم الرسوم المتحركة «بوكاهونتاسى» بجائزتي أحسن عمل غنائي وأحسن أغنية أما جائزة أحسن فيلم أجنبي فقد فازت بها هولندا عن فيلمها «حظ انطونيا»

وتم اهداء الممثل الامريكي العالمي كيرك دوجلاس (٧٩ عاما) جائزة اوسكار خاصة تقديرا لإنجازاته الفنية طوال ٥٠ عاما مليئة بالابداع والإبهار ووسط تصفيق حار وترحيب كبير كرمت لجنة التحكيم الممثل الامريكي كريستوفر ريف (٤٢ عاما) وهو الشهير بادائه دور «سوبر مان» في ٣ افلام وكان قد أصيب بالشلل بعد أن سقط عن حصان في مايو ٩٥

أما مفاجأة الحفل فكانت فيلم «ابوللو ١٣» الذي قام ببطولته الممثل توم هانكس الفائز بالاوسكار مرتين عن أحسن ممثل في العامين الماضيين والذى كان متوقعا له أن يحصد الجوائز فقد فاز بجائزتين فقط هما: أحسن صوت وأحسن مونتاج.

فى الوقت نفسه، واثناء توزيع الجوائز قامت مظاهرة سلمية - مؤيدة لدعوة القس الأمريكى «جيسى جاكسون» - امام المحطات التليفزيونية التى كانت تبث الحفل احتجاجا على عدم ترشيح اى فنان اسود للجوائز ورددت المظاهرات ان ذلك يعنى وجود عنصرية فنية فى هوليوود.



□□ لقطة تجمع بين احسن ممثل : نيكولاس كيج وأحسن ممثلة سوزان ساراندون . وأحسن ممثلة مساعدة ميراسورفينو وأحسن ممثل مساعد كيفين سباسى بعد أن تسلموا جوائزهم

أحسن ممثل وممثلة : نيكولاس كيج وسوزان ساراندون

.. وجائزة تقدير خاصة ل : كيرك دوجلاس

□□ كريستوفر ريف ذهب فوق كرسى متحرك لتسلم جائزته لاصابته بشلل بسبب سقوطه من حصان اثناء تمثيل دور « سوبر مان »



□□ كيرك دوجلاس : واوسكار تقدير خاصة

وفاة الناقد الكبير: عبد الفتاح البارودى

الكاتب والناقد الفنى الكبير عبد الفتاح البارودى [٨٣ سنة] توفى امس بعد رحلة مع الكلمة المكتوبة استمرت حوالى ٥٠ سنة ، وقد عمل فى عدة صحف منها الثقافة والمقطم ثم التحق منذ بداية الخمسينات بأخبار اليوم ليعمل ناقداً فنياً بها.

والبارودى حصل على دبلوم المعهد العالى للتمثيل قسم النقد من ٤٦ سنة . وعمل مستشارا فنياً للتليفزيون عام ٦٢ وأستاذا للنقد بالمعهد العالى للتمثيل ومعهد الموسيقى العربية . وكان الرئيس مبارك قد أهداه نوط الإمتياز من الطبقة الأولى منذ ٥ سنوات.

أخبار الصباح

● مؤسسة مصر للطيران تحتفى الليلة باعضاء المؤتمر الدولى للروتارى بشرم الشيخ باقامة حفل عشاء وعرض لفرقة مصر للطيران للفنون الشعبية.

● حوار بالتليفون عبر القمر الصناعى يتم ٤.٣٠ مساء اليوم بين المركز الثقافى الامريكي بالقاهرة ومؤتمر «تعليم اللغة الإنجليزية لغير المتكلمين بها» المنعقد فى ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية.

● الشاعر حسن فتح الباب يتحدث ٦ الليلة عن تجربته الشعرية في ٥٠ عاما فى امسية تقام بمكتبة القاهرة.

● «عقل جديد لعام جديد» موضوع ندوة تقام ٧ مساء غد برابطة التربية الحديثة .. يشارك فيها د . احمد مستجير ود . احمد شوقى ويديرها د . كمال نجيب

● معرض للفنان الإيطالي اينزو كوكي يفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة ٧ مساء الاثنين القادم فى مجمع الفنون بالزمالك ويستمر شهرا.

● المرأة وادارة الاسرة: عنوان مؤتمر تقيمه الهيئة العامة لقصور الثقافة من ١٧ الشهر القادم. ٦ الليلة: يرأس محمد خليل وكيل الوزارة بالهيئة الاجتماع التحضيرى للمؤتمر وسيقام فى دار الضيافة بجامعة عين شمس.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

الثقافة بجنيه واحد

حتى عهد قريب كان الجنيه عملة محترمة يمكننا ان (نفكه) ونشترى به عدة أشياء..

اما اليوم فلم يعد للجنيه هذه القيمة الكبيرة. ولان الطعام والملبس والتعليم والعلاج هى الضرورات الأولى فى الحياة فقد اصبح من الصعب تخصيص بند فى الميزانية للثقافة .. فالمجلات والصحف غالية.. والكتب أسعارها نار .. ولم يعد الجنيه يكفى لشراء اى منها..

وأمام هذا التحدى الصعب وقفت الهيئة العامة لقصور الثقافة .. فمهمتها هى إتاحة فرصة الثقافة لكل مواطن وخاصة للطفل. وكان لابد أن تقدم لهذا الطفل مجلة فاخرة وكتابا متميزا مقابل جنيه واحد..

فاصدرت مجلة (قطر الندى) بطباعتها الملونة الفاخرة وورقها المصقول ومادتها المتميزة والمصرية الاصيلة وبيع العدد منها بجنيه واحد رغم خلوها تماما من الإعلان..

وبعد عدة شهور صدرت سلسلة كتاب (قطر الندى) ليقدم للطفل القصة القصيرة والطويلة على نفس الورق الفاخر والرسوم الملونة التى أعدها كبار الفنانين ويباع الكتاب منها بجنيه واحد..

إنها خطوة طيبة .. احيى من أجلها المسئولين عن الهيئة العامة لقصور الثقافة الذين حولوا شعار الثقافة للجميع والقراءة للجميع الى واقع ملموس يعيشه أطفال مصر فى كل مكان..

فيقراون ويستمتعون ويتعلمون مقابل جنيه واحد.

صدق أو لا تصدق

عندما تشتد برودة الجو، فإن جنين طائر البليكان داخل البيضة يصدر صوتا لينبه أبويه لذلك.

BRRRRRRR...

طلب تشرشل من وزارة التموين أثناء الحرب الثانية أن تتأكد من أن توزيع الشعير بالبطاقات لن يؤثر على إنتاج الويسكى الاسكتلندى.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مسئولية عائلية جديدة تبدو فى الافق
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ خطوات جديدة اليوم نحو زيادة الدخل
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ قد تعرف فى هذا النهار شيئا سريا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ استعد لبعض المفاجآت السارة فى العاطفة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ سيمكنك التوصل إلى شىء لم تره من قبل
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ فى المساء يكون الثمن أكبر مما تظن
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم زيادة فى المال تحصل عليها فى العمل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تبدو فى الافق علامات علاقة غير عادية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كن حذرا فيما قد تعتبره تصرفات مألوفة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ حوادث اليوم قد تكون مثيرة للضحك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ سيكون يوما سعيدا مع الأصدقاء والاهل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم انت قادر على تحسين موقفك الحالى.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٤٥ مولد ويلهام رونتجن مكتشف اشعة إكس
● ١٩٣٤ خروج اليابان من عصبة الامم.
● ١٩٦٨ مصرع رائد الفضاء السوفيتى يورى جاجارين.
● ١٩٨٥ وفاة حسن يوسف وكيل الديوان الملكى السابق ومستشار مركز الدراسات بالأهرام.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (ريوتارو.....) زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى فى اليابان.
٢ - نتبع/ سبح/ فاصل.
٣ - مؤلف لابن سينا/ والد.
٤ - فقد عقله (معكوسة)/ يلقى ارضا/ حيوان قطبى.
٥ - مدينة فى داغستان/ عاد (معكوسة).
٦ - عى/ وسيلة إعدام.
٧ - زوجة امنحوتب (معكوسة)/ فاسق غير مكترث.
٨ - أحد قطاعات سرايفو.
٩ - لقب فيلسوف وطبيب إسلامى/ حاجز.
١٠ - يصمم على راى (معكوسة)/ سقاه السم/ سلم.

الكلمات الرأسية:

١ - جعبة صغيرة من جلد للنبل (معكوسة)/ من حرفته نجر الخشب وصنع الأثاث.
٢ - الفضة/ انتظر خيرا او شرا يحل به.
٣ - شباك يحجب الشمس ويدخل الهواء/ يشيد.
٤ - حيوان ضخم/ وكالة انباء روسية.
٥ - صحيفة إسرائيلية/ مدينة فرنسية.
٦ - وافقاه/ يشى.
٧ - كمل/ سقى النبات (معكوسة)/ شابة.
٨ - نسيج رقيق من القطن تضمد به الجروح.
٩ - وزير خارجية قطر.
١٠ - قوام/ أعناق (معكوسة)/ أرقيد.

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الأربعين ببورسعيد

بقلوب صابرة راضية بقضاء الله وقدره يتقدم

الحاج سالم محمد عبد الهادى

رجل الاعمال ببورسعيد والقاهرة

وجميع أفراد أسرة فقيدة الشباب المرحومة

ولاء سالم محمد عبد الهادى

بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان

للسيد رئيس الجمهورية

والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس هيئة قناة السويس ومحافظى بورسعيد والدقهلية ووكلاء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وسكرتيرى عام مساعد محافظتى بورسعيد والاسماعيلية ورؤساء ووكلاء المجالس المحلية الشعبية واللواءات مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث التموين بالقاهرة وقائد الحرس الجمهورى ووكلاء الوزارات ورؤساء وأعضاء المصالح الحكومية والهيئات والشركات ورؤساء وأعضاء مجالس ادارة الشركات القابضة وشركات التوكيلات الملاحية ورؤساء وأعضاء الغرف التجارية ورجال الاعمال المصريين بالخارج والمستوردين والمستثمرين والتجار والمصدرين ورجال الاعمال ومديرى مباحث أمن الدولة ببورسعيد والعريش والسفراء ورئيس وأعضاء المجلس المحلى الشعبى ببورسعيد والانبا تادرس أسقف بورسعيد ورجال الدين المسلمين والمسيحيين ورجال القوات المسلحة والشرطة ورئيس مجلس ادارة أخبار اليوم ورجال الصحافة والاعلام ومدير العلاقات العامة والعاملين بديوان عام محافظة بورسعيد ورؤساء الاحياء والعاملين بها ورؤساء ومديرى البنوك والعاملين بها ورجال القضاء والمستشارين والمحامين والاطباء والصيادلة والمحاسبين ورجال الصناعة والشركات الكبرى ومديرى عموم ورجال جمارك بورسعيد والاسكندرية ودمياط والاخوة والاحباب والاصدقاء وجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق وشعب بورسعيد العظيم لكريم مواساتهم سائلين الله ألا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

وستحيى الأسرة ذكرى الاربعين مساء بعد غد الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ بتلاوة آى الذكر الحكيم وذلك بالسرداق المقام بشارعى النهضة والشهيد عطعوط (البازار) ببورسعيد

الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة الاستاذ صبرى احمد العياط عضو مجلس الشورى للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس رئيس الجهاز ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى المرحومة المحاسبة رجاء محمد يوسف المراقب بالجهاز للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس رئيس الجهاز ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة المحاسبة عفاف محمد أبو الفتوح وكيل الوزارة بالجهاز للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاهرام الرياضى

رئيس التحرير واسرة المجلة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمود السعدنى والفنان صلاح السعدنى فى وفاة المرحومة شقيقتهما

ذكرى الصديق تدوم الى الابد الذكرى الثالثة للمرحومة

سنيه حنين يوسف حرم المرحوم سامى حنا فليمون

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى للصلاة على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢٩ مارس الساعة العاشرة صباحا بكنيسة الملاك روفائيل المعادى الجديدة

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الغالى

سليم فرج سمعان

تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٩ الثامنة صباحا بكنيسة مارى جرجس شارع مراد بالجيزة

الذكرى السنوية الثانية

للمرحومة الاستاذة ايزيس ميخائيل المحامية

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح غد الخميس ٣/٢٨ بالكنيسة البطرسية وبمنزل الاسرة ٩ شارع الجلالى بالعباسية

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم الاستاذ أمين الفوال احبتها الأسرة أمس بعدافن

الاسرة وتسأل القارىء الدعاء والفاتحه

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الاستاذ

عبدالمنعم محمد البندارى

سائلين الجميع قراءة الفاتحة والدعاء للفقيد

الذكرى العطرة الاولى للدكتور

لمعى نجيب جرجس

هى ذكرى المحبة والوفاء قلوبنا مثقلة بالحزن والم الفراق انعم بالفردوس لان الفراق قصير واللقاء قريب ولذكراك نقيم القداس الالهى بكنيسة مارمرقس بشبرا الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الثامنة صباحا زوجتك انجيل واولادك رانده ومنى وسامر

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة زينب على بدران

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق وستحيى ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢٨ مارس بمنزل الأسرة ٢ ش نميان مقار المرداش - العباسية

«طوبى لانقياء القلب فانهم يعاينون الله»

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

عهدى كمال السعيد

المهندس بهيئة الطيران المدنى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس هيئة الطيران المدنى وشركة سوفراقيا وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٩ مارس بكنيسة الملاك بميت غمر

حبيبى وزوجى عهدى كنت لنا الحب والحنان ستظل حيا فى قلوبنا ووجداننا حتى نلقاك فى الحياه الابدية زوجتك الحزينة تريز وابنتك دونا

ابنى وعمرى كله عهدى ساظل ابكيك حتى القاك يا اعز حبيب والدتك الحزينة لوزة باسيلى

عهدى كنت بالفرحة تلاقينا ولقائك بالمسيح يعزينا عهدى فراقك جدد احزانى اختك نيللى وسمير ومريام

حبيبنا عهدى بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح - امانى وكريستين وعبده

عهدى سريعة لحظة انتقالك قاسية مرارة فراقك عزاؤنا انك مع القديسين - الهام وايمان وممدوح والوالدة

الاخ الحبيب عهدى عشت معنا كالملاك فاحببناك عزاؤنا انك مع القديسين فى السماء - صلاح سبيع وعائلة رمزى سلامة

عهدى الحبيب - انت بمثابة الثمرة التى اكتملت فاختارها الخالق فانعم بنعيمة ومعك كل حبنا حتى نلتقى فى يوم القيامة عائلات صبحى وصفوت سبيع

الحبيب الغالى عهدى تركتنا وتركت لنا دنيا الشقاء تعلقت بنا فى طفولتك ولكن حرمتنا منك وانت فى ريعان الشباب قلوبنا تحترق ولكن عزاؤنا انك فى دنيا المحبة والصفاء خالك كامل وخالك لويس اليس واعتدال ووسيم

عشت محبا فاحببناك ورحلت عنا فلن ننساك هنيئا لك بالفردوس خالك ابراهيم ونادية وباسيلى وشيرى

فراقك جرح عميق عزاؤنا انك فى احضان المسيح خالك مسعد وليلى وجون وشادى

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بالفردوس عمك فهيم واشرف

فراقك ادمى قلوبنا وذكراك باقية للابد ادوارد واعتدال ونرمين ونانسى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الكيميائى

رجاء ناشد سكندس

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس ادارة شركة غزل المحلة وزملاء الفقيد ونقيب اطباء الاسنان والاطباء والصيادلة وشركة الفاكيم للادوية ورعاية الطفل والبابا شنودة والانبا متياس والاساقفة وكهنة المحلة وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٣/٢٩ بكنيسة الانبا انطونيوس الساعة التاسعة صباحا

بابا حبك الكبير يملأ حياتى عزائى انك تحيا بدون الأم مع المسيح - ميرا وحسنى واندرو

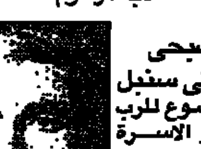
الام المرض كثيرة لكن حبك وحنانك لاسرتك اكثر انعم بالفردوس واحضان القديسين - زوجتك وابنك امير

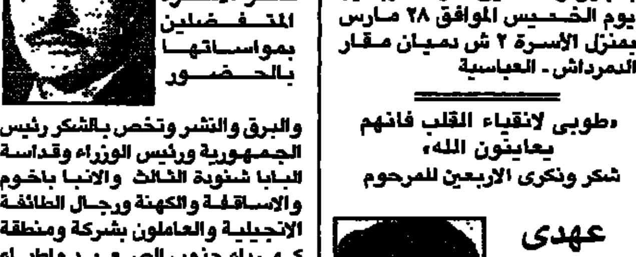
عبرت عن مشاعرنا بالشعر الجميل تعجز الكلمات لرثائك - كمال ونادية

عزاء جمعية نور الاسلام بالاسكندرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون شقيقة الدكتور ابراهيم الصايغ عضو المجلس للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين للاب المرحوم





صبحى بسنتى سنبل

بخضوع للرب تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا باخوم والاساقفة والكهنة ورجال الطائفة الانجيلية والعاملون بشركة ومنطقة كهرباء جنوب الصعيد واطباء ومقاولى سوهاج واسرتى سانتوز وليو للادوية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٩ / ٣ / ١٩٩٦ بكنيسة مار جرجس بسوهاج - تلغرافيا ثروت - سوهاج

زوجى الغالى رحيلك ادمى عزائى مع القديسين - زوجتك

بابا العزيز يا اعز نداء فقدناه واحسن قلب خسرناه ذكراك وحبك بقلوبنا - ثروت وهدى

بابا العزيز حرمتنا الغربة من وداعك احن قلب فقدناه عند المسيح ودعناه - صفوت وامجاد

بابا الغالى كنت امينا فى القليل ستقام على الكثير هنيئا لك باورشليم السمائية رافت ونبيلة

بابا الغالى فارقت عيوننا ولكنك لن تفارق قلوبنا فانعم بملكوت السموات - رفعت وحنان

بابا الحبيب بالقلب الطيب عشت وبهدوء الملائكة رحلت مدحت وايمان

بابا الحبيب رحلت دون وداع عيناى تبكيك وقلبى يناديك وعزاؤنا انك مع يسوع عزت مريم

جدو الغالى كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا - باسم وسامى ومينا وسلينا ومارى وشيرى وبيانا ومارجريت

اخى الحبيب ودعتك بالدموع استقبلتك الملائكة بالشموع عزمى

بمحبة الناس تمتعت وللمسيح انتقلت فانعم بالفردوس صموئيل مينا والاسرة

عمنا العزيز علمتنا المبادىء ستظل فى قلوبنا اسامة واخوته

شكر وذكرى الاربعين اسرة المرحوم المهندس

محمد حسن عبيد

تتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير البترول والسادة الوزراء والسيد رئيس الهيئة العامة للبترول والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارات شركات البترول والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة كبار رجال الدولة واهالى محافظة البحر الاحمر واهالى محافظة السويس بكافة مستوياتها واهالى مدينة راس غارب وجميع قبائل عربان بالصحراء الشرقية وندعو الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٣/٢٨ بمدينة راس غارب

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

لندا جاد الله حنا

حرم المرحوم فلتس ابادير الدوينى تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالمواساة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والبابا شنودة والاساقفة والكهنة والعاملين بالتعاون الزراعى بالقليوبية وشركة سيبكو والاقارب والاصدقاء بمصر والخارج وسيقام القداس الالهى الواحدة ظهر الخميس ٢٨ / ٣ بكنيسة مار يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون تلغرافيا ٦٦ ش المسيرى بالزيتون

يقام غدا قداس الاربعين











للمرحومة هدى لوقا جرجس الثامنة صباحا بكنيسة كليوباترا م. الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومه

هانم عبد الخالق سعفان

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ورئيس جامعة عين شمس وكلية الهندسة وقسم الهندسة الانشائية والمكتب العربى للتصميمات وتقام الذكرى الخميس ٢٨ / ٣ سنبحت اجا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم عوض سعدان

التاجر بوكالة البلح

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنوده والسادة المطارنة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٣/٢٨ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى الزمالك

شريك عمرى مريرة جراح الفراق وحزن العمر لا يكفيك سابكيك حتى القاك زوجتك الحزينة مفيدة

ابى العزيز تركت الارض بالامها وربحت السماء بأمجادها فانعم بالفردوس ابنك عاطف وايفيت

ابى الحبيب تعجز الكلمات عن رثائك فإلى السماء لتنعم بها ابنك الحزين هانى

والدى الحبيب أعظم نداء خسرناه وقلب كبير فقدناه بالدموع نودعك إلى السماء ابنتك مرفت وانيس

تألمنا لفراقك فهنيئا لك بالفردوس أسرة المرحوم سمير عطا الله

مع المسيح ذاك افضل جدا المهندس وديع عطا الله وحرمه

تألمنا لرحيلك لك الرحمة ولنا العزاء اسرة المرحوم غوريست عازر

تركت الارض بالامها وربحت ملكوت السماء بأمجادها - جورج وهبه وحرمه

نياحا لروحك الطاهرة وهنيئا بالفردوس اسرة المرحوم اميل خله

عزاؤنا انك مع المسيح ذاك افضل جدا وحيد انتراوس وحرمه

تألمنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين - مهندس عازر غوريست وحرمه

شكرى وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة

حكمت على النادى

حرم المرحوم الاستاذ على خليل يشكر الدكتور محمد على خليل والاسرة كل من واساهم فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكاترة رؤساء مجالس الشعب والشورى ومجلس الوزراء والوزراء ومحافظ الجيزة واساتذة الجامعات والسيد اللواء طيار رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى والسيد الدكتور رئيس مجلس ادارة مستشفى الطيران والسيد الدكتور رئيس مجلس ادارة بنك مصر رومانيا والعاملون به وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم العائلة الذكرى الغالية مساء غد الخميس ٢٨ / ٣ بالمنزل ٢٩ شارع مراد بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم الاستاذ الدكتور عز الدين فهمى والعائلة بعميق الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة السيدة

مزيدة صالح حسنى

سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين والسفراء ورؤساء الجامعات والهيئات والشركات وستحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ٢٨ مارس بقراءة القران صباحا وتقبل العزاء مساء ٣٠ شارع نادى الصيد

شكر وذكرى الاربعين للمقدسة

عفيفة مسيحة عوض

حرم المرحوم شكرى قوسة

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالعزاء وخاصة سيادة الرئيس حسنى مبارك ورجال الدولة وقداسة البابا شنودة الثالث ورجال الاكليروس وكليتى هندسة القاهرة والفنية العسكرية . ويقام قداس إلهى خاص على روحها الطاهرة الجمعة ٢٩ مارس الحادية عشرة صباحا كنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

شركة السويس للزيت

(سوكو)

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل

موريس بيدروس

بالادارة العامة للمهمات بالقاهرة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

نقابة الصيادلة بطنطا

تشاطر الاحزان الزملاء الدكاترة مدحت ومحب حسنى لوفاة والدهما وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة

إحسان أحمد الفار

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم وتحيى الذكرى غد الخميس ٣/٢٨ بالمنزل ٧٤ شارع الطيار احمد سعود بولكلى الاسكندرية

تتقدم اسرة المرحومة

ماري بولس معوض بالشكر لكل من تفضل بمواساتها

وسيقام قداس الاربعين لروحها الطاهره الثامنة صباح الجمعة ٢٩ مارس بكنيسة مار جرجس باوليله

امى الحبيبه برحيلك تغير طعم اشياء كثيرة افتقدنا صلواتك ودعواتك وإرشاداتك الطيبة التى كانت زادنا فى الحياة عزاؤنا ذكراك الطيبة ابنك مجدى

امى الغالية بمحبتك جمعتينا وبحكمتك علمتينا وبصلواتك حفظتينا سيرتك العظيمة فخر لنا صفوت ومريم وبيتر

امى الحبيبه كنا نلح على شفائك واصرت السماء على استرجاعك تاجرت بوزناتك ووزنات غيرك فربحت الجميع فهنيئا لك الدخول الى العرس السماوى مراد وجورج ومارى

امى الحبيبه خلت الدنيا من حولى وجف ينبوع الحب والحنان تركتينا فى عالم من الحزن والألم وفزت بعالم جديد وسماء جديدة فانعمى بهذا الفوز العظيم وفاء ومجدى وساره وشيرين

حماتى الحبيبة كنت مثالا عظيما للمحبة والحكمة عزاؤنا ميراثنا من المبادىء صلى لاجلنا سامية توما

حماتى الحبيبه لم اتصور أن تكون خسارتى فيك بهذا الحجم كنت بحكمتك وعطائك قدوه عظيمة لى للمره الثانية يارب تحرمنى امى فاعطنى الصبر - امانى

تيتا الغالى تعاليمك ومبادئك محفورة بداخلى ساكمل رسالتك حبيبك جون

تيتا الحبيبه رحلت سريعا ولم نشبع منك بعد ونحن فى مسيس الحاجة الى دعواتك ونصائحك فى هذه الرحلة . بسنت ومايكل

قلوبنا حزينه لفراقك لك الرحمة اعز الحبايب - فهمى وبطه

اختى الحبيبه وخالتى مارى سريعة لحظات إنتقالك وقاسية مراره فراقك ماأصعب اليوم الذى نرثيك فيه لقد عشت أسطوره بمجيد أعمالك وعظيمة لكريم افعالك وقوية براسخ ايمانك حتى النفس الأخير أختك أوجينى ودكتور كامل ودكتورة اجلال

أمنا الغالية تعجز الكلمات عن شكرك الرب يعوضك فى السماء القس مقار فوزى والعائلة

عمتى الحبيبه عشت طاهره نقية كالملائكة مضحية ومحبة للكل فرحلت كالقديسات - القس بنيامين وجنفياف وأولادهم

خالتى الحبيبة الآن فقط فقدت امى فقد كنت تجمعينا والفرحة تملأ قلوبنا وغرست فينا أسمى المعانى وكنت أمينة علينا فربحتينا وربحتك السماء فاروق والين

كنت الحب والعطاء نبع حب فقدناه قلب كبير خسرناه فانعمى بالإكليل - فوزية ورءوف وهناء وامانى

قلب كبير فقدناه وحب عظيم ودعناه عزاؤنا انك فى احضان القديسين مهندس فؤاد فوزى والعائلة

امى مثالا للمحبة والعطاء فقدناك للرب أودعناك فايزه وطلعت وشنوده

خالتى الحبيبه كنا نحلم بلقائك ففضلت لقاء يسوع صلى لأجلنا فتحى وعايده وشادى وماجد

الى من علمتنا الحب والعطاء انعمى بافراح السماء فانية وميشيل

عمتنا الحبيبه الغالية لؤلؤه ثمنية فقدناها وللرب أودعناها - نعيم ومنى

عمتنا الحبيبه الغالية تركت أرض الشقاء وربحت السماء فايز وهانى

تيتا الحبيبه بحبك وحنانك وعطائك غمرتينا وفجأة تركتينا خسارتنا كبيره صلى لأجلنا حسام وياسم

تيتا الحبيبه شابهت القديسين فى أعمالك فهنيئا لك الفردوس تشفعى لنا - حاتم وسالى وساندرا

كنت قديسه فانعمى فى احضان القديسين اسرة المرحوم العميد عزيز توما

M- I Drilling Fluids

مدير وموظفو الشركة ينعون المرحوم المهندس فتح الله احمد البرقوقى والد الزميلة السيدة دعاء البرقوقى

نكرى الاربعين بأسيوط

للسيدة البارة الوالدة

نادية اخنوخ مشرقى

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ومحافظ اسيوط وقداسة البابا شنوده الثالث وجميع الآباء المطارنه والاساقفة ورؤساء الاديره والآباء الكهنة والمهندس يوسف سيدهم ورئيس مجلس ادارة مصانع رويكس وللساده الاطباء والصيادلة باسيوط ومنفلوط واسرة ديوان المحافظة ومديرية الزراعة والشباب والرياضة والتربية والتعليم وجمعية ابناء الصعيد وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الخميس ٢٨ / ٣ السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط.

امنا الحبيبة وتيتا الغالية رحلة طويلة كلها محبة وتضحية وعطاء بسخاء عزاؤنا انك باحضان يسوع والقديسين ابناؤك وبناتك واحفادك

حبيبتنا الغالية ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع ادوار بشاى وجميلة

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية

كلية طب قناة السويس يشاطر د. علاء ابو العلا د. علا لهيطه الاحزان لوفاة شقيقتهما للفقيدة الرحمة

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد الذكرى السنوية الأولى للمرحوم المهندس

حليم أسعد صليب

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح بعد غد الجمعة ٢٩ مارس الساعة التاسعة بكنيسة السيدة العذراء بشاطىء المعمورة

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد الذكرى السنوية الخامسة

للاستاذ نبيل الدهبى

تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهره الساعه الواحدة ظهر الخميس ٩٦/٣/٢٨ بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى الحاج احمد ثابت موسى

بقلوب مؤمنه بقضاء الله تشكر الاسرة المواسين سواء بالحضور او البرق وتحيى ذكرى الاربعين الخميس ٢٨ / ٣ بمنزلة ١٢٣ ش احمد شوقى رشدى الاسكندرية وتسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة إميلى كامل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم لراحلتهم الغالية بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٣/٢٩ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

شكر واجب

مشيخة الازهر الشريف

تتقدم بخالص الشكر وعظيم العرفان للسيد

الرئيس محمد حسنى مبارك

لمواساته الرقيقة فى فقيد الازهر والامة الاسلامية

فضيلة الامام الاكبر الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الشريف

وتعتز بالثقة والتقدير للمعانى النبيلة والمآثر العديدة التى وردت فى بيان فخامته التاريخى للتعزية فى فقيدنا الامام الراحل ونتقدم بخالص الشكر للسادة ملوك ورؤساء واصحاب السمو امراء الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة التى شاركتنا فى مواساتنا فى فقيد مصر والامة الاسلامية كما نقدم خالص الشكر للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسكرتير العام للأمم المتحدة

والاستاذ الدكتور

الامين العام لجامعة الدول العربية

والاستاذ الدكتور

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى

والاستاذ الدكتور

الامين العام لرابطة العالم الاسلامى

والاستاذ الدكتور

الامين العام لمنظمة الدعوة الاسلامية

ورئيس مؤسسة محمد على كلاى الاسلامية الخيرية بالولايات المتحدة الامريكية ونيافة الكاردينال فرنسيس ارينز

رئيس المجلس البابوى للحوارين الاديان بالفاتيكان

كما يتقدم الازهر بخالص الشكر للسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة الدكتور مفتى الجمهورية وقداسة البابا شنوده الثالث ورؤساء الطوائف المسيحية والانجيلية والسيد الدكتور رئيس المجالس القومية المتخصصة ورؤساء الجامعات واعضاء مجمع البحوث الاسلامية والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الصحافة والاعلام وكل من تقدم لمواساتنا شخصيا او برقيا

إنا لله وإنا إليه راجعون

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور

عباس ابراهيم الهوارى

رئيس قسم الحيوان جامعة القاهرة زوج المرحومة اميمة رمزى ووالد دكتور ابراهيم رمزى وعقيد مختار والدكتور حسام بلندن وحرم اللواء احمد رجائى عطية وحرم المرحوم المهندس صبحى عيسى وابن اخ واخت المرحومين عبدالعال حلمى وسعيد حلمى والسيد باشا رمزى ومحمود باشا شوقى ولاحمد كامل وعم وخال المهندسين المرحوم عادل وشريف وبير خليل وحرم اللواء ابراهيم جزكس واللواءان اسامة وطارق ابو الخير وحرم المهندس فؤاد الشال واللواء جلال المنياوى وجد ياسر رمزى ومحمد رجائى وحسين عيسى وقريب ونسيب عائلات رمزى وشعراوى والكردى ومحمود طه وعطية وعيسى وشيعت الجنازة والعزاء الاربعاء بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا ١٩ ش الشيخ على عبدالرازق مصر الجديدة برجاء الفاتحة

رقد على رجاء القيامة

المهندس انطوان اسكندر بولس

صاحب المركز الفرعونى للمقاولات زوج السيدة ليلى لطفى بشاره والد مايكل وميريام وشقيق ابريس حرم فؤاد رفعت وزاهيه حرم ملك سيف والمرحوم رمسيس وزوج اخت الدكتور نبيل لطفى بامريكا واخوته سهير وماجنه وفيفى وخال جورج وامجد وامير وايهاب وهانى ووجدى ووجيه

وشيعت الجنازة امس الثلاثاء ٢٦ مارس

تلغرافيا بولكى مايكل انطوان اسكندرية

سقط سهوا من نعى السيدة منوساته وليم انها شقيقة الدكتور نادر والمحاسب نشات

عميد عائلة الناقورى بالبحيرة

لبى نداء ربه المغفور له المرحوم

محمد عبدالقادر عباس الناقورى

عمدة كفر خليفة الناقورى

والد المهندس محمد بشركة مساهمة البحيرة والدكتور عباس والاستاذ منتصر وحرم الحاج سعيد خليفة وعم المهندس ماهر عباس بزراعة إيتاى البارود وقريب ونسيب عائلات حافظ بدمتيوه والصيرفى وبطور ورشوان وعبدالله وخلف الله ومهينه وابو عسل والجبرتى وبوس والمقرحى وخالد وامين وسرور وسلامة بدسوق والحنفى ونصار ببركة السبع واقيم المأتم امس تلغرافيا معنيا

طه إسماعيل الحكم الدولى مدير السياحة الأسبق بمحافظة القاهرة

والحاج محمد إسماعيل بالقوات الجوية سابقا

والمستشار أحمد شفيق إسماعيل بهيئة نظافة وتجميل القاهرة

يحتسبون عند الله شقيقهم الأكبر

المرحوم الأستاذ

فؤاد طلعت إسماعيل

مدير الشئون الإدارية سابقا بمحافظة القاهرة

وتم تشييع الجنازة ونسألكم الفاتحة تلغرافيا ١ شارع الجهاد المنطقة الأولى مدينة نصر

انتقل للأمجاد السماوية امس

الاستاذ

حنا فلسطين حنا

المدير بالنهضة الاعدادية سابقا زوج سعاد اسكندر مديرة الشوقية والد المحاسب نبيل بوزارة المالية والمحاسب مدحت والاستاذة فيفيان وشقيق جميل مدير التعليم الاعدادى بقنا وصهر القمص باسليوس باسوان والمستشار فؤاد حبيب والعزاء تلغرافيا ٧١ شارع شبرا

البقاء لله

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفى الى رحمة الله

زهرة شباب بنها

المستشار هشام

عبد الله ادريس

بمحكمة شبين الكوم

نجل المرحوم عبد الله ادريس وشقيق كل من المهندس عادل والمهندس محمد والمقدم مجدى والمهندس اسلام وحرم الدكتور عبد الله خير الدين وصهر الاستاذ عبد الهادى فرج وزوج شقيقة الدكتور محمدعبد الهادى فرج والمهندس محمود عبد الهادى فرج وقريب عائلات الكشك وزعزع وعبد الرازق وفرج وجاد والعنانى بينها والقص بالسويس تلغرافيا بنها الجديدة منطقة الفيلات خلف طرادى النيل

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة الحاج

عبد العليم السيد منصور

زوج السيدة احسان الموافى منصور والد كل من السيد الدكتور محمد شوقى بكليه طب الاسكندرية والمهندس جمال بالشركة الاهلية للغزل الاستاذ فتحى بهيئة ميناء الاسكندرية والدكتور عماد الدين بالتامين الصحى الاستاذ محمد بشركة مياة الاسكندرية والدكتورة سعاد بالصيدله والمهندسة سامية بشركة ستيا سابقا والاخصائية هيام بكلية طب أسنان اسكندرية وعم كل من محمود السيد منصور بالمحلة الكبرى ومحمد السيد منصور وأخوته بمدينة سمنود ونسيب عائلات كل من المراسى ببسيون والمرحوم اللواء حسن حسنى بالقاهرة وعائلة حلاوة بالاسكندرية والموافى منصور بمنية سمنود والسيد منصور ببيما كفر الزيات والمهندس احمد حمدى عبد العليم السعيد بمنية سمنود ونسيب المرحوم الحاج راشد ابراهيم حماد بالمنوفية وشيعت الجنازة من سرادق جامع القائد ابراهيم بمحطه الرمل والعزاء تلغرافيا ٢٣ ش الامير عمر بمحرم بك الاسكندرية

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحومة السيدة

عطيات محمد بشير

انها والدة طارق الجزار مدير إدارة امناء الاستثمار بالمصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية زوج السيدة نفيسة عواد بالبنك المركزى

المهندس أحمد دريرى عواد

واخواته زينب وعائشة وسحر عواد ينعون بمزيد من الحزن والأسى خالتهم الحبيبة ووالدة زوجها الحاجة

عطيات محمد بشير

لها الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

استدراك

نعى المرحومة الحاجة

فاطمة محمود حامد

سقط سهوا ان الفقيدة حرم خال الاستاذ بن محمود صادق على مدير البنك الوطنى سابقا ونبيل صادق بوزارة التخطيط واخواتهما ونسيبة عائلات حسنى وعبد الله الخولى

شركة السويس للزيت

« سوكو »

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

ممدوح عبد القادر محمد

بقطاع الصيانة بحقول راس بدران للفقيد برحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

إنا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل هندى بالشرقية

توفى الى رحمة الله تعالى

اللواء عصام السيد عبد العزيز هندى

بمجلس الدفاع الوطنى

نجل المرحوم المستشار السيد هندى وزوج كريمة المرحوم محمد يسرى المحامى ووالد كل من الحسين عصام بالاعدادى وحرم نقيب محمود موسى والانسه امل بالثانوى وشقيق كل من السيدة ابتسام المدير العام بوزارة الاعلام وحرم المحاسب حسام عفيفى المدير العام بالمقاولون العرب والسيدة مسرات حرم العميد كميل عبد الحليم والسيدة هناء مدير قسم بالمصرف العربى الدولى حرم اللواء نعيم المالكى مساعد مدير امن اسيوط وجد نوران وزوج اخت كل من اللواء احمد يسرى بالرقابة الادارية والدكتور حاتم بالسويد وعديل المهندس محمد تيمور بالهيئة العربية للتصنيع والاستاذ مصطفى رضا بوزارة الثقافة وابن اخ كل من الفريق عبد العزيز هندى بمجلس الدفاع الوطنى والاستاذ كمال هندى رجل الاعمال والعمدة فؤاد هندى وابن اخت يحيى هندى واخوته

وقريب ونسيب عائلات هندى ويسرى وعفيفى والمالكى وعبد الحليم وموسى وعامر وزاهر وطحيمر واسماعيل والرافعى ومختار وبشير والتهامى وصالح وجمعة وابو السعود ويوسف وجميع عائلات منيا القمح شرقية وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بجامع رابعة العدوية برقيا ٢٥ شارع الدكتور زكى حسن مدينه نصر

مجلس الدفاع الوطنى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها

المرحوم عصام السيد عبد العزيز هندى

تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت جنازة المغفور له

دكتور محمود احمد حسين

المدير العام لشركة ميرك شارب ودوم سابقا وصاحب صيدلية ابوالريش

نجل

المرحوم الاستاذ دكتور احمد محمد حسين وكيل كلية الصيدلة سابقا والمرحومة زينب عثمان البنهاوى

زوج

المرحومة جميلة والى نجله اللواء احمد والى

ووالد

الآنستين مها ومروه بكلية اداب القاهرة

وشقيق

دكتور مصطفى احمد حسين بامريكا زوج الدكتورة إلهام علوى والاستاذ محمد احمد حسين المدير الادارى بصيدلية الخيام بالزمالك زوج السيدة جميلة عبدالمنعم

وابن اخ

السفير على حمدى حسين

وابن عم

السيدة نيفين حسين حرم السفير عادل السماوى مساعد وزير الخارجية

وابن عمة وخالة

دكتور عزالدين البنهاوى والاستاذ عماد البنهاوى والدكتورة مديحة البنهاوى والمهندس محمد البنهاوى والمهندسة عزه يحيى مصطفى بكندا

وقريب ونسيب عائلات

البنهاوى وحسين وعلوى ووالى ومنتصر والشيخلى والسماوى وشيمى والمصرى والسعيد والصيفى وطنطاوى والعرابى ومرعى وبدر وبهجت والشنيدى والمستشار عبدالرؤوف السيد صبره

والعزاء اليوم الاربعاء بجامع عمر مكرم

تلغرافيا ٤ شارع محمد انيس بالزمالك

ولا عزاء للسيدات

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة

سنية ديمترى سلامة

حرم المرحوم رياض متى مدير عام التلغراف سابقا ووالده عايده حرم الدكتور محروس رفلة بيلا والمرحومة هدى حرم الاستاذ ممدوح كامل بنوتردام دى سيون وشقيقة المرحوم رفيق سلام والاستاذ رمسيس سلام بميت غمر والمرحومات فيكتوريا والجا ومختاره وزوجة والد رؤوف رياض بامريكا والاستاذ سامى رياض بالمعاش والمرحوم ماهر رياض مستشار الفلسفة سابقا والاستاذ سمير رياض صاحب شركة كونتساجا وتربية حرم المرحوم المهندس جورج ديمتر وجده المحاسب أشرف محروس بشركة لورد والمهندس عماد محروس صاحب اوتو فارين والقبطان ادهم ممدوح والمهندس ماجد ممدوح وعمة الدكتور اديب رفيق واخوته والدكتورة اجلال رمسيس واخواتها وخاله الدكتور رؤوف حبيب وإخوته والراهب زوسيما وإخوته والدكتور سلام نجيب وإخوته وإبنه عم المرحوم الدكتور خليل سلام وإخوته وإبنة خاله المرحومين فوزى سليم وإخوته والدكتور ميشيل معوض واخوته وشيعت الجنازة امس بميت غمر تلغرافيا محروس وممدوح سيد جابر اسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم

مصاب عائلتى ابو حسين وبدران بشابور وفارسكور

شيعت امس جنازة المرحوم المستشار

عبد الجليل محمد توفيق اسماعيل

مدير عام الشئون القانونية بقطاع الانتاج اتحاد الاذاعة والتليفزيون نجل المرحومين الدكتور محمد توفيق اسماعيل والحاجة لحسان بدران

شقيق

السفير سامى توفيق اسماعيل سفير مصر ببيرو وحرم كل من المرحوم محمد على المقدم واللواء محفوظ الحسينى حمد والدكتور احمد انور اسماعيل

ابن شقيق وشقيقة كل من

الاستاذ عبد الجليل اسماعيل وحرم المرحوم المهندس زكى مصطفى وحرم المحاسب محمد سلام والمرحوم احمد اسماعيل والمهندس الزراعى عزت بدران واللواء حلمى بدران وحرم المرحوم عبده الامام السعيد والمرحومين عبد الجليل وعبد الوهاب ومحمد فهيم بدران والمرحومة حرم المرحوم عبد الوهاب عارف وحرم المرحوم ابراهيم بدران

وعم وخال

الطالب احمد سامى توفيق والمحاسب على المقدم والمهندس محمد المقدم والمهندس عمرو محفوظ حمد والمحاسب شريف والطالب محمد انور وحرم المحاسب منير عثمان وحرم المهندس حسام ابو المجد والطالبة هبه انور

وابن عم وعمة وخال وخالة

المحاسب اسماعيل حسين والصحفى محمد فهمى والدكتور اسماعيل عبد الجليل والصحفى عبد الحليم عبد الجليل والمحاسب طارق عبد الجليل وشقيقاتهم والاستاذ محمد زكى وشقيقاته والاستاذ محمد الليثى والقبطان نبيل الليثى والعميد سامى الليثى والمهندس مالك سلام وشقيقاتهم والمهندسين محمد وشريف وعمرو بدران والمحاسب علاء بدران والملازم اول صلاح عبد الجليل بدران والاستاذ عبد الرحمن بدران واخوته والاستاذ عادل عارف وحرم المقدم عبد الحميد عبد الباقى والدكتور محمد عارف والعقيد محسن عارف والعميد اسامة الامام والمهندس محمد الامام والعقيد طاهر الامام والمقدم ممدوح الامام وشقيقاتهم وحرم المرحوم المهندس عبد الستار موسى والدكتور محمد فهيم عبد الستار وشقيقاته

وقريب ونسيب عائلات

ابو حسين بشابور وبدران والمقدم وداود والجواوى وكبره بفارسكور وحمد بكفر الشيخ والعطار وعثمان وابو المجد ويوسف والطويل

تقام ليلة المأتم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك اليوم الاربعاء ٩٦/٣/٢٧

تلغرافيا ١٨٠ شارع النيل بالجيزة

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

ممدوح الليثى

نائب رئيس اتحاد الاذاعه والتليفزيون

رئيس قطاع الانتاج

ونائبه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وكافة العاملين بالقطاع ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

عبد الجليل توفيق

مدير عام الشئون القانونية بقطاع الانتاج

ويبكون فيه دماثة الخلق وتفانيه فى العمل داعين الله له بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله الحاجة

منور عبدالرازق القاضى

والدة السيد مدنى توما وعمة عبدالرحيم وعبدالرحمن القاضى وجدة سمير وحسام وفيصل بالتوادر وخالة عبدالنظير وعبدالوهاب وعبدالحميد الطيب وفتحى بنجع مازن تلغرافيا اولاد علبو البلينا

إنا لله وإنا إليه راجعون

مصاب آل القاسى

بالفشن

توفيت بالامس لرحمة الله

حرم المرحوم

على القاسى

عمدة بنى منين

والدة سعداوى وعبدالقادر المحاميان بالفشن والاستاذ سيف وجدة هانى وطارق سعودى وحرم المرحوم والد سليم والمرحوم سليمان على القاسى وشقيقة زين ونيازى محمد رمضان وقريبة ونسيبة عائلات يحيى وعقيلة وصديق وابوبكر بالقاسى والفيومى وعبدالله ببنى منين وفراج والضبع بالفشن وجودة بنزلة البرقى وصالح سعد بالكنيسة ومصباح ورحيل وقبيلى والصابر والعياط بالقهص وابو شراقى ولاجودة والحاج على بشترا والجمل بسمسطا وعلى عيسى وعبدالله والاعرج وابولطيعة بالفيوم وغصرات وابوعقيلة والجازى وميكائيل بالعدوة وعبدالسيد ببيا تلغرافيا آل القاسى بالفشن

فقيد عائلة القيعى

بالدلجمون وكفر الزيات

المرحوم الاستاذ

محمد عبدالحميد القيعى

مدير التعليم الثانوى بادارة بسيون والد محمد وحرم النقيب علاء ابويوسف والدكتور احمد الجزيرى وقريب ونسيب عائلات الدلجمون وكفر الزيات وشيعت الجنازة امس تلغرافيا القيعى بالدلجمون كفر الزيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج على الاسكندرانى التاجر بالمطرية

عميد عائلة الاسكندرانى بالقاهرة نجل المرحوم المهندس محمد احمد محمود ووالد المرحوم المهندس محمد الحسينى وزوج كريمة المرحوم محمد الفرغلى سالم ووالد الكميائية علا بشركة ممفيس للادوية حرم المهندس احمد عزت بشركة المشروعات الصناعية والهندسية والاستاذة سحر بشركة ممفيس حرم العقيد احمد اسماعيل وشقيق كل من المرحوم محمود محمد احمد صاحب مدارس النشاة العصرية سابقا والاستاذ احمد محمد احمد رجل الاعمال والمرحوم مجدى محمد احمد التاجر والمحاسب طه صلاح الدين والمهندس ابراهيم ضياء الدين بشركة رولان والدكتورة درية حرم الدكتور كمال عليان بالكويت وزوج شقيقة المرحوم الدكتور محمد الفرغلى سالم رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للادوية سابقا وحرم الاستاذ محمد اسماعيل عامر بالتربية والتعليم وجد الاطفال ندى ويمنى ومحمد ونسيب عائلات سالم وعامر بنجوى والعنتبلى بالقاهرة وعم وخال المقدم مظهر الشريف واخوته والنقيب شريف احمد واخوته والمحاسب عمر مجدى واخوته والمهندس محمود طه واخوته والدكتور محمد عليان واخوته واحمد ابراهيم واخوته وقريب ونسيب عائلات مصطفى الاسكندرانى واخواته والحاج حكيم عيسوى والعميد سيد زكى والمقدم حسنى سيد زكى والنقيب شريف سيد زكى وعائلة عرفه وسعودى ومحمد حسنى وابو ليلة وعبد الرحيم وصابر درويش وحسن طه المحامى والاطرش وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالمطرية شارع البلسان بالقاهرة

تلغرافيا الاسكندرانى المطرية

البقاء لله

فقيد آل القصرى

شيعت اول امس جنازة

الدكتور

حسن صبرى القصرى

ابن المرحوم محمد محمود القصرى الجواهرجى وزوج المرحومة فاطمة سعد ووالد السيدة ليلى صبرى حرم المهندس اسماعيل قنديل والمرحوم احمد صبرى وشقيق المرحومين فؤاد وزكى وعبد الله القصرى وقريب ونسيب عائلات سعد وقنديل وعزت وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولاعزاء السيدات وعلى من يقرأ هذا النعى قراءة الفاتحة على روح الفقيد

برقيا ص.ب ٢٠٨ الهرم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج على صابر

بوزارة الصحة سابقا

زوج الحاجة نظيرة والد السيدة سميرة صابر بوزارة الداخلية والدكتور محمد صابر استاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوى بمعهد تيودور بلهارس زوج الدكتورة امانى عمر بمعهد التخطيط القومى والاستاذ احمد صابر المحامى زوج المحامية مريم بكهربة الريف والسيدة ثناء الموجة بالتربية والتعليم زوجة المهندس احمد بدر بالسكة الحديد والمهندسة ماجدة بجامعة القاهرة زوجة المهندس علاء عبد القادر بجامعة القاهرة وزوج شقيقة الأستاذ فتحى التهامى بالمصانع الحربية وشقيق المرحوم الحاج محمود صابر بمنيا القمح

وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بدار مناسبات جامع الامام على بنخلة المطيعى ميدان تريومف

تلغرافيا صابر مصر القديمة

ونسأل كل من يقرأ النعى قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

البقاء لله

آل هيبة والشربينى

بدلجا

ينعون فقيدتهم كريمة المرحوم

محمد على الشربينى

حرم المرحوم عبدالمالك هاشم والدة محمد ومحيى وحرم ابراهيم حسين بمعصره ملوى وشقيقة المهندس عبدالعال مدير الميكنه الزراعية ومجاهد مأمور الضرائب بملوى وحرم المرحوم يوسف الشربينى وصدقى الجبالى بقلبا وعمة المهندس محمد حسن بمصنع سكر ابوقرقاص واخوته وعلاء سيد واخوته تلغرافيا دلجا

انتقل للسماء اثر حادث اليم

زينة الشباب بامريكا

مارك ماهر ناشد

نجل الدكتور ماهر أبادير والسيدة نبيلة كمال رزق وشقيق مايكل بامريكا وابن شقيق دكتور فؤاد ناشد زوج منى فهمى وفريال حرم نبيل اسكندر الجواهرجى والطيار سمير ناشد زوج ميراى وابن اخت المهندسين رزق بابو ظبى ونادر بامريكا وكاميليا حرم المرحوم المستشار غبريال رفله وتقام الصلاة على روحه الطاهرة الخميس ٣/٢٨ بكنيسة العذراء أرض الجولف التاسعة صباحا والعزاء قاصر على الكنيسة تلغرافيا دكتور فؤاد ناشد بامبابه

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

بدور محمد المكاوى

حرم الحاج ياسين البشبيشى من اعيان المنصورة والدة المرحوم حسين ياسين البشبيشى بجامعة المنصورة ووالد حرم الدكتور حسين سليمان بجامعة الرياض والدكتور مسعد فوده بهندسة المنصورة والدكتور عبد الله بدر بجامعة المنصورة والعقيد محمد الشحات والمهندس ايهاب سليمان بالسعودية وجدة سامح وتامر باداب المنصورة وخالة الاستاذ طلعت عبد الحليم مدير عام مكتب محافظ الدقهلية والمهندس مجدى الجوجرى والاستاذ محمد النعسانى المحامى والمحاسب صلاح عبد الله ونبيل طلعت المحاسب بالسياحة واسامه صالح المكاوى والحاج مدحت محمود المكاوى بالقاهرة وزوجة شقيق المرحوم محمد البشبيشى والد الحاج حسين ومصطفى ومنير وكمال وسعاد وزوجة خال جمال غيث وجمال زبيبه والدكتور حسين سرحان واخوته ومجدى حسين عبد اللطيف واخوته وقريبة الحاجة فاطمة عنان ام المعلمين وعائلات البشبيشى والمكاوى والجوجرى وسرحان والنعسانى وتوفيق السيد بميت بدر خميس وسليمان وفوده وبدر والشحات وتوفيق ياسين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا البشبيشى المنصورة شارع احمد ماهر

البقا لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد امين مجاهد

وقد شيعت الجنازة امس مدير عام مصانع الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات ببيبسى كولا سابقا زوج المرحومة

نعمت محمد فوزى وشقيق كل من الحاج / على امين مجاهد صاحب ومدير شركة الاهرام وأبراهيم امين ووالد كل من القبطان مدحت والمهندس محسن والمهندس منير صاحب ومدير شركة الكتريك الكس والمهندس مجدى بالمانيا والمهندس محيى صاحب ومدير شركة لكترو سيف والمهندس مقبل والسيدة نسمت حرم المهندس عابد الحبشى رئيس قطاعات الصلب بشركة النحاس سابقا وشركة لكترو للهندسة والتجارة حاليا والسيدة نجلاء حرم المهندس سمير بالكويت والسيدة ناهد وجد كل من أحمد وائل المدرس المساعد بكلية هندسة الاسكندرية والدكتور نهال المعيدة بكلية الطب حرم الدكتور شريف أخصائى الجراحة بمستشفى رأس التين ونديم بكلية الآداب ونانسى بكلية الآداب ومحمد محسن باكاديمية الشرطة وأحمد وهبة ومحمد وأسلام بكلية فكتوريا ومحمد بكلية سان مارك ودينا ونديين وسيف ويوسف وعم كل من الدكتور سامى وحرم الاستاذ احمد غنيم مراقب بالضرائب وحرم الدكتور فاضل أبو شوشة الأستاذ بكلية الطب وحرم الدكتور شهدى سعد الدين وحرم اللواء احمد امام وحرم الاستاذ محمد لاشين صاحب مصنع الأهرام وابن عم الدكتور سعد عبد الحميد عميد كلية الأدب سابقا وقريب ونسيب عائلات مدكور وخضر و الشافعى والحبشى و أبو النيل و صالح بك لطفى وعبادى وشوشة وبباس والنحلة ولاشين وحمزة والملط، ونمر

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا : ٤٦٠ طريق الحرية - رشدى - الاسكندرية

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة

فقيدة عائلتى بلال وعرفى السيدة

خديجة هانم عثمان بلال

حرم المرحوم مصطفى عرفى ووالدة كل من يوسف عرفى بالسياحة وحنان حرم رجل الاعمال حكمت سليم بامريكا وصوفى حرم المرحوم حمدى عباس وناهد حرم رجل الاعمال صفاء عيد وبهجة حرم الدكتور محسن مبروك بامريكا وجدة كل من حكمت حسين حرم الدكتور مهندس عصام مصطفى وممدوح سليم وتامر عباس بهلتون طابا وايمن عباس ومصطفى وهبه يوسف عرفى ورشا واحمد ورنا عيد وزوجة عم كل من المحاسبين طارق وهشام جمال عرفى واختيهما وزوجة خال المرحومة شفيكه لطفى حرم المرحوم الفريق ليثى ناصف قائد الحرس الجمهورى الاسبق وقريبة ونسيبة عائلات بلال بطوخ نلكا منوفيه وعرفى بالقاهرة ودوفال دمبيير بالنمسا وعنيبه بالمحلة وهاشم بالغربية وامين وبهادر والخولى وخضر وابو محمود والجيار وابو جازيه ورضوان والتطاوى والجزار وفوده والعزاء تلغرافيا ١١ شارع صلاح جلال جامع الفتح مصر الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

آل رميح بالقوصية

واقاربهم واصهارهم

يحتسبون

عند الله فقيدهم

المرحوم المهندس

شاكر عثمان رميح

زوج كريمة المرحوم عبد الجابر خلاف عمدة بوق ووالد الدكتور ابى محمد الحسن مدرس التخدير بطب اسيوط والمحاسب احمد ببنك فيصل اسيوط وحرم المهندس احمد الهلالى برى اسيوط وعم العميد زهير رميح واخوته والمحاسب عبد العزيز رميح واخوته وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا رميح باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة الفاضلة

نبيلة هانم المليجى

كريمة المرحوم حامد بك المليجى والسيدة ثريا هانم احمد زكى وحرم الاستاذ حسين ربيع وكيل أول الوزارة بمجلس الوزراء والدة المهندس خالد ربيع بشركة كالتكس والآنسة نهاد بكلية التجارة وشقيقة المرحومين الأمير والأميرة المليجى والسيدة شريفة المليجى حرم المرحوم اللواء فؤاد فهمى والسيدة رفيعة المليجى حرم وضاح سالم المدير العام للشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة وحرم شقيق الأستاذ محمد ربيع المدير بشركة بيراميدز للملاحة واخوته وبنت شقيق المرحومين القبطان احمد نبيه المليجى والقائمقام امين المليجى واللواء محمود المليجى وخالة المهندس طارق معروف بقطاع البترول والسيدة مها حرم الدكتور محمد أبو الفضل والمخرج شريف مندور والآنسة أمينة والمحاسب محمد وضاح والسيدة باره وضاح بالهيلتون والسيدة مروة وضاح حرم المحاسب ايمن عفيفى وبنت عم كل من اللواء جلال المليجى واللواء صلاح المليجى وحرم اللواء فؤاد خميس والمهندس عاطف المليجى والدكتور مجدى المليجى والمهندس مدحت المليجى وحرم ممدوح الطوخى المحامى وحرم المرحوم عز الدين الشريف وبنت عمة اللواء على عثمان واخوته والمرحوم المهندس عبد الوهاب محمود واخوته ونسيبة الأستاذ على ماهر وكيل الوزارة بمجلس الشعب وقريبة ونسيبة عائلات المليجى ودرويش وغانم وشميس بالاسكندرية وعابد باسوان وسليم بطنطا ودراز بنكلا العنب ومعروف بنعيم وسالم عطا الله ببرنشت وفهمى بالقاهرة وابو الفضل بكفر الشيخ وحجازى بميت النحال

وقد شيعت الجنازة أمس وستقام ليلة العزاء اليوم ٣/٢٧ بمسجد عبد الرحمن الكواكبى بالعجوزة

تلغرافيا ٤ شارع الدكتور على ابراهيم بالصحفيين

ولاعزاء للسيدات

انتقلت الى الامجاد السماوية

الام البارة ايلين طناس ميخائيل

زوجة عبد الله زكى مدير بنك مصر بالمعاش ووالدة الدكتورة نادين بالمطرية التعليمى زوجة الدكتور مجدى صادق عبد الملك بالسعودية والمحاسبة نورا ببنك مصر ٦ اكتوبر زوجة المهندس مجدى عزت المدير باوراسكوم والمحاسبة نيفين زوجة المهندس شريف رمزى المدير بسيرو العاشر رمضان وشقيقة لويس ببنك مصر وزوجته زيزف وبلانش وهدى وابنة عم الدكتور راجى رياض بكلية الزراعة والدكتور رشدى بامريكا ونسيبة عزت خليل من اعيان ملوى والدكتور رمزى عياد وخالة وعمة القمص شنودة بلوس انجلوس واخواته وزوجة عم الدكتور وصفى وهيب زكى بامريكا واخوته العميد وجدى وسعاد وزوجها الدكتور بطرس عطاالله بسالى والدكتور ابراهيم بشيكاغو وشريف وماجى لويس وجدة كل من محب وباسم مجدى وشانتال وكريم شريف وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل الاسرة ١١٥ ش اسماعيل الفنجرى الالف مسكن تلغرافيا عبد الله زكى المطرية سنترال بالالف مسكن

مستشفى المطرية التعليمى

اقسام الباطنة تنعى بمزيد الحزن والد الدكتور ناصرى دميان ووالدة الدكتورة نادين عبد الله للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الأبد

رقدت على رجاء القيامة المقدسة

فريال عبدالمسيح يوسف

حرم المرحوم بدروس بشاره جرجس والدة المهندس محفوظ زوج فاتن فهيم والمحاسب موريس بشركة السويس للزيت سوكو زوج دلال تادرس بشركة عجيبة للبترول والاستاذ ماجد صاحب شركة ماجدونال والدكتورة مرفت حرم المرحوم الدكتور عادل فريد وجده مارينا ومريم ومعين محفوظ وبيتر ومارك موريس ورفيق ومورين عادل وشقيقة جوده عبدالمسيح التاجر بميت غمر وجورجيت حرم المرحوم فهيم عطيه وجنفياف حرم المرحوم بشرى باقى وجوزفين حرم مسيحه عطيه وجانيت حرم عطا الله اسكندر ومارجريت حرم المرحوم فؤاد سليم وايرين حرم ادلر عزيز وزوجة شقيق عفيفه بشاره حرم المرحوم ناشد عطا الله وقريبة ونسيبة عائلات القسيس والفار بميت غمر والقمص متى جرجس بالشرقية والمرحوم فهيم صليب والمرحوم المهندس كامل تادرس والمرحوم فريد كركور

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارى جرجس هليوبوليس

تلغرافيا محفوظ نادى الشمس

شركة السلام انترناشونال

يتقدم المهندس هانى تادرس واسرة الشركة بخالص العزاء للسيد المحاسب موريس بدروس لوفاه والدته المقدسة

فريال عبدالمسيح

توفيت الى رحمة الله

السيدة

فايزة حامد محمد الفرنوانى

زوجة المرحوم اللواء فتوح احمد السيد ووالدة المهندس حسين والسيدة زينب بضيافة مصر للطيران زوجة الاستاذ باسم عبدالخالق بمركز التجارة العالمى وقد اقتصر النعى على هذا بناء على رغبتها تلغرافيا ١٢ شارع لطيف منصور مصر الجديدة

البقاء لله

فقيد آل ابوزيد

بالسبيل مركز امبابه

شيعت أمس جنازة المرحوم الاستاذ

أحمد عبدالفتاح أبوزيد

مدير عام الضرائب سابقا زوج كريمة المهندس مصطفى سعيد والد د. سهير والاستاذ محمد أشرف بهيئة الكتاب والاستاذ محمد أيمن منيع بالاذاعة والاستاذ محمد هشام ببنك مصر ود. محمد ياسر ود. سوسن والعزاء اليوم بقرية السبيل تلغرافيا ١٣ ش الافضل شبرا مصر

البقاء لله

فقيد عائلة المهندس عبدالستار عبدالجواد

توفى الى رحمة الله المهندس

محمد عبدالستار

مدير الادارة الهندسية بفندق النيل هيلتون

نجل المرحوم المهندس عبدالستار عبدالجواد والمرحومة الحاجة سعاد الدملاوى وزوج السيدة نادية القرشى وشقيق العميد محمود والمهندس حسن والمقدم محسن والمقدم مرتضى والدكتور اسامة والاستاذ على والسيدة فوقيه والمحامية هاله والمرحومة المهندسة عبلة ونسيب وقريب عائلات صقر ووهب والقرشى والدملاوى والارضى والعزاء اليوم بمسجد اسد بن الفرات بالدقى ولاعزاء للسيدات

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء محمد رفعت

نجل المرحوم المهندس محمد رفعت والمرحومة فاطمة خانم البراد وزوج السيدة عايدة الجوهرى ووالد المهندس جلال بالهاتف السعودى بالرياض والدكتور احمد بحقوق بنى سويف جامعة القاهرة والدكتور عمرو بشركة هارفى للسياحة والسيدة فاطمة وشقيق اللواء مصطفى رفعت وكيل الامن المركزى بالاسكندرية والسيدة عصمت حرم المرحوم حسنى يوسف والسيدة عواطف حرم المهندس عبد المنعم شتله وزوج شقيقة الدكتور احمد الجوهرى واللواء عادل الجوهرى والسيدة كريمة الجوهرى والسيدة اسماء الجوهرى والمرحومة مشيرة الجوهرى وجد كل من شريف وشهيرة رفعت بالجامعة الامريكية وليلى رفعت بالسويد وعم وخال مروان رفعت بالكويت ومروة رفعت والمحاسب زهير حسنى والدكتور هانى حسنى وعزه حسنى والاستاذ مجدى بكير وابن عم وخال المرحوم حمادة عبد الوهاب والمهندس جلال عبد الوهاب والدكتورة نوال عفيفى والسيدة كاميليا عفيفى والدكتورة سمية عفيفى وقريب ونسيب عائلات رفعت والبراد والجوهرى وبكير وعفيفى وطه وحجاب وشتلة والبوز والعزاء اليوم ٣/٢٧ بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا رفعت ١٢ ش مبارك أرض الجولف

مع المسيح ذلك افضل جدا

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم

سعيد عبدالملاك لوندى

المحاسب بالشركة المصرية لاصلاح السفن والمرحوم والد كل من السيدة مارجريت حرم المهندس ثروت سعد والسيدة جيهان حرم الاستاذ شريف توفيق ووالد الاستاذ عماد بامريكا واخ كل من الاستاذ عروج والاستاذ ابراهيم والمرحوم شوقى وحرم الاستاذ لبيب وحرم الاستاذ نعيم وتشيع الجنازة من كنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية الاربعاء ١١ صباحا

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا المهندس

هانى شاكر ميخائيل

شقيق رجائى زوج المهندسة سلوى والدكتور اسامة وابن عم المهندس منير وسمير غبريال ورفيق ومجدى رمزى والمهندس طلعت ناشد واخوته وابن شقيقة الاساتذة مكرم وعدلى والمرحوم لويس كامل مقار وحرم الدكتور لويز ابراهيم والاستاذ سمير حبيب والمهندسة زوزو كامل وحرم المرحوم لمعى يوساب وانجاله والاستاذ ناعوم حنا وانجاله وقريب الدكتور موريس مكرم الله والاستاذ سامى خليل واخوته والاستاذ سمير وسمعان زكى ولطيف حنا والاستاذ صبحى وصفوت بشرى والاستاذ فاروق اسحق واخوته وال المعلم بالقوصية وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا رجائى بالمنيا

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

محمد سامى شاهين

مدير مستشفى زفتى العام سابقا وحاصل على درع نقابة الاطباء والميدالية الذهبية ونسيب عائلات الديب بزفتى ومرزوق بمخاخة

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأهل